تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

الأهرام

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ – ٥٧٨٦٢٠٠ – ٥٧٨٦٣٠٠ – ٥٧٨٦٤٠٠ – ٥٧٨٦٥٠٠ – ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ – ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الإسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٢٦ صفحة
٤٠ قرشا

الثلاثاء : ٢٢ من ذي الحجة ١٤١٧ هـ - ٢٩ إبريل (نيسان) ١٩٩٧ - ٢١ برمودة ١٧١٣ | السنة ١٢١ - العدد ٤٠٣٢١ | 29 Apr. 1997 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

٣ علاوات دورية واجتماعية وتشجيعية للعاملين بالدولة وعلاوة لأصحاب المعاشات من يوليو

الحكومة تحيل مشروعي الخطة والموازنة لمجلسي الشعب والشورى:

مليار و٥٠ مليون جنيه للعلاوتين الدورية والاجتماعية في الموازنة الجديدة

استكمال تنمية سيناء وترعة السلام و٩٩,٥ مليار جنيه لجنوب مصر

بناء أكثر من مليون وحدة سكنية و١٠٩ مليارات للخدمات الاجتماعية

الجنزوري: معايير دقيقة لتمويل الخطة ذاتيا ومن الإسهامات الأجنبية

أحالت الحكومة إلى مجلسي الشعب والشورى، مشروع السنة الأولى من الخطة الخمسية الرابعة ٩٨/٩٧، ومشروع الموازنة العامة للدولة للسنة المالية الجديدة التي يبدأ العمل بهما أول يوليو القادم.

ومن المقرر ان تتضمن الموازنة العامة للدولة، التكاليف الخاصة بمنح ٣ علاوات للعاملين بالدولة تصرف مع مرتب يوليو القادم، وهي العلاوة الإضافية التي تقوم الحكومة بصرفها للمرة الحادية عشرة، وتبلغ نسبتها ١٠٪ من المرتب الأساسي. وتبلغ تكلفة هذه العلاوة ٨٠٠ مليون جنيه، إلى جانب العلاوة الدورية التي تمنح للعاملين طبقا للدرجات الوظيفية، وتقدر نسبتها بـ ٥٪ من المرتب الأساسي، وتبلغ قيمتها ٢٥٠ مليون جنيه، فضلا عن العلاوة التشجيعية التي تمنح للمتميزين بالوحدات والجهات، وهي بواقع ١٠٪ من مجموع العاملين بالوحدة أو الجهة.

كما تضمن مشروع الموازنة الجديدة صرف علاوة لأصحاب المعاشات والمستحقين عنهم بنسبة ١٠٪ من المعاش.

وتضمن مشروع الخطة الخمسية، تخصيص ٥.٨ مليار جنيه لمشروع توشكي، منها مليار للسنة الأولى، وتخصيص ٩٩ مليارا و٤٤٢ مليون جنيه لتنمية جنوب مصر.

وصرح الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء بأن أرقام الخطة وعناصر تمويلها محسوبة بدقة ووفق عدة معايير، تشمل المدخرات المحلية والاسهامات الأجنبية والتمويل الذاتي، وأن هذه الخطة تمثل النقلة الكبرى للاقتصاد القومي، وبدء التنمية الشاملة في شمال الصعيد والدلتا.

وصرح الدكتور ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط بأن استثمارات خطة العام الأول من الخطة، تستهدف استكمال تنفيذ مشروعات التنمية في بلدنا جنوب الوادي وقناة «توشكي»، ومشروعات تنمية سيناء وترعة السلام لتحقيق التنمية الشاملة، التي تهدف إلى زيادة الإنتاج ورفع كفاءة المنتج لدعم القدرة التنافسية للصادرات المصرية في الأسواق العالمية والحد من الواردات، وتلبية احتياجات السوق المحلية.

وأضاف وزير الدولة للتخطيط ان الخطة تستهدف تحقيق معدل نمو حقيقي للناتج المحلي الإجمالي الذي يصل إلى ٦.٩٪، وأننا نستهدف أيضا خلال الخطط القادمة، الوصول بمتوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي إلى ٤١١٧ دولارا بدلا من ١٢٥٠، وأن جملة الاستثمارات الخاصة بالخدمات الاجتماعية، التي تشمل الإسكان والمرافق والصحة والتعليم تبلغ ١٠٩ مليارات و٨٦ مليون جنيه، وأنه سيتم بناء ما يزيد على مليون وحدة سكنية خلال سنوات الخطة، منها ٦٤٧ ألفا و٦٠٠ وحدة مقابل الزيادة السكانية، و٢٧٦ ألفا و٩٥٠ وحدة إحلال وتجديد، فضلا عن ٧٣٢ ألفا و٦٥ وحدة مستقلة بمرافق مستقلة.

والي: استصلاح ٢.٦٥ مليون فدان من يوليو حتى عام ٢٠١٧

يبدأ أول يوليو القادم، تنفيذ استراتيجية التنمية الزراعية التي تستمر حتى عام ٢٠١٧، وتتضمن استصلاح مليونين و٦٥٠ ألف فدان، بمعدل ١٥٠ ألف فدان سنويا، منها مليون و٣٨٠ ألف فدان استكمالات، ومليون و٢٧٠ ألفا لمشروعات جديدة، مما يؤدي لتحقيق معدل نمو زراعي تتراوح نسبته بين ٣.٦٪ و٤.٣٪ سنويا.

وصرح الدكتور يوسف والي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الزراعة بأن مشروعات الاستكمال تشمل استصلاح ٤٠٠ ألف فدان شرق قناة السويس، وأن مشروعات التوسع تضم استصلاح ١١٠ آلاف فدان شرق الدلتا، ومثلها بمصر الوسطى، و٤٠٠ ألف بمصر العليا، و٢٠٠ ألف بالعوينات، ومثلها في جنوب الوادي.

[التفاصيل ص ١٢]

في أحدث تقرير للبنك المركزي:

ارتفاع الودائع بالبنوك المصرية إلى ١٥٤ مليارا و٢٥١ مليون جنيه

٢٠٪ زيادة بالتسهيلات الائتمانية لقطاعات الصناعة والتجارة والخدمات الزراعية

بلغ إجمالي الودائع بالبنوك المصرية - عدا البنك المركزي - ١٥٤ مليارا و٢٥١ مليون جنيه في نهاية شهر يناير من العام الحالي، مقابل ١٣٦ مليارا و٤٦١ مليون جنيه في نهاية يناير من العام الماضي منها ١١٧ مليارا و٤١٢ مليون جنيه بالجنيه المصري، وما يعادل ٣٦ مليارا و٨٣٩ مليون جنيه بالعملات الأجنبية.

وأكد أحدث تقرير للبنك المركزي أن معدل نمو الودائع بالبنوك المصرية بلغ ١٣٪ في يناير ١٩٩٧، بالمقارنة بيناير عام ١٩٩٦، حيث ارتفع معدل نمو الودائع المحلية إلى ١٩.٣٪، بينما انخفض المعدل بنسبة ٣.٣٪ للودائع بالعملات الأجنبية. وقال السيد إسماعيل حسن محافظ البنك المركزي إن هذه المؤشرات تعني زيادة الثقة في العملة المحلية.

وأوضح التقرير أن التسهيلات الائتمانية، التي منحتها البنوك المصرية - عدا البنك المركزي - وصلت إلى ١٤٣ مليارا و٤٨ مليون جنيه في نهاية ديسمبر ١٩٩٦، بزيادة نسبتها ٢٠٪ على نهاية ديسمبر ١٩٩٥، التي كانت ١١٩ مليارا و١٧٨ مليون جنيه، وحظي قطاع الصناعة بأكبر نسبة من التسهيلات الائتمانية بالعملة المحلية، حيث بلغت ٣٠ مليارا و٥٤٢ مليون جنيه بزيادة قدرها ١٢.٣٪ يليه قطاع التجارة، وحصل على ٢٥ مليارا و٥٩١ مليون جنيه، ثم قطاع الخدمات الذي حصل على تسهيلات ائتمانية مقدارها ٢٤ مليارا و٦٧٩ مليون جنيه، ثم قطاع الزراعة وحصل على تسهيلات ائتمانية مقدارها مليارات و٩٤٥ مليون جنيه.





مصر تحتفل بشم النسيم

احتفلت مصر امس بيوم شم النسيم وهو عيد الربيع الذي يحرص الجميع على أن يكون يوما للفرحة مليئا بمشاعر السعادة والانطلاق حيث امتلأت الحدائق والمتنزهات وضفاف النيل والشواطيء وأهرامات الجيزة بالمشاركين في استقبال بهجة الربيع وابتسامة الطبيعة في يوم شم النسيم..

[الربيع.. دعوة للفرح ص ٢٣]
(تصوير: سامي بشرى)

موسى يبدأ اليوم جولة إفريقية تضم ٤ دول

رسائل من مبارك إلى قادة جيبوتي وتنزانيا وكينيا وأوغندا

التوقيع على عدد من الاتفاقات وتوسيع آفاق الاستثمارات المشتركة

دار السلام - من إيناس نور: يبدأ اليوم السيد عمرو موسى وزير الخارجية، جولة إفريقية يختتمها يوم الأحد القادم تضم جيبوتي، وتنزانيا، وكينيا، وأوغندا. يسلم خلالها رسائل لقادة الدول الأربع من الرئيس حسني مبارك تتعلق بالعلاقات الثنائية، كما يبحث الوزير سبل توسيع آفاق الاستثمارات المشتركة مع هذه الدول. كما تأتي الجولة في إطار التشاور المستمر بين مصر وهذه الدول، حول تطورات الوضع في القرن الإفريقي ومنطقة البحيرات العظمى.

ويرافق الوزير في الجولة الإفريقية، وفد من رجال الأعمال، ومسئولون من وزارات الزراعة، والري، والاقتصاد.

ويبدأ وزير الخارجية جولته بزيارة قصيرة لجيبوتي، يلتقي خلالها بالرئيس حسن جوليد، وينقل إليه رسالة من الرئيس مبارك، تتعلق بالتعاون وتبادل الرأي حول القضايا ذات الاهتمام المشترك، ثم يتوجه الوزير والوفد المرافق له إلى تنزانيا في زيارة تستغرق يومين، يلتقي خلالها بالرئيس التنزاني «بنيامين مكابا»، وينقل إليه رسالة من الرئيس مبارك، كما يعقد عددا من اللقاءات والاجتماعات المهمة مع وزراء الخارجية والاقتصاد والتجارة والري، ومن أهم الموضوعات التي سيتم بحثها خلال زيارة موسى لتنزانيا، موضوع تنمية الموارد المائية.

وتعقد اللجنة المصرية - التنزانية المشتركة اجتماعاتها خلال زيارة الوزير، ويتم فيها توقيع عدد من الاتفاقات في مجال حماية وتشجيع الاستثمار والسياحة والتعاون فيما بين الغرف التجارية والتعاون في مجالات الزراعة والطاقة والكهرباء، والنقل والمواصلات. كما يتم أيضا التوقيع على البروتوكول التنفيذي لاتفاقات التعاون الثقافي والإعلامي بين البلدين.

ويقوم الوفد المصري برئاسة عمرو موسى بعد ذلك بزيارة لكينيا، يلتقي خلالها بالرئيس الكيني «أراب موي» حيث ينقل إليه رسالة من الرئيس حسني مبارك، كما تجرى مباحثات بين وفد رجال الأعمال المصري، ووفد من رجال الأعمال في كينيا حول التعاون بين الغرف التجارية، وفتح مجالات التعاون الاقتصادي والسياحي والاستثماري بين البلدين.

وفي نهاية الجولة يقوم موسى بزيارة لأوغندا، حيث يتم استكمال المحادثات التي بدأت في القاهرة خلال زيارة الرئيس الأوغندي الأخيرة للقاهرة، ويتم افتتاح عدد من المشروعات المشتركة هناك مثل المنطقة الصناعية في كمبالا.

في الاحتفال بعيد العمال غدا

مبارك يلقي خطابا شاملا يتناول مسيرة العمل الوطني

تكريم ١٢ من قدامى النقابيين والمحالين للمعاش

يلقي الرئيس حسني مبارك خطابا سياسيا شاملا في الاحتفال بعيد العمال، الذي يقيمه الاتحاد العام لنقابات عمال مصر غدا بدلا من الخميس أول مايو. ويستعرض الرئيس في خطابه الملهم مسيرة العمل الوطني على المستويين الداخلي والخارجي ودور العمال في المرحلة القادمة للمشاركة في المشروعات الحضارية الجديدة بمصر للخروج من الوادي الضيق، خاصة مشروع الدلتا الجديدة، كما سيؤكد الرئيس في خطابه مصالح الطبقة العاملة.

وصرح السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر لمندوب الأهرام بأنه من المنتظر أن يتضمن خطاب الرئيس ما تحقق من إنجازات في خطط التنمية في إطار الجهود التي تبذلها الدولة لدفع الإنتاج بما يحقق الانطلاقة الكبرى في مرحلة المنافسة على المستوى الخارجي ، وكذلك الارتفاع في الأجور والمعاشات وزيادة الإنفاق على الخدمات الأساسية، ومسار الاصلاح الاقتصادي في ظل الحرص على البعد الاجتماعي. كما يستعرض الرئيس تطورات الأوضاع على الساحتين العربية والدولية، وجهود مصر لدفع عملية السلام بالمنطقة وأعلن السيد راشد أن الرئيس مبارك سيكرم في الاحتفال ١٠ من قدامى النقابيين، بمنحهم وسام العمل من الطبقة الأولى، كما يمنح نوط الامتياز لإثنين من كبار العاملين المحالين إلى المعاش بوزارة القوى العاملة. وبهذه المناسبة سيصدر الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزارة قرارا بمنح ٩ من قدامى النقابيين معاشات استثنائية.

ولي عهد أبو ظبي يصل اليوم للقاء الرئيس مبارك

مباحثات مع الجنزوري لزيادة الاستثمارات بين مصر والإمارات

أبو ظبي - من أسامة الشيخ: يصل إلى القاهرة اليوم الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبو ظبي ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الإمارات في زيارة رسمية لمصر تستغرق يومين بدعوة من الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء. ويلتقي الشيخ خليفة خلال الزيارة بالرئيس حسني مبارك، كما يجرى مباحثات مهمة مع الدكتور الجنزوري، تستهدف دعم العلاقات الثنائية بين مصر والإمارات، في جميع المجالات، خاصة في المجال الاقتصادي، وتوسيع نطاق الاستثمارات المشتركة، كما تتناول المحادثات أيضا تطورات الأوضاع الراهنة على الساحة العربية ومسيرة السلام، وسبل دعم التضامن العربي. وقد أشاد الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس الوزراء بدولة الإمارات العربية، بمواقف مصر العربية والقومية ، ودعمها للقضايا العربية والدولية الراهنة. ونوه الشيخ سلطان خلال استقباله أمس للسفير بهاء الدين مصطفى سفير مصر لدى دولة الإمارات. بالعلاقات الأخوية التي تربط بين دولة الإمارات ومصر، التي أرساها الزعيمان الشيخ زايد بن سلطان وأخوه فخامة الرئيس حسني مبارك.

اهتمام عربي وعالمي بزيارة الرئيس للكويت والسعودية

وسائل الإعلام تبرز دور مصر في جهود السلام

تصدرت الزيارة التي قام بها الرئيس حسني مبارك لكل من الكويت، والمملكة العربية السعودية، اهتمامات وسائل الإعلام الخليجية والعربية والعالمية. وأكدت وسائل الإعلام اهمية التحرك المصري بقيادة الرئيس مبارك على الساحة العربية، والجولات الجديدة المتوقعة لإنقاذ مسيرة السلام. وأشارت إلى أن هذه الجولات تأتي في مرحلة مليئة بالمستجدات والتطورات الإقليمية التي تستوجب ضرورة التحرك من أجل تنسيق للمواقف العربية في عملية السلام. وذكرت صحف الإمارات ان جولة الرئيس الخليجية تعد تحضيرا لقمة عربية جديدة لعهد متميز من العلاقات العربية - العربية المتميزة لمواجهة أعداء السلام، وأبرزت الصحف الكويتية والسعودية تصريحات الرئيس لرؤساء تحرير الصحف العربية خلال عودته. والاتصالات التي يجريها مع القادة العرب. كما اهتمت وسائل الإعلام العربية والعالمية بما أكده الرئيس بأنه سيستكمل جولته العربية بجولة آسيوية، وزياراته المتوقعة لعدد من الدول الإفريقية.

حقائق

إبراهيم نافع [ص٢٣]

عقد المكتب الدائم لاتحاد الصحفيين العرب بدمشق

فشل محاولات عراقية للتشكيك في شرعية الاتحاد

يعقد المكتب الدائم لاتحاد الصحفيين العرب، اجتماعه السنوي في دمشق خلال شهر يونيو القادم، وذلك بدعوة من سوريا. ويبحث خلاله تقرير النشاط العام للاتحاد خلال السنة المنصرمة، وخطة عمله في المرحلة القادمة، كما يناقش الأوضاع العربية الراهنة وتطوراتها على الأصعدة المختلفة.

صرح بذلك الأستاذ إبراهيم نافع رئيس الاتحاد، الذي أضاف أن اجتماعا للأمانة العامة، سوف يسبق اجتماع المكتب الدائم للتحضير له، وقال: إننا حريصون على انتظام اجتماعات هياكل الاتحاد في مواعيدها المقررة، خصوصا المكتب الدائم، والأمانة العامة، لقيادة ومتابعة النشاط الحيوي الذي يتميز به اتحاد الصحفيين العرب، منذ عودته الشرعية إلى مقره الدائم بالقاهرة، وفق قرارات مؤتمره العام الثامن في مارس من العام الماضي.

ومن ناحية أخرى فشلت المحاولات التي قام بها رئيس الاتحاد السابق ونقابة الصحفيين العراقية، للتشكيك في قانونية عودة اتحاد الصحفيين العرب إلى مقره الدائم بالقاهرة، كما رفضت عدة نقابات عربية تلبية دعوة عراقية لعقد اجتماع للقيادة السابقة، بحجة أن المؤتمر العام الثامن لم يكن قانونيا. وأكدت النقابات العربية رفضها لمحاولات شق الاتحاد. كما أكدت استمساكها بالعمل في إطار الشرعية القائمة انطلاقا من المقر الدائم للاتحاد بالقاهرة. وفق مقررات المؤتمر العام الثامن الذي شاركت فيه ١٤ نقابة عربية وغابت عنه نقابتان فقط، والذي أعاد المقر إلى القاهرة، وانتخب قيادة جديدة للاتحاد، وصدق على خطة نشاطه وفق النظام الأساسي، وأعاد إليه الفعالية والحياة، بعد ١٣ سنة من التجميد الكامل، في ظل القيادة السابقة من المقر المؤقت ببغداد.

سلطات الأمن السودانية تقتحم استراحة مصرية بالخرطوم

الخرطوم - ا. ش. ا: اقتحمت أجهزة الأمن السودانية - وبدون أي مبرر - استراحة العاملين بشركة مصر لأعمال الأسمنت المسلح في الخرطوم، وذلك في عمل استفزازي جديد من جانب السلطات السودانية ضد مصر. وقامت عناصر الشرطة السودانية بتفتيش استفزازي لجميع محتويات الاستراحة التي لم يكن بها وقت اقتحامها سوى مدير حسابات الشركة المصرية بالخرطوم.

النتائج الأولية للانتخابات اليمنية تؤكد فوز حزب المؤتمر بالأغلبية

صنعاء - من أمين محمد أمين ووكالات الأنباء: تشير النتائج الأولية للانتخابات البرلمانية اليمنية إلى أن حزب المؤتمر الشعبي العام، الذي يتزعمه الرئيس علي عبدالله صالح، سيفوز بأغلب مقاعد البرلمان، يليه حزب التجمع من أجل الإصلاح، الذي يتزعمه الشيخ عبدالله الأحمر.

[تقرير ص ٩]

مؤتمر في القاهرة اليوم للمحافظة على حقوق المياه العربية

يعقد اليوم بالقاهرة، مؤتمر لوزراء الزراعة والمياه العرب، لبحث عدة قضايا من شأنها تعزيز التعاون العربي في مجالات الزراعة والمحافظة على حقوق المياه العربية.

[التفاصيل ص ٩]

غدا أكثر اشراقا

د. ميلاد حنا [ص١٠]

تحذيرات فلسطينية من حالة فوضى بالمنطقة

بسبب السياسات الأمريكية غير المتوازنة

غزة - وكالات الأنباء: أعربت السلطة الفلسطينية عن استيائها من المواقف الأمريكية، بسبب اعتراض واشنطن على قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، الذي يندد بالممارسات الاستيطانية الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية. ووصف نبيل عمرو مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الموقف الأمريكي من عملية السلام، بأنه بطيء الحركة وعديم التوازن حيال أزمة سريعة الإيقاع، وشديدة التأثير على الاستقرار في المنطقة وربما العالم. وحذر المسئول الفلسطيني من أن الفراغ الناجم عن التلكؤ الأمريكي، وانعدام التوازن، سيؤديان إلى حالة من الفوضى وانفلات الأمور. وقال إن الولايات المتحدة تنشط بصورة مفاجئة لمنع المبادرات والأفكار العربية أو الأوروبية الجديدة، بالتالي فإن الموقف الأمريكي يبدو لنا كما لو أنه يحتكر الأزمة، وأنه على غير استعداد لأن يقدم الحل. [تفاصيل أخرى ص ٨]

تعويضات حرب الخليج
صرف الدفعة الأولى ١٠ مايو

تقرر صرف ١٩٧ مليون جنيه لنحو ٢٣ ألفا من المصريين، قيمة الدفعة الأولى من متضرري حرب الخليج، ويبدأ يوم ١٠ مايو القادم تسليمهم شيكات بمستحقاتهم بواقع ٨٣٤٤ جنيها للفرد، ويتم صرفها من فروع البنك المركزي بالنسبة للمقيمين في القاهرة والإسكندرية، ومن فروع البنك الأهلي لبقية المستحقين في المحافظات الأخرى.

[التفاصيل ص ١٢]

الخميس المقبل إجازة مدفوعة الأجر للعاملين بالقطاعين الخاص والاستثماري

أصدرت وزارة القوى العاملة والهجرة تعليماتها لمديريات القوى العاملة بالمحافظات، بأن يوم الخميس - بعد غد الأول - من مايو إجازة مدفوعة الأجر بالنسبة للعاملين بالقطاعين الخاص والاستثماري، والعاملين بقانون العمل رقم ١٣٧ لسنة ١٩٨١، وذلك بمناسبة عيد العمال.

وأوضحت الوزارة انه يجوز تشغيل العامل في هذا اليوم إذا اقتضت الظروف مقابل منحه أجرا مضاعفا.

كوبنهاجن: الفكرة، الإعلان، الحركة

ملاحظات: لطفي الخولي [ص٢٠]

■ العمران [ص٢١]
■ لقاء الثلاثاء [ص٢٢]

الحياة بدأت في قاع المحيط

لندن - مكتب الأهرام - في محاولة للكشف عن كيفية بدء الحياة على الأرض، أعلن عالمان بجامعة جلاسجو الأسكتلندية، انهما توصلا إلى نظرية جديدة تشير إلى أن الحياة بدأت في قاع المحيط!

وأكد العالمان - في تقريرهما الذي نشرته مجلة الجيولوجيا البريطانية - أن الحياة بدأت عند التقاء تيارين من المياه الدافئة في قاع المحيط أولهما جاء من الجزء الخارجي من القشرة الأرضية، والثاني من مياه المحيط.

وأشار العالمان إلى تكون مادة حافزة أدت لتآلف الجزيئات العضوية. وأضاف أن النظرية تعتمد على أن الحياة ربما نشأت من فقاقيع التفاعل بين مياه المحيط والتيار الآتي من القشرة الأرضية.

ثورة على التعليم التقليدي

سنغافورة - وكالات الأنباء: لتنمية الفكر الخلاق لدى التلاميذ، وزيادة قدراتهم على استيعاب طفرة المعلومات المعاصرة، تخوض سنغافوره الآن تجربة رائدة لتطوير التعليم، تمثل ثورة على الأساليب التعليمية القديمة.

وتعمل التجربة على التخلص من نمط التعليم التقليدي واستبداله، بتقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة يشارك أفرادها في مناقشة الموضوعات من جميع جوانبها، مع إقناع التلاميذ بأنه لم يعد في مقدور الإنسان الفرد، ملاحقة الانفجار المعرفي الذي نعيشه، وبالتالي فإن البديل هو الحصول على المعلومات التي تفيده في حياته أو في عمله.

ويتم تطبيق التجربة التي تتكلف ١.٧٤ مليار دولار في ٥ مدارس ، ومتابعة نتائجها قبل تعميمها.

نساء للبيع!

لندن - من عبدالله عبد السلام - تتكشف يوما بعد يوم الملامح القبيحة لتردي الأوضاع الاقتصادية في أوروبا الشرقية تحت وطأة ضغوط التحول إلى الاقتصاد الحر، فقد أعلن تقرير أوروبي أن أوروبا الشرقية تصدر نحو نصف مليون امرأة وفتاة، من خلال عصابات الجريمة المنظمة، ليتم بيعهن ولاستغلالهن في الدعارة والأعمال غير المشروعة.

وأوضح التقرير أن هؤلاء النساء يتم استقطابهن بدعوى العمل في المطاعم الأوروبية، ولكن بعد وصولهن يتم إجبارهن على ممارسة الدعارة تحت تهديدات قد تصل إلى استخدام العنف.

وأشار التقرير إلى أن معظم هؤلاء النساء يأتين من دول الاتحاد السوفيتي السابق، نتيجة لانعدام فرص العمل في تلك الدول، ووصفت «أنيتا جرادين» مفوضة الشئون القضائية بالاتحاد الأوروبي هذه الحقائق بأنها عار على أوروبا.

هكذا من الأصل

تسمع اليوم

أهمية الهدوء النفسى للطلبة

□ يستضيف برنامج «منبع نص الليل» ١٢,٠٥ بعد منتصف الليل د. يسرى عبد المحسن أستاذ الطب النفسى حيث يتحدث عن كيفية التعامل مع الطلبة أثناء الامتحانات ومراعاة الهدوء النفسى لهم، ويرد على أسئلة المستمعين على تليفون ٥٧٥٩٣٩٥. البرنامج تقديم اعتماد عبد الحميد وسامح رجائى.

فنون سيد مكاوى

□ يقدم برنامج «فنون» ١,٠٠ بعد منتصف الليل من البرنامج العام حلقة عن الفنان سيد مكاوى تتناول مشوار حياته وأهميته فى مسار التلحين وارتباطه بالكلمة الشعبية الصادقة، وتسجيلا له يحكى فيه علاقته بأم كلثوم وأحمد رامى. مع مجموعة من أغانيه. البرنامج تقديم سلوان محمود.

الجديد فى الجراحة

□ تستضيف الفترة المفتوحة بإذاعة القاهرة الكبرى من ٤,٠٠ عصرا ولمدة ساعتين على الهواء د. بهاء الدين أبو زيد نائب مدير مستشفى منشية البكرى العام واستشارى الجراحة العامة، حيث يتحدث عن الجديد فى هذا المجال، ويمكن للمستمعين طرح أسئلتهم على تليفونى ٣٩٢١٤٣٧/ ٣٩٢٢٧١١. البرنامج تقديم كمال توفيق وأبو المجد الطوخى وإخراج حسام عبد المنعم.

أغانى من دهب

□ يقدم برنامج «أغانى من دهب» ١١,٠٠ صباحا من إذاعة صوت العرب أغنيات «حكايتنا احنا الاتنين» لليلى مراد و«لويتحبنى» لنجاة البرنامج تقديم أمينة صبرى.

تحقيق إذاعى

□ يقدم البرنامج العام ٤,٢٠ عصرا تحقيقا إذاعيا عن أسباب قلة الصادرات المصرية للأسواق الخارجية ويستضيف البرنامج د. أحمد شيحة والمهندس طاهر الشريف ونائلة علوية البرنامج تقديم سناء عاصم.

عمالقة الأمس ونجوم اليوم

□ يستضيف برنامج «عمالقة الأمس ونجوم اليوم» منتصف الليل من صوت العرب الشاعر فؤاد بدوى للحديث عن د. حسن مهنى أستاذ الهندسة وعضو مجمع اللغة العربية والفنان التشكيلى حيث يدور الحوار عن مجالات العطاء فى المجالات المختلفة. البرنامج تقديم تهانى رمضان.

القناة الأولى

٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٥ مسلسل الاطفال
١٠,١٥ فنون صغيرة
١٠,٣٠ قراءات وطرائف
١٠,٤٥ دنيا الكارتون
١١,٠٥ مسلسل الابطال
١١,٣٠ هى وسط الزحام
١١,٤٥ انت والحياة
١٢,٠٠ نشره الاخبار الاولى
١٢,١٠ فى بيوت الله
١٢,٤٥ مسلسل زوجات صغيرات
١,٣٥ سلوكيات
١,٥٠ عيون الكاميرا
٢,١٠ امهات الكتب
٢,٣٠ تكسب مرتين
٢,٤٥ حواديت عن بائع الورد
٣,٢٠ مسلسل الف ليله وليله
٤,٠٠ البرامج التعليمية
٥,١٠ كاميرا اليوم
٥,٢٠ شموع
٥,٥٥ حدث فى مثل هذا اليوم
٦,٠٠ نشرة الاخبار الثانية
٧,٢٠ المسلسل العربى
٨,٢٥ دردشة مع محافظ شمال سيناء
٨,٤٥ حديث الروح مع د. محمد المسير
٩,٠٠ نشرة الاخبار الاخيرة
٩,٣٥ حديث المدينة
١١,٤٧ الفيلم العربى «زقاق المدق»
٢,٠٥ اعمال صنعت نجوما
٢,٤٠ عالم الفوازير
٣,٠٠ فرسان الكلمة
٤,٠٠ اسكتشات
٤,٣٠ ابتسامة اخر الليل
٤,٤٥ القران الكريم

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر باللغة الإنجليزية
٩,٠٠ قناة المعلومات
١٠,٠٠ فى نور القران الكريم
١٠,٢٠ حلقة اجنبية قصيرة
١٠,٤٠ الفترة المفتوحة
١١,٢٥ مواهب وقدرات
١١,٥٠ دنيا الاطفال
١٢,٢٠ بانوراما رياضية
١٢,٤٠ دليل الشباب
١,١٠ اشعار والحان
١,٣٠ مسافرعلى الهواء
١,٤٠ التنمية والسكان
٢,١٥ فتاوى واحكام
٢,٣٠ حواديت موسيقية
٢,٤٥ نباتات وزهور
٣,٠٠ موجز الانباء
٣,١٠ كشكول ولقاء مع رئيس جمعية المعاقين
٤,٠ الفيلم الاجنبى
٥,٣٥ لقاء كل يوم
٥,٥٠ نقل مباراة كرة السلة بين الزمالك والاتحاد
٧,٠٠ النشرة الاخبارية بالفرنسية
٧,١٥ البرامج التعليمية
٨,٠٠ النشرة الانجليزية
٨,٣٠ امسية ثقافية
٩,٢٠ المسلسل الاجنبى
١٠,٠٠ حدث بالفعل
١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١,١٥ سينما × سينما
٢,٠٥ حلقة اجنبية طويلة
٢,٥٠ القران الكريم والختام

مهمة سرية

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم «مهمة سرية» بطولة جيمس ميسون وهيو ويليامز وإخراج هارولد فرنش وتدور أحداثه أثناء الحرب العالمية الثانية حيث يقبض الالمان على الضابط الانجليزى «ماكينزى» ويذهب الضابطان «جلاربيت» و«بريد» فى مهمة سرية حيث يسافران إلى فرنسا لعبور الحدود إلى ألمانيا لمحاولة إنقاذ «ماكينزى».

جيمس ميسون

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٣٠ مسلسل رفع الستار ١١,٠٠ خطوط والوان ١١,١٥ بحلم لبكرة ١١,٣٠ هيا نتعلم ١١,٥٠ لقطة وبس ١٢,٠٠ دنيا الضرائب ١٢,١٥ حواء فى ذاكره التاريخ ١,٢٥ اليوم المفتوح اطفال ٢,١٠ عالم صغير ٥,١٠ كلامك على مسئوليتى ٥,٤٥ ريبورتاج ٦,٠٠ اليوم المفتوح رياضة ٧,٥٥ احلام سعيدة ٨,١٠ لقطات سينمائية ٨,٣٠ حروف للحن معروف ٩,١٥ اسرار النجوم ٩,٤٥ مواجهة فنية ١٠,١٥ هنا القاهرة ١٠,٤٠ مسلسل شارع المواردى ١١,٤٠ ليالى القاهرة ١٢,٤٠ اعمال لاتنسى ٢,١٠ كلمات والختام

القناة الرابعة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٠ سباق الزهور ٢,٤٥ فكر مع الاصدقاء ٣,٠٥ أطفال الغد ٣,٢٠ تحقيقات ق ٤ ٣,٢٥ لكل الناس ٤,٠٠ حكاوى السمسمية ٤,٣٠ متاحف المياة ٤,٤٥ حالة خاصة ٥,٠٠ كأس التفوق ٦,١٥ مسارح ٦,٤٥ المسلسل العربى ٧,٤٠ نافذة على القانون ٨,٠٠ العلم نور ٨,٣٠ درع مصر ٨,٥٠ معلومة بجنيه ٩,٠٠ دعوة على الهواء ١٠,٠٠ ابناء وخدمات ١٠,١٠ فكر معانا ١٠,٤٠ دائرة حوار ١٠,٢٢ قصائد ملونة.

القناة الخامسة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,١٠ صحتك بالدنيا ٤,٠٠ جزيرة العرايس ٤,٢٠ كلمات ولكن ٤,٣٠ اساطير عصرية ٥,٣٠ المسلسل العربى ٦,١٥ الأيزو ٦,٣٠ عاجل جدا ٦,٤٥ أبنائى الاعزاء ٧,٠٥ القلب المفتوح ٨,١٠ الأرض عمار ٨,٣٠ العلم نور ٩,٠٥ طاقية الإخفاء ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ مش مجرد كلام ١٢,٣٠ صور غنائية ١,٣٠ أخر الكلام ١,٤٥ همسات القلوب.

سهرات الشاشة

حديث المدينة: ق ١

□ كمال الشاذلى

□ يتناول برنامج «حديث المدينة» فى سهرة الليلة على القناة الاولى موضوع السلعوة وماأحدثته من هلع فى القطامية ومحاولة معرفة أصوله. وعن المركب الضائعة فى عرض البحر الابيض، وعن العلاقة بين المالك والمستأجر للشقق القديمة ذات الايجارات الهزيلة. ويشترك فى الحوار كمال الشاذلى ود. يوسف بطرس غالى وياسين سراج الدين ود. رفعت السعيد ورئيس لجنة الاسكان بمجلس الشعب. البرنامج تقديم مفيد فوزى واخراج نادية كمال.

زقاق المدق

□ تعرض القناة الأولى فى السهرة فيلم (زقاق المدق) بطولة شادية وصلاح قابيل وعقيلة راتب وإخراج حسن الامام.

المسيرة الفنية لجون ترافولتا

□ يقدم برنامج «سينما × سينما» فى سهرة الثلاثاء على القناة الثانية فقرة عن المسيرة الفنية للنجم الامريكى جون ترافولتا كما يقدم فقرتين أيضا عن الممثل البريطانى دانيل دى لويس الذى يحتفل معه فى الـ ٢٩ من أبريل الحالى بعيد ميلاد كل منهما الاربعين، مع مشاهد من أفلامهما والموسيقى التصويرية للفيلم الايطالى «ساعى البريد» الذى نال جائزة أوسكار لأحسن موسيقى تصويرية.

القناة السادسة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٥ يوم سعيد ٣,٤٥ فنون شعبية ٤,١٥ بنت بلدى ٤,٤٥ مسلسل الأطفال ٥,٠٥ بكره وبعده ٥,٤٥ فواصل هوائية ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ علم وخبره ٦,٤٥ سر الأرض ٧,٠٠ مكتبتى ٧,١٥ طرائف قضائية ٨,٠٠ شبابيك ٨,١٠ ايات محكمات ٨,٣٠ رسالة الى مصر ٩,٠٠ المسلسل العربى ١٠,٠٠ بانوراما الدلتا ١٠,٤٥ معانى الأسامى ١١,٠٠ مسابقات ومفاجآت ١٢,٠٠ من حفلات التليفزيون ١,٣٠ على الصحكاية.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٤٠
الشروق	٦,١٤
الظهر	١٢,٥٢
العصر	٤,٢٩
المغرب	٧,٣١
العشاء	٨,٥٤

إذاعة القرآن الكريم

□ شخصيات إسلامية وراء الميكروفون: ٩,٣٠ مساء مع د. أحمد فؤاد باشا أستاذ العلوم الكونية بكلية العلوم جامعة القاهرة.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ حواديت ٢,٣٠ صوت المكتب ٤,٠٠ ٣ الفيلم العربى ٥,٢٠ حدث فى الصعيد ٥,٣٥ الاتوبيس السياحى ٦,٠٩ بانوراما طبية ٦,٥٠ أخطاء رياضية ٧,١٥ العلم نور ٧,٤٥ اليوم الأفراح ٨,٤٥ جوز وفرد ٩,٠٦ للسابقة تكسب ٩,٣٠ ولله زمان ١٠,١٥ واحد + علم ١١,٠٠ نشرة الخدمات ١١,١٥ مسلسل ليالى الحلمية ١٢,٠٤ سينما ق ٧/ ١٢,٤٩ انغام الليل ١,٠٠ اضحك كركر ١,١٥ اللهم تقبل.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ بستان وازهار ١,٥٠ صحتك بالدنيا ٢,١٠ الخير والبركة ٢,٤٠ للمشاهد رأى ٣,٠٠ على الأصل دور ٣,٢٠ وجوه على النيل ٤,٠٠ المسلسل العربى ٥,١٥ كاميرا ق ٨ ٥,٣٠ على الربابة ٥,٤٥ لو فاتك الميرى ٦,١٥ لعبة الحروف ٦,٤٥ محو الامية ٧,١٥ مسلسل فكاهى ٨,٠٠ موجز الأنباء ٨,١٥ دائرة معارف ٨,٣٥ حكايات زمان ٩,٠٠ سهرة جنوبية ٩,٥٠ همسه جنوبية ١٠,٠٠ القرآن الكريم.

صندوق الدنيا

أطفال تائهون

كنت اتابع الأخبار فى محطة الـ «بى. بى. سى» حين لفت انتباهى خبر عن مجموعة من الأطفال التائهين.

والحق ان المرء حين يسمع عن طفل تاه أو مجموعة من الأطفال التائهين يستدعى فى ذهنه صورة المولد، حيث يمكن لطفل يمسك بيد أمه ان ينفلت منها بسبب التكدس، ويتوه فى زحام المولد أو المعرض ولسوف تبدو هذه المشكلة بالنسبة للطفل مأساة كبرى وسوف ينخرط الطفل فى البكاء حتى يتم العثور على أمه أو أبيه ويعود الطفل لاحضان اسرته.

لم يكن الخبر الذى اتابعه شيئا بهذه البساطة كان عدد الأطفال التائهين ٨٥ الف طفل..

هؤلاء بعض - وليسوا كل - ضحايا.. الصراع بين قبائل الهوتو والتوتسى فى زائير.. كان هؤلاء الأطفال يعيشون فى معسكر للاجئين، ثم أرعبهم تقدم المتمردين فاختفوا من المعسكر ذات يوم.

سألت مذيعة الـ «بى. بى. سى» واحدا من المسئولين عن حقوق الانسان اين ذهب هؤلاء الأطفال؟ قال المسئول.

نحن لانعلم على وجه التحديد أين ذهبوا، لقد اختفوا فى الغابات، وكل ما نعرفه عنهم ان عددهم يزيد على ٨٥ الف طفل.. وهؤلاء الاطفال بلاطعام ولامأوى ولاماء ولاقدرة على التصرف وهم يتعرضون لظروف رهيبة القسوة، وسوف يستقر الصراع بينهم وبين حيوان الغاب عن هلاكهم.

هذا جزء من صورة المأساة، أما بقية الأجزاء فتتحدث عنها خبيرة اليونيسيف فى زائير «دانييل مايفير» فتقول - إنه من المستحيل فى الوقت الراهن تقديم مساعدة لهؤلاء المشردين وطالبت بممارسة ضغط أكبر على أطراف النزاع للسماح لليونيسيف بالوصول إلى الأطفال، حيث ينتشرون فى الغابات قرب كيسنغاني.

واضافت المتحدثة باسم اليونيسيف ان احدى المشكلات الرئيسية التى اصطدمت بها اليونيسيف فى زائير هى التقدم المستمر للمتمردين الذى يدفع بالاطفال إلى متابعة فرارهم ويجعل من الصعب تحديد مكان وجودهم.. وقالت إن اليونيسيف تقدر عدد المشردين الذى فروا من رواندا وبوروندى وشرق زائير بـ ٤٦٠ الف طفل.

أحمد بهجت

العشوائيات فى المواجهة !

بعد مرور سنوات طويلة، نامت فيها الرقابة وانعدمت المتابعة، ظهرت العشوائيات في مصر، لتمثل خطرا حقيقيا وعائقا هائلا يحول دون التطور الحضارى المنشود لبلادنا..

ولقد وعى المسئولون كل فى مكان اختصاصه، إلى خطورة هذه الظاهرة التى زحفت واستفحلت، فنهض الجميع، مسئولون، وجهود ذاتية لمحاربتها وتحجيمها لاعادة الوجه الحضارى لمصر ولتفادى سلبياتها التي تمثلت في اهمال واعمال عنف، وأمية وبطالة وضياع..

فما هى حقيقة العشوائيات؟

واين تقع العشوائيات على خريطة مصر؟

وماهى آثارها السلبية على المجتمع المصرى؟

واخيرا

كيف يمكن مواجهة هذه العشوائيات والتصدى لها؟

دلال العطوى

حسين غزالي رئيس حى شمال الجيزة: فى دراسة أعدها عن العشوائيات فى مصر اشار إلى ان المناطق العشوائية ذات مستويات عمرانية هابطة للغاية وتتسم عمليات البناء داخل هذه التجمعات العشوائية بالبدائية والبعد عن النظم الحديثة والأصول الفنية نظرا لان المالك غالبا مايؤدى دور المقاول فيشترى مواد البناء بمعرفته ثم يستأجر صغار المقاولين والحرفيين للقيام بعملية تشييد المسكن بمعرفته وافراد اسرته بناء على ارشاداته وتوجيهاته وتحت اشرافه وغالبا لايعرف اصول البناء وقواعده، وتتميز العشوائيات بان تقسيمات الأراضى بها عبارة عن قطع صغيرة فى حدود ١٠٠ ـ ٢٠٠ متر وتنتشر بها ظاهرة المسكن الردىء لغالبية المساكن. فالمساكن لاتخضع لاى نوع من انواع الرقابة وتخالف قوانين البناء من حيث الارتفاع وتوفير الحجرات والمرافق الأمنية مما ترتب عليه مساكن غير صحية، أما الشوارع فهى ضيقة وغير مستقيمة فى كثير من الحالات نتيجة للتقسيم العشوائى مما يصعب عليه تسيير وسائل نقل عام داخل هذه المناطق.

كذلك تفتقر نسبة كبيرة من المساكن للمرافق والخدمات الاساسية كالمياه والصرف الصحى والكهرباء.

ولقد أوضحت الدراسات الميدانية للمرافق العامة بالمناطق العشوائية فى محافظات القاهرة الكبرى الارقام التالية:

٤٨٪ من المناطق محروم من المياه و ٤٨٪ مخدوم بمرفق الصرف الصحى، و ٤٣٪ مخدوم جزئيا، و ٩٪ غير مخدوم بمرفق الصرف الصحى ، و ٤٣٪ من المناطق مخدوم جزئيا بالطرق الرئيسية.

تتميز المناطق العشوائية بتداخل الانشطة التجارية والصناعية والاقتصادية الاخرى مع المناطق السكنية مثل المحلات التجارية والورش الحرفية والصناعات اليدوية بين المساكن، حيث يغلب طابع الاستعمالات السكنية المختلطة على هذه المناطق العشوائية.

ينتشر الباعة الجائلون بهذه المناطق فى انهر الشوارع كوسيلة عرض ومكان للبيع ومزاولة المهن المختلفة.

كما تفتقر هذه المناطق العشوائية إلى الساحات الخضراء والمفتوحة واماكن اللعب والترفيه وعدم وجود أى متنفس للسكان وسط هذا التكدس من المبانى والمساكن ولاتوجد فى هذه المناطق العشوائية احتياطات لمواجهة الكوارث مثل نشوب حريق او انتشار وباء.

كما تزداد الكثافة السكانية. فى مناطق الاسكان العشوائى لتصل إلى ٣٥٠ نسمة فى كل فدان وتزيد على ذلك فى بعض المناطق إلى ١٢٠٠ نسمة فى كل فدان وتقطن اكثر من اسرة في مسكن واحد، حيث تحصل كل اسرة على جزء من المسكن وينتفع الجميع بمرافق المسكن بالتناوب كما تتسم المناطق العشوائية بارتفاع معدل التزاحم بالنسبة للغرفة الواحدة حيث تصل إلى ٣ افراد واكثر فى الغرفة وقد ادى هذا الى تدنى المستوى الاخلاقى للاسرة من ضياع هيبة الاب بين ابنائه ونشوء علاقة غير سوية بين الأبناء اثناء صراعهم على الطعام او مكان المبيت.

وتتميز المناطق العشوائية بخصائص اجتماعية واقتصادية مميزة فمعظم سكان المناطق العشوائية اصلهم من الريف سواء من صعيد مصر او بحرى مصر وهم يمثلون أكثر من ٧٥٪ منهم بينما يصل حوالى ١٠٪ من السكان من مدن أخرى ونزحوا الى هذه المناطق او كانوا يقيمون فيها وتزوجوا واستقلوا عن اسرهم. وتنتشر الامية بين سكان هذه المناطق العشوائية فيبلغ ٨٠٪ من الذكور و ٩٥٪ من الاناث الا ان الوضع قد اختلف بالنسبة للجيل الثانى من السكان حيث انخرط اغلب الاطفال فى المراحل التعليمية المختلفة.. وقد انعكست الامية لسكان هذه المنطقة عليهم بالسلبية والتراخى، وعدم الاهتمام بمجتمعه واثبتت الدراسات ان امية السكان ترتبط ارتباطا وثيقا بالفقر والجريمة وسهولة التأثر بالآخرين ومن ثم يكونون عرضه للوقوع فى براثن الارهاب والتعاون معه.

وقد تبين من احصاءات وزارة الداخلية مما يؤكد هذه الحقيقة فقد اوضحت ان ٥٥٪ ممن ارتكبوا جريمة القتل العمد هم من الأميين و٥٢٪ من الأميين ارتكبوا جريمة ضرب افضى الى موت و ٦٨٪ منهم ارتكبوا جريمة الخطف و ٦٣٪ ارتكبوا جريمة مقاومة السلطات و ٤٥٪ منهم ارتكبوا جريمة هتك عرض..

● والمهن الغالبة لسكان المناطق العشوائية تنقسم إلى حوالى ٤٠٪ من سكان الجيل الثانى بهذه المناطق يعملون كعمال مهرة و ٣٠٪ كعمال غير مهرة و ٥٪ فى قطاع الخدمات و ٢٥٪ يشتغلون فى القطاع غير الرسمى فى حرف صغيرة وعمال باليومية أما المراة فى المناطق العشوائية فمازالت خارج قوة العمل الرسمى اما العاملات منهن فإما موظفات او عاملات غير ماهرات فى قطاع الصناعة او الخدمات او التجارة.

كما يرتفع متوسط حجم الاسرة فى المناطق العشوائية حيث بلغ حوالى ستة افراد ويوجد نحو ١٥٪ من الاسر يزيد حجم الاسر فيها على ٩ افراد.

وبالنسبة لقطاع التعليم والصحة فلقد اثبتت الدراسات انها تعانى من نقص واضح بهذه القطاعات اما الشباب فلاتوجد اماكن لشغل أوقات فراغهم وتربيتهم فكريا ورياضيا ونفسيا واجتماعيا فى ١٣٪ فقط من هذه المناطق مخدومة بخدمات الشباب كمراكز للشباب واندية اما ٤٨٪ مخدوم جزئيا و ٣٩٪ من هذه المناطق غير مخدوم على الاقل.

أما من الناحية الأمنية فإن تلك الاسر المقيمة بهذه المناطق تشكل بؤرة توتر اجتماعى دائمة للمجتمع وأى قلق او انحراف يجد فى هؤلاء الابناء فريسة سهلة نظراً لما لديهم من احساس كبير بعدم الرضا يتحول إلى حقد على المجتمع وكراهية لافراده.

● ومن واقع البيانات الرسمية، يتضح ان اجمالى عدد المناطق العشوائية على مستوى الجمهورية ١٠٣٤ منطقة، وعدد المناطق العشوائية المطلوب إزالتها ٨١ منطقة تعتبر محافظة البحيرة صاحبة اكبر عدد من هذه المناطق المطلوب ازالتها ١٣ منطقة، تليها محافظة القاهرة اذ يصل عدد المناطق المطلوب ازالتها ١٢ منطقة تليها محافظة الاسماعيلية حيث يبلغ عدد المناطق المطلوب ازالتها ١١ منطقة.. كما تؤكد الاحصاءات الرسمية ان محافظات القاهرة الكبرى فى مقدمة المحافظات ذات المناطق العشوائية الكبيرة حيث يبلغ اجمالى المناطق العشوائية بها ١٧٨ منطقة يليها محافظة الدقهلية.. كذلك تعتبر محافظات القاهرة الكبرى صاحبة اعلى تجمع سكانى عشوائى حيث يصل عدد السكان بهذه المناطق ٥ ملايين و ٤٩٠ الف نسمة وتصل الكثافة السكانية الى حوالى ٦٠ الف نسمة للكيلو متر المربع يليها الاسكندرية حيث يصل عدد سكان المناطق العشوائية بها مليونا و ١١٣ الف نسمة وبكثافة سكانية تصل إلى ٨٥ الف نسمة فى الكيلو متر المربع وهى بذلك صاحبة اعلى كثافة سكانية للمناطق العشوائية بالمقارنة بباقى محافظة الجمهورية..



العشش العشوائية وسط عمارات المنطقة

[تصوير : عمرو جمال]

كذلك تقدر نسبة سكان المناطق العشوائية إلى سكان الحضر بحوالى ٢٧٪ على مستوى الجمهورية حيث وصل سكان العشوائيات الى مايقرب من ١١ مليونا و ٥٦١ الف نسمة حوالى ٢٠٪ من اجمالى سكان مصر!!

● وقد يكون من اهم أسباب انتشار المناطق العشوائية فى مصر هو عدم الدقة والتراخى الكامل فى تطبيق منشور وزارة المالية رقم ٢٨ لعام ١٩١٤ حيث نص هذا القرار الوزارى على عودة جميع مسطحات اراضى الدولة التى انتهى الغرض منها او انتهى تخصيصها للمنفعة العامة لمصلحة الاملاك الاميرية صاحبة الولاية الشرعية والاختصاص الاصيل.. ولكن مايحدث عملا انه بعد انتهاء التخصيص او الغرض المسلمة الارض من اجله تترك الارض دون اشراف أو حراسة مثال ذلك ماحدث فى منشأة ناصر والدويقة بالقاهرة والتى كانت مخصصة كمحاجر للاستغلال ومع نضوب وانتهاء المادة الحجرية منها، لم تقم مصلحة المناجم والمحاجر باعداتها لمصلحة الاملاك بل تركتها نهبا فنشأت عليها منطقة عشوائية بكل عيوبها الامية والاجتماعية.

● وإذا كانت المناطق العشوائية قد زادت إلى هذه الدرجة الخطيرة فى مساحة ليست بقليلة على مستوى الجمهورية، فى غياب الرقابة والمتابعة.. فما هى الآثار التى ترتبت على النمو العشوائى فى مصر؟

● يقول حسين غزالى على رئيس حى شمال الجيزة ومقدم هذه الدراسة الاولى من نوعها والمحللة لظاهرة العشوائيات فى وحدات الحكم المحلى . اثبتت الدراسات ان النمو العشوائى يلتهم حوالى ٦٠ الف فدان سنويا من الاراضى الزراعية واذا استمر هذا المعدل الى عام ٢٠٠٠ فان الارض الزراعية المفقودة ستكون حوالى ٢٠٪ من اجمالى الارض الزراعية الحالية. ويزيد من خطورة الامر اننا اصبحنا حاليا نستورد ٧٠٪ من احتياجاتنا من السلع وان انتاجنا الزراعى لكى يساير متطلباتنا من الذرة والسكر والارز والبقول والخضر والفاكهة عام ٢٠٠٠ فى حاجة الى ٢٢ مليون فدان محصولى بدلا من ١٠.٧ مليون فدان حاليا.

● والآن، كيف يمكننا تطوير المناطق العشوائية، وقد اصبحت واقعا.

● وقد حدد د. محمود الشريف وزير الادارة المحلية ثلاثة حلول لعلاج العشوائيات . فكان الحل الاول هو ازالة المناطق العشوائية واعادة البناء وهو الحل الذى وصفته الحكومة بانه مكلف جدا، والحل الثانى هو ترك العشوائيات على حالها وهو الحل غير المقبول حضاريا. اما الحل الثالث وهو الحل الامثل لهذه الظاهرة غير الصحية وهو تطوير هذه المناطق اجتماعيا واقتصاديا ومدها بالمرافق والخدمات.

أما أساليب تطوير المناطق العشوائية والحد من انتشارها متعددة فيمكن ان نحجم الهجرة من مناطق الطرد السكانى بالريف الى المناطق الحضارية المزدحمة وهذا لن يتحقق الابتهيئة المناخ المناسب لسكان الريف ومناطق الطرد بصورة ترغب أهل هذه المناطق فى عدم الهجرة بتنفيذ مشروعات للتنمية الزراعية.

المنسيون فى عشش الشرابية!

على بعد عدة دقائق من وسط البلد، يعيش ١٠ آلاف انسان في عشش الشرابية على هامش الحياة فى عشش من الكرتون أو الصفيح بلا مياه أو صرف او كهرباء.

شويكار على

■ ١٠ آلاف فرد فى العشش بلا أى مرافق

■ العشة الصفيح بـ ٤٠٠ جنيه والكرتون بـ ٢٠٠ للسماسرة!

مؤلاء الذين تهدمت منازلهم ولم تجد الدولة مأوى لهم سوى هذه العشش، ويبدو أن المسئولين فى مجمع التحرير نسوا هؤلاء البشر، رغم وعودهم بأن تكون لهم الأولوية فى الاسكان الادارى.. فى عشش الشرابية التى تمتد من مكتب الصحة حتى منزل الحاجه زينب تبدو الصورة مأساوية وتتطلب حلولا عاجلة لانتشال هؤلاء البشر من صور الهوان، حيث تقبع نحو ٩٠٠ عشة مكتظة بالاطفال مع الزوج والزوجة والحماة فى عدة امتار، يمارسون حياتهم طوال الوقت فى الظلام.

سماسرة العشش هم الوحيدون المستفيدون من هذا المكان، حيث تباع العشة الكرتون بمائتى جنيه والصفيح بنحو ربعمائة جنيه، على أن المسافة بين هذه المنطقة ووسط البلد لا تتعدى عدة دقائق، ولكن تختلف الحياة أكثر من نصف قرن، لتغير الظروف البيئية من جميع النواحى، وعند سؤال أحد السكان لتحديد هذا المكان بالضبط قال إنه يبدأ من مكتب الصحة بالشرابية وينتهى بمنزل الحاجة زينب واجمع السكان على هذا التحديد للمكان، لانهم لا يعرفون شيئا غير هذا...

يقول محمد رجب ويعيش فى عشه من الكرتون مع والدته وزوجته وخمسة أولاد، حاجتنا من المياه غير موجودة إلا من الابراج التى تحيط بهذه المنطقة، وهذه الابراج عبارة عن عمارات لا تزيد على ثلاث أو أربع والمياه مقابل العمل فى هذه المنازل.

السؤال الآن كيف تعيش هذه الاسر؟

تقول فصيحه حسين عبد الله، لقيم هنا منذ اربعة عشر عاما مع زوجى الذى فقد بصره بعد سنتين من الاقامة فى هذه المنطقة ومعى ثلاثة أولاد ويعملون على عربة جاز لتموين سكان المنطقة..

وتقول حسنيه أيمن حسن: اطفالى يموتون بمجرد ولادتهم لاننا نعيش فى جو غير طبيعى، نظرا لعدم وجود مياه او كهرباء، فالعيشة فى ظلام مستمر، وحضرت هنا بعد أن تهدم منزلى المكون من حجرتين وصالة فى ارض الحكر القديم، وبعد قرار الازالة ذهبت إلى مجمع التحرير، واحتفظ بالورقة للآن على امل ان اتسلم ولو حجرة وصالة لمواصلة المعيشة، أما فتحية عبد القادر فتقول إن زوجى بائع خضار يتجول فى المنطقة وتسلمت عشتها منذ عشر سنوات مع ٧ أولاد وحماتها، بعد أن فقدت منزلها فى شبرا ووعدها مدير البحوث فى مجمع التحرير منذ هذا الوقت، بارسال خطاب تتسلم السكن الجديد.

وتقول عزيزة حسن عبد الباقى - والتى حضرت إلى هذا المكان بتوجيهات من مديرية الاسكان بعد فقد منزلها فى الزلزال، وترعى زوجها المقعد وخالتها التى تعيش معها وليس لها أى قريب فى هذا العالم، أتمنى لو حصلت على حجرة مبنية من الطين بدلا من هذه العشة الكرتون حتى أوفر لزوجى وخالتى الحياة الطبيعية.

أما فاطمة حسنين، فهى تسكن منذ خمس سنوات بعد ازالة سكنها فى حى السكاكينى، واشترت عشة بمبلغ ٢٠٠ جنيه هى تحويشة العمر منذ زواجها منذ تسع سنوات، وتعانى من مشكلة المياه التى كانت تحصل عليها بالمجان ايام شهر رمضان الكريم، من سكان الابراج وينتهى بانتهاء الشهر.

ثابت دوس رجل فى الخمسين، ولكن يبدو سنه فى أواخر السبعينات من المعاناة التى يعيش فيها، حيث لا خدمات ولامرافق فيحمل المياه من المناطق المجاورة ليكفى عائلته المكونة من عشرة أفراد، ويقول أقوم بجمع الصفائح والطب الفارغة، لأن عندى خمس بنات وأمهم لقضاء الحاجة أما أنا وأولادى نذهب إلى شريط السكة الحديد لقضاء الحاجة مع بقية رجال هذه العشش، ويضحك ويقول لقد أصبح قضاء الحاجة بالنسبة لاسرتى مطلب..

ويضيف محمد احمد عامل ارزقى كل يوم له عمل حتى يحصل على مصاريف زوجته وأطفاله وذلك منذ عشر سنوات أنه يعانى طوابير الصباح، حيث توجد أربع عشش مخصصة لدورات المياه، وقد اقامتها الحكومة للسكان ولكن التزاحم الشديد عليها وقلة المياه المستخدمة تجعلها بؤرة للأمراض المنتشرة والتى قد تصيب المناطق المجاورة خاصة الأمراض الجلدية التى يعانيها الكثير منها خاصة الأطفال والشباب.

السيدة الوحيدة التى ترضى مؤقتا عن عيشتها، لأنها تملك بطارية عربية لتشغيل الراديو وتخدم أمها العجوز وزوجها المريض بالقلب وتعيش على لمبة جاز.

الرجال فى هذه المنطقة اسماؤهم كثيرة ولهم مطلب واحد فهم جميعا يعملون بتجارة الروبابيكيا أو عربات جاز، ان الجاز هو السلعة الوحيدة التى تنير لهم عند حلول الظلام، وهو أن تقدم لهم الحكومة عملا حتى لو كان شاقا وتنقلهم فى مجمعات سكنية ولو فى الصحراء ليمارسوا الحياة الطبيعية... فالجميع يترك مكان الاقامة من السادسة صباحا ويعودون فى التاسعة مساء لمتابعة الهموم والطلبات من أفراد الاسرة ليغلق كل منا عشته على عائلته حتى صباح اليوم التالى خوفا من الجرائم والممنوعات التى تنتشر فى هذا المكان.

وينهى الحديث معى عبد المسيح عبد السيد بقوله إن الاطفال هنا عمرهم قصير من كثرة الميكروبات والحشرات التى تحاصرنا من كل مكان، كما أن هذه المنطقة ممكن أن تنتهى وبمنتهى السرعة لو اشتعلت النيران، وهذا ممكن بسهولة وتصبح من أكبر الكوارث التى تفوق كوارث الزلازل، نريد أن نعيش فى بيوت من طوب وليس كرتون أو صفيح، ويشتكى من الاستحمام لهذه الاعداد الفقيرة فى الطشوت والقاء المياه الملوثة فى عشش الجيران الأخرى.

أخيرا رجاء إلى المسئولين بسرعة اتخاذ القرار لهذه المنطقة والقضاء على هذه المأساة التى يعيشها الآلاف، حيث يقيم فيها أكثر من ١٠٠٠٠ نفس معظمهم من الشباب .

هكذا من الأصل

عقب إنذار زعيم المتمردين في زائير:

منظمات الإغاثة تبدأ حملة لإعادة مائة ألف لاجىء رواندى لديارهم

مبعوث أمريكي يشارك في الجهود الدولية للإسراع بلقاء موبوتو وكابيلا

كيسانجاني ـ وكالات الأنباء ـ تستعد وكالات الإغاثة الدولية لبدء حملة للوصول إلى نحو ١٠٠ ألف لاجيء رواندي تفرقت بهم السبل في أدغال زائير عقب توجيه لوران كابيلا زعيم متمردي زائير إنذارا للأمم المتحدة أمس الأول بضرورة إعادة جميع اللاجئين إلى ديارهم في مدة أقصاها ٦٠ يوما وهدد بطردهم من زائير بالقوة مالم يتحقق ذلك.

وأشار ألدو أجيلو ـ المبعوث الخاص للاتحاد الأوروبي إلى منطقة البحيرات العظمى الذي يقود الحملة بالتعاون مع فيليبو جراندي المنسق الإقليمي التابع للمفوضية العليا لشئون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة ـ إلى أن المهمة اتفق عليها خلال اجتماع بين كابيلا وممثلي الإغاثة الدولية.

ومن جانب أخر، يجتمع كابيلا اليوم بالمبعوث الأمريكي بيل ريتشارد سون في مدينة لوبومباشي التي استولى عليها المتمردون مؤخرا. ومن المتوقع أن يلتقي ريتشارد سون بالرئيس الزائيري موبوتو سيسيكو قبل اجتماعه بكابيلا.

وأشار مسئولون في البيت الأبيض إلى أن المبعوث الأمريكي سيحاول إقناع المتمردين والحكومة الزائيرية بوقف القتال والشروع في إجراء محادثات حول تشكيل حكومة انتقالية.

وقال كابيلا في تصريحات لوكالة «رويتر» أن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أرسل مبعوثه الخاص في محاولة للإسراع بعملية السلام.

وأضاف كابيلا أنه سيتم الإعلان عن تقدم كبير في ختام محادثات المبعوث الأمريكي.

وأوضح كابيلا أن الزعيم الإفريقي نيلسون مانديلا والمبعوث الدولي محمد سحنون يعكفان على وضع التفاصيل الخاصة بعقد لقاء بينه وبين الرئيس الزائيري مؤكدا رفضه أن يكون مقر الاجتماع الجابون وهو المكان الذي تفضله حكومة زائير.

وكان زعيم المتمردين الزائيريين قد احتج أمس الأول أن يجتمع مع موبوتو في لوساكا عاصمة زامبيا.

وفي الوقت ذاته رحب كابيلا بإجراء تحقيق مستقل حول الاتهامات التي وجهت للمتمردين بإشاعة الفوضى في مخيمات اللاجئين وارتكاب مذابح ضدهم. وكان زعيم المتمردين قد نفى تورط جنوده في المذبحة التي قيل أنها حدثت في أحد معسكرات اللاجئين في مدينة كيسانجاني.

البؤساء

المأساة الإنسانية الراهنة في شرق زائير تبدو على تلك الوجوه البائسة التي تضم أما روواندية وأطفالها الثلاثة الذين يقبعون عند إحدى ضفتي نهر الكونجو عقب فرارهم من مخيمهم الذي تعرض لهجوم من جانب المتمردين الزائيريين.

(صورة للأهرام من أ. ب)

أخبار قصيرة

منزل مادونا

واشنطن ـ تعتزم المطربة الشهيرة مادونا شراء البيت الذي كان ملك بريطانيا السابق ادوارد السابع يمارس فيه علاقاته الغرامية مع المثاليلي لانجتري قبل أن يعتلي العرش.

وأوضح المالك الحالي للمنزل جورج ابتر ان مادونا ستدفع ٧.٢٥ مليون دولار ثمنا للمنزل الانجليزي.

وقد أعربت مادونا عن رغبتها في ان تلتحق ابنتها ماريا لورد بالمدارس البريطانية لكي تصبح شخصية مثقفة مثل البريطانيين.

كلينتون حزين

واشنطن ـ أعرب الرئيس الأمريكي بيل كلينتون عن قلقه الشديد ازاء اقتراب موعد التحاق ابنته تشيلسيا بالجامعة وبالتالي الابتعاد عن البيت الأبيض.

وصرح كلينتون في حديث لشبكة «سي.بي.اس» الأمريكية ـ بأنه يشعر بالحزن لأن ابنته الوحيدة ستفارق أبويها وأكد الصلة الوثيقة التي تربطه بتشيلسيا. وتبلغ تشيلسيا من العمر ١٧ عاما وستحصل على شهادة التخرج في المدرسة الثانوية قريبا.

فكرة فيلم سينمائي

لندن ـ حصل سائق سيارة أجرة بريطاني على ٩.٤ مليون دولار لأنه روى لأحد زبائنه الذي تصادف أن يكون رئيس شركة «لايت هاوس برودكشن» للانتاج السينمائي فكرة فيلم. عقب عودة رئيس الشركة إلى الولايات المتحدة أرسل ليطلب التعاقد مع السائق لاعجابه بفكرة الفيلم.

ومن المنتظر أن تقوم ببطولة الفيلم الممثلة العالمية ميشيل فيفر ويشاركها الممثل هيوجرانت.

اليابان ترحب بمشاركة استراليا في المنتدى الآسيوي ـ الأوروبي

كانبرا ـ أ. ب ـ دعا رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو استراليا إلى الانضمام للمنتدى الآسيوي ـ الأوروبي رغم محاولة ماليزيا منع انضمام كانبرا للمنتدى.

جاء ذلك في تصريحات لهاشيموتو عقب اجتماعه أمس في العاصمة الأسترالية مع رئيس الوزراء الاسترالي جون هيوارد.

وقال هاشيموتو أن حكومته ترى أنه من الضروري الترحيب بمشاركة استراليا كعضو مهم في الجانب الآسيوي داخل المنتدى الآسيوي ـ الأوروبي.

ويأتي الموقف الياباني رغما عن إرادة ماليزيا التي لاتحتفظ بعلاقات طيبة مع استراليا منذ عقود طويلة حيث يعتبر رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد استراليا بأنها أمة لاتنتمي إلى آسيا جغرافيا وعرقيا وخاصة في علاقاتها التقليدية مع بريطانيا، والولايات المتحدة.

سياسة خارجية

الكويت بين الأمس واليوم

عاد للكويت بريقها ورونقها بأفضل مما كان عليه الوضع قبل الغزو الصدامي.

وكنت قد زرتها بعد اسابيع قليلة من التحرير في أوائل ١٩٩١. وقتها كانت آثار الدمار ماثلة للعيان هنا وهناك، وأما اليوم فقد أعيد بناؤها لتستعيد مكانتها كدرة متلألئة على مياه الخليج.

ولكن الثمن الذي دفعته الكويت كان غاليا، وجرح الغزو مازال داميا ولا أحد يستطيع ان يلوم الكويتيين وهو يلمس في عيونهم الشعور بالصدمة.

فقد تعرضوا للطعن من خلف ظهورهم وهم اكثر الناس الذين تعلقوا بالعروبة وقدموا لها كل غال ونفيس.

لقد زالت آثار الغزو على مستوى التخريب الذي وقع في المنشآت، ولكنها مازالت باقية على المستوى السياسي، والنفسي عند المواطن لان استعادة المصداقية في قيم التضامن امر بالغ الصعوبة خاصة ان الضربة جاءت من جار عربي، ولان هناك اسرى ومفقودين يماطل العراق في اعادتهم او تقديم اجابة مقنعة وشافية عن مصيرهم. وكم هو صعب على الكويتيين ان يخالجهم الشعور بالخطر على امنهم بعد ان كانوا ساحة مفتوحة لكل عربي وواحة للامان في منطقة يلفها القلق عموما بسبب مكانتها الاستراتيجية في العالم.

وبرغم كل ذلك فالمزاج السياسي والنفسي هو افضل حالا بالقطع مما كان عليه في اعقاب الغزو. فالكويتيون يمتلكون تراثا حضاريا وحسا قوميا عاليا وايمانهم بدورهم في العمل العربي المشترك لا يتزعزع، ولكنهم لا يزالون ينتظرون نضج الظروف العربية بالقدر الذي يؤكد عملا لا قولا ان الامة العربية استفادت حقا من تجربة الغزو البغيض.

انها ليست مسالة زمن كما نتصور، فجرح الوطنية لا يندمل بمرور الزمن مهما طال مداه، وانما هي الحاجة الى تغيير عربي على ارض الواقع واكتمال عودة الحقوق الكويتية.

ان الكرة في الملعب العربي، وليست على ارض الكويت.

الكويت:

د. عبد العاطي محمد

وسط تحذيرات من تفجر الأوضاع بشمال القوقاز

تجدد الاتهامات الشيشانية لموسكو بالتقاعس عن الالتزام باتفاقيات السلام

موسكو ـ مراسل الأهرام ـ وجه الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف انتقادات حادة للحكومة الروسية بسبب التباطؤ في تنفيذ التزاماتها في إطار اتفاقيات السلام المبرمة بين الجانبين. في الوقت الذي حذرت فيه التقارير من أن الأوضاع في الشيشان وشمال القوقاز بجنوب روسيا تنذر بالإنفجار.

وتنحصر الاتهامات الشيشانية لموسكو في عدم اتمام عملية تبادل الأسرى ونكوص روسيا عن تعهدها بتعويض الشيشانيين عن خسائر الحرب وتطهير اراضي الشيشان من الألغام التي زرعتها القوات الروسية خلال حصارها لمعاقل الثوار.

وكان مسخادوف قد عقد اجتماعا مع قادة الجيش الشيشاني ـ عقب عودته من أداء مناسك الحج وحثهم على الإسراع بإزالة الألغام والمشاركة في تأسيس البنية الاقتصادية للبلاد.

ومن ناحية أخرى أعلن الفدائي الشيشاني سلمان رادويف مسئوليته عن أعمال التفجيرات التي وقعت أخيرا بشمال القوقاز. وقال رادويف أن جيش الجنرال الراحل جوهر دوداييف هو الذي قام بتلك العمليات مؤكدا أنهم سيواصلون مكافحة الوجود الروسي في الشيشان.

خامنئي يحذر الصحف الإيرانية من الانحياز في انتخابات الرئاسة

طهران ـ أ. ف. ب ـ طالب اية الله علي خامنئي، الزعيم الروحي في إيران، الصحف الايرانية بأن تلتزم الحياد في انتخابات الرئاسة المقرر إجراؤها في ٢٣ من الشهر القادم.

وقال خامنئي في بيان رسمي أن الصحف التي تعتمد ماليا على الدولة لايحق لها التحدث بأي شكل من الاشكال باسم تيار معين.

وحذر البيان مسئولي الصحف من العواقب القانونية لمخالفة مبدأ الحياد.

وذكرت مصادر صحفية أن حوالي مائة شخص قدموا أوراق الترشيح للرئاسة التي لايحق للرئيس الحالي هاشمي رافسنجاني دخولها بنص الدستور. ويرأس رافسنجاني ايران منذ ٨ سنوات.

وتتركز المنافسة على الرئاسة بين علي أكبر ناطق نوري رئيس البرلمان، ومحمد خاتمي وزير الثقافة السابق.

استياء في الجيش التركي لتراجع اربكان عن تعهداته

أنقرة ـ ر ـ ذكرت الصحف التركية أمس أن الجيش التركي مستاء من محاولات نجم الدين اربكان رئيس الوزراء وزعيم حزب «الرفاه» الاسلامي تأخير تطبيق الاجراءات التي تعهد لمجلس الأمن القومي باتخاذها لوقف الانشطة الاسلامية الاصولية في البلاد.

ونقلت صحيفة «ميليت» عن ضابط كبير في الجيش رفض ذكر اسمه انتقاده لحزب الرفاه الاسلامي لاحجامه عن الالتزام بالاجراءات التي طالب بها مجلس الأمن القومي الذي يهيمن العسكريون، والساسة العلمانيون عليه بالرغم من أن أربكان سبق أن أبلغ المجلس موافقته على تطبيقها، واتهم الضابط أربكان بمحاولة كسب الوقت.

١٢ حزبا باكستانيا يشكلون تحالفا لممارسة الضغط على الحكومة للإسراع بالإصلاح

إسلام أباد ـ وكالات الانباء ـ توصلت مجموعة تضم ١٢ حزبا صغيرا في باكستان إلى اتفاق بشأن اقامة تحالف هدفه ممارسة الضغوط على حكومة إسلام أباد لإصدار التشريعات الخاصة بالإصلاح الاقتصادي، ومكافحة الفساد.

ووضعت هذه الأحزاب غير الممثلة برلمانيا أمس الأول تصورا لبرنامج إصلاح شامل لحث حكومة نواز شريف التي تتمتع بالأغلبية في البرلمان على تنفيذه.

في الوقت نفسه نفى حزب طريق الإنصاف الباكستاني الذي يتزعمه لاعب الكريكيت السابق عمران خان ماتردد عن انضمام حزبه لهذا التحالف.

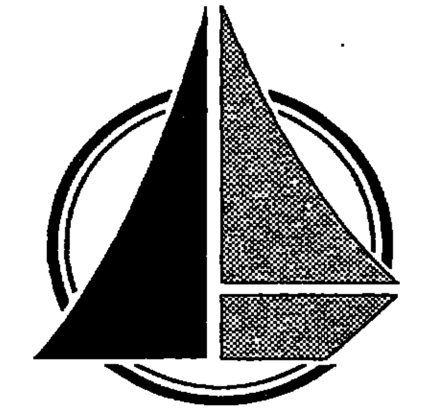
من ناحية أخرى شنت الحكومة الباكستانية حملة أمنية مكثفة على مكاتب واوكار الأحزاب الدينية في باكستان خلال اليومين الماضيين وزجت بالعشرات من العناصر النشيطة بهذه الأحزاب في السجون.

وذكرت مصادر الشرطة الباكستانية أن الحكومة أخذت على عاتقها ملاحقة زعماء أعضاء الأحزاب الدينية والجماعات الإسلامية في البلاد تلافيا لموجة العنف التي اندلعت بين الجانبين العام الماضي.











وسط توقعات قوية بتقدم متزايد فى القارة السوداء

مجموعة السبعة الكبار تتعهد بتقديم الدعم اللازم وتخفيف أعباء الديون لإستمرار نمو الدول الإفريقية

الدول النامية تطالب بتعزيز الحوار مع الشمال.. وتسعى لدور أكبر فى صياغة السياسات الإقتصادية الدولية

واشنطن - وكالات الانباء - تعهدت الدول الصناعية السبع الكبرى بتقديم جميع اشكال الدعم اللازم لدفع التقدم الإقتصادى للحوظ الذى حققته الدول الإفريقية، وأعلنت أن الدعم سوف يشمل تخفيف أعباء الديون وإزالة المعوقات امام دخول السلع الافريقية إلى أسواق الدول الكبرى، وطالبت الدول النامية، من جانبها، بتعزيز الحوار بين الشمال والجنوب ومراعاة الظروف الخاصة لكل دولة عند مناقشة قضية الاصلاح الاقتصادى، وتحرير التجارة، وإعطائها فرصة للاضطلاع بدور أكبر فى تحديد السياسات الاقتصادية العالمية.

وفى بيان صدر على هامش إجتماعات وزراء مالية ومحافظى البنوك المركزية فى واشنطن أمس الأول اشاد الوزراء بالأداء الاقتصادى القوى لبعض الدول الافريقية. وأعرب البيان، بعد خمس ساعات من المباحثات، عن الإعجاب البالغ بانجازات بعض دول منطقة جنوب الصحراء.

وكان صندوق النقد والبنك الدوليين قد بدأ الأسبوع الماضى خطة معونات لمساعدة الدول الفقيرة استهلها بأوغندا ، ووافق نادى باريس للدول الدائنة على الانضمام للخطة التى طال انتظارها لتخفيف أعباء الديون.

وقالت مجموعة الدول السبع، إننا نتطلع لاتخاذ قرارات فى الوقت المناسب لمساعدة دول أخرى، ودعت المجموعة التى تضم - الولايات المتحدة وكندا واليابان وفرنسا وايطاليا وبريطانيا، والمانيا - الدول الدائنة الأخرى للمشاركة فى الخطة التى شكلت عدة مليارات فى أقرب وقت ممكن.

وأعلن صندوق النقد أنه سوف يراقب باهتمام النفقات الدفاعية للدول المستفيدة من برنامج للمعونات بهدف التأكد من عدم تحويل الأموال المتوافرة من تخفيف أعباء الديون للإنفاق على الأسلحة.

وتشير التوقعات إلى أن النمو المستمر منذ عامين سوف يزيد خلال العام الحالى. وقد حقق نصف الدول الإفريقية الـ ٤٨ معدل نمو يبلغ ٥٪ على الأقل خلال عامى ٩٥، ٩٦. ويتوقع البنك الدولى أن يصل معدل نمو إفريقيا الشامل إلى ٣٫٨٪ خلال العقد القادم.

وقد انعقدت اجتماعات الدول السبع الصناعية، ودول مجموعة الـ ٢٤ بالتزامن مع اجتماعات الربيع لصندوق النقد والبنك الدوليين بواشنطن.

ودعت الدول الكبرى إلى تعديل قواعد عمل صندوق النقد لتحديد دور فى مجال تشجيع إزالة القيود على حركة تنقلات رأس المال. وقالت ان الصندوق ليس فى وضع يسمح له للقيام بهذا الدور.

وشدد الوزراء على ضرورة زيادة قدرة الصندوق على تجنب الأزمات المالية من خلال نظام رقابة مشددة، وطالبوه بتشجيع الدول على حسن الادارة والشفافية فى سياساتها المالية والنقدية.

ومن جانبها، شكت مجموعة الدول الـ ٢٤ من أنها لاتتمتع بالتأثير الذى تستحقه رغم أسهامها الكبير فى النمو الاقتصادى العالمى. وقال انطونيو كاساس محافظ البنك المركزى الفنزويلى والرئيس الحالى لاجتماعات وزراء مالية، ومحافظى البنوك المركزية لدول للجموعة إن الدول النامية سوف تكون جزءا رئيسيا من اقتصاد العالم فى المستقبل.

وطالبت المجموعة فى بيان رسمى صدر مساء أمس الأول بنصيب أكبر من عملية صنع القرارات فى المنظمات المالية الدولية.

وكشف كاساس عن سعى للمجموعة لعقد قمة لرؤساء دولها الأعضاء للتأكيد على إصرارها على دور أكبر فى صياغة السياسات الاقتصادية العالمية.

وأعرب عن أمله فى وضع جدول عمل قبل شهر سبتمبر القادم الذى سوف يشهد اجتماعات وزراء الدول الصناعية السبع ومجموعة الـ ٢٤ كل على حدة فى هونج كونج. ومما يذكر أن البنك الدولى، وصندوق النقد الدولى سوف يعقدان دورتيهما السنوية فى نفس التوقيت والمكان.

وأعرب البيان عن قلق الدول النامية إزاء التغييرات فى سياسات الدول الصناعية ووصفها بأنها قد تضر بمستقبل العالم النامى. وأضاف أن الاجراءات النقدية الأخيرة فى الولايات المتحدة وبريطانيا يجب الا تتطور لحد يؤدى إلى زيادة أسعار الفائدة الدولية مما يعرقل الاستثمارات والنمو.

وفى الوقت نفسه دعا وزراء مالية، ومحافظو البنوك المركزية إلى استقرار العملات فى الأسواق المالية، وقالوا أن الاضطرابات التى شهدتها أسعار الدولار والين والمارك الالمانى مؤخرا يمكن أن تؤثر على فرص الانتعاش الاقتصادى.

قبل يومين من الانتخابات البريطانية:

حزب المحافظين يبحث عن كبش فداء لهزيمته المتوقعة

الفارق بين الحزب الحاكم والمعارضة يتسع إلى ١٩ نقطة

لندن - مكتب الأهرام :

قبل يومين من الانتخابات البرلمانية البريطانية التى تجرى بعد غد ذكرت مصادر بريطانية أن خلافات شديدة تفجرت داخل حزب المحافظين الحاكم وان هناك من يلقى باللوم على الآخر بسبب التدهور فى شعبية الحزب والتى تظهرها استطلاعات الرأى فى الوقت الذى حذر فيه تونى بلير زعيم حزب العمال المعارض من أن فوز المحافظين بفترة حكم خامسة على التوالى ستكون بمثابة رخصة للقتل سيقوم من خلالها المحافظون بانهاء خدمات الرعاية الصحية التى تقدمها الدولة.

وذكرت تقارير صحفية أمس ان الخلافات نشبت بين الرئيس التنفيذى للحزب براين ماوينى ولورد ساتاشى المسئول عن الدعاية الانتخابية. وقالت صحيفة «الديلى تليجراف» أن العلاقة بين الرجلين وصلت إلى حد أن ماوينى قال انه سينصح خليفته فى المنصب بالاستغناء عن خدمات ساتاشى الذى يعمل للمحافظين منذ ٢٠ عاما. وأوضحت أن لورد ساتاشى يلقى باللوم على ماوينى لعدم نجاح الحملة الانتخابية للمحافظين. واشارت إلى أن ماوينى يعتقد أن ساتاشى وأصدقاءه يسعون لجعل ماوينى كبش فداء لهزيمة المحافظين فى الانتخابات.

ورغم محاولات حزب المحافظين نفى أنباء حدوث خلافات بين ماوينى ولورد ساتاشى إلا أن التقارير مازالت تؤكد حدوث شقاق كبير بين الرجلين.

وفى الوقت نفسه، حذر تونى بلير زعيم حزب العمال للعارض أمس من أن فوز المحافظين بالسلطة لفترة خامسة على التوالى سيكون بمثابة رخصة للقتل وقال بلير أن هيئة الخدمة الصحية التى تقدم خدمات رعاية مجانية للبريطانيين ستنتهى ، وأشار إلى أن الناخبين لديهم خياران الأول هو نظام ممزق والآخر تعهد من العمال بخدمة اكثر كفاءة ونزاهة. وأوضح أن حزب العمال سيقوم بخفض النفقات الادارية وسيستخدم المال لتحسين الرعاية الصحية.

وتعتبر قضية الرعاية الصحية من اهم القضايا التى تتنافس الأحزاب السياسية البريطانية على إظهار عزمها على تحسينها للجماهير.

ومن ناحية أخرى، واصلت استطلاعات الرأى العام تأكيد تفوق حزب العمال حيث أظهر استطلاع للرأى أجرته مؤسسة جالوت لصحيفة «الديلى تليجراف» أمس أن حزب العمال حصل على ٤٩ نقطة مقابل ٣٠ للمحافظين أى أن فارق الشعبية اتسع ليصبح ١٩ نقطة وحصل حزب الأحرار الديمقراطيين على ١٤ نقطة.

ومازال حزب المحافظين يؤكد أن ربع الناخبين لم يقرروا حتى الآن لمن سيصوتون ويصر مسئولو الحزب على انهم يمكن أن يفوزوا بالانتخابات.

انتخابات مبكرة فى كندا للاستفادة من إنقسام المعارضة

اوتاوا - ر- اعلن جان كريتيان رئيس وزراء كندا أن الحاكم العام للبلاد وافق على اجراء انتخابات برلمانية مبكرة فى الثانى من يونيو المقبل وذلك قبل ١٧ شهرا من موعدها الاصلى حتى يستفيد الحزب الليبرالى الحاكم من تفوقه الكبير الذى تؤكده استطلاعات الراى العام.

واوضح «كريتيان» الذى كان يتحدث فى «اوتاوا» العاصمة الفيدرالية الكندية بعد اجتماعه بالحاكم الكندى العام والذى يعد ممثلا للتاج البريطانى الذى تخضع كندا له انه لاتوجد اسباب للدعوة لاجراء الانتخابات البرلمانية المبكرة غير الرغبة من الاستفادة من الارتفاع الكبير فى شعبية الحزب الليبرالى.

ويعتقد المراقبون أن كريتيان يرغب فى الاستفادة من الانقسام الحالى بين صفوف المعارضة ممثلة فى حزب المحافظين وحزب الاصلاح الشعبى وهو نفس الانقسام الذى استفاد منه فى الانتخابات السابقة فحصل على ١٧٧ مقعدا من مقاعد مجلس العموم الكندى البالغ عددها ٢٩٥ وبذلك أطاح بالمحافظين من السلطة.

وزراء وممثلو مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى عقب اجتماعهم فى وزارة الخزانة الامريكية أمس الأول

(صورة للأهرام من أ. ب)

خلافات حادة داخل التحالف الحاكم فى النمسا حول دعوة وزير الخارجية للانضمام لحلف الأطلنطى

فيينا من- مصطفى عبد الله:

أثار التصرف المنفرد الذى أقدم عليه وزير الخارجية النمساوى فولفجانج شوسل زوبعة كبيرة على الساحة النمساوية عندما طلب من حلف شمال الأطلنطى أن يوجه دعوة الى النمسا للانضمام الكامل الى الحلف ومعها باقى الدول الأوربية المحايدة كالسويد وفنلندا وايرلندا اقتناعا منه بأن حلف شمال الأطلنطى سيلعب دورا هاما فى توجيه دفة الأحداث فى أوربا فى السنوات القادمة مما يحتم على الدول المحايدة المشاركة فى صنع القرار داخل الحلف.

الا ان حلف شمال الأطلنطى رفض هذا الاقتراح أو المطلب بأسلوب مهذب وقال انه لايوجه الدعوة الى الدول الا اذا كانت هناك رغبة رسمية من هذه الدول للانضمام الى الحلف وانه لايزال فى انتظار طلب رسمى من الحكومة النمساوية.

حدث هذا أثناء زيارة رسمية للوزير لمقر الحلف فى بروكسل وفتح عليه عاصفة من الانتقادات من كافة الاتجاهات السياسية فى النمسا سواء من جانب الحزب الاشتراكى الحاكم أو من جانب احزاب المعارضة فقد وصف الحزب الاشتراكى هذا السلوك بأنه يتعارض تماما مع قواعد التحالف. ويذكر أن الحزب الاشتراكى يعارض تماما الدخول فى تحالفات عسكرية ويسعى الى الاحتفاظ بسياسة الحياد. أما أحزاب المعارضة فقد وصفت تصرف وزير الخارجية بأنه غير مسئول كما صرح يورج هايدر زعيم اليمين المتطرف والذى يتصيد الأخطاء للحكومة بأن ماحدث يدل بوضوح على انعدام التنسيق بين حزبى التحالف الحاكم فى مجال السياسة الخارجية.

جوبيه يحذر من مخاطر فوز اليسار فى الانتخابات الفرنسية

تفوق ائتلاف اليمين الحاكم بفارق ضئيل فى استطلاعات الرأى

باريس من - سعيد اللاوندى : ووكالات الأنباء - حذر رئيس الوزراء الفرنسى آلان جوبيه من أن فوز المعارضة اليسارية فى فرنسا بالانتخابات التشريعية القادمة التى تجرى على مرحلتين يومى ٢٥ من مايو والاول من يونيو المقبلين سيمهد الطريق أمام مرحلة غامضة ستسود البلاد خلال السنوات الخمس القادمة وتؤدى إلى تدهور الأوضاع فيها .

وأكد جوبيه فى مقابلة مع احدى محطات التليفزيون الفرنسية أمس الاول انه يقوم بحملة دعائية للاحتفاظ بمنصبة كرئيس للوزراء بعد الانتخابات البرلمانية المرتقبة موضحا ان الأمرفى ذلك متروك للرئيس جاك شيراك وأن مطالبته باستمرار شغله لمنصبة سيكون من قبيل « الغرور والغطرسة » .

ولم يستبعد جوبيه فى الوقت نفسه حدوث تغيير وزارى، وقال إن مايتردد عن ذلك هو أمر صحيح مشيرا إلى عدد الوزراء سينخفض إلى ١٥ وزيرا فقط فى حكومة ما بعد الانتخابات .

فى الوقت نفسة اظهرت أحدث استطلاعات الرأى تقدم ائتلاف يمين الوسط الحاكم المؤلف من حزبى التجمع من أجل الجمهورية والاتحاد من أجل الديمقراطية بفارق ضئيل على الاشتراكيين والشيوعيين .وأوضح الاستطلاع الذى أجرته القناة الثانية بالتليفزيون الفرنسى ومجلة «بارى ماتش» أنه اذا أجريت الأنتخابات الان فسوف يحصل الإئتلاف اليمينى الحاكم على ٣٩٪ من الأصوات مقابل ٢٨٪ لليساريين و ١٤٪ للجبهة الوطنية و ١٠٪ للشيوعيين من جانبه وقلل ليونيل جو سبان زعيم الاشتراكيين من أهمية استطلاعات الراى وقال إن الحملة الأنتخابية لاتزال فى بدايتها وهو ما أكدة خبراء استطلاعات الرأى الذين شاروا إلى التردد والغموض الشديد الذى يشوب سلوك الناخب الفرنسى قبل الانتخابات ويكون أشد وضوحا فى اجولة الثانية منها أكثر من الأولى.

التحقيق مع شركة أمريكية لبيعها تكنولوجيا للصين

واشنطن - وكالات الأنباء - تحقق السلطات الامريكية مع مسئولى شركة ماكدونالدز وجلاس، كبرى مؤسسات صناعة الطيران فى الولايات المتحدة، فى المعلومات التى تتهم الشركة ببيع تكنولوجيا للصين يمكن استخدامها لاغراض عسكرية.

وذكرت مجلة نيوزويك فى عددها الصادر أمس ان هيئة المحلفين الفيدرالية هى التى تشرف على التحقيق. واشارت إلى أن ماكدونالدز باعت للصين آلات تصنيع عسكرية عام ٩٤.

وقالت مصادر «بوزارة الدفاع الأمريكية» البنتاجون آن هناك إحتمالا لأن تكون الشركة على علم بأن الصين سوف تستخدم هذه الآلات فى مصنع لانتاج الصواريخ.

عصابات النصب والاحتيال فى نيجيريا وغانا تكبد بريطانيا خسائر قدرها ٦ مليارات دولار سنويا

لندن - مكتب الأهرام - كشفت الشرطة البريطانية عن أن عصابات النصب والإحتيال فى نيجيريا وغانا تكبد بريطانيا خسائر مالية قدرها ٦ مليارات دولار سنويا أى مايعادل نصف خسائر البلاد من عمليات النصب والاحتيال وذكرت الشرطة فى تقرير لها حول عمليات النصب أن تلك العصابات لم تكتف بممارسة الاعب الاحتيال على الأفراد بل إمتد نشاطها إلى الشركات البريطانية مما يشكل مصدرا شديدا القلق وسيناقش اجتماع قمة الدول السبع الصناعية الكبرى تلك الظاهرة التى استشرت فى الدول الغنية .

وأضاف مسئول بشرطة سكوتلانديارد البريطانية أن هذه العصابات منظمة للغاية مثل عصابات المخدرات فى امريكا الجنوبية إلا انها اكثر تقدما فى مجال استخدام التكنولوجيا المتقدمة فى عمليات الإحتيال.

وقارن المسئول هذه العصابات بالإرهابيين الإقتصاديين الذى يسعون لإحداث تدمير إقتصادى واسع النطاق.

وقد عقد مؤتمر فى لندن لتقييم هذه الظاهرة التى امتدت من دول العالم الالغنية وأوصى بإتخاذ إجراءات مشتركة بين الدول التى انتشرت بها هذه العمليات فى محاولة لمواجهتها والقضاء عليها وتجرى حاليا اتصالات أمريكية - بريطانية مشتركة للتنسيق فى مجال مكافحة عمليات النصب التى تهدد الاقتصاد العالمى .

الشرطة الاندونيسية تفرق مظاهرة إحتجاج ضد إدانة خمسة معارضين

جاكرتا - أ ب - فرقت قوات مكافحة الشغب الاندونيسية أمس مظاهرة بالقوة أمام مبنى المحكمة المركزية فى اندونيسيا فى أعقاب صدور أحكام بالسجن لفترة تتراوح بين ٧-١٣ عاما على خمسة من أعضاء حزب الشعب الديمقراطى المحظور بتهمة القيام بأعمال تخريبية وإثارة الشغب فى موجة العنف التى اندلعت بين الحكومة والمعارضة العام الماضى . وذكر شهود العيان أن المظاهرة كانت سلمية ولم تضم اكثر من ٥٠ شخصا من أنصار الحزب كانوا يحتجون على الاحكام الصادرة ضد زملائهم .

فوجيمورى يدافع عن استخدام العنف لانهاء الأزمة وإنقاذ الرهائن فى بيرو

طوكيو من - محمد ابراهيم الدسوقى ، ليما - وكالات الانباء : فى تصريحات اتسمت بلهجة حادة برر البرتو فوجيمورى رئيس بيرو عدم إبلاغ الحكومة اليابانية فى ليما لتحرير الـ ٧٢ رهينة ، الذين إحتجزتهم حركة توباك أمارو اليسارية بأن الشرطة اليابانية كانت تعتقد أنه من الصعب إقتحام المبنى الذى اعتبروه بمثابة حصن لا يمكن اختراقه . وأضاف فى تصريحات نشرتها الصحف اليابانية أمس أنه غير نادم على استخدام العنف لإنهاء أزمة الرهائن .مشيرا إلى ان اليابان كانت مثالية فى سعيها لإنهاء هذه الأزمة سلميا، وبالتالى كانت سترفض خطة إقتحام المبنى إذا ما جرى استشارتها قبل تنفيذها . وأشار الى انه يرغب فى معرفة اذا كان هناك أحد فى اليابان يدافع عن ثوار حركة «توباك أمارو» لأنه فى هذه الحالة يمكنه إرسال ٢٠٠٠ من أعضاء الحركة موجودين فى سجون بيرو ، ليعيشوا فى اليابان !!

ونفى رئيس بيرو مجددا ما تردد حول قيام قوات الأمن بقتل بعض محتجزى الرهائن رغم إستسلامهم .. مشيرا الى ان الأوامر الصادرة للقوات كانت تنطق بإنقاذ حياة الرهائن بغض النظر عن الخسارة المحتملة .

ومن ناحية أخرى ، أذيعت فى ليما أمس بعض التفصيلات الخاصة بعملية إنقاذ الرهائن التى وصفتها وكالة «رويتر» بأنها كانت اشبه بأحد عمليات العميل السرى الخيالى «جيمس بوند». فقد تبين ان ضابط البحرية السابق لويز جيامبيترى الذى كان ضمن الرهائن هو الذى أعطى الاشارة للقوات المقتحمة باللحظة المناسبة لخروجهم من الانفاق التى تمركزوا بها لمدة يومين كاملين لبدء الهجوم على المختطفين وذلك من خلال ميكروفون كان مختبئا فى صليب . واضافت مصادر قوات الأمن ان جيامبيترى أمضى الأسابيع الأولى من إحتجازه الذى إستمر ١٢٦ يوما .. فى محاولة إيجاد وسيلة اتصال برجال المخابرات فى بيرو .. حتى نصحه أحد الأشخاص الكثيرين الذين سمحت لهم [illegible] خلال فترة الإحتجاز .. بتجربة الحديث للصليب [illegible] الجيش برقم الاتصال بجهاز الاستقبال التى كانت [illegible] التفتيش التى أجراها المختطفون . [illegible] صليب وجهاز الاستقبال نجح الجيش فى تحذير [illegible] لم تحدث إصابات بينهم .

جماعة جمهورية تكساس تفرج عن رهينتين بعد احتجازهما يوما

فورت ديفيس (ولاية تكساس) - قامت الجماعة المسلحة التى تطلق على نفسها «جمهورية تكساس» وتطالب باستقلال ولاية تكساس عن الولايات المتحدة الأمريكية، باطلاق سراح اثنين من الرهائن أمس مقابل الإفراج عن أحد أعضاء الجماعة من سجن الولاية.

وذكر المسئولون فى مدينة فورت ديفيس فى أقصى غرب تكساس، أن الجماعة أطلقت سراح زوجين، هما جو روى وزوجته مارجريت وكانت قد اختطفتهما فى منتصف أمس الأول من منزلهما القريب من المجمع السكنى الذى تقيم فيه الجماعة فى جبال ديفيس واحتجزتهما. وفى المقابل قامت الشرطة بالافراج عن رئيس أمن «الجمهورية» بوب شيت، بعد مرور أقل من ٢٤ ساعة من إلقاء القبض عليه بتهمة حيازة بندقيتين فى عربة الشحن التى يملكها. لكن الشرطة لم تفرج عن مسئول اخر فى الجمهورية المزعومة طلبت المنظمة اطلاق سراحه.

ويذكر أن جماعة «جمهورية تكساس» تزعم أن ضم الولاية فى عام ١٨٤٥ غير شرعى، وأن تكساس يجب أن تظل بلدا مستقلا، وزعماء الجماعة يشكلون الحكومة الشرعية «لامة تكساس المستقلة» وقد كانت تكساس جمهورية مستقلة بين عامى ١٨٣٦ و١٨٤٥ .




الرئيس الامريكي بيل كلينتون فى حديث ضاحك مع الجنرال كولين باول الرئيس السابق لهيئة الأركان المشتركة وبجوارهما الرئيسين السابقين جيمي كارتر وجورج بوش لدى حضورهم «قمة الرؤساء لمستقبل أمريكا» بولاية فيلادلفيا أمس الأول. وتهدف القمة التى يرأسها كولين باول إلى تشجيع الأمريكيين على المشاركة بشكل اكبر فى الأعمال والمشروعات التطوعية وضمان مستقبل أفضل للأجيال القادمة [صورة للأهرام من رويتر]



ميجور .. «ونورماندى ٢»!

أوروبا محور الصراع.. ومعركة الزعامة فى حزب المحافظين تبدأ من الآن

كانت واحدة من الأخطاء الكبرى.. يصعب فهم حسبتها، كما يصعب تقدير آثارها.. فقد خلفت شعورا بالترقب والانتظار لاستقبال رد الفعل الذى ينبغى أن يتناسب مع حجم «العَملة» (بفتح العين) أو ربما يفوقها! ولقد حدثت هذه «العملة» يوم ١٧ إبريل الماضى، حين نشرت الصحف البريطانية إعلانا ملونا مدفوعا من جانب حزب المحافظين، يصور المستشار الألمانى هليموت كول عملاقا جالسا، وتونى بلير زعيم حزب العمال، عروسة يد صغيرة تجلس على حجره سيدة ضاحكة.

رسالة لندن:
د . عمرو عبد السميع



ضمن الدعاية الانتخابية التى ينظمها حزب المحافظين البريطانى، هذا الملصق المناهض لأوروبا والذى يصور تونى بلير زعيم المعارضة العمالية وكأنه دمية خشب يجلسها على ساق المستشار الألمانى هيلموت كول الذى يلقنها الكلام الذى تقوله

وتحت هذه الصورة سطر حزب المحافظين شعارا تقول كلماته: «لاترسل غلاما إلى أوروبا ليقوم بمهام الرجال»!! هذه كانت العملة.. أما رد الفعل فقد يأتى من حزب العمال أو من الناخبين المصوتين أنفسهم.

....

وقد جاء هذا الإعلان ليتوج عشرة أيام «أوروبية» فى الحملة الانتخابية البريطانية كان فيها الموضوع الأوروبى بكل تفاصيله وتضاعيفه، هو العنوان رقم واحد فى قائمة الحملة، سواء بشموله موضوع العملة الأوروبية الموحد، أو تبشيره بدولة فيدرالية أوروبية مركزية مرور، مع تباين الآراء بالطبيعة - على ضفة كل من الأحزاب الرئيسية فى الساحة الانتخابية البريطانية، بل وتصادم الرؤى داخل معسكر حزب المحافظين الحاكم نفسه، إلى الدرجة التى مزقت تماسك حملة ميجور الانتخابية، واربكت إيقاعها إلى حد كبير، وبحيث بدا ميجور - على بعد عشرة أيام من الانتخابات - وهو يدشن سفينة حزبه، مثل الكوميديان المصرى الكبير، الذى دشن - فى أحد الأفلام - سفينة صيد صغيرة متهالكة، اسمها «نورماندى - ٢» صائحا: «باسم الله مجريها ومرساها» فما كادت تلمس سطح البحر حتى تدفق إليها الماء من ثقوبها ورقعها، وغرقت فى اليم!

على أية حال كان هذا الإعلان تتويجا للمرحلة الأوروبية فى الحملة الانتخابية، بينما كانت النقاط الرئيسية الجديرة بالتحليل والتفسير فى وقائع الحملة الانتخابية البريطانية فى هذه المرحلة، كالآتى:

أولا: أوروبا.. ومعركة ما بعد المعركة

وقد شغل هذا العنصر، وقائع بالغة الأهمية، تلقى بالضوء - ليس فقط - على موقف القوى المختلفة فى أثناء ماراثون الانتخابات العمومية البريطانية، وليس فقط على مؤشرات أو احتمالات نتيجة هذه الانتخابات، ولكنه أيضا تكشف عن اتجاهات ستعقب هذه الانتخابات، سواء فيما يتعلق بالعلاقة مع الاتحاد الأوروبى، أو فيما يتعلق بالصراع على زعامة حزب المحافظين، إذا ما صادف هزيمة فى الانتخابات العمومية المقبلة.

وأهم هذه النقاط والمؤشرات هى:

(١) الحملة التلطيخية محاولة تعكس اليأس، وتعد استمرارا لنهج ملصق العيون الشيطانية الشهير.

فقد حظى الإعلان الذى يصور بلير على حجر كول، بالهجوم والاستنكار من جميع القوى السياسية فى بريطانيا، بمن فيهم أقطاب من حزب المحافظين نفسه لاختراقه - أولا - للكود الأخلاقى الذى يحكم العملية السياسية فى بريطانيا، والإثارة - ثانيا - لنزعات غوغائية فى معاداة الأجانب وبالذات الألمان، ولابتعاده - ثالثا - عن مناقشة أو بحث الجوانب الموضوعية، لقضية العلاقة مع الاتحاد الأوروبى، وتركيزه على الجوانب الشخصية المرتبطة بالتهجم على الزعيم العمالى، وهو ما يعد استمرارا لنهج الحملة التى أطلقها حزب المحافظين فى العام الماضى، والتى تصور تونى بلير وله عيون شيطانية، وهى الحملة التى صممها «ستاشى أند ستاشى» (شركة الإعلان والدعاية الكبرى التى اعتادت تصميم حملات المحافظين، والتى أصبح صاحبها ستاشى عضوا فى مجلس اللوردات نظير خدماته التى قدمها للحزب الحاكم عبر هذه الشركة)، وقد حظيت حملة العيون الشيطانية، كما حظيت حملة الجلوس على حجر كول، باستنكار شديد، وأحدثت أثرا معاكسا.

فقد أعلن جوردون براون وزير خزانة الظل أن إعلان المحافظين هو مثل آخر للرعب الذى يجتاح معسكر المحافظين، وقال: «لقد أصبح واضحا تماما أن حملة للمحافظين تدهورت إلى مستوى الخدمات الشخصية مرة أخرى، وأن المحافظين لم يعودوا قادرين على تمثيل بريطانيا فى أى مكان وبالذات مع انقسامهم تجاه أوروبا».

والواقع أن هذا الإعلان - ذاته - كان آية من آيات انقسام المحافظين، إذ شاع وذاع أن الذى صممه كان واحدا من رموز ونجوم الجناح اليمينى المعادى لأوروبا، وهو مايكل بورتيللو وزير الدفاع، وأحد الذين يطرحون أنفسهم لخلافة ميجور فى زعامة الحزب إذا صادف المحافظون هزيمة فى الانتخابات البرلمانية العمومية المقبلة، وهو بالإضافة أحد حواريى وأبناء مارجريت ثاتشر رئيس الوزراء المحافظة الحديدية السابقة.

ويكفى أن ننظر إلى رد فعل كينيث كلارك (وزير الخزانة المحافظ المتقارب مع أوروبا والذى يمثل مع مايكل هيزلتاين الجناح اليسارى فى حزب المحافظين) يكفى أن ننظر إلى رد فعله لنعرف إلى أى مدى وصل الانقسام، على الرغم من انه كان رد فعل غير مباشر، إذ قال كلارك يوم ٢٠ إبريل: «إن بريطانيا يجب أن تتوقف عن تخيل المؤامرات من الاتحاد الأوروبى، وأن تركز بدلا من ذلك على أن تكون واحدة من الدول القادة فى هذا الاتحاد»، على حين كان رئيس الوزراء الأسبق للمحافظ إدوارد هيث (٨٠ عاما) يهاجم بشدة الحملات المضادة لأوروبا، وقال: إن هذه الحملات (مشيرا إلى إعلان كول بالطبع) هى شتائم موجهة إلى حلفاء بريطانيا فى أوروبا، وتثير العداء تجاه ألمانيا.

وإضافة إلى هيث كانت ادونيا كورى النائبة المحافظة المخضرمة، تضع كلمتها أيضا فى هذا السياق، مؤكدة أن الملصق الذى يهاجم بلير، هو عمل صبيانى بمعنى الكلمة، وهو ما وصفه - من جانب آخر - الليبراليون الديمقراطيون بأنه «عمل مثير للشفقة، أتى بنتيجة عكسية من حيث أراد أن يضاهى (قلة خبرة بلير مع مهارات ميجور التفاوضية)»!

أما أطرف التفعيلات التى أتى بها ملصق «بلير على حجر كول» فقد جاءت من حزب الاستفتاء، الذى نشر إعلانا فى صحف اليوم التالى (١٨ إبريل) يصور بلير يجلس على ركبة كول، بينما ميجور (بنفس الحجم الصغير جدا) يجلس على ركبة كول الأخرى، وقال هذا الإعلان إن سياسيى بريطانيا تبنوا أكثر المواقف الملتوية إضحاكا، كما حث الإعلان المصوتين ألا يكونوا حمقى ويتقبلوا وعود المحافظين والعمال، لإجراء استفتاء على العملة الأوروبية الموحدة.

ومن وجهة نظر الدفاع عن الارتباط بأوروبا، وليس الدفاع عن حزب المحافظين شن كينيث كلارك حملة مقعقعة على حزب الاستفتاء، وقال: إن هذا الحزب كان مخطئا فى محاولته لإقناع الناس بأن هناك مؤامرة لتدمير جنسيتنا وتسليمنا للأجانب، وأن أسلوب هذا الحزب يذكره بأقصى اليمين الأوروبى، بينما طريقة زعيمه سير جيمس جولدسميث تذكره بالجماعات شبه الدينية!!

أما ميجور - ففى حركة يائسة - أعلن أنه أيد الإعلان، وأنه لا يرى فيه مشكلة، فقد كان - نفسه - أكثر السياسيين فى بريطانيا تعرضا للهجمات الشخصية. ويبقى أن الإعلان أثار أسئلة حول مدى وحدة المحافظين، ومدى فقدانهم لأعصابهم، ومدى تجاوزهم للحدود الأخلاقية، ومدى نزول حملتهم إلى أرضية التصفيات الشخصية، وهذا كله يمثل العوامل المنظورة فى تأثيرات مثل هذه الأخطاء الإعلامية الكبرى، أما العوامل غير المنظورة فتظهر فى سلوك الناخبين التصويتى، أو فى استطلاعات الرأى.

(٢) انقسامات حزب المحافظين حول أوروبا:

وإذا كان إعلان (بلير على حجر كول) قد أثار كل هذه الأزمة بعناصرها الدالة على انقسام المحافظين، فإن عدة أحداث أخرى قد أبرزت حالة الانقسام هذه بشكل غير مسبوق، وأولها هذه المجموعات من الخوارج على خط حزب المحافظين الأوروبى، وسياساته إزاء العملة الموحدة (فلننتظر ونرى Wait and see)، وهى التى بدأت بوزيرة الدولة للزراعة انجيلا براونينج التى خرجت على خط الحزب، ثم كانت الطامة الكبرى يوم ١٦ إبريل بموقف جون هورام وزير الدولة للصحة، وجيمس بيس وزير الدولة للتعليم، اللذين أعلناه ضد العملة الأوروبية الموحدة، بما رآه البعض خروجا على خط الحزب، وإخلالا بمسئوليتهم الجماعية كأعضاء، فى مجلس الوزراء، وهو الأمر الذى سعى ميجور لاحتوائه بسرعة كما احتوى أزمة أنجيلا، ومن خلفه ريفكيند، مؤكدا أن هورام أو بيس لم يخرجا على خط الحزب.

ولكن هذا لم يكن موقف كل المحافظين الآخرين، إذ قال وزير محافظ سابق إن الوزيرين يجب أن «يرفتا» بعدما صرحا بمعارضتهما للعملة الأوروبية الموحدة. وقال هذا الوزير (اللورد جيلمور) إن رئيس الوزراء يجب أن يتخذ موقفا حازما وإلا سيفلت الزمام من يده.

ووسط هذا اللغط طلع علينا دافيد هيثكوت مورى (وزير مالية الظل) الذى استقال قبل شهور من حزب المحافظين احتجاجا على سياسة الحزب الأوروبية، يقول: «إن معظم الأعضاء البرلمانيين لحزب المحافظين هم ضد التخلى عن الجنيه، وتبنى اليورو» وكان تصريح مورى هذا بمثابة طلقة البداية لانتعاش جدل عجيب عن مدى السماح الذى تعطيه قيادة حزب المحافظين لمرشحيها بتبنى مواقف مستقلة تجاه أوروبا فى حملاتهم الدعائية، ومدى أهلية حزب المحافظين - فى نظر المعارضة طبقا لذلك - فى تمثيل بريطانيا، وهو يعانى هذه الانقسامات.

ولأن الدنيا هاصت فلم تعد للحزب وحدة، والادلاء بالتصريحات أصبح حرا من كل قيد، فها هو اللورد أرثر نائب الرئيس الإدارى السابق لحزب المحافظين، ينادى يوم ٢٠ إبريل بوحدة الحزب فى الموضوع الأوروبى، ويحذر من أن عدم الولاء قد يكلف المحافظين ثمنا سيتذكره الجميع فى السنوات القادمة، أما جوردون براون وزير خزانة الظل فقد قال: إن المحافظين وقعوا فى حرب أهلية، وقال المتحدث باسم الليبراليين الديمقراطيين إن حزب المحافظين أصبح بوضوح غير قادر على الحكم.

وعاد ميجور - وسط اللغط - ليدافع عن حق المرشحين المحافظين فى «تنويه» آرائهم أو معارضتهم للعملة الأوروبية الموحدة (لاحظ هنا أنه ناقض نفسه فى الأيام الأخيرة ٤ مرات حول حق هؤلاء المرشحين فى التعامل الحر مع الموضوع الأوروبى).

وقال ميجور - ساحبا على نفسه غطاء مبدئيا -: «إننى أفضل صراحة المحافظين فى إبداء الرأى على الستالينية، التى يميل إليها العمال والتى لا تسمح بالمعارضة».

وادعى ميجور أن العمال لديهم انقسامات عديدة حول أوروبا مثل المحافظين.

ولكى نتخيل حجم الخروم والفجوات فى جدار المحافظين إزاء الموضوع الأوروبى، ربما يكون من المفيد أن نشير إلى موقف دافيد ماكلين وزير الدولة المحافظ للداخلية، والذى وصف العملة الأوروبية الموحدة بأنها كارثة، فى كتيب من ١٢ صفحة، وإن كان قد أعلن مساندته لسياسة الحكومة (فاوض وقرر)، بما رآه البعض استمرارا لمسلسل الانقسامات التى يسود حزب المحافظين، وبما دفع بادى أشداون زعيم الليبراليين الديمقراطيين إلى أن يصرح بأن حزب المحافظين فى حالة انصهار، وأن الانقسامات حول الموضوع الأوروبى، تظهر أن الحزب على حافة تمزيق نفسه، وأنه إذا كان المحافظون غير قادرين على الحكم بكفاءة، فقد أثبتوا أيضا أنهم لن يصبحوا أكفاء حتى فى المعارضة!!

وانضمت النجمة مارجريت ثاتشر إلى هذه الجوقة الصاخبة، لتقول إن بريطانيا يجب ألا تنضم إلى العملة الأوروبية الموحدة، وكررت آراءها المشهورة ضد الدولة الأوروبية الفيدرالية، التى أعلنتها من قبل فى أكتوبر ١٩٩٠ قائلة: «لا.. لا.. لا»!!، وقد دفع تصريح ثاتشر هذا منزيس كامبيل أحد أقطاب حزب الليبراليين الديمقراطيين إلى القول بأنها سحبت البساط من تحت أقدام ميجور، على حين أكد حزب العمال أن تصريح ثاتشر يوضح كم كانت البارونة غاضبة من التفافات ميجور الكثيرة حول الأمر.

الحزب - إذن - فرق وأجنحة.. وخوارج ومتمردون.. ومتطلعون ومقامرون.. طامحون ومبدئيون، وأوروبا هى الضوء الأخضر لإطلاق كل هؤلاء من عقالهم بما يهدد فرص المحافظين فى مقتل رغم حملات الدعاية، والتجاوز الصارخ الشخصى ضد بلير، أو إثارة عقد الخوف من الأجانب ومعاداتهم وبالذات الألمان.

(٣) الصراع على زعامة حزب المحافظين:

فى يوم ٢٠ إبريل صرح جوردون براون وزير خزانة الظل تصريحا ذا دلالة قال فيه: «هناك علامات متنامية على أن معركة على زعامة حزب المحافظين هى على الطريق.. ونحن الآن لدينا (٢) حزب محافظين، والناس لا يعلمون لمن سيصوتون.. على أية حال سوف يصوت الناس ضد المحافظين بوصفهم غير قادرين على الحكم، ولن يشغلوا بالهم كثيرا بأن كينيث كلارك متقارب جدا مع الاتحاد الأوروبى، ومايكل هوارد عدوانى جدا ضد الاتحاد الأوروبى، هم فقط سيجدون أنفسهم أمام حزب فى حالة حرب أهلية»!!

فى هذه الآونة كان الكثيرون يطرحون كينيث كلارك زعيما للمحافظين إذا ما انهزم ميجور، بينما رمى الآخرون بكارت بورتيللو (وكأن المسألة قد انقضت وكأن ميجور قد هزم فعلا، وهو الأمر الذى لا يمكن التنبؤ به إلا عند إعلان النتيجة نفسها).

وبالطبع فقد كانت استطلاعات الرأى التى تشير إلى تفوق العمال، هى أحد الأسباب الأكيدة وراء بدء الصراع على زعامة حزب المحافظين (أى معركة ما بعد المعركة)، وبخاصة مع تفجر الموضوع الأوروبى، وقد دفع هذا الوضع جون ميجور يوم ١٩ إبريل إلى التشكيك - مرة أخرى - فى دقة استطلاعات الرأى.

وهكذا يعيش حزب المحافظين بين انقسامات وخناقة على الزعامة، وأزمة حول الموضوع الأوروبى وإعلان (بلير على حجر كول) فى - ربما - آخر مشهد له قبل الانتخابات العمومية!

ثانيا: اتهام النقابات واعتراف الضرائب:

أما العنصر الثانى الذى ينبغى التركيز عليه فى استعراض وقائع ويوميات الحملة الانتخابية البريطانية، فهو الجانب (البنيوى) لعلاقة حزب العمال بالنقابات، وهو الاتهام المحافظ المزمن الذى يلصقه ميجور - فى حملته - بالعمال، والذى يبنى عليه اتهاما آخر يقول إن النقابات وإضراباتها هى التى خربت الاقتصاد البريطانى من قبل، وإذا صعد العمال بعلاقاتهم الخفية بالنقابات إلى الحكم فستعود هذه النقابات لتخريب الاقتصاد.

والجانب الآخر هو استكمال الجدل الساخن حول الموقف من الضرائب أو الخدمات وبالذات الصحة والتعليم والأمن.

وفيما يخص العنصر الأول فقد كانت القنبلة التى أطلقها ميجور يوم ٢٠ إبريل هى اعترافه بأنه فشل فى أن يحقق وعده الانتخابى عام ١٩٩٢ فى تخفيض الضرائب سنة وراء سنة، وتعتبر هذه هى المرة الأولى التى يعترف فيها ميجور بفشله فى تخفيض الضرائب كما وعد.

وقد حار المراقبون كثيرا فى فهم الأسباب التى دفعت جون ميجور إلى تفجير هذه القنبلة، فعلى حين كان البعض يفسرها بوصفها نوعا من المصارحة، التى توهم الناخبين بالقوة، وتتضمن رسم صورة زعيم الحزب الحاكم بوصفه الرجل المسيطر على مجريات الأمور، فإن البعض فسرها بشكل آخر، على ضوء هذا التسيب والانقسام الذائع فى حزب المحافظين، وهذه المعركة التى نشبت على زعامته مبكرا، فقال: إن هذه هى (الضربة العكسية) التى وجهها ميجور لكلارك، الذى طرح نفسه - بشكل غير مباشر - لزعامة الحزب، حيث أراد ميجور أن يشير إلى أن سياسات كلارك المالية لم تكن بكل هذا النجاح.

وبينما كان المحافظون يعترفون بكسرهم لعهودهم، فإن تونى بلير الزعيم العمالى/ القاطرة، كان يعد الناس بسبعة أعمدة للمجتمع التى ينوى صوته ورعايته، تحت عنوان ترويج الازدهار والأمن للجميع.

وأوضح الزعيم العمالى أن مجتمع المساواة يقدم التغيير بوصفه نجاح كل إنسان فيه، وليس فقط دائرة أو طبقة سحرية.

وأن المجتمع المنقسم هو فكرة خاطئة أخلاقيا، ولا يستطيع الازدهار اقتصاديا.

وحدد بلير أعمدته السبعة فى: (١) نظام تعليم تسوده مواصفات فصول دولية، (٢) خدمات صحية قومية متقدمة وشاملة، (٣) مستوى إسكان لائق، (٤) دولة وفاء تحقق الاستقلال، (٥) مؤسسات اجتماعية قوية تروج للمسئولية الجماعية وروح العمل العام والتطوعى، (٦) التحرر من الخوف من الجريمة وسيادة الأمن فى المجتمع، (٧) أمن ومكانة لائقة للمسنين.

....

وفور إعلان بلير لأعمدته السبعة، التى تبنى - عمليا - على دعم وتطوير الخدمات، انشد كورس المحافظين - أوتوماتيكيا - أغنية الادعاء بأن حزب العمال الجديد، هو نفسه الحزب القديم، الذى يحاول أن يتنكر ليخفى سياساته الاجتماعية القديمة القائمة على زيادة الإنفاق العام على الخدمات، وزيادة الضرائب، فضلا عن ارتباطاته القديمة بالنقابات (سادته الذين يدفعون - على حد تعبير المحافظين)، وهو الأمر الذى يثير الكثير من المخاوف حول مستقبل البلاد الاقتصادى فى ظل حكومة عمالية.

فبينما عقد مجلس النقابات الاسكتلندى اجتماعه السنوى فى جلاسجو يوم ٢٠ إبريل، ولجه حزب العمال هجوما شديدا من المحافظين، وتمحور هذا الهجوم حول الروابط التى تربطهم بالنقابات، وأطلق مايكل فورسيث وزير شئون اسكتلندا المحافظ توقعا بأن المحافظين سيستمرون إثناء هذا المؤتمر فى رفع شعار «حزب عمال جديد.. بعض الروابط القديمة»، وأكد فريق العمل مع إيان لانج وزير التجارة والصناعة، أن النقابات فى هذا المؤتمر تجرى بروفة على أن تحكم البلاد بالمشاركة مع العمال، أما بل موريس رئيس نقابة عمال النقل والمواصلات فقال: «إن محاولة المحافظين للإشارة إلى الارتباط بين النقابات وحزب العمال، هى تأكيد جديد للشعار الذى رفعه العمال فى العام الماضى (نفس المحافظين القدامى - نفس الأكاذيب القديمة)»!!

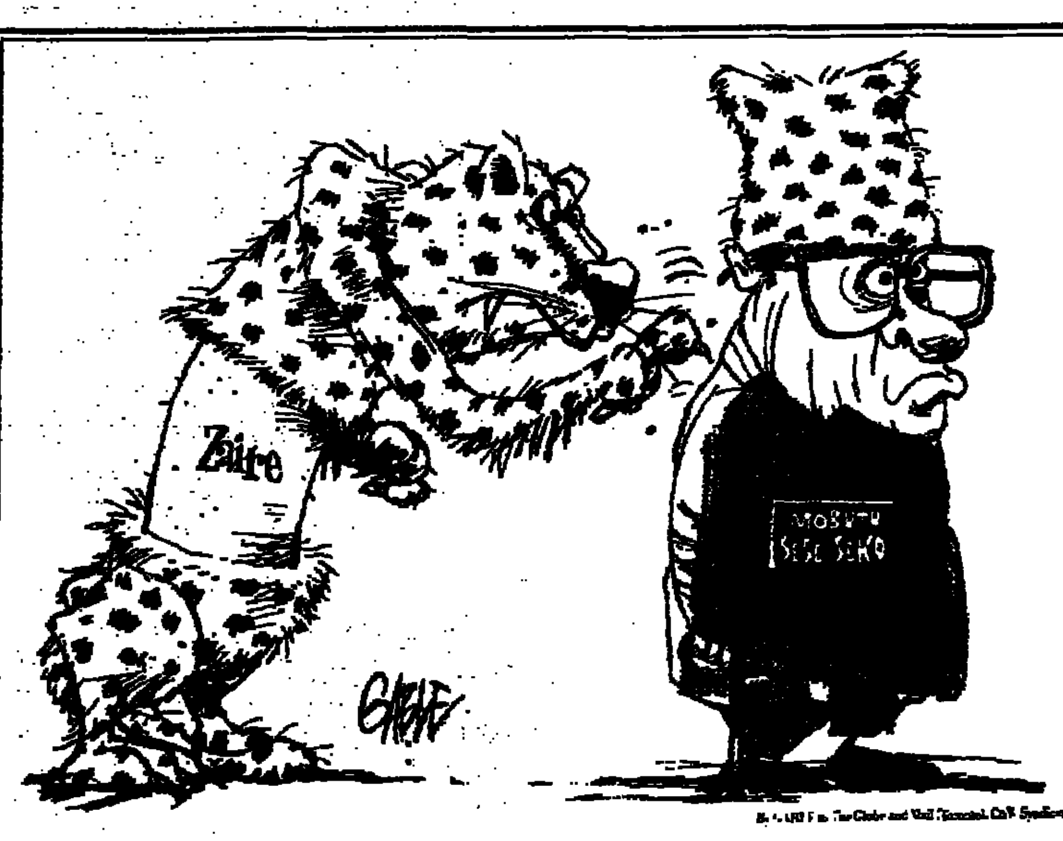
وقد أعلنت وفود النقابات فى هذا المؤتمر أنها ستستمر فى معركتها لتحسين الخدمات العامة أيا كان رئيس الوزراء الذى سيكسب الانتخابات، وأكد دافيد بليمان رئيس نقابة أساتذة الجامعة، ضرورة الضغط على أية حكومة مقبلة من أجل تحقيق هذا الغرض، وأشار بعض زعماء النقابات إلى ضرورة أن يعطى تونى بلير اهتماما أكبر للخدمات العامة.

وكان إثارة كل هذه الملامح الخلافية بين النقابات وحزب العمال، كان لإبعاد الحزب عن تهمة أو مظنة الارتباط بالنقابات، إلا أن واحدا من أهم أقطاب حزب العمال الجديد أثر أن يؤكدها ويضع تحتها الخطوط.

فقد قال دافيد بلانكيت وزير ظل التعليم والعمل: «إن حكومة العمال لن تكون محكومة بقرارات مجلس النقابات المنعقد فى جلاسجو، وإن أى قرارات لهذا المجلس تتناقض مع سياسة حزب العمال الجديد سيتم تجاهلها».

....

ربما كانت هذه هى الملامح النهائية لصورة ما قبل الانتخابات العمومية البريطانية، والتى لا يستطيع أحد التأكيد على احتمال معين بشأنها، إذ أن موجات المد السياسية التى تسود الرأى العام البريطانى تظل مستمرة تأثيراتها حتى اللحظة الأخيرة، مهما بدت المؤشرات قوية، ومهما بدت سفينة جون ميجور، مثل «نورماندى - ٢» تتسرب إليها المياه من كل جانب.



الانتقام

زائير النمر المتوحش ذو المخالب يتوجه الى رئيسه موبوتو سيسى سيكو لينتقم بعد ان جرده من جلده [illegible]

عن صحيفة الهيرالد تريبيون

البروفيسور تلحمي الخبير الأمريكي في سياسات الشرق الأوسط لـ«الأهرام»

مصر دولة لاغنى عنها لعملية السلام ودورها مهم في إخراج الموقف من جموده

شغلت دوائر صنع السياسة الخارجية الأمريكية، في الفترة الأخيرة، بموضوعين دخلا دائرة المناقشة، هما دور مصر في عملية السلام، واحتمالات قرار الرئيس كلينتون في حالة وصول الموقف الحالي في منطقة الشرق الأوسط إلى نقطة تهدد بانهيار عملية السلام.
كان أحد المشاركين في دائرة المناقشة هذه، الدكتور شبلي تلحمي ابرز خبراء الشرق الأوسط في معهد بروكنجز للدراسات السياسية، ومدير برنامج دراسات الشرق الأوسط بجامعة كورنيل في نيويورك، وهو إلى جانب وضعه في هذه المراكز، له خبرته العملية من خلال شغله عددا من المراكز، في الحكومة الأمريكية، منها عضوية الوفد الأمريكي بالأمم المتحدة في فترة مضت.

أجرى الحوار في واشنطن:

عاطف الغمري

السلام غير ممكن بدون إقرار إسرائيلي بالحقوق الفلسطينية

مشاركة البروفيسور تلحمي في هذين الموضوعين، جاءت في أكثر من منبر على رأسها بالنسبة للشرق الأوسط دراسة كلفه بها معهد بروكنجز عن تحديات السياسة الخارجية في الشرق الأوسط، وبالنسبة لمصر مقال مطول طلبت منه صحيفة «واشنطن بوست» أن يكتبه لتنشره الصحيفة الأمريكية، وهو مازال في مرحلة كتابته ولم ينته منه بعد.

ولأن هذين الموضوعين على رأس القضايا التي شارك عدد متنوع من الخبراء والسياسيين برأيه فيها، فقد كان لنا حوار مع د. تلحمي عن دور مصر، وعما هو متوقع بالنسبة لسياسة كلينتون في الشرق الأوسط في هذه الفترة المهمة والحرجة في تاريخ النزاع العربي الإسرائيلي.

□ الأهرام: الدور المصري في الشرق الأوسط كان محل مناقشة في واشنطن أخيرا، ولوحظ وجود عدم فهم لبعض الدوائر السياسية هنا لهذا الدور؟

● تلحمي - ان ابعاد الدور المصري في منطقة الشرق الأوسط غير مفهومة بكاملها لدى الأمريكيين. فمصر:

(١) لها دور مهم تلعبه بحكم كونها عربية محورية، يثق فيها الفلسطينيون، وتثق فيها كل الدول العربية الأخرى. وهي تلعب له دور لاغنى عنه في القضية الفلسطينية.

ومن بين كل الأطراف التي لها اتصالات جيدة مع إسرائيل، تعتبر مصر هي الطرف الوحيد صاحب التأثير، فمصر هي التي توصف في عملية السلام بأنها دولة لاغنى عنها. وهي صاحبة صلة ثقل لدى إسرائيل وهي بمثابة صلة بين الولايات المتحدة، وسوريا والفلسطينيين. وهو مايجعل من الأهمية للولايات المتحدة، ضرورة فهم أهمية الدور المصري.

(٢) يزيد أهمية دور مصر من استيعاب الدول العربية الأخرى لأهمية العلاقة الثنائية لمصر مع الولايات المتحدة ومع إسرائيل.

وهذا رصيد مهم وراء قدرة وفاعلية الدور المصري، وليس مطلوبا أن يطالب الأمريكيون بأن تسير مصر في سياساتها حسب ماترغب فيه الولايات المتحدة، لأنها في هذه الحالة، لايكون لها رصيدها السياسي الذي تملكه، وتلعب به دورها.

(٣) ان مكونات الدور الذي تلعبه مصر غير مفهومة في الولايات المتحدة. فهناك نظرية. وهي نظرية ليس لها أساس سليم لدى نخبة صانعي السياسة الخارجية الأمريكية، يرى اصحابها ان الرأي العام العربي ليس محسوبا، وليس مهما في الشرق الأوسط.

فالحكومات تعمل، والرأي العام لايهتم وهي نظرية قصيرة النظر.

فليست هناك حكومة تستطيع ان تكون مؤثرة دوليا، اذا لم تأخذ في الاعتبار أمامي الرأي العام.

ومن ثم لابد للسياسة المصرية ان تستجيب للرأي العام حتى تكون فعالة. وأهمية مصر في العالم العربي تأتي، من اهتمام الرأي العام على مستوى العالم العربي بالدور الذي تلعبه ويكمل هذا ويتصل به ان تكون مصر على انسجام مع تطلعات الحركة العامة للرأي العام في العالم العربي.

□ الأهرام: على المستوى الرسمي، هل هناك استيعاب كامل لقيمة الدور المصري المستقل، حتى ولو اختلف مع التوجهات السياسية الأمريكية؟

● تلحمي: هناك تفهم كبير لذلك. وهناك عدم فهم واستيعاب له أيضا في كثير من الدوائر. وأعتقد انه اذا تطلع احد إلى دور مصر في المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، وإيجابية هذا الدور فانه سيكون - من زاوية النظر الأمريكية وعلى المدى البعيد - دورا أساسيا معاونا في عملية السلام، وان الولايات المتحدة ينبغي ان تقر هذا الدور حق قدره. ولذلك تقول ان مصر دولة لاغنى عنها حاضرا ومستقبلا.

ما الذي يريده كلينتون وما الذي سيفعله

□ الأهرام: كيف ترون سياسة كلينتون في فترته الثانية في الشرق الأوسط؟

● تلحمي: هناك جانبان لهذا الموضوع هما: اولا ما الذي يراه كلينتون؟ وثانيا: ماهي اعتبارات الوضع الداخلي.

بالنسبة للجانب الأول نستطيع ان نلاحظ أن حكومة كلينتون أنفقت وقتا كبيرا في دبلوماسيتها في الشرق الأوسط. وهو تكريس غير عادي لوقتها في المنطقة، اذا قارناه بما خصصته من وقت لدبلوماسيتها تجاه الصين مثلا. فالشرق الأوسط في نظر كلينتون منطقة مهمة للولايات المتحدة، ولها فيها مصالح يحق لها أن تقلق عليها.

هذا وضع موجود ومسلم به، لكن النظرة اليه ليست واحدة، فهناك مدرستان تختلفان في النظر إليه، احداهما تقول إنه لاوجود لتهديد موجه لمصالحنا في المنطقة، والمدرسة الثانية ترى ان هناك ارتباطا بين المشاكل، فإذا انهارت عملية السلام، فستترتب عليه عواقب خطيرة على الولايات المتحدة، تظهر في مشاكل أخرى مثل مباشرة الولايات المتحدة دورها في الخليج، حيث لها مصلحة واهتمام بترتيبات أمن، وبترول، وقوات أمريكية مرابطة ومستعدة.

فالمشاكل هنا وهناك ليست منفصلة فغياب عملية السلام، يؤثر على احتياجات أمريكا في المشاكل الأخرى، وبالتالي فهذه المدرسة ترى ان من الخطأ للولايات المتحدة تبسيط الأمور، بعزل عملية السلام عن بقية الامور في الخليج، وفي الشرق الأوسط عامة.

الجانب الثاني، انه لاخلاف على ان إسرائيل قوية في السياسة الداخلية الأمريكية. فاذا واجهت إسرائيل أزمة في المنطقة، فسوف نجد في الحال ضغطا داخليا كبيرا لصالحها.

ولذا توقفنا أمام نقطة أن عملية السلام قد تعطلت، فهل تتدخل الولايات المتحدة؟

الإجابة ان الولايات المتحدة لابد أن تتدخل.

ولكن كيف؟

رغم مايعتقده الكثيرون من أن عملية السلام تواجه تهديدا. إلا أنني لا اعتقد بوجود تهديد مباشر للولايات المتحدة. وبالتالي لا أتصور حدوث ضغط من الرئيس الأمريكي على إسرائيل - اقصد بهذا ضغطا من نوع قطع المعونات، او التهديد بقطعها.

لكن الخيار المتاح هو شيء أخف من الضغط على هذه الصورة. وهذا الخيار المتاح يمكن أن يكون نوعا من السياسات التي تجعل الامور بالنسبة لنيتانياهو اكثر صعوبة مما هي عليه.

وهذا يحدث في حالة ما اذا وصل الرئيس الأمريكي إلى حالة من عدم الرضا التام عن نيتانياهو.

وعلى سبيل المثال - فإن الولايات المتحدة استخدمت الفيتو مرتين في فترتين متقاربتين في مجلس الأمن لمنعه من ادانة إسرائيل، اما اذا استمر نيتانياهو في تجاهل مطالب الرئيس الأمريكي، فمن الممكن اللجوء إلى خيار متاح وهو ترك مجلس الأمن يتخذ قراره بدون اللجوء للفيتو.

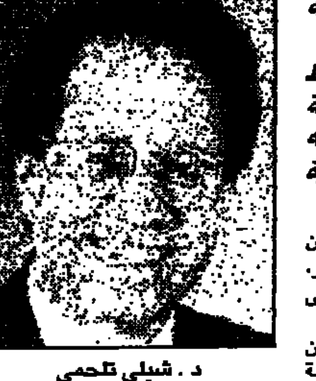
هذه هي الخيارات المتاحة، وليس التهديد المباشر. التي يخرج عن اطار ماهو واقعي، بحسابات الموقف الداخلي. وهو ما لن يفعله في الظروف الحالية رئيس أمريكي.

فأنت كرئيس - تباشر سياستك الخارجية متأثرا بدرجة أكبر بالمصالح السياسية. فأنت تحمي مصالحك كطرف في اللعبة السياسية، التي تلعب فيها أطراف أخرى غيرك، وهي أطراف موجودة في الكونجرس - وجزء منها يتعلق بسمعتك ونسبة التأييد لك في الدولة. فلماذا تخاطر بسياسة تجاه مشكلة، ليس من ورائها فائدة داخلية مباشرة لك؟.

السلام غير ممكن بدون إقرار إسرائيلي بالحقوق الفلسطينية

□ الأهرام: لو اقتربنا اكثر من ذلك من تفصيلات الخيارات المتاحة. الا ترى ان المشكلة الآن مثل عملة ذات وجهين. اي انه اذا كان الرئيس الأمريكي يرى ان له مصلحة في السلام في الشرق الأوسط لكن هناك مايقيد حركته، فإن إسرائيل ايضا لها مصلحة في السلام، وان مالايقل عن ٥٠٪ من الإسرائيليين أو يهود الداخل في الولايات المتحدة، مختلفون مع سياسة نيتانياهو الا يوسع ذلك من فرص استخدام الخيارات المتاحة، بمعنى ان تكون اكثر قابلية للضغط؟

● تلحمي: لاشك أن التسليم بأن عملية السلام في صالح إسرائيل، يعتبر قوة محركة للخيارات الأمريكية، يرتبط بهذا لن السلام غير ممكن بدون إقرار إسرائيل بالحقوق القومية للفلسطينيين. ولهذا فإن إحجام رئيس الوزراء الإسرائيلي عن القبول بذلك، يوجد مشكلة داخلية في إسرائيل مادامت لإسرائيل مصلحة حيوية في السلام.


د . شبلي تلحمي

أمام وضع كهذا يكون للثقل الأمريكي فاعليته. فحكومة الولايات المتحدة تملك أدوات تحفز القيادة الإسرائيلية على التحرك. وقد فعلت ذلك بالفعل عندما، جعلت لنيتانياهو في أوائل فترة حكمه يجلس مع ياسرعرفات، وعندما جاءت به إلى واشنطن لحضور قمة مع عرفات وأيضا حين وضعت على مائدة المفاوضات أفكارا أمريكية دون ان تظل ملتزمة بأسلوب الاستماع فقط إلى الإسرائيليين.

اي ان تقديم أفكار امريكية محددة، هو أيضا جزء من عملية الخيار المتاح.

وعلينا آن نلاحظ هنا ان الفضيحة الأخيرة التي طالت نيتانياهو وهددت بسقوط حكومته بسبب مشكلة الشخصية التي اختارها لمنصب المدعي العام، كان من شأنها تضييق هذه الخيارات، لكنها تجعل نيتانياهو اقل قابلية للتراجع، وأكثر نزوحا نحو الظهور بمظهر القوى المتشدد.

كما أنها جمدت فرصة المرونة - إسرائيليا - من خلال إقامة حكومة وحدة وطنية يشارك فيها حزب العمل، الذي أصبح وقتها غير مستعد للائتلاف مع الليكود، بعد أن لاحت أمامه فرصة محتملة لسقوط الحكومة وإجراء انتخابات جديدة.

لماذا ضغط بوش ولم يضغط كلينتون

□ الأهرام: مادمت تستبعد الضغط للأسباب التي ذكرتها، فما هو الفرق في الظروف التي جعلت الرئيس السابق بوش، ووزير خارجيته جيمس بيكر، يهددان إسرائيل بقطع المعونة، في حين لايمكن للرئيس كلينتون أن يستخدم هذا الخيار؟

● تلحمي: لاتنس ان بوش فعل ذلك تحت تأثير ظروف مخالفة، وقتها، كان هناك تجسيد للوضع في الشرق الأوسط كأزمة ملحة وعاجلة بعد حرب الخليج، وهناك رأي عام عالمي وداخلي يريد تحركا لانهاء هذه الأزمة.

عندئذ كان الرئيس بوش قد أصبح اكثر الرؤساء الأمريكيين شعبية في تاريخ الولايات المتحدة، حيث بلغت شعبيته نسبة ٩٠٪. وكان بوش واثقا من اعادة انتخابه وهذا جعله لايلقى بالا إلى الاعتماد على تأييد أنصار إسرائيل.

والذي حدث ان اكثرية هؤلاء، صوتوا ضده ولم يساندوه بسبب هذا الموقف.

واذا نظرنا الى الوضع لدى الحزب الديمقراطي «حزب كلينتون»، فهو أكثر ميلا للحسابات الداخلية، وان إسرائيل في العادة أكثر اعتمادا على الديمقراطيين.

ثم ان الرئيس كلينتون يعمل بطريقة أكثر استجابة للسياسات الداخلية عن استجابته للخارج. وبتعبير محدد فإن أذنه في الداخل. بعكس بوش الذي كان ينصت بأذنه للخارج اكثر. ولهذا اتصور ان مدى المرونة ضيق أمام كلينتون.

الخيار الأخير أمام كلينتون

□ الأهرام: اذا جعلنا الاحتمالات محددة بصورة أكبر من ذلك فما الذي نتوقع ان يفعله كلينتون كخيار أخير، لو أن سياسة نيتانياهو وصلت إلى نقطة حرجة تهدد بانهيار عملية السلام؟

● تلحمي: في رأيي ان الخيارات محدودة.

ولكنني أستطيع ان أتصور احتمالين الأول: أن تتطور الأفكار الأمريكية المعروضة لاختلاف الخلاف بين الإسرائيليين والفلسطينيين وإعادة عملية السلام إلى مسارها من كونها أفكارا تمثل وساطة بين الجانبين إلى التحكيم.

وسوف يحدث هذا في اللحظة التي تقرر فيها ادارة الرئيس كلينتون، ان لها مصلحة حيوية في إيجاد حل عاجل لهذه المشكلة. وأيضا حين تعلن على الرأي العام الأمريكي الأفكار الأمريكية، لحل للشكلة.. هنا ستصبح الأمور علنية، والرأي العام طرفا فيها، كمصلحة مباشرة تخصه وتخص بلاده.

الاحتمال الثاني: الترتيب لعقد مؤتمر على نمط كامب ديفيد وهو ما لاتميل اليه الادارة الأمريكية حاليا لكنه قد يصبح احتمالا مطلوبا على أساس، أن المشكلة أصبحت خطيرة. وعندئذ تدعو الأطراف للحضور، والبقاء معا أسابيع، بحضورها ومشاركتها حتى تخرج من هذا المؤتمر بحل حاسم.

لكن الرئيس كلينتون لايريد المخاطرة بهذا الاحتمال الآن، وحتى يضمن فرص النجاح، وتقلص المخاطر، ولن يظهر أمامه احتمال ملموس لتحريك الوضع وتقدمه للأمام.

ويضيف تلحمي - ان دور مصر هنا مهم جدا. فهي تنفرد بوضع يجعلها تسمع من الفلسطينيين، وتسمع ايضا من الإسرائيليين. أى ان جسورها ممتدة على الجانبين، ويمكنها أن تسمع وتلم بالمعلومات، وتستوعب وتجرى تقييما حقيقيا من على أرض الواقع، وتقدم أفكارا لها قيمتها تهتم الإدارة الأمريكية بها لهذه الأسباب، وهي أفكار تجعل من مصر عنصرا يحسب حسابه، في دفع الموقف إلى الأمام، وتحريكه من جموده.

من أوراق القرن العشرين

الإمبراطور هيروهيتو.. وحقبة السلام المستنير

(٢٩ ابريل ١٩٠١-٧ يناير ١٩٨٩)

يطلق البعض على القرن العشرين قرن هيروهيتو، لأن حياة الامبراطور الذي قضى ٦٣ عاما من عمره في الحكم ليصبح اطول حكام اليابان والعالم كانت حافلة بالاحداث والتحولات التاريخية الهامة. فبدأ عهده بالغزو الاستعماري للعالم وكاد يحكم قبضته على القارة الآسيوية كلها لولا هزيمة اليابان الساحقة في الحرب العالمية الثانية التي جعلت بلاده تتحول الى الغزو التكنولوجي للعالم بدلا من الحروب.

ولد هيروهيتو في ٢٩ ابريل عام ١٩٠١ وتخرج من كلية خاصة انشئت من لجله عام ١٩٢١. ثم قام برحلة للخارج زار خلالها خمس دول اوروبية وكان اول شخص في السلالة الحاكمة يغادر ارض اليابان منذ ٢٥٨١ عاما فسمحت له التجربة بالتعرف على عادات الغرب وتقاليده و كانت اولى قراراته بعد توليه السلطة ارتداء الزي الاوروبي بدلا من العباءة اليابانية التقليدية. ثم تزوج من الاميرة ناجاكو عام ١٩٢٤ وانجب منها خمسة اولاد من بينهم ولي عهده اكيهيتو الذي ولد عام ١٩٣٣. ثم تولى عرش «زهرة الأقحوان» عام ١٩٢٦ بعد وفاة والده الامبراطور تايشو واطلق على عهده محقبة السلام للستنير».

ولكن سرعان ما هوت اليابان من حقبة السلام المستنير الى الحروب وظهر امبراطور السلام بثياب قائد عسكري، بعد أن ولت السنوات السعيدة مع أزمة الثلاثينات الاقتصادية العالمية وشهدت اليابان مع تراجع صادراتها تفاقم موجة الاعتداءات السياسية والبطالة وتصاعد النزعات العسكرية. واتجهت النهضة الصناعية التي بدأها الامبراطور اتجاها عسكريا ليساير عصر الامبراطوريات والتي كانت وسيلته الوحيدة للنمو هي فتح البلاد بالقوة لكي تصبح سوقا لبضاعتها.

وبدأت اليابان تكشف عن وجهها الاستعماري التوسعي فكان غزو الصين عام ١٩٣١ ثم الانسحاب من عصبة الامم عام ١٩٣٣ وفي عام ١٩٣٧ كان الهجوم الياباني الكبير على الصين.

ثم تحالف الامبراطور مع موسوليني وهتلر زعماء دول المحور واعلن عام ١٩٤١ دخول اليابان الحرب ضد الحلفاء. واندفعت الجيوش اليابانية تطرد انجلترا وفرنسا وهولندا من الهند الصينية(فيتنام ولاوس وكمبوديا حاليا) والفلبين واندونيسيا وتميز قتالها بوحشية شديدة وقسوة لا مثيل لها. وهاجمت الاسطول الامريكي في ميناء بيرل هاربور

هيروهيتو

اعداد:
غادة الشرقاوي

بعد اسبوع واحد من دخولها الحرب لتدمره تماما في موقعة كانت لها آثار وخيمة على اليابان حيث بدأت الولايات المتحدة غاراتها الانتقامية على الجزر اليابانية والتي انتهت في اغسطس عام ١٩٤٥ بقصف هيروشيما ونجازاكي بالقنبلة الذرية. ولاول مرة في التاريخ تهزم امبراطورية الشمس الشرقة واعلن هيروهيتو بعد ٣ ايام فقط استسلام اليابان دون قيد او شرط.

ودخل الجنرال دوجلاس ماك ارثر نائب رئيس قوات الحلفاء اليابان ليبدأ احتلال الحلفاء لليابان والذي استمر حتى عام ١٩٥٢. وقد قابله الامبراطور بعد شهر واحد من دخوله اليابان وطلب منه ان يعتبره وحده المسئول عن ما حدث في الحرب. ولكن ارثر لم يعتقل الامبراطور واختار المحافظة على عرشه رغم الضغوط التي مارسها رئيس محكمة الحرب في الشرق الاقصى وعدد من الحكومات الغربية لمحاكمة الامبراطور كمجرم حرب واعدامه.

الا ان ارثر كان يرى ان ابقاء الامبراطور على عرشه يمكن اليابانيون من الاحتفاظ بكبريائهم ويحقق لهم وحدة الهدف. وكان تخلي الامبراطور عن الوهيته جزء من الصفقة الامريكية اليابانية. وقد اعلن هيروهيتو ذلك في خطاب وجهه الى الشعب عام ١٩٤٦ بمناسبة الاحتفال بالعام الجديد منهيا بذلك اسطورة الهة الشمس التي دامت ٢٦٠٠ عام والتي تقول ان اباطرة اليابان من نسل اله الشمس وتحول الامبراطور من اله لا يجرؤ شعبه على النظر اليه الى مجرد بشر عادي. كما فرض ارثر عام ١٩٤٧ دستورا جديدا على البلاد تخلى فيه الامبراطور عن كل سلطاته تاركا للبرلمان او الدايت امور الحكم مع احتفاظه ببعض المهام الشرفية. كما حرم الدستور الجديد اليابان من امتلاك جيش هجومي. واصبح الامبراطور مجرد رمز للدولة وبدأت بعد ذلك عملية بناء اليابان الحديثة والتي استطاعت خلالها تحقيق نموا اقتصاديا وتكنولوجيا كبيرا مكنها من غزو الاسواق العالمية لاكثر من اربعين عاما.

وقد انصرف الامبراطور بعد هزيمته في الحرب الى دراسة علوم البحار وله مؤلفات عالية في هذا المجال. وخلال الفترة المتبقية من حياته لم يكن يظهر على الملأ الا في مناسبات نادرة .

وزياراته لامريكا وهولندا وبريطانيا بعد الحرب كانت بمثابة لعتذار عن ما ارتكبته اليابان في حق هذه الشعوب اثناء الحرب العالمية الثانية.

ثم بدأت صحته تتدهور في عام ١٩٨٧ حيث اجريت له جراحة بالمعدة كشفت عن اصابته بسرطان البنكرياس وتوفي متأثرا بمضاعفات المرض في يناير عام ١٩٨٩ عن ٨٨ عاما.

ولا تزال شخصية الامبراطور تثير الجدل فالبعض يعتبره مجرم حرب ولا يصدق حقيقة انه لم يكن الحاكم الفعلي للبلاد لان العسكريين كانوا يسيطروا على زمام الامور ويعتبرون ذلك مجرد شائعات روجتها الولايات المتحدة بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية للتعتيم على ماضي الامبراطور لاغراض سياسية. كما طالب بعض السياسيين اليابانيين المعاصرين له ان يتحمل الامبراطور وكل من عاصروا تلك الفترة من سياسيين وعسكريين مسئوليتهم عن ما وقع في الحرب.

وايا كان الامر فان الامبراطور وان كان مسئولا عن قرار الحرب الا انه وضع لها حدا بكرامة وقبل التخلي عن الوهيته لحماية شعبه واعتبر ذلك فرصة ثانية من النادر ان يعطيها التاريخ للك مهزوم . وبالرغم من ذلك التف الشعب حوله ولم يخذله وربما تكمن في ذلك عظمة الشعب الياباني الذي يعبد الراس الكبيرة ويتعلق بالشعار الذي اطلقه جد هيروهيتو الامبراطور ميجي «اليابان فوق الجميع».

في إطار المؤتمر العام الـ(٤٠) للوكالة الدولية للطاقة الذرية:

الدول العربية ترفض قبول إسرائيل ضمن مجموعة الشرق الأوسط

رسالة فيينا:
مصطفى عبدالله

توصلت الدول العربية والافريقية إلى اتفاق يقضي باتخاذ موقف موحد تجاه مسألة تعديل المادة السادسة من النظام الاساسي للوكالة الدولية للطاقة الذرية مسألة إعادة توزيع المقاعد في مجلس المحافظين من خلال زيادتها ثمانية مقاعد.

وطبقا لمصادر دبلوماسية عربية مطلعة فان مجموعة الدول الافريقية تدعمها الدول العربية قدمت مذكرة في هذا الشأن الى اجتماع مجلس المحافظين الذي عقد اخيرا في مقر الأمم المتحدة في العاصمة النمساوية فيينا، وأعربت فيها عن تأييدها التام للاقتراح الداعي الى تعديل المادة السادسة من النظام الأساسي. وشددت على ضرورة توسيع اعضاء المجلس واعادة توزيع التمثيل الجغرافي والاقليمي بشكل أكثر عدلا وانصافا لجميع المناطق.

وأوضحت المصادر ذاتها ان مجموعة الدول الافريقية اقترحت زيادة ثمانية مقاعد إلى مجلس المحافظين الذي يبلغ عدد أعضائه حاليا ٣٥ عضوا ويشترط ان يتم توزيع المقاعد الجديدة على أساس قاعدية متوازية في كل من افريقيا وأمريكا اللاتينية والشرق الأوسط وجنوب اسيا واوروبا الغربية واوروبا الشرقية والشرق الاقصى.

وجدير بالذكر أن مسألة تعديل المادة السادسة من النظام الأساسي والمطالبة بزيادة تمثيل الدول النامية في مجلس المحافظين هي من المسائل المزمنة والمستعصية في جدول أعمال المؤتمرات العامة للوكالة منذ أكثر من عشرين عاما. حيث تعارض مجموعة الدول النووية الرئيسية وعددها ٢٠ دولة اي اتجاه يطالب بتعديل المادة السادسة، كما تعارض بشدة توسيع المجلس وشل نشاطه، ومن هذا المنطلق يتوقع المراقبون أن تكون معركة تعديل المادة السادسة من النظام الأساسي معركة حادة خلال المؤتمر العام الحادي والاربعين الذي سيعقد في سبتمبر المقبل.

وكان المؤتمر العام الاربعون قد فشل في التوصل إلى التوافق في الآراء حول تعديل المادة السادسة من النظام الأساسي، كما جاء في مشروعي قرارين احدهما قدمته مجموعة من الدول العربية والآخر قدمته اسبانيا باسم الدول الاوروبية. في حين قدمت إسرائيل مشروع قرار معارضا لمشروع القرار العربي، تدعو فيه إلى اعادة تشكيل مجلس المحافظين واعادة توزيع للمجموعات الجغرافية والاقليمية واعتبارها من ضمن الدول التي تقع بداخل منطقة الشرق الأوسط وجنوب آسيا.

ويعد أن أشارت إسرائيل في مشروع قرارها إلى ان النظام الأساسي للوكالة الدولية للطاقة الذرية يقوم على مبدأ المساواة السيادية بين جميع الدول الاعضاء ورجحت ان رئيس مجلس المحافظين أن يتشاور مع الدول الأعضاء داخل منطقة الشرق الأوسط وجنوب اسيا أن تحدد الطريقة التي يمكن بها لإسرائيل ان تمارس ممارسة تامة حقوقها السيادية بموجب النظام الأساسي للوكالة.

ويرى المراقبون ان إسرائيل تهدف من وراء تمرير مشروع قرارها ونيل موافقة المؤتمر العام حتى ولو لجأت مع الدول الغربية التي تدعمها الى طرحها إلى التصويت في المؤتمر العام المقبل، أن يتكرس وجودها السيادي داخل منطقة الشرق الأوسط وجنوب اسيا كخطوة اولى وبالتالي التمهيد لدخولها كعضو دائم العضوية في مجلس المحافظين باعتبارها الدولة النووية الوحيدة في الشرق الأوسط.

أما مشروع القرار العربي فقد استند إلى قرارات مجلس المحافظين السابقة وإلى سائر القرارات ذات الصلة التي تستهدف زيادة تمثيل مناطق أفريقيا والشرق الأوسط وجنوب أسيا والشرق الأقصى في المجلس، ولخذ في الاعتبار التغييرات الأساسية في الهيكلية التي حدثت خلال العقدين الماضيين في العلاقات الدولية، وبخاصة في المجتمع النووي، ولاحظ اهتمام جميع الدول الاعضاء باعادة النظر في عضوية المجلس في ضوء الحقائق الجغرافية السياسية والتكنولوجية الراهنة.

وأعربت الدول العربية صاحبة مشروع القرار وهي مصر والأردن والامارات العربية المتحدة وتونس والسودان والعراق وقطر والمغرب والملكة العربية السعودية واليمن عن اقتناعها التام بالحاجة الملحة في تنفيذ جميع قرارات المؤتمر العام ذات الصلة، كما رحبت بالاقتراح الرسمي الذي قدمته الملكة المغربية بشأن تعديل المادة السادسة من النظام الأساسي.

ولكن إسرائيل ويدعم من الدول النووية الغربية عطلت اقرار مشروع القرار العربي عندما قدمت مشروع قرار خاصا يقترح اعادة توزيع المجموعات الجغرافية في مجلس المحافظين كما تراه، ووضعت نفسها ضمن مجموعة الشرق الأوسط وغرب اسيا. الأمر الذي رفضته الدول العربية والإسلامية والدول الصديقة رفضا باتا مادامت إسرائيل تتعمد عرقلة عملية السلام الدائم والعادل والشامل في الشرق الأوسط.

ومن جهة ثانية سلط مسئول دبلوماسي كبير الأضواء على الأبعاد والخلفيات السياسية من وراء محاولة تمرير مشروع القرار الإسرائيلي، وأهمية دور مجلس المحافظين والمؤتمر العام فشدد على النقاط التالية:

- كما هو معروف يعمل المؤتمر العام للوكالة بمنتهى الدقة والجدية والمسئولية ويشكل الهيئة العليا ذات الصلاحية باتخاذ القرارات النهائية بشأن جميع المواضيع المدرجة في جدول الاعمال اما بتوافق الآراء او بواسطة الاقتراع العلني او السري. وفي الواقع فقد فشل المؤتمر العام الماضي في التوصل إلى التوافق في الآراء، حول موضوعين مهمين كانا يتسمان بحساسية سياسية واحدهما يتعلق بمسألة توسيع عضوية مجلس محافظي الوكالة والثاني يتعلق باعادة تشكيل المجموعات الاقليمية، وكلاهما كان مدرجا تحت بند تعديل المادة السادسة من النظام الأساسي للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

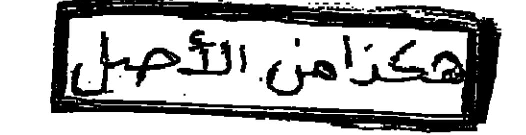
- لقد اتضح من خلال طرح اعادة تشكيل المجموعات الاقليمية ان هناك ضغوطا من قبل الكيان الإسرائيلي للدخول في عضوية مجموعة الشرق الأوسط وجنوب أسيا، وهي واحدة من المجموعات الاقليمية الثماني التي يتألف منها مجلس المحافظين. وفيما يتعلق بهذه المسألة فقد اتحدت كل الدول العربية والاسلامية الواقعة ضمن دائرة المجموعة الاقليمية الخاصة بالشرق الاوسط وجنوب أسيا بالاضافة إلى الدول الافريقية في موقف مشترك عارضت فيه بشدة مشروع القرار الإسرائيلي ورفضت قبول عضوية إسرائيل في المجموعة لاسباب عديدة من أبرزها: ماتملكه إسرائيل من منشآت نووية تشكل تهديدا خطيرا لجميع دول المنطقة ونهج العداء الطويل الذي تنتهجه الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة على الحكم في إسرائيل ضد الدول العربية المجاورة ومواصلة الاحتلال الإسرائيلي بالقوة لمرتفعات الجولان السورية والشريط الحدودي في لبنان وتصعيد الاعتداءات الوحشية التي يشنها الجيش الإسرائيلي يوميا ضد المناطق الاهلة بالسكان في جنوب لبنان.

لقد تأكد لنه على الرغم من كل التحديات فقد كان المؤتمر العام الاربعون للوكالة إلى حد ما مؤتمرا ناجحا باستثناء موضوع تعديل المادة السادسة الذي لم يتم التوصل إلى توافق في الآراء حوله.

- لقد ظهر منذ البداية ان ممثلي الدول الغربية وإسرائيل لايريدون مشروع القرار العربي. ولذلك فقد حاولوا منع اقراره بكل الوسائل.

وبذلك اقترحت المجموعة الاستشارية استبدال مشروعي القرارين ببيان من الرئيس فقد أبدى الكثير من رؤساء وفود دول عربية وإسلامية عن تحفظات وآراء انتقادية، ولكنهم ضمن اطار وروح التوافق رأوا انه افضل بكثير من مشروع القرار الإسرائيلي.

- طلب رئيس المؤتمر في بيانه مواصلة المشاورات في إطار الوكالة بشأن مسألة تعديل المادة السادسة لافساح المجال امام اى دولة عضو في الوكالة لم تصبح بعد عضوا في مجموعة جغرافية معينة من ايجاد المجموعة المناسبة لها وبحيث تكون مقبولة من الدول الاعضاء في هذه المجموعة، وكما هو معلوم فان المجموعة الجغرافية للشرق الأوسط وجنوب أسيا والتي تتألف في غالبيتها من الدول العربية والإسلامية ترفض بأي شكل كان أن تفرض إسرائيل عليها فرضا.



ولى عهد أبو ظبى فى القاهرة اليوم:

جسر من الثقة والتواصل بين مبارك وخليفه منذ ٢٠ عاماً

خليفه: لا أتصور عملا عربيا ناجحا بدون مصر

يزور مصر اليوم رجل كريم ابن رجل كريم تخرج فى بيت حكم ومروءة.. الشيخ خليفه بن زايد بن سلطان آل نهيان ولى عهد ابو ظبى ونائب القائد الأعلى للقوات المسلحة فى الامارات..

صاحب الشيخ خليفة والده الشيخ زايد فى المشوار الطويل لإقامة دولة الإمارات دورة العرب على الخليج، كان السند لوالده خلال الاوقات المرة والظروف الصعبة التى سبقت حلم إنشاء هذه الدولة العصرية، ولهذا فإن التواضع من أهم سمات ولى عهد أبو ظبى.. بلمحة الناس فى شوارع ابو ظبى يقود سيارته بنفسه بلا حراسة أو ضجيج..

الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان

وفى مجلسه يسعى إليه المواطنون صغاراً وكباراً لحل أعقد المشاكل ببساطة.. يتمتع بحب واحترام المواطنين والوافدين لحنوه وتواضعه وعفة لسانه وهى سمات اكتسبها من سلالة آل نهيان وإتربيته على يد والده الشيخ زايد حكيم العرب وأكثر الرجال العرب شهامة ومروءة وإيماناً بالعروبة، ولهذا فهم يعرفون قيمة مصر وقدرها كلم حانيه للعرب، نجدهم معاً فى الضراء قبل السراء، ولأن مصر لا تنسى فإن المصريين يحتفظون بحب شديد للامارات قيادة وشعباً، وربما تكون الامارات من الدول القليلة التى ذهب إليها المصريون ولم نسمع يوماً ما عن اضطهاد أو تعسف لأحدهم، ولهذا أصبحت فى أولويات حلم المصرى الذى يبحث عن رزق شريف، لأنهم لا يشعرون الغربة فى الإمارات السبع.. تلك الامارات التى أصبحت اكثر بلاد العرب عصريه وتقدماً تحوطها الخضرة حتى بدت كالحديقة الوارفه تنشر خيرها وظلالها على كل من يعمل بالامارات.

وما بين أول زياره للشيخ خليفة لمصر عام ٧٢ بدعوة من رئيس الوزراء وقتها الدكتور عزيز صدقى والزيارة الحالية ربع قرن من العطاء والحب لمصر وشعبها، ولأن الشيخ خليفة هو الذراع اليمنى لوالده الشيخ زايد فقد ترك له متابعة الكثير من تفاصيل الحياة اليومية والقضايا الجماهيرية إلى جانب العديد من المسئوليات الرسمية والعسكرية والمدنية التى يتولاها على مستوى الدولة الاتحادية وفى إمارة أبو ظبى.. والشيخ خليفة يرى أن خصوصية العلاقات بين مصر والإمارات لا تحتاج إلى التذكير بمستواها المتميز، أو ما وصلت إليه عن رسوخ ومكانة بفضل رعاية الرئيس حسنى مبارك وشقيقه الشيخ زايد، وأغلب الظن أن العلاقات العربية - العربية لو احتذت بالعلاقات بين مصر والامارات لأصبح العرب قوى كبرى، ويرى كثير من المراقبين ان العلاقات بين مصر والامارات هى النموذج المنشود بين الدول العربية.. والشيخ خليفة لا يكتفى فقط بإبداء هذه المشاعر الطيبة تجاه مصر ولكنه يترجمها فى كل المواقف لأعمال نابضة شاهدة على أن بين العرب من يترجم اقواله إلى افعال، وما بين الشيخ خليفة والرئيس مبارك جسر من التواصل والثقة والرؤية القومية ممتد عبر عشرين عاماً منذ أن كان الرئيس مبارك نائباً لرئيس الجمهورية..

بإذا كانت مصر قد عرفت الشيخ زايد سابقاً للخير، ورائداً للمائدة الأصلية، فإنه غالباً ما يوكل إلى ولى عهده الشيخ خليفة تنفيذ تعليماته والاضطلاع بكل الاجراءات لسرعة تنفيذها، ولا يتوانى خليفة عن ترجمة تعليمات الوالد إلى ساحة الفعل لتأكيد الترابط بين مصر والامارات فى السراء والضراء، ومن خلال رئاسته لمجلس ادارة صندوق ابو ظبى للتنمية، يتابع خليفة سير العمل فى المشروعات الزراعية والسياحية والاقتصادية المختلفة التى يسهم فيها الصندوق ويتولى تنفيذها على أمر فى مصر، ولا يتوانى الشيخ خليفة فى تذليل اى عقبات تعوق تمويل هذه المشروعات، ولأنه يؤمن بأن العطاء ينمى الخير، فقد أسهم خليفة بن زايد بمبلغ خمسة ملايين دولار لمراكز البحث فى الجامعات المصرية، كما اقيم على نفقته مركز ابحاث البلهارسيا فى المنصورة، وأسهم فى انشاء مركز الكلى بالمنصورة، وقدم المساعدات المالية إلى الأزهر الشريف لطباعة العشرات من امهات الكتب الاسلامية، وأمر بسرعة تقديم المساعدات العينية إلى مصر فى أعقاب الزلزال والسيول.. وفى حرب رمضان كان خليفه بن زايد أول من تقدموا الصفوف فى أبو ظبى للتبرع بالدم للمقاتلين على جبهات القتال وهكذا سرت الدماء الاماراتية فى عروق المقاتلين المصريين .. وفى نفس الوقت أسرع بتحويل الدعم المالى من أبو ظبى بصفته رئيساً للدائرة المالية لدعم المجهود الحربى فى مصر، وعندما توقف القتال وتحقق النصر، أمر الرئيس الراحل أنور السادات بمنح الشيخ خليفة أرفع الأوسمه المصرية.. وعندما وقف السادات يقلد خليفه الوسام التفت إلى الحاضرين قائلاً.. إن الشيخ خليفة ينحدر من أسرة غنية بإشعاعها القومى، ويتحرك فى كل المبادرات من ضمير وطنه ومواطنيه، والشيخ خليفة يؤمن بأنه لا يتصور عملاً عربياً ناجحاً دون أن تشارك مصر فى صياغته وتنفيذه، وحتى فى احلك الظروف ووقت المقاطعة العربية لم يتغير إيمان الرجل بالدور المصرى فى المحيط العربى والشيخ خليفة هو اكبر انجال الشيخ زايد وهو نموذج مشرف لأفراد اسرة آل نهيان تشكل وجدانه واخلاقياته من غرس والده الذى حرص منذ طفولته على ملازمة والده وتتلمذ على يده فى القيادة والسياسة، ولهذا كان قديراً فى مختلف المناصب التى تولاها على مستوى امارة ابو ظبى أو على مستوى دولة الاتحاد، وتم تعيينه فى سبتمبر عام ٦٦ ممثلا لحاكم ابو ظبى فى المنطقة الشرقية ورئيساً للمحاكم فيها ، وبعد ٣ سنوات فى فبراير ٦٩ اصبح ولياً للعهد وجاء إختياره متمشياً مع ما يعهده الجميع فيه من حكمه ودراية والمام، ولهذا بارك كل افراد اسرة آل نهيان هذا الاختيار، وفى يوليو عام ٧١ عين رئيساً لمجلس وزراء ابو ظبى ووزيراً للدفاع والمالية، وبعد قيام الاتحاد وفى الثانى من ديسمبر عام ٧١ عين الشيخ خليفة نائباً لرئيس مجلس الوزراء الاتحادى، ويرأس منذ عام ٧٤ المجلس التنفيذى لإمارة أبو ظبى، وفى مايو ٧٦ عين نائباً للقائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات بعد دمج القوات المسلحة للامارات تحت قيادة واحدة.

وفى عام ٧٩ إزدادت شكاوى المواطنين الذين يملكون العطاءات من جراء الفوائد الباهظة التى يسدد منها للبنوك، كانت استجابته فورية وأمر بتشكيل جهاز عرف بدائرة الخدمات الاجتماعية والمبانى التجارية فأصبح هذا الجهاز تجربة فريدة لتحقيق التكافل الاجتماعى، حيث يقوم الجهاز بتقديم كفالة مالية ضخمة لكل مواطن لإقامة عماره حديثة يقوم هذا الجهاز بدراسة الموقع وإعداد التصاميم وتقدير تكلفة المبانى والنفقات الاخرى ، ثم يتولى الاشراف الكامل على عملية التشييد ولا يتحمل المواطن أى اعباء أو متاعب، ثم تتولى دائرة المبانى الاشراف على عمليات تأجير الوحدات السكنية وأعمال الصيانة وفى النهاية يحصل المواطنون على نسبة ٣٠٪ من عائد الايجار سنوياً ويتم تخفيض ٦٠٪ لسداد القرض و ١٠٪ لأعمال الصيانة، وأصبح هذا المشروع تجربة فريدة تحقق حياة مستقرة وهانئة للمواطنين واحفادهم، والأهم أنه خلق قفزة حضارية هائلة فى زمن قياسى بإنشاء مدينة عصرية فخمة كعاصمة لدولة الامارات تضارع أرقى وأحدث المدن فى العالم بامتزاج نادر بين الفن المعمارى الحديث بفن المعمار الاسلامى وما يتطلبه ذلك من توسيع الشوارع والطرقات ومد الشبكات والخدمات العامة وفى نفس الوقت يرأس الشيخ خليفه المجلس الأعلى للبترول، وهو المجلس الذى يتولى وضع السياسة البترولية ويعنى بتطوير مسيرة الصناعات النفطية فى الامارات وتأكيد سيادتها الكاملة على هذه الثروة وفطن منذ البداية على إيجاد مصادر بديلة للدخل القومى إنطلاقاً من كون الثروة النفطية آيله للنضوب فنشأ قاعدة صناعية قويه مثل مصنع اسمنت العين .

وفى تجربة ناضجة للاستفادة من عائد الثروة التى كانت تذهب لتحديث القوات المسلحة أصبحت صفقات السلاح التى تشتريها الامارات تمر عبر الشركات المنتجة من خلال نظام المبادلة «اوفست» الذى يستهدف إعادة بناء نسبة معينة من قيمة الصفقات للمساهمة فى تنمية اقتصاد الامارات وتوسيع القاعدة الصناعية بإقامة مشاريع من قبل الشركات الأجنبية المستثمرة وقد وجد هذا النظام استجابة كبيرة من الشركات الأجنبية بإعادة ضخ جزء من عقود الصفقات العسكرية فى الاستثمارات فى شتى المجالات، وبكل هذه الخبرات المتراكمة إلى جانب التربية السياسية الحكيمة فى احضان الشيخ زايد حكيم العرب اكتسب الشيخ خليفة الخبرة والمهارة والحنكه، فأصبح رجل دولة من الطراز الأول ولهذا تستقبله مصر اليوم بكل الحب والتقدير أخاً كريماً وابن أخ كريم.

سيد على

استشهاد شاب فلسطينى قرب الخليل

السلطة الفلسطينية تدعو واشنطن إلى تبنى دور متوازن ونزيه فى عملية السلام

قريع: استمرار الاستيطان اليهودى وتهويد القدس أشد أنواع الإرهاب

غزة - الخليل - وكالات الأنباء:

اثارت معارضة الولايات المتحدة لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذى يندد بالممارسات الاستيطانية الإسرائيلية فى الأراضى الفلسطينية، حفيظة المسئولين الفلسطينيين بينما تتزايد المطالبات الواسعة لواشنطن بلعب دور متوازن ونزيه باعتبارها الراعى الرئيسى لعملية السلام. يأتى ذلك فى الوقت الذى استشهد فيه شاب فلسطينى فى قرية «خراس» قرب الخليل.

فقد ذكر نبيل عمرو مستشار الرئيس الفلسطينى أن الموقف الامريكى اصبح محيرا لجميع الأوساط السياسية العالمية، وليس للفلسطينيين وحدهم. وأكد أن الموقف الأمريكى بطىء الحركة وقليل التوازن حيال أزمة سريعة الإيقاع وشديدة التأثير على الاستقرار فى المنطقة وربما فى العالم.

واضاف المسئول الفلسطينى أن زيارة دنيس روس إلى المنطقة تعتبر من التحركات الضيقة، لأنها تتم من خلال يوم أو يومين ويجرى خلالها اجتماع استعراض ليس له مضمون حقيقى ويترك الأمور لمزيد من التفاقم ومن ثم يعود إلى واشنطن.

وأعرب مستشار الرئيس الفلسطينى عن خيبة أمل السلطة الفلسطينية وخوفها من أن الفراغ الناجم عن انعدام التوازن الأمريكى، سيؤدى إلى حالة من الفوضى وانفلات الامور.

وقال: إن الفلسطينيين يرغبون فى أن تكون واشنطن حكما متوازنا وتلتزم بالأسس التى التزم بها العالم لإنجاح عملية السلام. وأشار إلى أن الولايات المتحدة تنشط بصورة مفاجئة لمنع اية مبادرات اوروبية وعربية إضافة إلى أنها تحتكر الأزمة ولا تقدم حلولا لها.

ومن جانبه اكد احمد قريع «أبو علاء» رئيس المجلس التشريعى الفلسطينى، استمرار الفلسطينيين فى موقفهم الرافض لجميع أشكال الاتصال والتفاوض مع الجانب الإسرائيلى.

وقال أبو علاء - فى تصريحات له أمس - إن المقاطعة السياسية والاقتصادية العربية لإسرائيل كفيلة بإعادة رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو إلى صوابه. وأضاف أن الاختباء وراء توجيه اتهامات إلى الفلسطينيين بأنهم لا يحاربون الإرهاب هو مجرد تهرب إسرائيلى من عملية السلام. وأشار إلى أن الاستيطان اليهودى وعملية تهويد القدس هو أشد أنواع الإرهاب.

وفى تطور آخر، استشهد شاب فلسطينى برصاص جنود الاحتلال الإسرائيلى فى بلدة قريبة من مدينة الخليل بالضفة الغربية، وقالت مصادر فلسطينية: إن فلسطينيين آخرين أصيبا خلال المواجهات التى استخدم فيها الجيش الإسرائيلى الذخيرة الحية إثر تعرضه لرشق بالحجارة من جانب الفلسطينيين.

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلى: إن وحدة من الجيش كانت تقوم بدورية روتينية وقامت بإطلاق الرصاص المطاطى والحى عقب تعرضها للرشق بالحجارة والزجاجات الحارقة فى بلدة «خراس» قرب الخليل، وذكر راديو إسرائيل أن سكان القرية حاولوا إقامة الحواجز لمنع دخول افراد القوات الإسرائيلية.

وقد اقيمت جنازة للشاب الفلسطينى الليلة قبل الماضية، وهتف آلاف الفلسطينيين خلالها بالشعارات المعادية لإسرائيل والمؤيدة لحماس. وردد المشاركون فى الجنازة أن الرد سيكون فى تل أبيب والعين بالعين والسن بالسن.

وكان خبراء المتفجرات الإسرائيليون قد قاموا بتفكيك ثلاث عبوات ناسفة قبل انفجارها فى قرية «بيز صامت» بقضاء الخليل. جاء ذلك خلال حملة تمشيط قام بها الجنود الإسرائيليون بالقرية التى تخضع لحصار عسكرى إسرائيلى.

شبان فلسطينيون يحتجون على توسيع المستوطنات اليهودية فى قطاع غزة [صورة للأهرام من ا. ف. ب]

عودة أولى رحلات الحجاج الليبيين إلى طرابلس

طرابلس - عادت إلى طرابلس أمس اولى رحلات الحجاج الليبيين وعددهم ٢٥٠ حاجا على متن احدى طائرات شركة مصر للطيران والتى تولت هذا العام مهام سفر وعودة الحجاج الليبيين البالغ عددهم عشرة الاف وسبعمائة حاج. وكان فى استقبال طائرة الحجاج لدى عودتها إلى مطار طرابلس السيد نجدى فراج المدير الاقليمى لشركة مصر للطيران بليبيا وممثلون عن مكتب الأمم المتحدة فى طرابلس.

طهران اعتبرتهم لاجئين وبغداد «مضطرة» للصبر:

٢٠ ألف أسير عراقى لدى إيران «فى طى النسيان»!

رفسنجانى

صدام حسين

عبد الناصر سلامة

خلال الأعوام الثمانية التى استغرقتها الحرب العراقية - الإيرانية (١٩٨٠ - ١٩٨٨)، وصل عدد الأسرى العراقيين لدى إيران إلى سبعين ألف أسير، مازالت طهران تحتفظ بأكثر من عشرين ألفا منهم، وفقا لتصريحات رسمية ومعلومات موثقة لدى الأطراف الثلاثة المعنية (العراق وإيران واللجنة الدولية للصليب الأحمر).

وكذلك استنادا إلى معلومات ورسائل حملها أسرى عراقيون عادوا إلى وطنهم تنفيذا لاتفاقات وبروتوكولات عدة بين العراق وإيران، اعتادت الأخيرة على خرقها وإيقاف تنفيذها لأغراض سياسية خلال السنوات الأخيرة.

وطبقا لتصريحات السفير نبيل نجم مندوب العراق الدائم لدى الجامعة العربية، فإن العائلات العراقية كانت قد استبشرت خيرا عام ١٩٩١ بعودة جميع الأسرى إلى الوطن، حيث كان ذوو الأسرى والمفقودين يتجمعون عند نقطة التبادل على الحدود العراقية - الإيرانية «المنذرية».

ولكن عددا كبيرا من هذه العائلات عاد بخيبة الأمل حيث بدأت إيران بإنقاص عدد الأسرى العراقيين الذين تعيدهم إلى بلادهم ثم إيقاف إرسالياتها منهم قبيل اندلاع الحرب، وذلك فى الوقت الذى أطلق فيه العراق خلال الفترة ذاتها سراح جميع الأسرى الإيرانيين لديه والبالغ عددهم أكثر من ٣٩ ألف أسير، بحيث لم يبق لديه أى أسير إيرانى.

وخلال السنوات الست الماضية، تجددت مأساة هؤلاء الأسرى وأصبحت عائلاتهم تنتظر بلا مواعيد مثبتة عودتهم، فى حين صارت إيران تطلق فى فترات متباعدة أعدادا محدودة منهم ليكتشف العالم أن طهران أصبحت تناقض نفسها بنفسها.

فمسئولوها يعلنون من وقت لآخر عن خلو أقفاص الأسرى، ثم تخرج على العالم بإعلان مفاجئ عن قيامها بإطلاق سراح بضع مئات منهم كان آخرها ٧٢٢ أسيرا أطلقتهم فى نهاية العام الماضى.

العائدون إلى العراق يؤكدون أنهم خلفوا وراءهم الآلاف من رفاقهم الذين لم تتح لهم السلطات الإيرانية فرص اللقاء بممثلى الصليب الأحمر، ولذلك فلم يسبق للجنة الدولية أن دونت أسماءهم فى سجلاتها.

ويوضحون أن كل أسير عاد إلى العراق لابد أن يكون قد حظى بلقاء أو لقاءين على الأقل مع ممثلى الصليب الأحمر. أما أولئك الذين لم يحظوا بهذه الفرصة فهم الذين يطلق عليهم اسم «المفقودين» والذين تقبع أعداد كبيرة منهم فى سجون خاصة نائية على تخوم الحدود الإيرانية الشمالية.

وكان «كلود فاياء» أحد المسئولين فى اللجنة الدولية للصليب الأحمر قد أكد من قبل، أن إيران تتحدث فى بعض الأحيان عن هؤلاء الأسرى بصفة «اللاجئين»، مؤكدا رفض الصليب الأحمر لهذا المنطق، مشيرا إلى أن اللجنة الدولية ستبقى تعدهم أسرى حرب حتى تجرى مقابلة منفردة مع كل واحد منهم للتعرف على رأيه الحقيقى.

وفى هذا الصدد يقول الدكتور نبيل نجم: إن العراق من جانبه والتزاما منه بمسئولياته الإنسانية إزاء أسراه وعائلاتهم، يحرص باستمرار على أن تفى إيران بالتزاماتها الإنسانية والأخلاقية، وأن تنفذ ما اتفقت عليه من مواثيق الزمت بها نفسها أمام العالم، وأهمها ما اتفق عليه الطرفان فى جنيف عام ١٩٩٢، حيث التزمت إيران بإعادة أسرى الحرب العراقيين إلى بلادهم فى أقرب وقت ممكن، تطبيقا لما نصت عليه اتفاقية جنيف الثالثة عام ١٩٤٩ من إجراءات.

ويضيف قائلا: إن إيران لو طبقت اتفاق عام ١٩٩٢ الذى نص على قيامها بتسليم ١٠٠ أسير عراقى كل يومين، لكان جميع أسرى العراق قد عادوا إلى عائلاتهم قبل انتهاء عام ١٩٩٣. ولكن العراق وجد نفسه مضطرا للتعامل بصبر لم ينفد بعد، إزاء انتهاكات إيران التى لم يعد لها أى مبرر مقنع.

ولكن إذا كان صبر العراقيين قد طال لأسباب عديدة، أهمها الوضع المتأزم الذى تعيشه العراق حاليا نتيجة الحصار الدولى المفروض على الشعب العراقى، فإن التوجه الدولى نحو فرض حصار من نوع آخر على إيران فى هذه الآونة، ربما يجعل ساسة طهران يغيرون النظر فى علاقتهم مع العراق مستقبلا.

ولإذا حدث ذلك فلن تكون عودة الأسرى هى مطلب بغداد الوحيد. فهناك ما يزيد على مائة طائرة مدنية عراقية تحتجزها إيران منذ حرب الخليج الثانية أيضا، وهناك قواعد للمعارضة العراقية داخل إيران تنطلق منها أعمال تخريبية داخل الأراضى العراقية ستكون هى الأخرى موضع حوار.

وفى كل الأحوال لن يكون أمام طهران إلا تنفيذ المطالب العراقية، تنفيذا لأحكام القانون الدولى من ناحية، وتطبيقا لسياسة حسن الجوار من ناحية أخرى، خاصة إذا تم الأخذ فى الاعتبار أن المنطقة لن تتحمل حروبا أخرى بسبب مواقف متشددة ليس لها ما يبررها فى هذا الوقت بالذات.

ترحيب فلسطينى باستعداد مصر لعقد قمة عربية مصغرة

غزة - من طارق حسن:

رحبت السلطة الفلسطينية باستعداد مصر لعقد قمتين إحداهما رباعية بين مصر وفلسطين والأردن وإسرائيل، والثانية عربية مصغرة بحضور مصر وفلسطين وسوريا والأردن.

وقال الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولى الفلسطينى: إننا نرحب بأية مبادرة مصرية تبغى إخراجنا من الأزمة الحالية.

وأضاف شعث نحن مع أى اجتماع من شأنه إيقاف الاستيطان وإيقاف ابتلاع أجزاء من مدينة القدس قبل قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

وقال شعث فى أثناء ندوة حول العلاقات المصرية - الفلسطينية نظمت فى غزة أمس، تحت رعاية الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات وبحضور محمود كريم ممثل مصر لدى السلطة الفلسطينية وعدد من القادة والمسئولين الفلسطينيين. إنه بدون مصر والرؤية القومية لها فلا مجال لقيام دولة فلسطينية، وأن فلسطين تأمن وتطمئن لمصر.

وأوضح أنه لا يمكن لفلسطين أن تنجو من الهيمنة الإسرائيلية الاقتصادية بدون البوابة المصرية، وأن تحالفات مصر الاستراتيجية هى نفسها تحالفات فلسطين.

وطالب شعث بتكثيف الوجود المصرى داخل أراضى السلطة الفلسطينية بواسطة الزيارات للوفود الشعبية والخبرات المختلفة وزيادة معدلات الاستيراد.

ومن جانبه أوضح السفير محمود كريم أن مصر تقف دائما إلى جانب القضايا الفلسطينية فى جميع المحافل والمجالات، وأن الرئيس حسنى مبارك يعمل بدأب وإصرار من أجل نصرة القضايا الفلسطينية، وأن مصر تفتح الباب على مصراعيه لكل فلسطينى قادم إليها.

حزب الله اللبنانى ينفى خرق اتفاق إبريل

بيروت - وكالات الأنباء: نفى حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله اللبنانى، أن حزبه خرق اتفاق تفاهم ابريل بين إسرائيل ولبنان وقصف مواقع مدنية فى شمال إسرائيل. وشدد نصر الله - فى تصريحاته لراديو لندن أمس - على أن الصواريخ التى أطلقها جنود حزب الله لم تتعد الحدود اللبنانية، واتهم الجيش الإسرائيلى بخرق التفاهم. وفى الوقت نفسه اعترضت دورية نرويجية تابعة للقوات الدولية فى الجنوب، قوة إسرائيلية كانت تقوم بنشاط عسكرى فى المنطقة الأمنية. وذكر راديو إسرائيل أن جنود الدورية الإسرائيلية عادوا إلى قواعدهم منعا لوقوع مواجهات مع الجنود النرويجيين.

زيادة كميات السلع الغذائية للمواطنين العراقيين فى مايو المقبل:

وفد برلمانى روسى يدعو لالغاء منطقتى الحظر الجوى بالعراق

وبغداد تؤيد الاعلان الروسى الصينى باقامة نظام عالمى متعدد الاقطاب

بغداد - ا. ف. ب - اعلن العراق امس زيادة كميات السلع الموزعة على المواطنين بموجب بطاقات التموين اعتبارا من مايو المقبل بفضل عمليات الشراء الجديدة التى جرت فى اطار صيغة النفط مقابل الغذاء.

واوضحت وزارة التجارة فى بيان انها قررت زيادة كميات الارز والزيت النباتى ومساحيق الغسيل والصابون والعدس والفاصوليا وحليب الاطفال وذلك فى ضوء الكميات الداخلة والمتوقع دخولها.

وصرح مصدر مسئول بوزارة التجارة العراقية بان كمية الارز سترفع الى ٢ كيلو جرام شهريا للشخص الواحد فى مقابل ١.٥ كيلو جرام والزيت الى كيلو جرام مقابل ٧٥٠ جراما والحليب الى ٢.٧ كيلو جرام فى مقابل ١.٨ كيلو جرام وستضاف الكمية التى سيتم شراؤها الى السلع التى كانت توزعها الحكومة العراقية حتى الان. وسيتم التوزيع تحت الاشراف الدقيق للامم المتحدة التى يصل مراقبوها تدريجيا الى العراق.

من جهة اخرى ابدى العراق تأييده للاعلان الروسى والصينى الذى دعا لاقامة نظام عالمى متعدد الاقطاب وادان ضمنيا الدور الامريكى المهيمن فى العالم.

ودعا وزير الخارجية العراقى محمد سعيد الصحاف فى بيان اصدره امس الاول الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامى والمنظمات الاقليمية كلها الى اعلان مواقف مساندة للبيان الروسى الصينى الذى يرفض هيمنة اى دولة على العالم.

واعتبر الصحاف ان انفراد الولايات المتحدة كقوة عظمى وحيدة لحدث انتكاسة كبيرة فى الحياة الدولية لان مكونات السياسة الامريكية تقوم على مفهوم اصدار الاوامر للدول والشعوب الاخرى وفرض الامر الواقع باستخدام الوسائل القسرية مما يولد العنف والحروب.

فى الوقت نفسه انهى وفد برلمانى روسى زيارته لبغداد داعيا الى الغاء منطقتى الحظر الجوى اللتين اقامهما الحلفاء فى جنوب وشمال العراق.

واوضح بيان عراقى/ روسى نشر أمس الاول فى بغداد ان روسيا تدعو لانهاء منطقتى حظر الطيران فى شمال العراق وجنوبه لانهما لايستندان الى اى قرار دولى بل هو موقف انفرادى اتخذته بعض الدول مما يشكل مساسا بالسيادة الوطنية للعراق.

وكان وفد من مجلس الدوما (البرلمان الروسى) برئاسة نائب الرئيس سيرجى بابورين قد زار بغداد هذا الاسبوع.

مصرع ١٧ صوماليا على الأقل فى اشتباكات بمقديشو

مقديشو - أ.ف.ب - اكد فى مصادر طبية وشهود عيان امس ان ١٧ شخصا منهم مدنيين وعناصر الميليشيات الصومالية لقوا مصرعهم واصيب ٢٦ آخرين فى اشتباكات بين الفصائل الصومالية المتناحرة مساء أمس الأول.

واشارت المصادر إلى ان المعارك دارت بين عناصر حسين عيديد زعيم التحالف الوطنى الصومالى الذى يسيطر على جنوب مقديشو ومنافسه عثمان حسن عاتو المنشق على عيديد واستخدمت فيها مدفعية الهاون التى سقطت بالقرب من منزل عاتو. وأوضحت المصادر ان من بين الضحايا سيدة وطفليها اصيبوا اصابات قاتلة من قذيفة هاون سقطت على منزلها فى حى يولاهونى جنوب مقديشو.



النتائج الأولية لانتخابات مجلس النواب اليمنى

تقدم المؤتمر بفارق كبير على الإصلاح والمستقلين

الأحمر: نقبل بالمعارضة وسنقوم بالطعن فى النتائج عقب إعلانها

رسالة صنعاء من:

أمين محمد أمين

تشير النتائج الأولية لفرز اصوات الناخبين في انتخابات اعضاء مجلس النواب اليمنى إلى تقدم اعضاء حزب المؤتمر الشعبى العام بنسبة كبير تمكنه من الحصول على الاغلبية المطلقة في البرلمان الجديد ويليه في الترتيب بفارق كبيرة حزب الاصلاح شريكه في الائتلاف السابق والذى من المنتظر ان يتحول الى المعارضة ثم ياتى فى المرتبة الثالثة المستقلون.

واعلن بصورة غير رسمية في عدد من الدوائر المغلقة فوز عدد من رموز المؤتمر والاصلاح فقد اعلن فوز احمد على عبدالله صالح نجل الرئيس اليمنى في دائرته باثانة العاصمة صنعاء كما تاكد فوز الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر زعيم حزب الاصلاح فى دائرته حمر بحصوله على ٤٥٠٠ صوت من بين ٥ الاف شاركوا في التصويت، وقد اختلفت الآراء حول تاييد يهود اليمن في منطقة الريدا له واعطائه اصواتهم خاصة انهم خاضعون لحماية قبيلته وذلك في الوقت الذى يردد اعضاء المؤتمر انه من الصعب ان يؤيد اليهود زعيم حزب الاصلاح الدينى الاسلامى.

كما فاز بمقعدين في البرلمان نجلاء الشيخ الاحمر حميد عن حزب الاصلاح وصادق مستقل واشارت مصادر حزب الاصلاح الى فوز الحزب في عدد من الدوائر في المحافظات الجنوبية بتعز وأبين ولكن بالرغم من ذلك فإن كل المؤشرات تشير الى انخفاض اعداد المقاعد التى سيحصل عليها الاصلاح والذى كان يطمع فى الحصول على ١٠٥ مقاعد من بين ٣٠١ مقعد.

وقد أكد الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر ان سخونة الانتخابات ماتزال محصورة بين حزبى المؤتمر والاصلاح ورحب بتحول حزبه من المشاركة في الائتلاف الحاكم الى صفوف المعارضة، وقال إن الديمقراطية تتطلب وجود معارضة وإلا لن يكون هناك ديمقراطية ورفض الاتهامات التى وجهها حزب المؤتمر للاصلاح والتى تناولها الأمين العام المساعد لحزب الاصلاح عبدالملك منصور. وقال فيها إن الاصلاح نهب المال العام والانحراف والانتهازية وهو ماتناوله عدد من المنشورات بدون توقيع وزعت أمس على الصحفيين تحت اسم المعارضة رقمى ١، ٢.

وقال الشيخ عبدالله الاحمر - فى حديثه للأهرام - إننا نرفض هذه الاتهامات وسنرفع قضية امام القضاء لبيان حقيقة هذه الاتهامات وأكد أن مشاريع الدولة ليست هبة من حزب أو شخص ولكنها مال الشعب وأكد في نفس الوقت ان مشاركة حزبه في ائتلاف قادم مع المؤتمر لم تحسم به وان كان قد اوضح الرؤية السائدة بحصول المؤتمر على الاغلبية التى تعطى له الفرصة لتشكيل الحكومة القادمة.

وأوضح أن هناك اتفاقا من بداية الائتلاف السابق على القضايا التى يختلف عليها ويتحفظ عليها الاصلاح مع المؤتمر شريكه في الحلم.

وأشار إلى أن المؤتمر لجأ فى انتخابات ٩٣ للائتلاف لأنه لم يحصل على الأغلبية.

ونفى الشيخ عبد الله الأحمر اعتزاله العمل السياسي مؤكدا علاقته مع الرئيس على عبد الله صالح فى كل ما هو من شأنه تأكيد الوحدة ومصلحة اليمن، وقال لقد صبرنا كثيرا على تجاوزات المؤتمر في الفترة الماضية من أجل مصلحة اليمن، ولكنه وجه اتهاما لاعضاء حزب المؤتمر بحدوث تجاوزات فى الانتخابات امتدت لعملية الفرز التى تأخرت لإصرار عدد من أعضاء المؤتمر على فرز الأصوات بعيدا عن المقار الانتخابية فى معسكرات الجيش، وهو ما أدى إلى توقف الفرز، وقال إننا سنقوم بالطعن فى ذلك وفقا للقانون بعد إعلان النتائج.

وأكد أن المؤتمر الشعبى العام استخدم كل الوسائل للفوز باستخدام المال العام، وحول رئاسته لمجلس النواب القادم قال إن هذا ما سيحدده أعضاء المجلس الجديد، وأوضح أنه لم يشترط رئاسته للوزارة الجديدة للمشاركة فى ائتلاف مع حزب المؤتمر، مؤكدا على عدم سكوت حزبه على تجاوزات المؤتمر بعد انتهاء التنسيق والائتلاف معه، وقال: إن لنا شعبية فى عديد من مناطق عدن والجنوب.

وحول موقفه كزعيم حزب الإصلاح من مشاركة المرأة اليمنية فى الانتخابات قال: إنها شقيقة الرجل لها الحق أن تشارك كمرشحة وناخبة، ولكن سؤاله عن عدم ترشيح حزبه لامرأة قال: إنه لم تتقدم أى سيدة من عضوات الحزب بالرغبة فى الترشيح.

وحول رأيه فيما أعلنه الشيخ الزندانى رئيس مجلس شورى حزبه من آراء معارضة للمرأة وهجومه الشديد على تعيين السيدة أمة العليم وكيلة لوزارة الإعلام قال: لا أعارض ولا أؤيد ما قاله الزندانى إلا بعد الالتقاء به ومعرفة دوافعه لهذا الهجوم، ونفى اتهام حزبه بأنه ضد المرأة.

وقال: إن تخوف نساء عدن من الإصلاح يعود إلى وجود جماعة من السلفيين من غير أعضاء الحزب موجودين فى لحد وعدن وصنعاء.

وحول تعاونه كحزب معارض للسلطة فى المعارضة ومشاركته فى ائتلاف مع أحزاب المعارضة الأخرى قال، نقبل بها، ولكن ليس على حساب الديمقراطية ومصلحة اليمن.

عبدالمجيد:

الإرهاب يسعى لتقويض الأمن والاستقرار بالجزائر

باريس - أ. ش. أ: اكد الدكتور عصمت عبدالمجيد امين عام جامعة الدول العربية امس أن الأعمال الإرهابية التى تستهدف ازهاق ارواح المواطنين الابرياء. وتسعى لتقويض دعائم الأمن والاستقرار في الجزائر لاتتفق مع تعاليم ديننا الإسلامى الحنيف.

وأدان عبدالمجيد هذه الأعمال الوحشية ودعا الشعب الجزائرى الشقيق إلى الوقوف صفا واحدا ضدها معربا عن ثقة الجامعة العربية فى قدرة شعب الجزائر وقيادته الحكيمة على التصدى لقوى الشر والظلام وارساء دعائم التوجه الديمقراطى الذى تنتهجه القيادة الجزائرية فى اطار ندوة الوفاق الوطنى.

٤٠٠ ألف جزائرى هاجروا منذ بداية الأزمة السياسية

الجزائر - أ ش أ: كشف الديوان الوطنى للاحصاء الجزائرى عن قيام حوالى اربعمائة الف جزائرى بمغادرة البلاد خلال الفترة من عام ٩٠ إلى ١٩٩٥ وقد استقر هولاء الجزائريون بالخارج.

واوضحت صحيفة الخبر فى تقرير لها عن هجرة الجزائريين انه مع بداية الازمة السياسية التى تفجرت بالجزائر عام ٩١ ارتفعت الهجرة من ١٨ الفا إلى ٩٥ الف مهاجر ثم ازدادت إلى حوالى ١٠٧ الاف مهاجر عام ٩٣ وإلى حوالى ١١٢ الفا عام ٩٣ الا انها انخفضت إلى اقل معدل لها عام ٩٤ إلى ٤٨٫٣١٥ الف مهاجر وفى عام ٩٥ بحوالى ٢٩٫٤٣٦ الف مهاجر بسبب بروز معطيات جديدة تفرض التأشيرة على للمسافرين من جانب اغلب البلدان الاجنبية او غلق الحدود الجزائرية للفرنسية فى صيف ١٩٩٤.

● كـل ثـلاثـاء ●

ساعة السيرك .. وساعة الجد

حينما تأهلت الجزائر للذهاب الى جوهانسبرج للمشاركة فى البطولة الإفريقية لكرة القدم في شتاء العام الماضي إجتاحت شوارع العاصمة مظاهرات إبتهاج استمرت ساعات طويلة رغم حالة منع التجول . واستسلمت قوات الأمن والجمهور لنشوة الكرة متناسيين الجو الكارثي السائد من جراء العنف أمام المشاعر الجارفة التى استبدت بالجميع .

محمد العربى المسارى

ففى أوضاع استثنائية يتحرك العقل الجماعي وفق قواعد تنظم العلاقات، ويفرز اليات تنسجم مع الرغبة الجماعية الآنية، رغم التعارض مؤقتا في الشكل أو العمق مع القواعد السائدة فى الأوضاع العادية .

والواقع أن فرجة كرة القدم لها قدرة على أن تفرض منطقها تفوق ماتتسم به مرافق اللهو الأخرى . فمنذ بداية الإضطراب فى الجزائر لم تتقطع مباريات كرة القدم، ويقوم العقل الجماعي بتصريف المشاعر التى تجيش في الزمن الكروي فى قناة تبدو وكأنها مستقلة . أو كأن الإنسان يريد أن يبين عن قدرته على النسيان .

في عهد فرانكو كانت الأمور تسير في أسبانيا على نحو يفيد أنه كان مدبرا من قبل الديكتاتور أن يغرق الجمهور فى إنشغالات كرة القدم عساها تلهيه عن طرح الأسئلة المتعلقة بالشأن العام . واشتهر الوزير خوسي صوليس بقولته «شيء قليل من اللاتينية، وقد أكبر من الفوتبول» . ولم تنفع كما رأينا خطة إغراق الأسبان في الكرة عن الخوض في السياسة والسير رويدا نحو الإطاحة بالدكتاتوريا . والآن والأسبان ناعمون بديموقراطيا لاتختلف عما هو سائد في أرقى بلاد العالم مافتيء الإفتتان بكرة القدم قويا إن لم يكن قد زاد . فقد أورد باحث إجتماعي أنه في العشر سنوات الأخيرة قد تضاعف عدد الشبان البالغين مابين ١٦ و ٣٠ سنة الذين يقبلون على كرة القدم . وهذا الرأي نشر فى .

وهكذا فإن نظرية «المؤامرة» لاتصلح وحدها لتفسير شيوع كرة القدم كما لم تصلح لتفسير أشياء أخرى أكثر جدية . وقد ورد فى بحث عن إستشراء كرة القدم فى أسبانيا الديموقراطية أن مباراة بين نادي برشلونة وغوتيبيمبورغ قد إجتذبت ٣.٥ مليون مشاهد بينما تابع برنامجا تكلم فيه الزعيم الإشتراكي ف . غونثالث جمهور بلغ ٣.٢ مليون متفرج . وفى ١٩٩٠ كان البابا قد قصر مراسيم دينية مع جمهور حاشد من المؤمنين المتعطشين للقائه لكي يتيح لبعضهم التفرج على مباراة لكرة القدم كانت تجرى في نطاق بطولة العالم . وهذا القرار الحكيم من جانبه كان إقرارا بمبدأ لكى تطاع فاحكم بما يستطاع» . ومنذ أسابيع كان عمدة مارسيليا وهو يرحب بنا في الملتقى الثاني لتلفزيونات المتوسط يخبرنا بأن الحكومة كانت بصدد تحديد جدول الإنتخابات التى كانت منتظرة للسنة القادمة - قبل أن يقرر الرئيس شيراك تقديمها - على نحو يجعل ذلك الجدول ملائما لمواعيد مباريات البطولة العالمية لكرة القدم المقررة في فرنسا في ١٩٩٨ .

لقد لعبت كرة القدم دورا حاسما - وهذا ليس من قبيل المبالغة - في إعطاء الإعتبار للإنسان الأسود في البرازيل بعد أن كانت هواية النخبة البيضاء . وهي اليوم ظاهرة إجتماعية فى عدد من البلدان . حتى أنه ليمكن القول إن نادى الوداد فى المغرب أو الزمالك فى القاهرة هما أكثر من مجرد فرقتين رياضيتين . وازداد اعتبار كرة القدم بعد أن أصبح مثقفون نابهون يعززون صفوف الأنصار الأوفياء لهذا النادي أو ذاك. إن الإقبال على الملاعب أصبح يجد تفسيره، إجتماعيا بالحاجة التى تحسها الجموع لكي ترتبط جماعيا بشيء ما .

لقد استوحى بيرلوسكوني المالك لناصيتي التليفزيون وكرة القدم معا شعاره الإنتخابي «إلى الأمام يا إيطاليا» من نفس النداء الذى يؤلب الجموع المتحمسة من أنصار أي . سى . ميلانو . وكثيرا ماأدرك سياسيون برجماجيون الفوائد الكامنة في أخذ صورة لهم مع نجوم الرياضة تقربا من الجمهور .

وليس معنى هذا أن الكرة أفيون الشعوب . فهذه مقولة لم تنفع فيديلا في أرجنتنتينا ولن تنفع غيره . منذ أباطرة روما لم ينصرف الناس بالسرك عن المعبد . ولن يعنى أبدا تزايد قراء الصفحة الرياضية الإنصراف عن صفحة الرأى . لقد جمع المعارضون السياسيون لنظام بينوشي في ملعب بعد أن ضاقت المعتقلات مثلما كان حكام روما يرمون المحكوم عليهم الى الأسود لتفترسهم . ونفس الجمهور الذى كان يملأ الملاعب بإقبال حماسى على اللعبة خرج إلى الشارع حينما ضاق خاطره . وأطاح بالديكتاتور .

---

١٧ وزيرا عربيا للزراعة والمياه يجتمعون اليوم بالقاهرة:

خطة عربية شاملة لحماية وتنمية الموارد المائية

كتب - نصر زغلول:

يناقش وزراء الزراعة والمياه العرب اليوم تعزيز التعاون العربي في مجالات للزراعة والمياه، بالاضافة الى ابحاث حول سبل الارتقاء بالزراعة ووسائل الرى فى الدول العربية.

كما يناقش المؤتمر على مدى يومين ١٥ ورقة عمل تتعلق بالتعاون العربي فى مجال استخدام وتنمية وحماية الموارد المائية العربية.

وصرح الدكتور يحيى بكور رئيس المنظمة العربية للتنمية الزراعية بانه سيتم خلال المؤتمر الذى يفتتحه الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة تبادل الرأى والمشورة حول القضايا الفنية والمؤسسية المتعلقة بقطاعى الزراعة والمياه فى الوطن العربي بالاضافة الى الاتفاق بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك في مجال المياه واقرار صيغ واليات التعامل معها بما تضمن استمرار التنمية الزراعية.

وقال بكور للاهرام ان المؤتمر الذى يشارك فيه كافة وزراء الزراعة والمياه فى الدول العربية فيما عدا المغرب وقطر، اللذان يمثلهما مبعوثان اقل من درجة وزير سيناقش ايضا التوصل لموقف عربي موحد لحماية الحقوق العربية فى مجال المياه وفقا لاحكام القانون الدولي حفاظا على مسارات التنمية الزراعية واستدامتها وإصدار اعلان مبادىء حول التعاون في مجال تنمية المواردالمائية والحفاظ عليها تحقيقا للامن الغذائي العربي.

وتتضمن الجلسة الافتتاحية للمؤتمر عدة كلمات للدكتور يوسف والى ورئيس المنظمة العربية الزراعية والامين العام لجامعة الدول العربية يلقيها نيابة عنه الامين العام المساعد للشئون الاقتصادية عبدالرحمن السحيباني بالاضافة لكلمة لرئيس المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتنمية الزراعية.

ويصدر فى نهاية المؤتمر اعلان القاهرة لحماية المياه العربية والذى يركز على ضرورة وجود خطة عربية واحدة لحماية الموارد المائية والالتزام بحصص محددة لاقتسام المياه مع الدول المجاورة.

صحيفة بريطانية:

المغرب يعتزم إغلاق مقر أمانة مؤتمرات القمة الاقتصادية للشرق الأوسط وشمال إفريقيا

لندن - مكتب الأهرام:

ذكرت صحيفة «فاينانشال تايمز» البريطانية أمس، أن المغرب يعتزم إغلاق الأمانة العامة لمؤتمرات القمم الاقتصادية للشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وذلك فى رد عربى جديد على التعنت الذى تمارسه حكومة بنيامين نيتانياهو.

ونقلت الصحيفة عن مسئولين مغاربة قولهم: إن القرار النهائي لإغلاق الأمانة التى تتخذ الرباط مقرا لها لم يتم اتخاذه بعد، إلا أن ذلك أمر محتمل. وقال مصطفى تيراب الأمين العام: إن هناك شعورا بأن ذلك سيتخذ.

وقد أقيمت الأمانة العامة فى عام ١٩٩٤ لدعم التعاون الإقليمى بين دول المنطقة، وفى حالة إغلاقها فإن ذلك سيكون أكبر ضربة توجه لصداقية إسرائيل منذ قرار الجامعة العربية فى بداية الشهر الحالى بوقف عمليات التطبيع الدبلوماسى والتجارى معها.

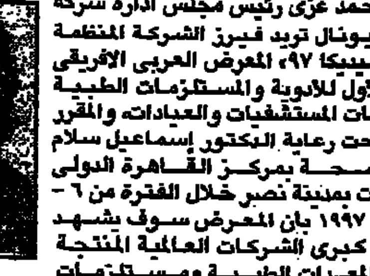
وقال الأمين العام لمؤتمرات القمم الاقتصادية للشرق الأوسط مصطفى تيراب إنه ليس لدينا خيار يمكننا من فصل العملية الاقتصادية عن واقع عملية السلام على الأرض. وأشار إلى ان المبادئ التى تم الاتفاق عليها عام ١٩٩٤ جرى التخلى عنها من جانب إسرائيل.

وذكرت الصحيفة أن أحد مستشارى الملك الحسن الثانى عاهل المغرب، حذر العام الماضى من أن اية محاولة لجعل المسألة مجرد عملية اقتصادية بعيدا عن تنفيذ الالتزامات السياسية لن تتم الموافقة عليها.

وأشارت إلى أن إغلاق الأمانة العامة سيعتبر ضربة لإسرائيل، حيث إن الملك الحسن الثانى كان من اوائل المؤيدين للتسوية السلمية للصراع العربي - الإسرائيلي.

ونقلت عن دبلوماسيين عرب قولهم إن الملك الحسن أوقف تلقى الاتصالات التليفونية من مسئولين إسرائيليين، كما يعارض جهودا امريكية لترتيب لقاء بينه وبين نيتانياهو.

ميديكا ٩٧ أكبر معرض طبى من نوعه فى الشرق الأوسط وافريقيا



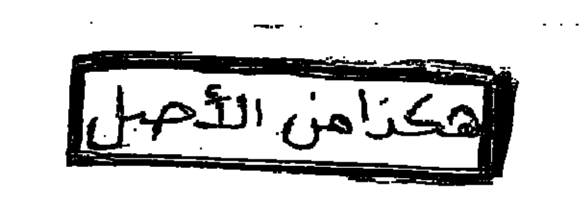
أحمد غزى

صرح احمد غزى رئيس مجلس ادارة شركة انترناشيونال تريد فيرز الشركة المنظمة لمعرض «ميديكا ٩٧» المعرض العربى الافريقى الدولى الأول للأدوية والمستلزمات الطبية ومستلزمات المستشفيات والعيادات والمقرر اقامته تحت رعاية الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات بمدينة نصر خلال الفترة من ٦ - ٩ يوليو ١٩٩٧ بان المعرض سوف يشهد مشاركة كبرى الشركات العالمية المنتجة للدواء والمعدات الطبية ومستلزمات المستشفيات وتجهيزات العيادات ومستلزمات طب الأسنان والمواد الخام للصناعات الطبية ومن المنتظر أن يشارك بالمعرض أكثر من ٣٠٠ شركة عالمية بالاضافة إلى الجناح المصرى الذى سيضم أكثر من مائة شركة عارضة.

و المعرض يتم تسويقه عالميا من خلال وكلاء الشركة المنظمة فى أكثر من ٢٠ دولة هى: الولايات المتحدة الأمريكية، المانيا، فرنسا، ايطاليا، اسبانيا، جنوب افريقيا، تركيا، اليابان، تايوان، تايلاند، كوريا، المملكة المتحدة، روسيا، استراليا، بولندا، يوجوسلافيا، هونج كونج، كندا، الهند، النمسا.

والمعرض سوف يقام على مساحة ١٢٠٠٠ متر مربع مما يجعله اكبر معرض متخصص من نوعه فى مصر والشرق الأوسط وافريقيا.

ويخدم المعرض إسواق المعدات الطبية فى أكثر من ١٨ دولة عربية وافريقية ومن المعروف أن حجم الطلب فى هذه الأسواق يشهد زيادة مطردة تصل إلى حوالى ٢٠٪ سنويا فى بعض الدول وتأتى الزيادة كنتيجة طبيعية لارتفاع معدل الزيادة السكانية فى تلك الدول.



من قريب

النصب على الحجاج..

من بين دائرة ضيقة جدا من المعارف والاقارب، سمعت عن تفاصيل أربع حالات، تعرض أصحابها لعمليات نصب في الحصول على تأشيرات للحج من شركات سياحية.. فضلا عما حفلت به أعمدة الصحف وشكاوى المئات من المواطنين الذين وقعوا ضحية عمليات نصب وتزوير مماثلة من جمعيات وهمية وشركات سياحية.. ضاعت عليهم فيها مبالغ طائلة.. ومعظمهم من بسطاء الناس وصغار الموظفين ومحدودي الدخل، الذين تمثل بالنسبة لهم هذه المبالغ التي اقتطعوها من مدخراتهم خسارة يصعب تعويضها.

وفي صحيفة عربية قرأت تفاصيل لم اقرأها في الصحف المصرية، جاء فيها أن اجهزة الأمن المصرية ألقت القبض يوم الخميس الماضي على رجل تمكن من الاستيلاء على ثمانية ملايين جنيه مصرى من جراء بيع نحو ثلاثة آلاف تأشيرة حج مزورة، والنصب على تسع شركات سياحية فقط خلال موسم الحج هذا العام. واتضح من التحقيقات أن الرجل المتهم تمكن من شراء ٩ سيارات جديدة، وخمس شقق سكنية فاخرة، وعمارة كاملة تحت التشييد.

وفي مواسم الحج السابقة كانت شكاوى النصب تأتي من تعدد مصادر الحصول على التاشيرات، حيث كانت بعض الشركات السياحية تعتمد على ما يباع لها من تاشيرات، يحصل عليها - دون وجه حق أو سبب معقول - أعضاء مجلسي الشعب والشورى.. الذين كانوا يبيعونها بدورهم لهذه الشركات باسعار باهظة.

في هذا العام الغيت التاشيرات الممنوحة للاحزاب ولاعضاء مجلسي الشعب والشورى، وأحكمت الرقابة - بدرجة ما - على الشركات السياحية التي تعمل في الحج السياحي.

ولكن الغريب في الأمر أن ظاهرة النصب على الراغبين في الحج تضاعفت واتسعت بشكل غير مسبوق.. ووقع ضحيتها بعض صناديق العاملين في البنوك ممن اعتادوا تيسير خدمات الحج على العاملين فيها وتنظيم رحلاتهم.. مما يحمل على الظن بانه ثمة ثغرات واسعة مازالت تسمح للنصابين والمزورين بخداع الناس والاستيلاء على أموالهم.

ونحن نعلم أن الدولة مازالت هي المسئولة الأولى عن تنظيم الحج وتيسيره، وهي التي تحدد توزيع التاشيرات وتحصل على حصتها من الأعداد المقررة بناء على اتفاق مع السلطات السعودية، وترسل قبل الموسم وخلاله وبعده بعثات للإشراف والتنفيذ والمتابعة. ونحن نتوقع أن تزداد عمليات النصب على الحجاج في المواسم القادمة مع الزيادة المطردة في عدد الحجاج.. فمتى ستنجح الدولة في وضع نظام حقيقي يكفل القضاء على هذه المهزلة؟!

سلامة أحمد سلامة

١٥ عاما على تحرير سيناء

مشروع قومي مدروس للتنمية في كافة الأنشطة

● لم تعد سيناء مجرد بوابة مصر الشرقية - كما كان الحال في الماضي - ولكنها تعتبر في المستقبل واحدة من أهم مناطق للتنمية لما تحتويه من موارد وثروات طبيعية تصلح لتنمية السياحة - الصناعة - الزراعة كقطاعات رائدة.. والمشروع القومي لتنمية سيناء اطار طويل المدى لتغطية متطلبات التنمية في الفترة من ١٩٩٤ حتى عام ٢٠١٧.

غدا أكثر اشراقا

د. ميلاد حنا

في منتصف الخمسينيات، رغبت مع مجموعة من زملائي أساتذة كلية الهندسة جامعة عين شمس في مصاحبة فريق الجوالة بالكلية لنقوم بزيارة شبه جزيرة سيناء وكنا نتصور أن الأمر بذات السهولة التي نزور بها الأقصر أو الاسكندرية وإذ بنا نكتشف وكأننا سنزور دولة أخرى فقدمنا طلبات من خلال ادارة الكلية وبعد اسابيع حصل كل منا على «كارنيه» يحمل الصورة والبيانات الشخصية وسبب الزيارة وممهور بامضاء قائد سلاح الحدود، وكان هذا الكارنيه بمثابة جواز سفر يصرح لحامله بدخول سيناء لمدة يوم واحد، وكم سررنا وعندما عبرنا قناة السويس لتطأ اقدامنا أرض سيناء الغالية شعرنا كأننا قد فزنا بما لم يفز به مئات من زملاء لنا في الجامعة، واتذكر ان كان قائدا لهذا الفريق زميلنا د. مصطفى خليل قبل أن يختاره عبدالناصر في يونيو ١٩٥٦ ليكون أول وزير للمواصلات في مصر من أساتذة الهندسة وكان بداية لمشواره الطويل في عالم السياسة ولعب دورا هاما في صياغة السياسة الخارجية في مرحلة كامب ديفيد في أواخر السبعينيات كرئيس لوزراء مصر

لم تمض أشهر قليلة حتى كان العدوان الثلاثي على مصر في أكتوبر ١٩٥٦ واكتشفنا أن سيناء كانت سماء مفتوحة وارضا مكشوفة لأعداء مصر، ويعرفون عنها كل شيء، بينما شعب مصر محروم من أن تطأ اقدامه أرضها إلا بتصريح خاص وبعد فحص دقيق، فكثيرا ماتكون أمورنا الاقتصادية او المعلوماتية متاحة لدى جهات أجنبية ولكنها محجوبة عن أهل الفكر داخل مصر وهذه احدى سمات العالم الثالث.

وتصورنا أن حرب السويس عام ١٩٥٦ قد قدمت الدرس والعظة لكي تكون سيناء مفتوحة للمصريين، فيشعرون من خلال تتالي الزيارات انها قطعة من بلادهم مثل الدقهلية ونجع حمادي والقناطر الخيرية، ولكن بسرعة عادت ذات المفاهيم العسكرية التي تمنع التصوير أو الاقتراب، لأي كوبري او قنطرة مهما كانت هزيلة وتحت سيطرة القوات المسلحة كامل سيناء، ودخلت مرة أخرى لتلبس «طاقية الاخفاء» بالنسبة للمدنيين، ولم يكن يسمح بنشر أي معلومات أو صور عن سيناء، الى أن تأزمت الأمور السياسية بين العرب واسرائيل في مايو ١٩٦٧ وإذ بالصحف تنشر على نطاق واسع صور الدبابات وهي تسير على طرق سيناء، ووصفت بأنها «أقوى قوة ضاربة في الشرق الأوسط»، والتقط كل منا الأنفاس ترقبا لماعساه يحدث، فمن المؤكد أن الزعامة السياسية قد ملكت قلوب العرب أجمعين، والقيادة العسكرية قد وعت دروس ماجرى عام ١٩٥٦ كما لابد وأنها قد أعدت لكل أمر عدته لكي تضمن النصر في معركة قادمة لامحالة، وكان واضحا أنها ستكون معركة شرسة وحاسمة، ولكي يبدو لنا كنا نقصد «التهويش» وكان العدو قد أعد لهذه الأيام نفسه ومعداته وتدريباته وخططه، فكان ماكان ونزعت منا سيناء كاملة ولم أكتب هذه الأسطر لكي أعيد أوجاع وذكريات كادت تنسى لما جرى في يونيو ١٩٦٧ ولكننا مجبرون على ترديدها حتى يعرفها جيل أصغر ولأننا نعاني من آثارها حتى الآن. غير أن مارغبت ان أؤكده كيف ان فكرة ومبدأ ان تكون سيناء منطقة خالية من البشر وتحت سيطرة القوات المسلحة وحدها كانت استراتيجية ورؤية ثبت فشلها ودفعنا لها ثمنا باهظا عام ١٩٥٦ ثم عام ١٩٦٧ فالمؤمن ما كان ينبغي أن يلدغ من جحر مرتين ومن هنا فقد ناضل الشعب المصري إلى ان كان عبور أكتوبر ١٩٧٣ ثم ناضل من خلال التحرك السياسي والذي استفاد منه اعداؤها الى أن عادت سيناء كاملة الى مصر بعد مفاوضات مضنية دفع الرئيس السادات جزءا من ثمنها في أنه لم يعد ليرى ويرفع العلم على كامل أرض سيناء، وكان من قدر مصر أن يرفع العلم الرئيس مبارك في ٢٥ أبريل ١٩٨٢ وصرنا منذ ذلك التاريخ نحتفل سنويا بعيد تحرير سيناء.

هاقد مر ١٥ عاما على هذا اليوم المجيد، وهو وقت كاف كان من المفترض أن تكون قد وعينا الدرس وكان من المفروض أن تكون سيناء خلال هذه الفترة غير القصيرة تعج - بالبشر - والاستثمارات، فالأمن القومي الاستراتيجي كان يحتم علينا أن تتخذ سيناء الأولوية في التعمير وجذب الاستثمارات، ولكن - كعادتنا - نسترخي ونتأمل ونتغلب الفكر المتفائل من خلال مقولة - ربنا يسترها - فنتخذ وقتنا في الدراسة، الى ان نفاجأ بموقف طارئ، يفرض علينا، عندئذ أن تتجمع في وقفة «رجل واحد» ونبذل الغالي والنفيس من أجل الذود عن الوطن وتاريخ مصر مملوء بمثل هذا المسلسل

●●●

وليس هذا هو وقت البكاء على لبن مسكوب، فما تم قد تم، والسنوات قد مرت بسلام على أية حال، ولكن تنمية سيناء قد تأخرت كثيرا كثيرا، فنحن شعب لا نحاسب الماضي، ولا نحاكم من قد غاب ورحل عن موقع السلطة، وانني في هذا الأمر لا اختلف عن أى مصرى آخر، رغم أن في فمي مرارة من أخطاء قد عشناها أثناء وبعد حرب اكتوبر وبعضها يتعلق بمشروعات كبرى ولانشاء انفاق تمت من خلال وزارة التعمير خصوصا وقد أعطاها الرئيس السادات سلطات استثنائية غير مسبوقة، استفادت منها الى أبعد الحدود.

●●●

استطرادا لليوميات التي يسجلها باقتدار الأستاذ سلامة أحمد سلامة - في عموده اليومي - «من قريب» ليعبر عن انطباعاته لما يشاهده في مواقع مختلفة من سيناء، بنظرة نقدية متفائلة تدفع مشروعات تنمية سيناء، بمناسبة عيدها القومي ودعما لكسب الوقت الذي مضى وفات، ودفعا للحماس من أجل تعجل تنمية هذا الجزء الغالي من الوطن فانني أسجل فقرات قليلة من هذا المجلد النفيس والمتاح في مجلس الشورى بعنوان «التقرير النهائي عن المشروع القومي لتنمية سيناء»، وكانت الدراسة الأصلية معدة بواسطة وزارة التخطيط عام ١٩٩٤، وكان ان جاء في مقدمة هذا التقرير فقرات سجلها د. كمال الجنزوري وقت ان كان نائب رئيس الوزراء، ووزير التخطيط يقول:

لأن الصحراء تشكل غالبية، فثمة حقيقة أثبتها واقع التطورات السكانية والإمكانيات المتاحة، وهي أن الوادي لا يستطيع وحده استيعاب الزيادات السكانية المتزايدة وأن الحل هو الانتشار في أرجاء المعمورة (واد وصحراء) ليتحقق بذلك الاستيعاب السكاني المتوازن على أرض مصر.

وطبيعي أن يتحقق للتنمية في سيناء الاستمرارية بالمحافظة على الموارد وتطويرها وعلى الأخص موارد المياه التي سوف تصبح عنصرا نادرا في المستقبل.

يقتضي ذلك الأخذ بمبدأ الانتشار السكاني الذي يشمل الأرض المصرية من اقصاها الى أقصاها بانشاء وتنمية المدن الجديدة والأقاليم المترامية ومنها: سيناء - شمال خليج السويس - البحر الأحمر - جنوب الصعيد - وخاصة جنوب السد العالي والوادي الجديد - سيوة - الساحل الشمالي.

لقد حددت الخطة مناطق الانتشار فيقع على رأس هذه المناطق في الأولوية شبه جزيرة سيناء، لما لها من مكانة خاصة في حياة مصر الماضي والحاضر والمستقبل، فقد كانت - ومازالت - تملك من المقومات الاقتصادية والأمنية مايجعل منها موضع الاهتمام في كل العصور.

شبه جزيرة سيناء - بحكم الجغرافيا - لها تكوين خاص، لا يتذوقه إلا من يزورها، إذ يبلغ مسطحها مايزيد على ٦٠ الف كيلو متر مربع أو نحو ٦٪ من جملة مسطح مصر، أي يزيد عن المسطح المعمور لشريط وادي النيل الأخضر والدلتا معا حيث التكدس الشديد لمعظم سكان مصر، فسيناء تكاد تكون خالية من السكان تقريبا، فتعدادها عام ١٩٩٤ قد تجاوز ربع مليون نسمة بقليل معظمهم في سيناء الشمالية حيث مدينة العريش أكبر المدن الصحراوية في مصر.

والجزء الجنوبي لسيناء منطقة جبلية وعرة تتكون من صخور نارية تعتبر امتدادا لسلسلة جبال الصحراء الشرقية ويشمل هذا الجزء قمما عالية أشهرها الجبل المعروف بـ سانت كاترين (٢٦٤٠ مترا من سطح البحر) وحيث الدير التاريخي المعروف ويليه جبل موسى وارتفاعه ٢٢٨٠ مترا، أما الجزء الأوسط فيعرف بهضبة التيه ومتوسط ارتفاعها ٨٠٠ متر عن سطح البحر ثم تنحدر بالميول للمنطقة مستوية تقريبا تعلوها كثبان رملية وهي التي تختزن مياه الأمطار، ولذلك فإن الجزء الثرى في سيناء هو ذلك الشريط الساحلي من العريش حتى رفح حيث الزراعة من نخيل وفواكه وحيث أعلى كثافة في السكان والثراء معا

وتتفوق شبه جزيرة سيناء، على أى منطقة تنموية أخرى - بما فيها مشروع الوادي الجديد الذي اشتهر وعرف بمنطقة توشكي بتنوع مصادر التنمية، ويكاد لايكون هناك نشاط تنموى غير موجود في سيناء فيها بقع متناثرة بها زراعة محدودة جدا فيما عدا منطقة العريش - رفح، ولكن المخطط ان تنمو، بشدة في بحر الـ ٢٠ سنة القادمة لتقترب المساحة المزروعة الى نحو ٧٠٠ ألف فدان وتحتوى أيضا على ثروة معدنية هائلة بما فيها الفحم والبترول بحيث تصبح جاذبة لأنواع متعددة من الصناعات الغذائية والبتروكيمائية وغيرها كذلك صارت سيناء ساحة لكل انواع السياحة، ولقد ثبت صحة مقولة الصديق العزيز د. ممدوح البلتاجي من أن «السياحة قاطرة التنمية»، فلم تنتظر السياحة اى قرار أو مخطط حتى تنمى نفسها. وصارت سيناء بكل شواطئها ذات شهرة عالمية من شرم الشيخ ورأس محمد في أقصى الجنوب الى ينبع ودهب وطابا بطول خليج العقبة الغربي، حيث سياحة الأجانب أساسا ثم هناك السياحة التى تناسب للمصريين على الساحل الشمالي الشرقي على طول البحر المتوسط من بالوظة حتى رفح مرورا بالعريش، ولذلك فالمتوقع أن يتفوق قطاع السياحة على باقي القطاعات في النمو، لأن عائده سريع وأرباحه مغرية، والسوق مفتوحة، فهناك سياحة المغامرات عن طريق الغطس والغوص في الأعماق للاستمتاع بالشعب المرجانية والأسماك الملونة بكل سحرها وهذه تجذب الشباب من كل انحاء العالم، لذا يعتبرها العالم بـ«المحميات الطبيعية».

ويجاورها سياحات أخرى مغرية لأهل الثقافة والدين فهناك طريق حورس العظيم والذي صار فيما بعد طريق الحج الى بيت المقدس من القنطرة حتى رفح حيث رقائق الحضارات مجسدة وممتدة من العصر الفرعوني الى العصور الاسلامية مرورا بالعصر اليوناني - الروماني المتداخل مع الحقبة القبطية وهناك من يستهويهم طريق خروج بني اسرائيل من مصر والذي يبدأ من محافظة الشرقية ثم القنطرة مرورا بصحراء وادي التيه وشمال وجنوب سيناء بما فيها جبل موسى ودير سانت كاترين بكل مايحمل من قصص واردة في كتب الأديان السماوية.

لقد بلغ عدد نزلاء سيناء مايقرب من نصف مليون عام ٩٢/٩٣ باجمالي ١,٢ مليون ليلة سياحة وهي كمية هزيلة لا تتفق مع امكانيات المنطقة المتنوعة فمن المؤكد انه كلما تنوعت أنواع السياحة لتمتد الى سياحة الصحارى ولها روادها ومحبوها ثم سياحة العلاج لكبار السن زاد دخل مصر من السياحة، كذلك وكلما استقرت الأحوال السياسية في المنطقة وتدعم السلام ا لمهتز الآن، زادت التنمية السياحية وأقبل المستثمرون على هذا النوع من الاستثمار ولأوجد ذلك استقرارا سياسيا وازدهارا اقتصاديا.

●●●

على أن عيني ووجداني يركزان على قطاع الزراعة لأنه مرتبط بالتراث المصرى، فكلنا - بشكل أو بآخر - فلاحون، والأرض الزراعية المستصلحة تنادي وتستهوى من يهاجر من وادي النيل ليستقر في سيناء ويتخذها وطنا هو وأولاده ثم أحفاده يدافع عنها، والجو ودرجة الحرارة أفضل كثيرا من جنوب مصر، والأمن القومى المصرى في حاجة لكثافة أعلى من مواطنين يعشقون الأرض ويعيشون فيها جيلا وراء جيل، وهو أمر لن تستطيع أن يخطط له القطاع الخاص منفردا مثل السياحة، ومن هنا كان الترحيب بانشاء ترعة السلام التي صممت لتروى نحو ٤٠٠ ألف فدان من بين مخطط كلي يهدف لاستصلاح مسطح لنحو ٦٧٥ ألف فدان على طول سيناء وعرضها، باستثمارات قدرت بنحو ١٢,٢٥ مليار جنيه.

وكانت الحكومة موفقة في أن عرضت هذا التقرير العظيم والخاص بتنمية سيناء، على مجلس الشورى خلال أعوام ١٩٩٤ و١٩٩٥ وقد تمت مناقشته في اللجان المختصة علاوة على الطرح في جلسات عامة امتدت لست جلسات بكاملها اشترك فيها ٦٥ عضوا، مما أثرى التقرير النهائي باضافة العديد من الملاحظات التى لها وجاهتها أذكر بعضا منها: لما كانت مياه ترعة السلام تحتوى على نسبة تقدر بنحو ٥٠٪ منها من مياه الصرف الزراعي فان نسبة الاملاح تتغير بالنقص أو الزيادة، بالاضافة الى احتوائها على عناصر كيميائية ضارة تؤثر على سلامة البيئة، لذلك فمن الضرورى اجراء المعالجة والتحليل الدورى لها حتى يمكن التحكم في سلامتها.. وضرورة تنقية مياه الصرف من التلوث ومن المعادن الثقيلة

● ان المشروعات الآجلة التي تستهدف استصلاح واستزراع ٣٥٠ الف فدان على مياه أعالي النيل (قناة جونجلي وغيرها) قد يكون من الأفضل صرف النظر عنها.. حتى يتسنى استخدام هذه المياه في تعمير جنوب الوادي (أي أن التخطيط للتوسع في زراعة الأراضي في مناطق التنمية المختلفة ينبغى أن ينظر اليه ككل في اطار الكمية الكلية المتاحة لمصر.

ولا يتسع المقام لطرح كل مايتعلق بالصناعة والبترول والطاقة والطرق والمطارات والمناطق الحرة وغيرها ولكن المشروع القومي لتنمية سيناء، قد صار حقيقة واقعة، واللجنة الوزارية المشكلة برئاسة د. محمود شريف تتابع الأنشطة وتتسق فيما بينها، بل وهناك مراجعة شاملة لهذا التقرير بواسطة المختصين، لأن هذا هو نهج «التصويب الذاتي» حتى يأتي المشروع ناضجا ومفيدا

إنني أتمنى أن يقوم د. كمال الجنزورى بعرض تقرير فني مفصل عن المشروع القومي الأكبر لتعمير منطقة توشكي، ليعرض على الرأى العام من خلال المجالس النيابية التشريعية، بذات الطريقة التي تم عرض مشروع سيناء القومي، لكي تتبدد الشكوك والآراء التي تسرى دون مقاومة.



حكومة الغد وترسيم الخطوط الحمراء مع رجال الأعمال

د. السيد عليوة

استاذ العلوم السياسية بجامعة حلوان

قضية العلاقة بين الحكومة ورجال الأعمال سوف تظل لفترة طويلة محل جدل ونقاش طالما انها تمثل اختزالا مركزا لفكرة العلاقة بين السلطة والثروة والتي تحدث عنها افلاطون وغيره من الفلاسفة منذ نحو الفي عام وقد تستمر لنفس الفترة مستقبلا.

اما إذا اعيد تحديد المفاهيم بشأن كلا الطرفين.. الحكومة ورجال الأعمال بما يتفق وحقائق العصر فإن القضية سوف تحسم وتحل المشكلة. فلابد ان نرحب بالظهور المتزايد لجماعات رجال الأعمال والصناعة واتحادات العمال والمزارعين وغيرهم على خلفية المسرح السياسي، والذي ينقسم دوره الى ثلاث دوائر الدائرة الخضراء حيث الجمهور الواسع المتفرج، والدائرة الصفراء دائرة المشاركين والمؤثرين في خلفية المسرح، ثم الدائرة الحمراء، حيث اللاعبون من أهل الحكم والسلطة، وهي المنطقة المحرم دخولها على رجال الأعمال وعلى غيرهم، بحكم نشاطهم كمنتجين ونقابيين وإن كان مسموحا لهم بحكم كونهم مواطنين سياسيين.

هذه المنطقة الحمراء مخصصة للصفوة السياسية حيث يدور التفاعل بين القادة والوزراء والزعماء الحزبيين للوصول الى السلطة او للمحافظة عليها. إن احتكار فريق أو فئة من الصفوة لهذه الدائرة - دائرة الحكم وصنع القرار - هو العدو الأول للديمقراطية والمشاركة الشعبية حتى لا تستخدم سلطة الدولة لتنمية الثروات الشخصية والمصالح الخاصة - ورجال الأعمال هم أغنياء العصر، وقد حذرت بعض اتجاهات الفكر السياسي من انفرادهم بالحكم وهذا ما سعت إلى منعه دول كثيرة للحيلولة دون سيطرة رأس المال على الحكم.

وإذا ما اتفق كل القدماء على قواعد هذه اللعبة السياسية بحيث تستطيع جموع المواطنين العاديين داخل الدائرة الخضراء توصيل مطالبهم ومساندتهم للمتسيسين (المهتمين بالسياسة) داخل الدائرة الصفراء بحيث يعبر هؤلاء الاخيرون عن الآم وآمال العامة وذلك بغرض التأثير في تشكيل السياسات العامة وصنع القرار وتنتذاك سوف تنتقل هذه التأثيرات الى النخبة الحاكمة في الدائرة الحمراء الذين لديهم الموارد والمعلومات والقدرة المباشرة على صنع السياسات العامة واتخاذ القرار.

هذه اللعبة أو المباراة الرياضية السياسية إذا سارت على ما يرام فإنها تعبر بحق عما يسمى «الديموقراطية»، وهي تعمل بآلية تلقائية ناعمة في حالة الديمقراطية الناضجة في الدول الصناعية والمجتمعات المتقدمة، ولكنها تعمل بخشونة بل بصعوبية بالغة في حالة الديمقراطيات الفتية (النيئة التي لم تستو بعد) لدرجة قد تتحول الدوائر سابقة الذكر - الخضراء والصفراء والحمراء - إلى دوائر مغلقة بينها ما بينها من خصومة وعداء.

المشكلة إذن تكمن في درجة الفهم للتبادل بين الحكومة وجماعات المصالح وتقويم كل منهما لدوره. فالأصل ان الحكومة هي المسئولة عن الصياغة النهائية للسياسات العامة بما في ذلك تشكيل الأهداف واختيار البدائل. ولكن في إطار السماح التام لجماعات المصالح بحرية الحركة السياسية في الدائرة الصفراء (بعيدا عن الحمراء) من خلال استخدام المعلومات والقنوات الدستورية تحت وهج لاجهزة الاعلام وبمنطق الوضوح والشفافية.

وتحدث نقطة الاحتكاك بين الطرفين: الحكومة ورجال الأعمال من سوء فهم أي منهما لوظيفته ودوره. فإذا فضلت السلطة صنع القرارات وسبك التشريعات في خلوة بعيدا عن الانظار فإنها بذلك تثير حفيظة الأطراف الأخرى في العمل العام.

وإذا توهم رجال الأعمال انهم هم الطرف الوحيد المعني بالعملية الانتاجية والتنمية الاقتصادية فقد يدفعهم هذا إلى حرمان باقي جماعات المصالح من المسرح العام من المشاركة. فلا ينبغي أن ننسى أن هناك كثيرين يندرجون تحت هذا المسمى: مثل النقابات المهنية والاتحادات العمالية والجماعات الأهلية ومنظمات المجتمع المدني، وهو ما يستلزم الاعتراف بها والسماح لها بأن تلعب دورها في كفاءة وندية مع المنظمات الممثلة للرأسماليين والمستثمرين.

بل إن مفهوم رجال الأعمال ينبغي أن يتسع ليضم المديرين والمنظمين المكلفين بإدارة مشروعات القطاع العام الاقتصادي والمسئولين عن جانب مهم من الأصول القومية.

إن الاستقطاب الحاد بين رجال السلطة وبين رجال الاعمال من شأنه أن يؤدى الى حالة من اثنتين: تنافر شديد بل وصراع خطير، أو تحالف وثيق وزواج مقدس بينهما وكلتا الحالتين تضر ضررا بالغا بالدولة ونهضة الأمة. فمحاولات السلطة تحجيم جماعات المصالح وإضعاف دورها من شأنه أن يهدد الأمن والتنمية والاستقرار.

إن ضعف أو غياب جماعات المصالح الأخرى - دون رجال الأعمال - قد يغرى هؤلاء الاخيرين بمحاولة احتواء السلطة أو الاجتراء عليها بممارسة دورها أو قد يشجع بعض رجال النخبة الحاكمة على التسلل الى دوائر الأعمال لتنمية ثرواتهم حيث يمتنع عليهم الاشتغال بأعمال تجارية أو صناعية. الخ طوال فترة توليهم.

قصارى القول أن الحل الصحيح يكمن في الالتزام الوطني بقواعد اللعبة الديموقراطية كل في دائرته: الخضراء أو الصفراء أو الحمراء مع تأمين فرص التفاعل والعبور من خلال القنوات الشرعية المكشوفة في وضح النهار. حيث يظل دور رجال الاعمال محصورا في الدائرة الصفراء كجماعة مصالح بغرض التأثير في صنع السياسات دون الانغماس المباشر في شئون الحكم والادارة طالما ان الاختيار النهائي للرأي العام وصندوق الانتخابات والمشاركة الشعبية.

التعاون المتوسطي والأوضاع الإقليمية الراهنة

د. وليد عبدالناصر

انعقد في منتصف شهر ابريل الجاري مؤتمر مالطة للتعاون الاوروبي/ المتوسطي بعد اقل من ١٨ شهرا على انعقاد مؤتمر برشلونة الذي كان الاول في هذا السياق مما دفع البعض لتسمية مؤتمر مالطة «برشلونة - ٢»، وتختلف الاجواء قبيل انعقاد مؤتمر مالطة بشكل جوهري وحاد عن الاجواء التي صاحبت انعقاد مؤتمر برشلونة: ففي نوفمبر ١٩٩٥ كان هناك تقدم في عملية التسوية الجارية بين العرب واسرائيل، بالرغم من بطء هذا التقدم على المسار الفلسطيني ومحدوديته على المسار السوري، وكان وجود حزب العمل على رأس الحكومة في اسرائيل يعطي البعض املا في المزيد.. هذا التقدم باتجاه التسوية الشاملة للصراع العربي - الاسرائيلي وبالتالي إعداد المنطقة لدخول عصر يتسم بالامن والسلام والاستقرار يسمح بتنافس مشروعات اقليمية متداخلة احيانا ومتناقضة احيانا أخرى، خاصة المشروع الشرق أوسطي والمشروع المتوسطي. وبالمقابل فان الاجواء اليوم ملبدة بالغيوم على جبهة تسوية الصراع العربي الاسرائيلي:

فالتراجع حل محل التقدم - اذا استثنينا اتفاق الخليل الذي هو من بقايا عهد حكومة حزب العمل - وقرار الاجتماع الوزاري للجامعة العربية الذي عقد مؤخرا بتجميد خطوات التطبيع مع اسرائيل وتعليق المشاركة العربية في المفاوضات متعددة الاطراف جاء ردا على تعنت حكومة اليمين في اسرائيل حول قضايا القدس والاستيطان واعادة الانتشار واستئناف المفاوضات على المسار السوري من حيث انتهت، مع كل مايحمله ذلك من امكانية اندلاع اعمال عنف على نطاق واسع ويضع علامات استفهام حقيقية بشأن فرص تحقيق السلام في المنطقة.

ويبدو للوهلة الاولى ان الطرح المتوسطي أوفر حظا في النجاح في ضوء التطورات الاخيرة اذا ماقورن بالبديل الشرق اوسطي، حيث ان فرص نجاح الاخير تعتمد كلية على شرط النجاح - أو على اقل التقدير التقدم - نحو تسوية للصراع العربي الاسرائيلي باعتباره العائق الاساسي - وان لم يكن الوحيد - امام الشرق أوسطية. اما بالنسبة للتعاون المتوسطي فانه وإن كان بالطبع يفضل معه حدوث مثل هذه التسوية او التقدم باتجاهها، فان شروطه ومكوناته ونطاقه اوسع كثيرا من ان ينحصر في دائرة العلاقات بين العرب واسرائيل - إلا أنه على الجانب الآخر، فان ذات هذا الاتساع هو الذي يجعل مصادر التهديد لآفاق التعاون المتوسطي متعددة ومتنوعة في نفس الوقت: فهناك شبكات متداخلة ومتبادلة التأثير من العوامل التي إما أفرزت أو قابلة لافراز مشكلات تلغم مسار العلاقات الاوروبية المتوسطية، وتضم الاوضاع السكانية المرتبطة بدورها بالتفاوت الاقتصادي والاجتماعي بين شمال المتوسط من جهة وجنوبه وشرقه من جهة اخرى ومايترتب على ذلك من اوضاع بطالة وفقر وبالتالي هجرة الى الشمال.

وتمتد الحلقة حيث تتصل مسألة الهجرة بعدم الاندماج وظهور اقليات جديدة شمال المتوسط بكل ما يحمله ذلك من فرص العنف والتطرف، خاصة في ظل بيئة محلية تشهد تصاعدا مغاكسا للنزعات العنصرية - على أسس قومية، عرقية او دينية لدى قطاعات من شعوب بلدان الشمال - وترتبط الدول الاوروبية من جانبها بين هذه الظواهر وبين شرط الاستقرار في بلدان جنوب وشرق المتوسط، وهو مايتطلب من وجهة نظرها قوالب معينة لاوضاع حقوق الانسان والديمقراطية ونظم الحكم تستهدف تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية وبالتالي الحد من الهجرة الى الشمال.

وتتداخل هذه العوامل مع القضية الاكثر سخونة اليوم وهي مسألة الارهاب وتتباين المواقف بشأنها بين بعض دول الشمال وبعض دول جنوب وشرق المتوسط.

ورغم بقاء تساؤلات مفتوحة حول المدى الذي تكون البلدان الاوروبية مستعدة للذهاب اليه في اتفاقيات المشاركة مع دول جنوب وشرق المتوسط في ضوء رفض الاتحاد الاوروبي ادماج دولة اوروبية - مثل تركيا - في صفوفه - او حتى التعهد بذلك - وتردده احيانا وتبني التزامات على الاصعدة الاقتصادية والتجارية والتقنية، فان التعاون الاوروبي/ المتوسطي يبقى باتساعه ضمانا للدول العربية بأن طرفا دوليا او اقليميا بعينه لن يستطيع الهيمنة على هذا الاطار او احتكار الاستفادة منه او لعب دور الوسيط الوحيد من خلاله.

وهي نذر - سواء كانت محققة او محتملة الوقوع - اكثر اتصالا بالخيار الشرق اوسطي وكما ان التعاون الاوربي المتوسطي يبقى بالتأكيد اقل تهديدا - مرة اخرى سواء كان قائما او محتملا - من بديله الشرق الاوسطي للهوية الحضارية والثقافية للبلدان العربية والاسلامية جنوب وشرق المتوسط وكما ذكرنا في البداية فقد يحدث التداخل بين المشروعين في مرحلة لاحقة. اذا تغيرت الظروف الراهنة - بدون حدوث تصادم حتمي بينهما.

مؤتمر القاهرة والأمن المائي العربي

يمثل انعقاد مؤتمر وزراء المياه والري العرب اليوم بالقاهرة، خطوة عربية جادة لبلورة قاسم عربي مشترك في الموقف من المشكلات المائية العربية مع الأطراف غير العربية، أو مشكلات استغلال تلك الموارد في البلدان العربية. ورغم أن هذا المؤتمر قد جاء متأخرا بعض الوقت، إلا أنه يأتي على درجة كبيرة من الأهمية، نظرا لأنه سوف يعالج قضية المياه كقضية حيوية واستراتيجية لها أهميتها الاقتصادية والأمنية، خاصة لأنها تتصل بحياة الشعوب العربية، ولأن منابع المياه العربية وخاصة أنهار النيل ودجلة والفرات تقع خارج الحدود العربية. هذا فضلا عن أن المنطقة العربية باتت على أبواب أزمة مائية حادة في ظل تعدد وتشعب التحديات والمعوقات التي تواجه التنمية المتواصلة للموارد المائية في الدول العربية، والتي تتطلب جهودا كبيرة على كافة المستويات المحلية والإقليمية والدولية، ومن أهمها:

● مشكلة مياه الأنهار الدولية المشتركة في ظل عدم، وجود اتفاق نهائي يحدد حصص الدول المتشاطئة على تلك الأنهار، وخاصة مشكلة تقاسم نهري دجلة والفرات، حيث تماطل تركيا دولة المجرى الأعلى لهذين النهرين في التوصل الى قسمة عادلة ومنصفة لمياه النهرين مع سورية والعراق حسب ما استقر عليه التعامل بين الدول في هذا الخصوص.
● مشكلة استيلاء إسرائيل على مصادر المياه العربية في الأراضي العربية المحتلة.
● الافتقار الى رءوس الأموال اللازمة للقيام بمشروعات التنمية العربية.
● تدهور نوعية المياه من جراء ارتفاع نسبة الملوحة فيها نتيجة الاستخدام الجائر للأحواض المائية الجوفية.
● تعرض بعض الموارد المائية العربية للتلوث نتيجة تصريف بعض دول المجرى الأعلى للأنهار المشتركة - كتركيا - وتلويثها حوض نهر البليخ أحد روافد الفرات في سورية - للمياه الملوثة بالمواد الكيماوية أو المبيدات الحشرية أو غيرها.
● محدودية الوعي بأهمية عنصر المياه.

ونظرا لأن مسألة الأمن المائي العربي تعد أحد المكونات الأساسية للأمن القومي العربي بمفهومه الشامل، خاصة في ضوء الظروف الإقليمية والدولية الراهنة والمخاطر المحيقة بموارد المياه المشتركة والمياه العربية الأخرى، وفي مقدمتها اغتصاب اسرائيل لموارد مياه الأراضي العربية المحتلة، ونظرا لأن الاجتماع القائم هو اجتماع فني لوزراء مختصين في شئون المياه والري، فإنه من المأمول أن يمهد المؤتمر إلى مؤتمر آخر سياسي على مستوى وزراء الخارجية في إطار مجلس جامعة الدول العربية، ذلك لأن قضية الأمن المائي العربي هي قضية سياسية بالدرجة الأولى وتحتاج حلولا سياسية، كما يؤمل من المؤتمر القائم لوزراء المياه والري العرب أن يلفت انتظار القادة والمسئولين العرب إلى:

١) تأكيد ضرورة أن تتحمل الدول العربية كافة مسئولياتها في الدفاع المشترك عن الموارد المائية في الوطن العربي.

٢) وضع متطلبات الأمن المائي العربي والغذائي للأجيال الحالية والقادمة في مرتبة عالية من سلم الأولويات العربية، وحشد الجهود والكفاءات الوطنية والعربية في سبيل ذلك.

٣) العمل على تحقيق التعاون والتضامن بين البلاد العربية للحفاظ على الموارد المائية العربية من التردي البيئي، والدفاع عن الحقوق العربية في المياه المشتركة وضمان الحصول عليها، وترشيد استخدامها للحصول على أعلى مردود اقتصادي واجتماعي وبيئي، ودعم مشروعات الأمن الغذائي العربي.

٤) العمل على توظيف طاقات الدول العربية ووزنها الاقتصادي بما يؤدى الى تأييد حقوق بعضها البعض في سبيل الوصول الى اتفاق نهائي يحدد حصص الأطراف ذات العلاقة من المياه المشتركة بشكل عادل ومعقول.

٥) الأخذ بعين الاعتبار حقيقة أن ازدياد الطلب على المياه، بالنظر الى ما هو متاح منها - سوف يوجد فجوة في الموارد المائية سوف تتسع مع الزمن ومع استمرار التزايد السكاني.

وأخيرا يؤمل من مؤتمر القاهرة اليوم التوصية بأن يكون موضوع المياه أحد الموضوعات الهامة التي يجب أن تعرض على أول قمة عربية قادمة بحكم كون قضية المياه تتعلق بحياة ومصائر الأجيال العربية الحالية والمستقبلية فهل نحن فاعلون!!

عبد العزيز شحادة المنصور

باحث سوري في الشئون العربية

مطلوب تفسير تشريعي لقانون الإسكان

القانون هو مجموعة قواعد مجردة تستهدف تنظيم العلاقات داخل المجتمع وبقدر ماتكون تلك القواعد واضحة وصريحة وسهلة للفهم والتطبيق بقدر مايلتزم افراد المجتمع بها ويطمئنون إليها ويعملون على تطبيقها لانها ما وضعت الا لمصالحهم وحمايتهم.

بيد أنه وللأسف الشديد جاءت عبارات القانون ٦ لسنة ١٩٩٧ الخاص بإيجار الاماكن غير السكنية غامضة ومبهمة وخاضعة لتفسير ذوي الشأن كل حسب مايتراءى له وخلقت من البلبلة في فهمها وتفسيرها مما جعل الكثير من رجال القانون يتحصنون بالرأى فيها بالرغم من أن تطبيقها بالكاد مازال في بدايته واستعد الجميع مؤجرين ومستأجرين ومحامين الى اللجوء، الى المحاكم لشرح وجهة نظرهم في تفسير القانون وتطبيقه والمراد منه والقيمة الايجارية الواجب سدادها تنفيذا لحكمه. وكأنني أستعيد إلى الذاكرة قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ الذى ذكر ضرورة أنسحاب اسرائيل من أراضي (ISLANd) احتلت بعد الخامس من يونيو ١٩٦٧ وترك للاطراف تفسيرها كل على هواه وظل الخلاف قائما حتى اليوم عما اذا كان المقصود جميع الاراضي المحتلة أم بعضها - وأوضح اللورد كارادون البريطاني: أن النص كان يقصد به ان يترك لكل طرف تفسيره على حتى يضمن الموافقة عليه. فهل قصد المشروع المصرى هذا المعنى؟ وخاصة أن بعض الوزراء ادلى بدلوه في تفسير القانون خلافا لما استقر عليه قضاء محكمة النقض وواكبهم في ذلك بعض اعضاء السلطة التشريعية وعدد من رجال القضاء السابقين واعضاء من الهيئات القضائية والمحامين وغيرهم. وتجاوز ذلك كله أن أفردت الصحف الصفحات الكاملة لاستطلاع رأى الخبراء، وما أكثرهم لشرح وتفسير القانون حيث تضارب وتباين اكثرهم مع بعضهم البعض مما زاد من البلبلة والشكوك والتربص الى امد بعيد من الزمن حتى يستقر الامر بقضاء يصدر عن الهيئة العامة لمحكمة النقض وذلك لن يكون في أحسن الظروف قبل فترة زمنية لن تقل عن خمس سنوات على الأقل. ويقيني أن هذا الامر - لا يصح السكوت عليه بل يتعين صراحة وفي وضوح التصدي منه فورا وبغير ابطاء - وأني لآمل وأرجو أن يتقدم أى من الزملاء اعضاء الاسرة القانونية الوزير كمال الشاذلي أو الدكتور زكريا عزمي أو المستشار محمد موسى بصفتهم اعضاء في مجلس الشعب ومن رجال القانون - بغض النظر عن صفاتهم التنفيذية بطلب الى مجلس الشعب لاصدار تفسير تشريعي ملزم لهذا القانون يتضمن على وجه الخصوص - المقصود بالأجرة القانونية الحالية وعلاقتها بتاريخ إنشاء المبنى منعا لأى التباس أو اجتهاد في هذا الشأن.

ولذا كان لي أن أضيف لتشرحها في هذا الشأن - فان الأجرة القانونية الحالية التي تتفق والعدالة والمنطق هي الأجرة المتفق عليها والسارية حاليا وفق تاريخ تحرير عقد الايجار فاذا كان عقد الايجار عن مبنى انشىء عام ١٩٩٤ بيد أن عقد الايجار تم تحريره عام ١٩٨٥ مثلا فان الزيادة المقررة بالقانون التي تسرى هي الزيادة التى تندرج عام ١٩٨٥ فيها أى بنسبة ١٠٪ باعتبار ان الأجرة المتفق عليها وقت ارتضاها طرفاها في هذا التاريخ اذ أن القول بغير ذلك يفتح الباب على مصراعيه للنزاع والخلاف عن اصل الأجرة وقدرها ومدى صحتها وسلامتها - وللمجتمع في غنى عن هذه المشاكل ولا يتحمل المزيد منها.

إن الهدف من القوانين هو دعم الاستقرار وليس بث الفرقة والخلاف بين الناس خاصة أن القانون الجديد جاء وبحق - متوازنا عادلا ملبيا لاحتياجات المجتمع داعيا الى السلام الاجتماعي والعدالة الاجتماعية مؤكدا سيادة القانون والتزام الدولة باحترام القضاء وأحكامه.

مستشار رفعت السيد

الرئيس بمحكمة استئناف القاهرة

الشارع المصري.. تحت الدراسة

الواقع أنه مهما قيل في تعريف الشخصية الاجتماعية المصرية على كل المستويات فإنه لايمكن أن نتصورها «كيانا غيبيا» أو مجرد كيان ذاتي أو أنها من «المعطيات الثابتة» وليس أمامنا من بديل في مجال الدراسات الاجتماعية واستهداف التدخل من أجل التغيير إلا أن نحدد مفهوم الشخصية الاجتماعية في فترة ما بأنها محصلة للقوى والعوامل المؤثرة والمتفاعلة في تكوين الانسان فكرا ووجدانا وسلوكا. وأن مظاهر الشخصية الاجتماعية السلوكية والفكرية إنما تتمثل في إستجابات منتظمة ومقننة يمكن التنبؤ بها إلى اكبر قدر من التوقع في مختلف المواقف. ولو تتبعنا بعض الصور الخاصة بتخلف الشارع المصرى، سنحددها في نقطتين هما:

أولا السياق الإيكولوجي والبيئي للشارع المصرى، لو تتبعنا خصائص القاهرة الكبرى إيكولوجيا في التسعينيات سنجدها تغيرت كثيرا، ونميل إلى أن القاهرة كمدينة تحولت في جانب منها إلى سوق كبيرة، وفي جانبها الآخر «جراج» كبير. وسادها الاحتلال العشوائي لألوان مبانيها وأشكالها الهندسية والمعمارية ولأرصفتها والمساحات الخضراء و «البدرومات» للمباني الضخمة، فمنها ما تحول «بوتيكات» تبيع سلعا استهلاكية والآخر تحول إلى معارض سيارات والثالث لمطاعم أو «كافيتريات» أو «سوبر ماركت» فأين السكن والسكينة والهدوء والراحة. ولو تفحصنا مدينة القاهرة بيئيا، فسنجد «قاهرة المعز» و «باريس الشرق» في الثلاثينيات والأربعينيات وقد شاخت، واتشحت بالسواد وتحولت إلى عجوز شمطاء حزينة، يكسوها اللون الأسود، وتقلصت المساحات الخضراء، واغتصبت حدائقها وشوهت وتبدلت شوارعها وميادينها، لقد ساد للبيئة الجميلة، مدينة الألف مئذنة، التلوث وأصابتها المخاطر البيئية من كل حدب وصوب واعتراها التلوث صوتا ورؤية وتنفسا، ضجيجا وقبحا ومرضا وغازات وعوادم سامة. ولم يسلم نيلها العظيم من الأذى، فعاثوا في مياهه وعلى شواطئه فسادا وتدميرا وقبحا، هذا النهر العظيم الذي تغنى بجماله الشعراء وكبار الموسيقيين.

ثانيا: السياق الديموجرافي للشارع المصرى: كلنا يسير ويتنقل داخل مدينة القاهرة الكبرى، والراصد لحال الناس في شوارعها يرثى لحال هؤلاء القوم، لما انتهى إليه حال السلوك الاجتماعي اليومي للمصريين أحفاد الفراعنة وبناة الأهرام وصناع النصر في اكتوبر المجيد. والصورة قاتمة عابسة شوارع تموج بالمارة من كل الأعمار والمستويات الاجتماعية، الناس تسير كأن على رؤوسها الطير، فيم يفكرون وإلى أى وجهة يقصدون، يلهثون يسرعون يتزاحمون كما لو كانوا يقضون حاجاتهم لآخر يوم في حياتهم، في كل موقع وإشارة ومنطقة صور التسول لاحدود لها. أما عن وسائل النقل والمواصلات في العاصمة فحدث ولاحرج تموج القاهرة بكل أنواع المركبات الخاصة والعامة، الكل يتسابق ويخرق القواعد والقوانين، الإشارات مزدحمة ومتلاحقة، الكباري مختنقة تزحف ببطء ورتابة، تكثر الحوادث وتتلف الأعصاب وتتصادم المركبات ويغلى البشر ويتفوهون «بالشتائم» ويخرجون دائما عن حدود القانون والقواعد والإطار الديني القويم والتعامل الراقي والمتحضر.

وتعقيبا ينبغي علينا جميعا بدءا من الأسرة وامتدادا إلى الدولة، وعلى مستوى جميع المؤسسات المجتمعية كافة، ونحن على أبواب نهضة تنموية عملاقة تبث عافيتها في جميع مجالات الحياة من حولنا، علينا جميعا الاهتمام أيضا وبنفس الدرجة بالتعبئة والتنمية الموارد المعنوية للبشر كهدف ووسيلة في برنامجنا التنموى القومي والشامل، ويتمثل هذا فيما تطرحه أجهزة الدولة والسلطة والسلطان داخلها من قدوة وممارسة، وتضمنها أسس وطيدة من احترام حقوق الانسان وإقرار العدالة الاجتماعية، وتحرك عوامل تطورها مجالات تتسع لتعميق المشاركة الشعبية الفعالة على جميع الأصعدة وبين كل الفئات.

د. هدى الشناوى

أستاذ الأنثروبولوجيا المساعد آداب حلوان

نحن وعصر البدائل..

منذ مايزيد على العامين والاوساط العلمية المصرية والشارع المصرى يولي اهتماما شديدا ومحموما على لعمليات زراعة الاعضاء والتبرع بأجزاء من الجسم الى المرضى والمصابين ببعض الامراض مثل أمراض الفشل الكلوى وأمراض القصور في الدورة الدموية (القلب) والرئة وامراض الكبد.

د. هشام عبدالفتاح

معهد الاورام القومي - جامعة القاهرة

والمتابع بدقة لما يحدث يجد ان كل المحاولات لم تقتصر على الجدل في الاوساط العلمية فقط ولكن امتدت ايضا لتشمل رجال الدين وكما هو معروف فإن المفتي يبني فتواه بعد التفحص واستشارة الاطباء العلماء المتخصصين في هذا المجال.. وعلى هذا فإن مجموعة المستشارين يجب ان تلتزم بالحياد الكامل ونقل كل الحقائق والنتائج بالأمانة العلمية ودون اى تقصير بعد دراسات متأنية لجميع جوانب القضية.

وعلينا الاستفادة بالسادة الاطباء، خريجي جامعة الازهر وحيث انهم وفقا لدراساتهم في علوم الدين المختلفة الى جانب علوم الطب نجد انهم اكثر تمييزا في مجال الفتوى مع الوضع في الاعتبار زيادة ساعات ونوعية الدراسة الدينية التى تؤهلهم لاتخاذ مثل هذه القرارات لعرضها على المفتي.

ومن رؤيتي الشخصية ان مشكلة الزرع محلولة وخاصة في الاعوام القادمة فنحن الان ندخل في عصر طبي جديد.. ستتغير فيها مفاهيم طبية نعتبرها الان من الثوابت فنحن ندخل في عصر البدائل وعصر التفاصيل الدقيقة جدا.

وقد بدأ فعلا «عصر البدائل» مثل الاتجاه الى بدائل العظم فبعد ان كنا نستعوض اجزاء من عظام المرضى بعظام من نفس الجسم او عظام من اشخاص آخرين أو من عظام الحيوانات وايضا ظهرت في الاعوام الاخيرة مواد بديلة فقد ظهرت بنجاح الاستعانة ببعض المواد المستخلصة من الشعب المرجانية او مواد مخلقة صناعيا لتعويض الاجزاء المفقودة من العظام نتيجة الحوادث او نتيجة اى خلل في النمو او لتعويض اجزاء مستأصلة من الجسم نتيجة وجود أورام.. وقد قدمت الجامعات المصرية كثيرا من الابحاث المهمة في هذا المجال.

كذلك ظهرت بدائل مكونات الدم التي يحصل عليها من الدم البشرى او من الدم من الحيوانات المختلفة وعن قريب جدا سنتعرف على الدم الصناعي..

فقريبا ستظهر صورة جديدة للطب وهي العلاج ومن خلال الخلايا..

ولن يكون هناك دواء خاص بالاعضاء، ولكن سيكون هناك دواء للخلايا المريضة وذلك في الاعوام القليلة القادمة.. سيكون المستحيل ممكنا..

وفي السنوات القليلة الماضية.. كان مصاب الحروق بنسب معينة يؤدى الى الموت ولكن الان اذا احترق جلد انسان كاملا عدا سنتيمتر واحد يمكن للعلماء عمل مزرعة لهذا السنتيمتر في ايام معدودة وتكون نتيجة المزرعة انها تعطي جلدا يكفي لتغطية جسم الانسان عدة مرات.. انه المستحيل الذى أصبح ممكنا من يدرى؟ ولكنني على يقين بأن السنوات القليلة القادمة ستشهد علاج أمراض مستحيلة العلاج الان مثل الفشل الكلوى والكبدى وأمراض كثيرة من أمراض القلب..

علينا ان نلتفت حولنا.. فالتقدم العلمي في مجال الطب يقفز بسرعة شديدة علينا ان نراقب ونشارك في هذا التطور. علينا ان نرفض ما ارتضيناه سابقا بأن نكون مجرد مستخدمين للاختراعات والاكتشافات التي اكتشفها الاخرون..

والنظر لمستقبلنا في المرحلة القادمة وعلينا رسم الصورة التي نتمنى رؤيتها في الاجيال القادمة ان مايحدث حولنا ليس مجرد تقدم طبي ولكن نحن امام مشكلة اقتصادية ايضا حيث ان مايتبع هذا هو تقدم شديد في تكنولوجيا الاجهزة الطبية وأجهزة تشخيص العلاج فانني اتوقع ان يصل ثمن بعض الاجهزة لثمن يماثل أو قد يفوق ثمن بعض الاسلحة الحربية ولا استبعد ان تكون الاجهزة الطبية في السنوات القادمة سلعا استراتيجية مثلها مثل الطائرات الحربية والاسلحة الحربية المختلفة لا تعطيها هذه الدول الا لمن ترغب فقط وبالاسعار التى تحددها اننا ايضا امام مشكلة اقتصادية سياسية.. علينا ان ننتبه لها جيدا او نستعد للمشاركة في حل رموزها..

وأخيرا فعلينا إغلاق ملف الخلاف حول زرع الاعضاء فورا والالتفاف نحو مزيد من العمل مزيد من الانفتاح العلمي على جميع مراكز الابحاث المتخصصة لنتمكن من المشاركة ولانكتفي بمجرد استخدام مايتوصل له غيرنا علينا أن نسرع مع العالم المتقدم في التطوير ولا ننتظر ما سيحدث.

فانني على ثقة من ان اطباء مصر وعلماء مصر قادرون بإذن الله حيث لاتنقصنا الامكانيات ولكن ينقصنا توظيف هذه الامكانيات التوظيف الصحيح.

رأى الأهرام

أبعاد التحركات المصرية المكثفة

تكتسب التحركات المصرية المكثفة التي يقودها الرئيس حسني مبارك إقليميا ودوليا ـ أبعاداً كثيرة، في ضوء المعطيات المؤسفة التي تحيق بمسيرة السلام، في مقدمتها المخاطر التي تتهددها نتيجة للسياسات الاسرائيلية المتعنتة، ومحاولاتها الاستفزازية لتغيير الواقع في القدس بتهويدها، متحدية بتلك الممارسات الرعناء مشاعر المسلمين والمسيحيين والرأي العام العالمي كله.

وقد أكد الرئيس مبارك ـ عقب مباحثاته الناجحة في كل من الكويت وجدة ـ ان الموقف الصعب الذي تمر به مسيرة السلام في الوقت الراهن لم يسبق له مثيل، مشيرا إلى أن اية مبادرة لانقاذها يجب أن تستند إلى وقف تغيير الواقع في القدس، وإلا فانها لن تكون مجدية.

وإذا كانت قضية تهويد القدس وماتبعها من جمود على المسار الفلسطيني ـ الاسرائيلي محوراً رئيسيا للتحرك المصري الراهن بهدف تنسيق الموقف العربي والدولي تجاهها، فإن المحور الثاني للتحرك المصري لابد وان يتطرق إلى ضرورة تنفيذ التعهدات التي التزمت بها اسرائيل لتحقيق السلام الشامل والعادل والدائم في المنطقة بالانسحاب من الجولان السورية، وجنوب لبنان المحتلين، وإبداء نياتها الحسنة للعيش بسلام إلى جوار شعوب المنطقة، حتى تتفرغ تلك الشعوب للتنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تسبب الحروب المتتالية ـ نتيجة للأطماع الاسرائيلية ـ في السلس بهذه المهمة الواجبة، وحتي يتوافر المناخ الملائم لاستئناف المفاوضات متعددة الاطراف في ضوء مقررات مؤتمر مدريد.

وبالتوازي مع تلك المحاور للتحرك المصري، يأتي البعد الاقتصادي لكي يحتل الصدارة في علاقات مصر مع دول العالم، ليس فقط لجذب الاستثمارات وتحسين الميزان التجاري، ولكن أيضا لتحقيق التفاعل الضروري بين الاقتصاد المصري وبين المتطورات المتلاحقة التي يشهدها الاقتصاد الدولي في ظل «العولمة» والتكتلات والاندماجات العملاقة التي ستعود بالفائدة ـ بكل تأكيد ـ على الاقتصاد الوطني، مادامت الاختيارات المصرية ستتكيف بكل مرونة واقتدار مع تلك التطورات.

أسلحة الدمار والتوازن المطلوب

بدخول اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية حيز التنفيذ اليوم يكون المجتمع الدولي قد خطا خطوة مهمة نحو تحقيق الهدف الأساسي الذي يتضمن إزالة جميع أسلحة الدمار الشامل من أرجاء المعمورة سواء النووية أو الكيميائية او البيولوجية فالشعوب اليوم وهي تسعى إلى بلوغ التنمية والتقدم تضع نصب أعينها العيش في أمان بعيدا عن أهوال الحروب والدمار والآثار المرعبة.

وإذا كان حظر الأسلحة الكيميائية، باعتبارها إحدى وسائل التدمير، هو أمر مطلوب فإن الهدف الأسمى والأهم هو إزالة الأنواع الأخرى الأكثر فتكا والاشد تدميرا، ونعني بها الأسلحة النووية.

وفي هذا اليوم من تاريخ البشرية ينبغي علينا أن نتذكر المبادرة التي أطلقها الرئيس حسني مبارك في ابريل ١٩٩٠ وفلسفتها الدعوة إلى إنشاء منطقة خالية من جميع أسلحة الدمار الشامل. فالمعالجات الأمنية لاتتخذ منحى الجد إلا عندما تكون متساوية ومتوازنة تأخذ في اعتبارها تحقيق الأمن للجميع، بما يشكل سياجا قويا يحول دون عبث العابثين أو لهو المتطرفين الذين قد تمتد أيديهم إلى مخابيء تلك الأسلحة.

والأمر المؤكد أن كافة أسلحة الدمار الشامل تشكل خطرا على البشرية خاصة إذا علمنا تلك القدرة التدميرية الهائلة التي تتفرد بها الأسلحة النووية.

ومن هذه الزاوية قد يحدونا الأمل في أن تنجح الجهود في جعل منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من جميع أسلحة الدمار الشامل بما يحقق الأمن المتوازن والمتساوي لجميع الأطراف كما حرصت على ذلك المبادرة المصرية.

وجهة نظر

المناجر تلتهم الأرض الزراعية

ولما كانت حبات الرمال الصفراء اغلى من حبات القمح، ولما كانت حصوات الزلط اغلى من عناقيد العنب البناتي، ولما كانت زراعة الارض الجديدة او الارض المستصلحة لم تعد مربحة بعد ارتفاع اسعار الجاز والبذور والسماد والمبيدات، ولما كانت الاوامر الصادرة من مكاتب وزارة الزراعة واصلاح الاراضي تهبط على نماغ شباب المزارعين، ولما كان الصراع رهيبا بين (الفلاح) الجديد من خريجي الجامعات وتجار الفاكهة والمحاصيل الزراعية والذي ينتهي عادة بهزيمة (الخريجين) وانتصار كبار التجار، لما كان هذا كله، فقد (زلغت) عيون اصحاب المناجر على الاراضي المستصلحة خاصة تلك القريبة من وسط الدلتا، وراحوا يساومون اصحاب الارض من اجل شراء الزلط والرمل في البداية ثم شراء الارض (مرة واحدة)..ولا داعي للهم والغلب فإن في اوراق البورصة الربح المضمون، وتحت ضغط كل ماضيق يرضخ بعض المزارعين من خريجي الجامعات لبيع الارض وقبض الثمن وايداعه في البنك وسوف يدر دخلا معقولا يضمن لهم حياة هادئة ولتنتهي الزراعة بكل متاعبها خاصة ان الوزارة ترفض اعطاء عقود التمليك الصريحة لكثير من الخريجين الذين جاهدوا حتى حولوا الرمل الاصفر الى جنة خضراء بعد كفاح اكثر من عشرة اعوام.

ماذا يفعل الرئيس محمد حسني مبارك وهو يبذل كل جهده من اجل ايجاد واد جديد، هل يجب ان يمر على كل موظف وكل هيئة لكي يشرح لهم اهمية الزراعة، ماذا يفعل رئيس الوزراء وهو يناشد شعب مصر لكي يقيموا لنا دلتا جديدة.. هل يجب ان يشرح هذا لتجار الطوب والزلط والمفتشي للمناجر ولمهندسي الزراعة ماذا نفعل ايها الناس، نصلح ارضا في الجنوب ونهدم ارضا في الشمال.

ماذا نفعل ياناس، هل الزلط والرمل اغلى من قوت الشعب هل من اجل مكسب سريع، نقتل مستقبل اطفالنا.

ولا تقولوا ان هذا خيال.. اذهبوا الى مديرية التحرير الواقعة على طريق القاهرة ـ الاسكندرية لكي تروا بأنفسكم.

فتحي سلامة

ثلاثة رؤساء أمريكيين وخبرة الحكم ودروسه أمام نيتانياهو

د . السيد أمين شلبي

لاحظ الأستاذ ابراهيم نافع ـ عن حق ـ في عموده «حقائق» ـ الأهرام في ١٩٩٧/٤/٢٤ ـ أن الأزمات السياسية وخبرة الحكم العملية انما تقدم المدرسة التي يتعلم وينضج فيها الساسة والحكام وتتكشف مواهبهم وقدراتهم على التعلم وإدراك خبرات الواقع ودروسه وتدفعهم ـ إن هم امتلكوا موهبة التعلم تلك ـ على إعادة تكييف منطلقاتهم وافكارهم الأولى التي جاءوا بها إلى الحكم في ضوء ما أسفرت عنه الخبرة العملية. وقد لاحظ الأستاذ نافع ذلك تعقيبا على حالة رئيس الوزراء الإسرائيلي نتيانياهو والذي مازال ـ بعد عام في الحكم ـ عند افكاره ومنطلقاته وبرامجه التي جاء بها بل والتي روج لها خلال معركته الانتخابية مخاطبا بها ما يسيطر خلال مثل هذه المعارك من عواطف فجة وما ينطلق خلالها من شعارات نادرا ماتصمد لاختبارات الواقع، وهو مازال عند هذه المنطلقات رغم ما قدمه له العام الماضي من خبرات ودروس أبرزها رفض الواقع الداخلي والاقليمي والدولي لأفكاره وممارساته والتي وضعت مجمل عملية السلام التي كرستها القوى الاقليمية والدولية البناءة، وضعتها على حافة الإنهيار.

وباعتبار أن رئيس الوزراء الإسرائيلي قد تعلم وتربى في البيئة والثقافة الأمريكية ـ وإن كان يبدو انه لم يتعلم إلا أسوأ جوانبها ـ فإننا نسوق له ونذكره بنماذج ثلاثة رؤساء أمريكيين انضجتهم خبرة الحكم ومروروا بعملية التعلم Learning Process واستوعبوا دروسها وكانوا قادرين على ان يكيفوا أفكارهم الأولى ويعيدوا صياغة منطلقاتها من اجل مصلحة بلادهم وسلام العالم.

اول هذه النماذج كان الرئيس الامريكي دوايت ايزنهاور ١٩٥٣ ـ ١٩٦١ ـ والذي جاء على رأس ادارة جمهورية ترفع شعارات «دحر الشيوعية» و«تحرير الشعوب الأسيرة» وتصف سياسات الادارة السابقة عليها باللاخلاقية والعقم والسلبية. وكان ايزنهاور شخصيا خلال دعايته الانتخابية يعلن «اننا لن نستريح ابدا حتى تستعيد ملايين المستعبدين في العالم حريتها الكاملة». غير أن كل هذا المفاهيم والشعارات التي جاء بها ايزنهاور وادارته إلى الحكم سرعان ما واجهت الواقع الدولي الصعب وتعقيداته والذي كان يتمثل عندئذ في بروز الاتحاد السوفيتي كقوة دولية وعسكرية تمتلك قدرات نووية وتقيم بها توازنا للرعب النووي والذي سيظل يحكم علاقات القوى بين القوتين. ومثل هذا الواقع وادراكه وتمثله هو الذي انعكس على استجابات ايزنهاور وعلى الحدود التي وضعها على تصرفات واختيارات قياداته العسكرية وعلى المتطرفين في ادارته وحزبه في عدد من الازمات التي واجهت الولايات المتحدة في شرق اوروبا والشرق الأوسط وبرلين. ففي المجر، ورغم قسوة التدخل العسكري السوفيتي ضد الانتفاضة الشعبية فيها في اكتوبر عام ١٩٥٦، إلا أن ادراك ايزنهاور لما تعنيه المجر بالنسبة للمصالح الاستراتيجية السوفيتية ووقوعها في نطاق منطقة نفوذه Sphere of Influenc، وهو المفهوم الذي كان قد استقر في علاقات القوتين، لم يجعله يقدم علي اجراء من شأنه اثارة الاتحاد السوفيتي ويتسبب في مواجهة واسعة بين القوتين. اما في الأزمة اللبنانية ـ يوليو ١٩٥٨ ـ فرغم انزال جنود البحرية الأمريكية على شواطئه، فقد قاوم ايزنهاور ما كانت تطالب به هيئة الأركان الامريكية من استيلاء القوات الأمريكية على لبنان بأسره، كما قاوم ما كانت تطالب به عناصر في الادارة والكونجرس من الاستفادة من هذا الوضع لمد النفوذ الامريكي في المنطقة، وقد رفض ايزنهاور ذلك صراحة قاصدا بذلك الحد من مخاطر الالتزامات الامريكية وتمسكه بأن يقتصر التدخل الامريكي على بيروت ومطاراتها وموانيها. اما في ازمة برلين التي آثارها خروشوف في نوفمبر ١٩٥٨، فقد بدأ الجمهوريون والديمقراطيون يحثون ايزنهاور على التعبئة العسكرية وهو مارفضه وأبلغ الكونجرس انه لن يلجأ إلى الاعتمادات المالية ولا الصواريخ للتعامل مع الأزمة، وهاجم فكرة وضع المزيد من القوات الأرضية في أوروبا وذهب إلى أن اكثر ماتمثله ازمة برلين من خطر ليس التهديد السوفيتي في ذاته وانما ان تندفع الولايات المتحدة إلى سباق للتسلح قد يؤدي إلى إفلاس الاقتصاد الأمريكي.

غير أن من اكثر مايشار للتوصل على النضج والحكمة التي اكتسبها ايزنهاور خلال سنوات حكمه والدروس التي استمدها منها ما اودعه في مخطب الوداع حين حذر بني وطنه من مايمكن ان يمثله «تضافر مؤسسة عسكرية ضخمة وصناعة عسكرية كبيرة من شر جديد في التجربة الأمريكية..» ودعوته إلى «اننا يجب أن نحتاط ضد حصول المؤسسة العسكرية الصناعية على نفوذ لا لزوم له سواء كان يقصد أم بغير قصده».

وتقدم خبرة الرئيس الامريكي جون كينيدي رغم قصر عهدها ـ ١٩٦١/ ١٩٦٤ ـ نموذجا اخر على النضج والاستفادة من خبرة الحكم ودروسه. فقد اختلفت التصورات والمفاهيم والبدايات التي جاء بها عن تلك التي انتهى اليها. ويكفي هنا أن نشير إلى فقرات من خطاب تنصيبه: «لتعلم كل امة سواء ارادت لنا الخير أم الشر، اننا سوف ندفع اي ثمن، ونتحمل أي عبء، ونلقى كل مشقة، ونؤيد كل صديق، ونعارض كل عدو لنضمن بقاء ونجاح الحرية». غير ان كينيدي سرعان ما ادرك ان هذا الاطلاق في المواقف والسياسات لايتفق مع الحقائق الصعبة للحياة الدولية وعلاقات القوى القائمة فيها. فعلى الرغم من انه قد بدأ شهوره الاولى باندفاعات مثل اطلاقه حملة خليج الخنازير الفاشلة ضد كوبا، وبدئه عملية التدخل الامريكي في فيتنام بإرساله مجموعات من «الخبراء» الأمريكيين، وتأكيده على مفهوم التفوق العسكري الامريكي وبنائه لترسانة ضخمة من الصواريخ عابرة القارات، رغم هذه الاندفاعات الأولى، الا انه حين حل الاختبار الحقيقي، استطاع كنيدي ان يدرك المعاني البعيدة لهذا الاختبار الذي تمثل في أزمة الصواريخ الكوبية (٢٢ ـ ٢٨ اكتوبر ١٩٦٢) وهي الأزمة التي ادارها كنيدي بتصميم ولكن بحكمة، ومع تمسكه بثوابت المطالب الامريكية بإزالة الصواريخ الا انه رفض دعاوى مسئولين في ادارته باللجوء إلى العمل العسكري الشامل لتصفية هذه الصواريخ، وصمم على أن يترك امام القادة السوفيت منافذ لكي يعيدوا تقدير سياستهم، وعمد إلى عدم اهانتهم او احراجهم، وقد خرج كنيدي من هذه الأزمة بدرس عاقل وهو «ان العالم الذي تتحدى فيه أمة أمة أخرى بأسلحة نووية ليس عالما خاليا من أي معنى فحسب بل عالم غير محتمل وغير ممكن»، وكان الدرس الرئيسي الذي استخلصه كذلك من هذه الأزمة هو: «انها أوضحت داخل الولايات المتحدة عقم الاعتقاد في نصر نووي كامل مثلما أوضحت الامكانات الخلاقة للاتفاق..» ولم يكن هذا مجرد درس نظري فحسب، بل ان كينيدي راح يتصرف على اساسه في بناء علاقات جديدة مع الاتحاد السوفيتي تتجه إلى بث العقل والاعتدال فيها، وهو الاتجاه الذي توصل به إلى توقيع اتفاقية الحظر الجزئي للتجارب النووية عام ١٩٦٣، والتي وضعت الأساس لمزيد من خطوات الحد من الأسلحة النووية والاستراتيجية بين القوتين.

اما النموذج الثالث فنجده عند الرئيس الأمريكي رونالد ريجان (١٩٨١ ـ ١٩٨٩)، وقد يبدو للبعض ان تضمين رونالد ريجان ضمن هذا النمط من الرؤساء الذين كيفوا معتقداتهم الأولى مع خبرات الحكم امرا في غير موضعه باعتبار ان ريجان قد اعتبر من اكثر الرؤساء الامريكيين ايديولوجية، وانه جاء إلى الحكم بافكار ومفاهيم غاية في التشدد تجاه الاتحاد السوفيتي، وانه شرع في اكبر حملة تشهير ايديولوجي بالنظام السوفيتي وزعمائه، كما شرع في اضخم بناء عسكري أمريكي بعد انهاء الحرب الثانية بلغ قمته بمبادرة الدفاع الإستراتيجي وعسكرة الفضاء Militirisation oF Space، ورغم حقيقة هذا كله، والتي يجعل البعض ينسب إلى ريجان وسياساته الفضل في انهاء الحرب الباردة، إلا ان كل هذه المنطلقات والسياسات تنطبق على سنوات ولايته الاولى وفي عام ١٩٨٤ بدأ ريجان بعدما يدرك ما بلغ به الوضع الدولي وعلاقاته مع السوفيت من سوء لم تصل إليه منذ أزمة الصواريخ الكوبية، ولذلك بدأ يقدم لفتات واستعدادا للتصالح والاتفاق بل والعودة إلى محادثات الحد من التسلح تحت مظلة عريضة شملت كل نظم الأسلحة بما فيها أسلحة الفضاء، ونظم مع الزعيم السوفيتي الجديد جورباتشوف ـ وبعد أن أدرك اعتداله وامكان التعامل معه مؤتمر ـ قمة في جنيف في نوفمبر ١٩٨٥. بعد ان كان يرفض عقد لقاءات قمة مع القادة السوفيت، وقد فعل ريجان ذلك في وجه اعتراضات العناصر المتشددة في ادارته، وللمحافظين الجدد الذين أتوا به إلى الحكم والذين اعتبروا ان مبادراته الجديدة مع السوفيت تتناقض مع مبادئهم ومنطلقاتهم التي أيدوا ريجان في البداية على اساسها.

وربما كانت هذه النماذج، وغيرها في ذهن من طالبوا عند مجيء نتيانياهو إلى الحكم، بأفكاره المطلقة المناقضة لأسس عملية السلام، بإعطائه فرصة يتعرض فيها لواقع الحكم ومسئولياته ولما يواجهه رجال الدولة المسئولون، ولن هذه العملية التعليمية يمكن ان تعيد تشكيل افكاره وسياساته بما يتفق مع قواعد وأسس السلام، غير ان عاما قد مر ومازال رئيس الوزراء متشبثا بأفكاره ويعيد تأكيدها مما يجعل توقع استفادته من خبرة الحكم حتى الآن امرا مشكوكا فيه ـ وهو الوضع الذي يفرض مرة أخرى السؤال الطبيعي عما يمكن عمله على هذه «الحالة» المتفردة التي استعصت حتى الآن على منطق الحكم وخبراته، مرة أخرى ليس هناك امام العرب الا تشديد هجوم السلام Peace Offensive، وعناصر هذا الهجوم تتراوح مابين تماسك الموقف العربي والالتفاف والالتزام بمقررات القمة العربية ووزراء الخارجية، ودعم الموقف والصمود الفلسطيني في أراضيه، والذي هو ـ في نهاية الأمر، العنصر الاساسي في اقناع الوسط الإسرائيلي بعدم امكان استمرار السياسات الراهنة، والعمل في الداخل الإسرائيلي بهدف توسيع قاعدة قواه المقتنعة بمتطلبات السلام الحقيقية، وتكثيف رفض المجتمع الدولي، قولا وعملا، المنطلقات والسياسات الإسرائيلية، عندئذ قد تكتسب خبرة الحكم زخما ووقعا جديدا واضافيا تساعد على اعادة تشكيل تفكير نتيانياهو، أو اعادة تشكيل السلطة السياسية في إسرائيل بشكل يلبي متطلبات سلام عادل ومستقر.

صراع البحيرات العظمى فى أفريقيا

سفير/ محمد عبدالرحمن دياب

شهدت المشكلة الروانية عدة تطورات مأساوية منذ اندلاعها في ابريل ٩٤ بعد المذابح الدامية التي تمت في أعقاب اغتيال الرئيس هابريمانا (من الهوتو) والتي راح ضحيتها قرابة نصف مليون فرد علي يد ميليشيات وقوات الهوتو وما اعقب ذلك من تدفق اللاجئين من الهوتو في اتجاه الغرب (وزائير خاصة) خوفا من اعمال الانتقام من قبل التوتسي بعد أن تمكنوا من السيطرة علي الحكم في رواندا وقد رحبت زائير انذاك باستضافتهم بأمل أن يساعدها ذلك علي استمرار تلقي مساعدات من الغرب تمكنها من إيواء اللاجئين وتؤكد دورها للنشود كقوة مؤثرة بالأقاليم.

وقد سهل مهمة قوات التوتسي الروانديين في تعقب فلول الهوتو الهاربين غربيا في زائير حدوث انقلاب يوليو/٩٥ في بوروندي التي أعاد الجنرال بويويا (من التوتسي) للسلطة مما سهل تعقب فلول اللاجئين غربيا في مناطق شمال وجنوب إقليم كيفوني شرق زائير وتواكب ذلك مع اندلاع ثورة مسلحة في شرق زائير بزعامة/لوران كابيلا الذي ينتمي لقبائل الـ (Mabyengue) (وهي قبائل زائيرية من أصل توتسي زحفت الي زائير منذ عام/٥٩) وواصلت قوات كابيلا مطاردة فلول اللاجئين في كل من اوغندا واثيوبيا ومرتزقة أوروبيين وأمريكيين واضحي بذلك نظام موبوتو بين شقي الرحي (ضغوط اللاجئين الروانديين من جهة وضغوط الثوار الزائيريين من جهة أخري)

وقد عجزت طوال ذلك وحتي الان كافة الجهود الدبلوماسية الدولية والافريقية وجهود القوي العظمي (وفرنسا علي الاخص) في احتواء النزاع أو فرض إرسال قوات دولية لضمان وصول المساعدات للاجئين ولم تلتق هذه الجهود سوي في نقطتين فقط (من بين ١٨ نقطة كان قد تضمنها تحديد مكان أو زمان هذه المفاوضات.

وفي خضم ذلك كله يطالب كابيلا بتنحي موبوتو او استقالته كشرط لوضع حد لمأساة منطقة البحيرات العظمي، وهكذا تحولت مشكلة منطقة البحيرات العظمي بقدرة قادر الي مشكلة الحرب الاهلية في زائير واضحي اختفاء شخص موبوتو بمثابة شرط مسبق لامكان حل مشكلة رواندا.

الا ان هذا العرض الخاطئ للأمور ينطوي علي الكثير من المغالطات وتكتنفه كثير من المحاذير ويثير العديد من التساؤلات ومن قبيل المغالطات الادعاء بان حل المشكلة الاقدم (وهي النزاع العرقي بين التوتسي والهوتوسي والذي يرجع لاصول تاريخية قديمة منذ انسلاخ رواندا وبوروندي من الاستعمار) يتوقف علي حل مشكلة النظام الزائيري التي احتدمت فقط منذ مطلع التسعينيات نتيجة مراوغات موبوتو المستمرة لتعطيل عملية التحول الديمقراطي التي انطلقت في القارة الافريقية منذ قمة لابول الفرنسية آنذاك.

كما يتجاهل هذا الزعم حقيقة ان ثورة المتمردين في شرق زائير لم تكن سوي نتاجا طبيعيا لمأساة رواندا وليس العكس حيث انها استهدفت منذ بدايتها معاقبة نظام موبوتو المتعاطف نسبيا مع الهوتو ثم استخدام ورقة اللاجئين الروانديين لاحكام الضغط علي نظامه المتهاوي.

كما تتناسي هذه المغالطة حقيقة ان زائير كانت دائما في الماضي بحكم حجمها وموقعها همزة الوصل بين كل من النظامين الرواندي والبوروندي عندما كان يسيطر الهوتو علي الاولي والتوتسي علي الثانية.

كذلك من قبيل المغالطة وتسطيح الامور الزعم بان مجرد اختفاء موبوتو هو الحل لان شخص الاخير لم يعد ـ علي حد تعبير الرئيس التنزاني الاسبق نيريري ـ هو القضية حاليا حيث ينتظر الرجل بشجاعته المعهودة نهايته المحتومة بعد ان فتك به مرض السرطان وان المشكلة اضحت ماذا بعد موبوتو باعتبار مايمكن ان يحدثه اختفاؤه من تداعيات قد تعم المنطقة كلها وتفتح الباب اما رياح التغيير العاتية في كل اتجاه.

كذلك بافتراض ان اختفاء شخص موبوتو سيحل المشكلة الزائيرية الا ان المشكلة الروانية الحقيقية تبقي بدون حل طالما لم يتم التوصل الي علاج دائم لمشكلة النزاع العرقي بين التوتسي والهوتو الذي هو اصل البلاء.

كما تبقي قائمة مأساة اللاجئين المشردين حاليا في مختلف ربوع الاقليم وحيث مازال يرفض معظمهم العودة لبلدهم رواندا خشية تعرضهم لاعمال انتقام من قبل التوتسي عند عودتهم خاصة وقد احتل التوتسي بالفعل مساكن لاجئ الهوتو منذ هروبهم.

كذلك من قبيل المحاذير ان تفسخ زائير كاكبر دولة في افريقيا السوداء يمثل انتهاكا صارخا لمبدأ عدم المساس بالحدود الموروثة عن الاستعمار ويسمح باندلاع وتشجيع حركات انفصالية في القارة سواء في كازامانس بالسنغال او كابندا بالنسبة لانجولا او الطوارق بالنسبة لمالي والنيجر كما يوجد ذلك ضغوطا كبيرة علي ٩ دول افريقية متاخمة لحدود زائير من بينها السودان التي تمس الامن القومي المصري. كما ان سقوط موبوتو يجعل من زائير بؤرة ساخنة اخري تضاف الي كل من بؤرات الصومال وليبيريا الساخنة.

وتبقي بعد ذلك مجموعة من الدروس المستفادة منها ان تفاقم مشكلة البحيرات العظمي لم تحدث نتيجة تقاعس موبوتو وانما أساسا سيطرة التوتسي مؤخرا في أعقاب انقلاب بوروندي يونيو ٧٥ علي مقاليد الامور في كل من رواندا وبوروندي بل ان نزاع البحيرات العظمي هو الذي زاد الضغوط علي نظام موبوتو بما كشف عنه من هشاشة السلطة في زائير وتراخي الاخيرة تاريخيا في معالجة هوية الزائريين من اصل توتسي الذين كانوا قد نزحوا الي شرق البلاد.

ان تحويل نزاع البحيرات العظمي الي نزاع زائيري يعد انتصارا للتحالف الدولي القائم المساند للتوتسي خاصة بعد أن أضحت رواندا تعتقد ان حدودها الغربية مع زائير أصبحت امنة من تسلسل قوات أعدائها من ميليشيات الهوتو بعد أن فقدت هذه الاخيرة قواعدها في زائير.

ان مجموعة قوي معادية في مجملها لافريقيا كانت بلا شك وراء توسيع نطاق النزاع الرواندي وتصدير عدم الاستقرار لكافة الاقاليم في إطار مؤامرة التهميش الكبري التي تحاك ضد أفريقيا.

كذلك أحدثت هذه المعطيات الجديدة انزلاقا واضحا في مواقف بعض القوي الرئيسية كفرنسا التي بعد ان تدين منذ شهرين العدوان الخارجي ضد زائير واضحت تلتقي مع واشنطن حاليا حول وجوب اجبار كل من الطرفين (الثوار وموبوتو) علي التفاوض.

ان قضية التعددية في أفريقيا لم تعد قضية ملحة بالنسبة للغرب بقدر ما يعنيه من استقرار للأوضاع بيد نظم قوية وبحيث لم يعد مانعا من تقنين مبدأ اقتسام السلطة بين الاغلبية والمعارضة وهو ما يرفض الغرب تطبيقه بالنسبة لبلاده كما يؤكد عدم صحة النموذج الغربي كنموذج مطلق للديمقراطية في أفريقيا.

كما ان الولايات المتحدة أضحت تميل للتخلص من النظم العاجزة عن تحقيق الاصلاح وتتعاطف مع المجموعات التي تصل للسلطة عن طريق عصيان مسلح (وليس عن طريق انقلاب عسكري) بدلا من اسلوبها القديم في أهمية مساندة النظم الشرعية القائمة.

ولأخيرا وهذا هو الاهم فان اقلية التوتسي تسعي لاقامة توتسي لاند لتضم اقلياتها في كل من رواندا وبوروندي وزائير والكونغو.

مجرد رأى

نقاط لا خلاف عليها

٧ـ من ٢٠ إلى ٢١: تمثل وثيقة مصر والقرن الحادي والعشرين التي اصدرها الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء بروتوكول اتفاق بين شعب مصر حول الفلسفة والاهداف والوثبات التي نتطلع الى تحقيقها في القرن الحادي والعشرين بعض هذه الوثبات تبدو اليوم في اطار ما نحن فيه نوعا من الاحلام او التمنيات ولكن حتى الحلم يجب ان نحلمه.. فاي نجاح بدأ من حلم. واية قفزة انطلقت من امنية.. وقد تبدو هذه الاحلام التي تضمنتها الوثيقة ـ في اطار افكارنا التي تحاصرنا اليوم ـ نوعا من الخيال ولكننا اذا نظرنا إليها في إطار ما يحدث وما وصل اليه العالم نجدها أمورا لابد أن نسعى جاهدين مخلصين لتحقيقها وإلا فلن يكون لنا مكان في عالم القرن الـ ٢١.

في الوثيقة او البروتوكول ١٤ اتجاها عاما إذا اخذناها كرؤوس عناوين فإننا نستطيع ان نقول إن الاغلبية لن تختلف عليها.. فلا يمكن أن نختلف على الحفاظ على دور مصر الفعال في محيطها العربي والاسلامي والافريقي، ولا على افساح المجال لتصاعد حرية الرأى والتعبير والانتقال الى ديمقراطية يمارس كل مصرى من خلالها حريته، ولا على استخدام التكنولوجيا المتقدمة لتحقيق وفرة في الغذاء والكساء.

ايضا لا يمكن ان نختلف على توسيع مظلة الرعاية الصحية للمواطنين وتعزيز دور المرأة كي تؤدى دورها في جهود التنمية، ولا على التحول الى مجتمع معرفي تصبح مصر فيه مجتمعا للمعرفة بادواتها ومحتواها، ولا على ضرورة حماية البيئة فنحمي النيل من التشويه والتلوث، ونلتزم الحزم في تطبيق نصوص القوانين التي تصون الارض ونشر ثقافة صون المياه فالمياه كما تقول الوثيقة بحق «هي قضية مصر اليوم ويتزايد خطرها مع سنوات المستقبل. وهي قضية قومية بمعنى ان حسن ادارتها وترشيد تناولها يحتاج الى ان ينهض كل مصرى بدوره وان يتحمل تكاليف دوره هذا. فترشيد استخدام المياه يصل من صنبور الماء في المنزل الى كمية مياه الرى في الحقل الى نوع المحصول الذى يزرعه صاحب الحقل، الى كميات المياه الداخلة في العمليات الصناعية وفي محطات القوى.

كذلك لا يمكن ان نختلف كشعب تتعدد افكاره وفئاته على ضرورة الخروج من الوادى القديم وهو حلم يبدو اننا بالفعل قد وضعنا اقدامنا على طريق تحقيقه شرقا في سيناء عن طريق ترعة السلام وغربا في الوادى الجديد مع مشروع توشكي الذى قدم له الرئيس مبارك في الوثيقة بعبارة بالغة الاهمية قال فيها: لقد مضى زمن اختيار المشروعات وانجازها لاسباب سياسية لا تضع في حسابها رؤية الخبراء المختصين او الحساب الاقتصادى للمشروع او التقويم العلمي لجدواه.

هذه نقاط لا خلاف عليها ولكن هناك نقاطا في الوثيقة يمكن ان تثير خلافا لا يخيف.

صلاح منتصر

بريد الأهرام

ليس كل احتكار ضارا!

في كلمته لبريد الاهرام بعنوان «احترسوا .. من الاحتكار» يعلق الدكتور عبدالواحد سليمان على موضوع اغراق الاسواق بالمنتجات مما يؤثر على اسعار السلع المحلية المنتجة في مصر موضحا مفهومه ومخاطره ومطالبا الا تقتصر مقاومة إيجاد المركز الاحتكارى على المنتج الخارجي فقط بل ايضا على المنتج المحلي. واود ان اوضح ـ إزالة للبس في بعض المفاهيم ـ ان الاغراق من جانب المنتج الخارجي يقصد به ان تباع السلعة في بلد اخر بسعر اقل من ذلك الذى تباع به في البلد الذى انتجت فيه بصرف النظر عن تكاليف انتاجها ، وهذا النوع من الاغراق تحظره اتفاقية الجات، وتحتكم الدول بشأنه الى منظمة التجارة العالمية بجنيف، ومن المنتظر ان يناقش مجلس الشعب قريبا مشروع قانون بهذا الشأن تحت اسم قانون منع الاغراق والدعم. أما بالنسبة للإغراق من جانب المنتج المحلي، فيقصد به ان يطرح هذا المنتج سلعته بسعر يقل عن تكلفة انتاجها محققا خسارة في المدى القصير بهدف الحصول على وضع احتكارى فيما بعد، وهذا النوع من الاغراق يتم حظره في إطار قانون سوف يناقشه ايضا مجلس الشعب تحت اسم قانون حماية المنافسة ومنع الاحتكار. ولا يعد إغراقا ان يبيع المنتج المحلى سلعته بسعر يقل عن سعر المنتجين مادام يحقق هامش ربح معقولا وكان ذلك يعني انه اعلى منهم كفاءة . ولخيرا اود أن انبه الى ان ليس كل احتكار ضارا، ومن ثم فمن غير المستصوب ان تتبنى وزارة التجارة والتموين ـ كما طالبت الكلمة ـ سياسة تمنع نمو بعض الكيانات الانتاجية (في قطاع الغذاء أو غيره) خشية تحولها الى احتكارات. فهناك صيغ من التكامل بين المؤسسات رأسيا وافقيا ـ خاصة بين الكيانات الصغيرة والمتوسطة ـ لا يحظرها القانون. بل لعلها تعمل على تحسين كفاءة الاسواق ومن ثم تحقيق الفائدة لكل من المنتجين والمستهلكين على السواء.

دكتور جمال محمد صيام
المستشار الاقتصادى لوزارة التجارة والتموين

الدخان الكثيف

في عام ١٩٧٣ صدر القانون رقم ٦٦ الذي ينص على انه يعاقب بغرامة لا تقل عن خمسة جنيهات ولا تزيد على خمسة وعشرين جنيها من قام بتسيير مركبة في الطريق العام تصدر منها اصوات مزعجة او ينبعث منها دخان كثيف او رائحة كريهة او يتطاير من حولها او يسيل منها مواد قابلة للاشتعال او مضرة بالصحة او مؤثرة على صلاحية الطريق للمرور او يتساقط من حمولتها اشياء تشكل خطرا على مستعملى الطريق او تؤذيهم).

وهذا النص لا يحقق الحماية من التلوث الذى تتعرض له البيئة فالغرامة بسيطة واشتراط كون الدخان كثيفا امرا متروكا لرجل الشرطة الذى يحرر المحضر .. وهذا لا يتم الا في حالات نادرة .. لدرجة انه يمكن لقائد السيارة ـ اى سيارة ـ ان يجوب الطريق من اسوان للاسكندرية ذهابا وايابا ولا يستوقفه رجل شرطة ليسأله عن الدخان المتصاعد من سيارته ! الاعجب والاغرب ان اتوبيسات النقل العام التى تتبع الدولة هى اكثر انواع السيارات دخانا كثيفا ! اما الكارثة الكبرى فهى الدراجات البخارية التى لم يفكر احد رجال الشرطة في استيقافها ولو لمجرد التنبيه على قائدها بمراعاة التقليل من الدخان المنبعث منها.. اننا نطالب بتعديل هذا القانون وتشديد العقوبة وتنفيذها وعدم ترك المخالفة للتقدير الشخصى لرجال المرور.

المستشار الدكتور / عماد النجار

مفيش فايدة!

بعدما شاهدت سائق احد اتوبيسات النقل العام وهو يطير باتوبيسه على طريق كورنيش المعادى يسابق الريح متصورا انه قد ملك الارض ومن عليها ـ ادركت انه لا جدوى مما نقرؤه عن الاختبارات ...

امال عبد الرحمن محمود
ستاركو للسياحة

قمة البطولة.. و«السخافة»!

في الدول حديثة العهد بالحضارة ـ كالولايات المتحدة ـ إذا التقطت فتاة قشرة موز من الطريق حتى لا يتزحلق بسببها انسان او انزلت قطة محتجزة فوق شجرة ـ تقام لها حفلات التكريم ـ ويقابلها الرئيس الامريكى وتتخاطفها محطات التليفزيون للاشادة بها في برنامج قمة البطولة..

فقارن بين هذا التكريم الهايف عندهم بما حدث في مدينة القطامية المتاخمة للقاهرة حين استطاعت فتاة صغيرة جريئة ان تتغلب وحدها وبيديها العاريتين على وحش «السلعوة» الكاسر بعد ان عقر ونهش عشرات الضحايا من الرجال واشاع الرعب في المدينة .

إذ على الفور تم صرف مكافأة مالية ضخمة لهذه الفتاة الجميلة الشجاعة .. وقدرها خمسون جنيها ـ بحالهم ليس هذا فقط ـ بل تم ايضا الاشادة ببطولتها النادرة هذه في فقرة فكاهية ضمن احد البرامج التليفزيونية واسعة الانتشار ـ يؤديها فنان عبقرى متمصر راح يسخر فيها من هذه الفتاة البطلة التي تنتمى لأسرة مصرية صميمة مكافحة ـ فيصورها كفتاة بشعة المنظر دميمة الخلقة ذات صوت كريه تحكي في بلاهة كيف تغلبت على الوحش وحدها وما تلا ذلك من تقاطر الخاطبين يطلبونها للزواج .. كل هذا بين قهقهة الحاضرين واستحسانهم !!

والسؤال الآن أو الاسئلة ؟

١ ـ لو كانت هذه الفتاة من قاطنات الزمالك وليس القطامية فهل كان هذا الفنان الموهوب ستواتيه ايضا الشجاعة للسخرية منها ومن ظروفها القاسية والحط من بطولتها على الملأ بهذه الصورة الخالية من كل سماحة ؟

٢ ـ كيف لم يستعمل احد من حاضرى العرض حقه الادبى والقانونى والانسانى في الاحتجاج على هذه المهزلة الاخلاقية؟

ويا ابنة القطامية الشجاعة بارك الله فيك.. فإنه بمثلك انت وأمثالك من المكافحين الابطال يرفع رأس مصر.

وحقك علينا كلنا !

د. سراج الدين الحلفاوى

افعل مثله!

تعقيبا على ما كتبه د. فؤاد نصيف في «بريد الاهرام» يشكو فيه من تعرضه لعملية غش تجارى عند شرائه جهاز تكييف امريكيا شهيرا مصنعا في مصر. أسوق له تجربة صديق لي: فقد اشترى صديقى نظارة شمسية من احدى الماركات الفرنسية الشهيرة من احد محلات النظارات الكبرى ولاحظ ان جملة مصنوع في فرنسا Made in Franc à مطبوعة بطريقة لا تتناسب مع دقة الصناعة الفرنسية وبعد استخدام وجيز زالت الجملة وبعض طلاء الهيكل وحينما ناقش صديقى موظف المحل لم يصل معه الى حل فقام بكتابة رسالة للشركة الأم في فرنسا شارحا لها الموقف ومؤيدا كلامه بفاتورة الشراء والضمان وكنت أشك في جدوى ذلك حتى فوجئنا ـ صديقى وأنا ـ بوصول خطاب من الشركة يشكر له اهتمامه بالموضوع ويعتذر له ويطالبه بإرسال النظارة بالبريد وستقوم الشركة بفحصها واستبدالها واتخاذ اللازم تجاه الوكيل التجارى لها.

فعلى الدكتور فؤاد ان يكتب للشركة الامريكية صاحبة الاسم الشهير إبراء لذمته فربما كانت حريصة على اسمها الشهير وتقوم باتخاذ اللازم تجاه الشركة المصنعة للجهاز في مصر.

ابو بكر علي طلب
كلية التربية ـ جامعة اسيوط

تنظيف الجيوب!

توجد أعداد كبيرة من عمال النظافة في الشوارع والنواصي وتقاطعات الطرق بالزى البرتقالي اللون .. وكل واحد منهم يحمل مكنسة لا يستعملها !! ولكنه عندما يرى راكب سيارة أو مترجلا يمر به يحرك المكنسة بطريقة تمثيلية ويرسم على وجهه المبشوش ابتسامة لها معنى ويقول له «كل سنة وانت طيب يا بيه» !! هل يمر مسئول النظافة في الحى لملاحظة عماله؟! وهل يمر السيد رئيس الحى في شوارع الحى التابع له لملاحظة اداء عمال النظافة لواجباتهم في تنظيف الشوارع والارصفة بدلا من تنظيف جيوب المارة. أمر محزن حقا ان ينضم موظفون عموميون الى قائمة المتسولين، هل السبب هو قلة المال وكثرة العيال ؟ وهل المرتبات التى تعطى لهم لا توفر الحد الادنى من الحياة الكريمة ؟ وهل الاصلاح الاقتصادى لم يصل بعد الى اصلاح الجيوب ؟! وبمناسبة النظافة ايضا .. ادعو السيد المسئول ان يركب مترو مصر الجديدة الذى كان يركبه زمان، قبل اختراع السيارات !! من اول محطة الطمين بمنشية البكرى بالقاهرة حتى ميدان رمسيس لكى يرى بنفسه اكوام القمامة على يمين ويسار ووسط الخط الحديدى للمترو بصورة مكثفة ومخيفة وكأن العالم كله قد القى قمامته على هذا الشريط الحيوى الذى يخترق القاهرة.

سمير محمد غانم
مدير عام بالمخابرات العامة سابقا

توقيع المحافظ

مازالت الاوراق الرسمية المطلوبة لانشاء مقابر بطريق السويس تنتظر توقيع محافظ القاهرة .. فقد استكملناها حتى وصلت الي مدير الاملاك في المحافظة .. ولم يعد في العمر بقية لمزيد من الانتظار ...

عبد الرحيم الدسوقي
مصر الجديدة

هكذا من الأصل



٤٠٠ جنيه شهريا الحد الأقصى لمعاش الأجر الأساسي

رفع الحد الأقصى لاشتراك التأمينات إلى ٥٠٠ جنيه من يوليو

كتبت ـ فوقية الكولي:

قررت الدكتورة أمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية زيادة الحد الأقصى لأجر الاشتراك الأساسي من ٤٥٠ إلى ٥٠٠ جنيه شهريا من أول يوليو القادم، وذلك بعد إضافة العلاوة الخاصة التي منحت عام ٩٢ بنسبة ٢٠٪ إلى أجر الاشتراك الأساسي، وبعد استبعادها من أجر الاشتراك المتغير، تنفيذا لسياسة الدولة بضم العلاوات الخاصة تدريجيا إلى أجر الاشتراك الأساسي.

ومن أول يوليو القادم سوف يرتفع الحد الأقصى للمعاش عن الأجر الأساسي من ٣٦٠ إلى ٤٠٠ جنيه شهريا، إلى جانب أن الحد الأقصى لمعاش الأجر المتغير تبلغ قيمته حاليا ٤٠٠ جنيه وبذلك يصل إجمالي الحد الأقصى للمعاش الأساسي والمتغير الى ٨٠٠ جنيه شهريا، بدلا من ٧٦٠ جنيها.

ويستفيد من ضم العلاوة العاملون الموجودون بالخدمة، ويترتب عليها أن تدخل في متوسط الأجر الذي يحسب على أساسه المعاش لحالات استحقاقه ببلوغ سن التقاعد أو العجز أو الوفاة.

مبارك حريص على رعاية العمال ومساندة القضايا العمالية

أكد السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر حرص الرئيس حسني مبارك الدائم على توفير الرعاية والحماية للعمال ومساندة القضايا العمالية باعتبارهم عنصرا أساسيا في تنفيذ برامج التنمية الشاملة، ويتمثل ذلك في مشاركته الدائمة لعمال مصر في احتفالهم بعيد العمال ومخاطبة جميع مستويات التنظيم النقابي.

وقال ان التنظيم النقابي يشارك بفاعلية في مناقشة وتنفيذ جميع القرارات الخاصة بدعم العملية الانتاجية بتعاون وتفاهم كامل مع الحكومة التي تحرص دائما على استمرار التفاوض مع اتحاد العمال بشأن جميع القضايا العمالية.

زقزوق بعد اجتماعه مع محافظ الاسكندرية:

مركز صحي و٤٠ شقة للإيجار بعمارة الأوقاف بسان ستيفانو

كتب ـ سعيد حلوي:

أكد الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف أنه تم مؤخرا حل جميع الموضوعات الخاصة بهيئة الأوقاف الواقعة في نطاق محافظة الاسكندرية والتي كانت معلقة لوقت طويل بما يحقق صالح الطرفين. وقال انه تم الاتفاق في اجتماع عقد مؤخرا شهده المحافظ سيد الجوسقي ومصطفى عبد الفتاح رئيس الهيئة على تسليم المحافظة دورين اداريين بعمارة الهيئة بسان ستيفانو لاستغلالهما كمركز صحي عام بدلا من من المستشفى التي حلت محلها العمارة وذلك بإيجار اسمي يتفق عليه الطرفان وتخصيص ٤٠ شقة من وحدات العمارة السكنية تطرح ضمن اعلان الهيئة لابناء الاسكندرية والمقيمين بها بصفة دائمة.

د. حمدي زقزوق

وقال الوزير إن لقاء مشتركا سيعقد بين وزيري الأوقاف وشئون مجلس الوزراء للمتابعة ومحافظ الاسكندرية كوضع تصور جديد لتسكين وحدات عمارة سان ستيفانو تحديدا بحيث تخصص كلها للتمليك بدلا من النظام المتبع حاليا وهو الإيجار، على أن تعرض نتيجة اللقاء على الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء ويهدف ذلك إلى تسوية وضع جميع الشقق.

وصرح رئيس هيئة الأوقاف بأنه تقرر في الاجتماع تشكيل لجنة من وزارة الاسكان لمعاينة عمارة سان ستيفانو على الطبيعة وتلافي أي ملاحظات قد تكون بها وذلك قبل الاعلان عن تسكينها. وقال انه تم الاتفاق مع محافظ الاسكندرية على ثبات ملكية الهيئة لمساحة ٣٢ فدانا بالمنتزه نظير توقيع عقد إيجار بين الطرفين لاستغلالها مقابل ١٠٠ جنيه للفدان كإيجار اسمي في السنة منذ تاريخ استسلام المحافظة لها في عام ٨٢ ـ ١٩٨٣

٤ ملايين دولار من الدانمارك لتنفيذ شبكة اتصالات الكهرباء

وافقت هيئة التنمية الدانماركية على تقديم منحة تبلغ ١٨ مليون كرونة «حوالي ٤ ملايين دولار» لتنفيذ مشروع شبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية الخاصة بربط محطات توليد ومحطات المحولات الكهربائية والشبكة الكهربائية الموحدة كوحدة واحدة بمراكز التحكم على مستوى الجمهورية والمركز القومي للتحكم في الطاقة بالقاهرة.

وصرح المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة عقب اجتماعه الموسع والدكتور مصطفى سويدان رئيس هيئة كهرباء مصر والقيادات التنفيذية بالهيئة ان المشروع سيتم الانتهاء عن تنفيذه خلال ١٢ شهرا من الآن.

تجديد تعيين المدير العام للشئون المالية بمستشفيات جامعة عين شمس

قرار الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء تجديد تعيين السيد محسن محمد خالد في وظيفة مدير عام الشئون المالية والادارية بمستشفيات جامعة عين شمس لمدة ٣ سنوات.

والي يعلن:

استراتيجية للتنمية الزراعية يبدأ تنفيذها من يوليو القادم حتى عام ٢٠١٧

ترعة السلام تروي ٤٠٠ الف فدان شرق قناة السويس

كتب ـ محمد حبيب:

تبدأ في أول يوليو القادم ومع بداية الخطة الخمسية الرابعة تنفيذ استراتيجية التنمية الزراعية التي تستمر حتى عام ٢٠١٧ وتتضمن استصلاح مليونين و٦٥٠ الف فدان بمعدل ١٥٠ الف فدان سنويا منها مليون و٣٨٠ الف فدان استكمالات ومليون و٢٧٠ الفا مشروعات جديدة، بالاضافة إلى استمرار تحقيق معدل النمو الزراعي بنسبة بين ٢.٦٪ و٣.٤٪ سنويا.

وصرح الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي بأن مشروعات الاستكمال تشمل استصلاح ٤٠٠ الف فدان بشرق قناة السويس تروى من ترعة السلام و٢٣٧ الفا و٥٠٠ بجنوب الحسينية و٧٠ الفا بجنوب بورسعيد و١٤ الفا بغرب السويس و٧٥ الفا بامتداد البستان و٤٥ الف حزام حول ترعة النصر وغيرها من الاراضي في مختلف انحاء الجمهورية.

وأضاف أن مشروعات التوسع والجديد تضم استصلاح ١١٠ الاف فدان بشرق الدلتا ومثلها بمصر الوسطى و٨٠ الفا بغرب الدلتا و٥٠ الفا بوسط الدلتا و٤٠٠ الف بمصر العليا و٢٠٠ الف بالعوينات ومثلها بجنوب الوادي و١٥ الفا بالداخلة ومثلها بالبحرية و٢٥ الفا بسيوه و٦٥ الفا بامتداد الفرافرة.

كما صرح الدكتور سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية والمشرف على قطاع الشئون الاقتصادية بوزارة الزراعة بأن الاستراتيجية تتركز في عدد من المحاور والتوجهات المستقبلة لزيادة الانتاج الزراعي رأسيا وأفقيا عن طريق التخصيص والاستخدام الأمثل للموارد الزراعية المتاحة خاصة الأرض والمياه والعمل على صيانة هذه الموارد والحفاظ على البيئة والاستفادة القصوى من مبدأ النسبية وتشجيع الصادرات لتحقيق الأمن الغذائي بمفهومه الواسع وليس الاكتفاء الذاتي فقط وإعطاء مزيد من الجهود لأجهزة البحث العلمي الزراعي لتوليد فيض من نتائج البحوث التطبيقية مشيرا إلى افتتاح فرع للمعهد الدولي لبحوث سياسات الغذاء في مصر العام القادم لينضم إلى فروع المراكز البحثية الدولية في مجالات الأرز والحبوب والبطاطس على سبيل المثال والخدمة النشاط البحثي في الزراعة المصرية الافريقية والعربية.

د. يوسف والي

وقال: إن الاستراتيجية تشمل تنشيط لاسهامات القطاع الخاص والجمعيات التعاونية في برامج استصلاح الاراضي على أن تتولى الدولة تنفيذ مشروعات البنية الاساسية لاعطاء دور أكبر للقطاع الخاص وخفض العبء على الدولة للتفرغ للاعمال التي يصعب على القطاع الخاص القيام بها وتمويلها.

وأضاف: أن المحاور تركز ايضا على زيادة حجم الانتاج الوطني من الحبوب لزيادة نسبة الاكتفاء الذاتي والعمل على زيادة انتاجية القطن وتطوير اصنافه المزروعة والاهتمام بالتنمية الريفية المتكاملة لتحسين مستوى معيشة الريفيين والحفاظ على ماتم تحقيقه من زيادة في انتاجية قصب السكر ودعم أنشطة المرأة الريفية.

تدعيم التعاون المصري السوري في المجالات التعليمية

كتب ـ وجيه الصقار:

اتفقت وزارتا التعليم بمصر وسوريا على دعم التعاون بين البلدين في مجالات التعليم والبحث العلمي، وإتاحة فرصة تبادل الزيارات بين الطلاب والأساتذة للتعرف على اتجاهات التعليم بالبلدين، وكذلك توحيد المناهج وتبادل الابحاث العلمية. جاء ذلك خلال اجتماع لجنة التربية والثقافة والعلوم المصرية برئاسة الدكتور محمود أبوزيد عن مصر والسيد معاون وزير التعليم السوري.

وصرح الدكتور محمود أبوزيد بأن اللجنة عقدت لقاءات مع الطلاب المتميزين بالمدارس الاعدادية والثانوية السورية، وناقشت معهم الفكر التعليمي خاصة في مجالات التنمية والبيئة، وقضايا المنطقة، كما التقت بطلاب جامعة دمشق وعميد ووكلاء كلية التربية بها.

وقال: إن اللجنة لمست اهتمام سوريا بانشاء وزارة البيئة لحل ومتابعة مشاكل البيئة والتنسيق مع الأجهزة المعنية في التعليم، وانشاء تخصص في مجالات البيئة والتربية السكانية وادخال دراساتها ضمن المناهج على مستوى جميع المراحل بهدف اقامة جماعات الوعي البيئي بمدارس البلدية ليتحول إلى سلوك نمطي في حياة الطالب، وطالبت اللجنة بدعم تعاون البلدين في مجالات التعليم والسكان، وإصدار كتب مشتركة متخصصة في مجال البيئة خاصة لطلاب المراحل قبل الجامعية.

١٠ آلاف شقة جديدة للشباب بالمدن الجديدة

كتبت ـ سلوى غنيم:

قررت الجمعية العمومية للشركة القابضة للتشييد والتعمير في اجتماعها برئاسة الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدولة للتنمية الادارية تنفيذ أعمال بناء وتشييد في مصر والدول العربية خلال هذا العام ويبلغ إجمالي قيمتها نحو ٣ مليارات جنيه وتشمل هذه الأعمال إنشاء ١٠ الاف وحدة سكنية للشباب بمدن التعمير الجديدة، وشبكات صرف صحي في ٥ مدن بالوجه البحري، و١٩٣ معهدا أزهريا بالقاهرة والمحافظات. وكذلك الانتهاء من الأعمال الانشائية الجاري تنفيذها في أبو ظبي، والكويت، والسعودية خلال ٢٠ شهرا. وصرح السيد أحمد السيد رئيس الشركة بأن الجمعية العمومية وافقت على عدم تصفية ٧ شركات خاسرة وهي: حسن علام، والوادي الجديد، وغيرو والمصرية للمباني والنيل العامة للمباني، والنيل العامة للمقاولات والبحر الأحمر للمقاولات. وذلك حفاظا على حقوق العاملين. تقرر ـ في هذا الصدد ـ تنفيذ برنامج لتحويل مسارهم الاقتصادي لهذه الشركات من الخسارة إلى الربحية، يتضمن فتح استثمارات جديدة لتوفير السيولة المالية ولتسيير عجلة الانتاج ولإجراء تسوية كاملة لمديونية هذه الشركات مع البنوك الوطنية في موعد أقصاه يونيو القادم.

مندوبان عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسني مبارك العميدين بهاء الدين ابو طالب للتعزية في وفاة المهندس إبراهيم البستاني، ومصطفى كامل في وفاة الدكتور خالد الشناوي.

تعيين ١٢٧٠ خريجا في محافظة الوادي الجديد

الوادي الجديد ـ مكتب الأهرام:

وافق السيد عزت السيد محافظ الوادي الجديد على تعيين ١٢٧٠ خريجا وموظفا بمختلف التخصصات الفنية والكتابية والخدمات المعاونة بدائرة المحافظة. وصرح كمال النجار مدير عام التنظيم والادارة بالمحافظة بأن محافظة الوادي الجديد بدأت في تلقي أوراق المتقدمين لشغل هذه الوظائف.

القضاء الإداري يرفض وقف تنفيذ قرار إزالة عقار

رفضت محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة وقف تنفيذ قرار ازالة عقار في منطقة عشوائية وأكدت أن البناء في الأماكن العشوائية لا يبرر مخالفة أحكام القانون والخروج عليها ولا يضفي على الأعمال المخالفة صفة المشروعية وعليه يصبح قرار الازالة صحيحا. صدر الحكم برئاسة المستشار مجدي أبو النعاس.

وكان جحا يوسف قد اقام دعواه ضد كل من محافظ القاهرة ورئيس حي الزيتون لوقف تنفيذ قرار ازالة العقار الذي يملكه بشارع الكفاح بقسم الزيتون.

١٠ مايو تسليم ٢٣ الف مصري ١٩٧ مليون جنيه تعويضات

الدفعة الأولى لمتضرري حرب الخليج بواقع ٨٣٤٤ جنيها للفرد

كتب ـ هيثم سعد الدين:

قرر السيد أحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة تسليم ١٩٧ مليون جنيه قيمة الدفعة الأولى لنحو ٢٣ الفا و٢٣٤ من العمال المصريين المضارين من حرب الخليج يوم ١٠ مايو المقبل، وذلك بواقع ٨٣٤٤ جنيها للفرد وسيتم تسليم المتفعين شيكات بمستحقاتهم من مديريات القوى العاملة بالمحافظة الكائن بها محل اقامة المستفيد بعد تقديم جواز السفر القديم الذي غادر به الكويت أو العراق أيام الغزو، وفي حالة فقدانه عليه أن يقدم شهادة تحركات من الجوازات تفيد عودته إلى مصر خلال الفترة المحددة لتقديم المطالبات، بجانب صورة من البطاقة الشخصية أو العائلية، وفي حالة وجود المستفيد في الخارج، يتم تسليم الشيك لوكيله الرسمي الموثق والمعتمد من القنصلية المصرية في البلد الموجود به

وقال الوزير انه بالنسبة للمستفيد الذي توفى بعد تقديم المطالبة فإن الورثة ملزمون بتقديم اعلام شرعي وفي هذه الحالة يتم توزيع قيمة الشيك حسب الأنصبة المستحقة للورثة وسيتم تسليم الشيكات من الوزارة بمدينة نصر..

وقال الوزير ان المديريات التي سيتم تسليم الشيكات للدفعة الاولى طبقا للكشوف التي اقرتها لجنة تعويضات الأمم المتحدة بجنيف هي مديريات القوى العاملة بالقاهرة وعدد المستفيدين فيها ٣٦٦٠ فردا، والاسكندرية ١٠٠٠، وأسيوط ٤٢٠٩، والدقهلية ٥٠٧٣ والشرقية ١٦٧٧ والغربية ١٢٧٢ والمنوفية ٤٦٥٠ والبحيرة ١٠١٨ والفيوم ١٢٨٧ والمنيا ١٨٦ والسويس ١٠٢ وانه تيسيرا على المستفيدين في المحافظات التي بها اعداد كبيرة سيتم توفير منافذ لتسليم الشيكات من مكاتب القوى العاملة الفرعية بالاحياء.

وأوضح الوزير أن صرف الشيكات بالنسبة لمحافظتي القاهرة والاسكندرية سيكون من فروع البنك المركزي اما باقي المحافظات فسيكون من فروع البنك الأهلي.

لجان بالمستشفيات للتخلص من نفاياتها ومكافحة ملوثات البيئة

كتب ـ فاروق عبد المجيد:

قرر الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان، انشاء لجان للسلامة ومكافحة العدوى داخل كل مستشفى بحيث تصبح مسئولة مسئولية مباشرة عن التخلص من نفايات المستشفيات والتأكد من اساليب التعقيم والتطهير اثناء العمل واتباع الأساليب الصحية السليمة في هذا الشأن. كما قرر الوزير ان يتولى مركز الرصد البيئي بالوزارة رصد جميع الملوثات البيئية التي تؤثر على صحة المواطن وتصيبه بكثير من الامراض، واجراء مسح صحي للاغذية لقياس مدى التلوث بها ويتم حاليا التعاون مع جهاز شئون البيئة لمكافحة هذه الملوثات والحد من اثرها خاصة الاضافات الصناعية مثل مكسبات اللون والطعم والرائحة والتي تضاف إلى الاغذية بطريقة بعيدة عن الاشتراكات الصحية السليمة والمعايير الدولية بخلاف الاتربة والعوائم التي تلحق بالأغذية واكد الوزير أن من أهم الامراض الناتجة عن تلوث البيئة أمراض الكبد والكلى وغيرهما ومن هذا المنطلق تجري الوزارة مسحا صحيا شاملا لمعرفة مدى انتشار الالتهاب الكبدي بتوعية في جميع المحافظات، وتتولى مراكز علاج المصابين بامراض الكبد في جميع انحاء الجمهورية وتوفير وسائل التشخيص الحديثة للاكتشاف المبكر مثل وحدات الموجات فوق الصوتية والاشعة المقطعية والمناظير بخلاف توفير المعدات والادوات الجراحية اللازمة وتوفير وسائل الفحص المعملي بجميع بنوك الدم إلى جانب ما قامت به الوزارة من تطعيم جميع الاطفال حديثي الولادة ضد الاصابة بالالتهاب الكبدي «الفيروس بي» ضمن الطعوم الاجبارية.

في الاحتفال بعيد التعليم الخاص ١٨ مايو:

تكريم رواد التعليم الخاص وأصحاب المدارس المتميزة

كتب ـ يسرى موافي:

تحتفل وزارة التربية والتعليم بالعيد الثامن للتعليم الخاص يوم ١٨ مايو القادم حيث يقوم الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بتكريم رواد التعليم الخاص وأصحاب المدارس الخاصة الذين يحققون نتائج متقدمة، وصرح السيد حسن عزازي رئيس جمعية أصحاب المدارس الخاصة بأن الوزارة تعتبر هذه النوعية من التعليم والمدارس الخاصة أحد جناحي العملية التعليمية.

وأضاف أن الاحتفال هذا العام سيكون تحت شعار «التعليم الخاص دوره في تدعيم التكنولوجيا» وقال انه من أجل ذلك قام أصحاب المدارس الخاصة بالتبرع بأكثر من ٤ ملايين جنيه لتدعيم التكنولوجيا بالمدارس الرسمية، إلى جانب إسهاماتهم في بناء هذه المدارس والتوسع فيها. وأعلن أن التعليم الخاص أسهم في تقليل الكثافة في المدارس الرسمية وإلغاء الفترتين وتحقيق نظام اليوم الكامل.

ومن المقرر أن يحضر الاحتفال كل من الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب والدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى ونقيب المعلمين، والسيد أحمد فؤاد عبد العزيز رئيس لجنة التعليم بمجلس الشعب ووكلاء أول ووكلاء الوزارة وأعضاء مجلس نقابة المهن التعليمية.

٧ ملايين جنيه لتغيير فواصل ٦ كباري ووضع إشارات مرورية بالقاهرة

كتب ـ عبد الهادي تمام:

تقرر بدء اعمال صيانة وتغيير فواصل كباري ٦ اكتوبر والعباسية والمطار من السبت القادم وتركيب علامات وإشارات مرورية مضيئة بمداخل ومخارج الانفاق ومطالع ومنازل الكباري لمنع وقوع الحوادث بهذه الأماكن.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة لمتابعة اعمال النظافة والمرافق والخدمات وحضره نوابه ورؤساء الاحياء والهيئات والمديريات والدكتور محمد شتا السكرتير العام للمحافظة والمهندس محمد عبد العزيز مدير مديرية الطرق والنقل بالقاهرة وتقرر اعتماد ٧ ملايين جنيه منها ٥ ملايين لفواصل الكباري والباقي لاعمال تخطيط المداخل ووضع اللافتات المضيئة التي تحدد المسارات.

وطلب المحافظ من مجدي أمين رئيس هيئة نظافة وتجميل العاصمة سرعة الانتهاء من زراعة نحو ١٠٠ الف شجيرة بالمناطق والأماكن التي تم تحديدها ووضع خطة لمتابعة هذه الاشجار وطريقة ريها لضمان نجاح زراعتها.

اهتمام نمساوي بالاستثمار في مصر الفترة القادمة

فيينا ـ من مصطفى عبد الله:

أكد الدكتور محمد المنطاوي الوزير المفوض التجاري بالنمسا أن الفترة القادمة ستشهد اهتماما نمساويا بالاستثمار في مصر سواء في مشروعات مشتركة أو من خلال صناديق الاستثمار بسوق الأوراق المالية. وقال إن التبادل التجاري بين البلدين شهد ارتفاع قيمة الصادرات المصرية للنمسا بنسبة ٦٧٪ خلال العام الماضي.

وأشار إلى اجتماعات وفد جمعية رجال الأعمال بالأسكندرية بمسئولي الغرفة الاقتصادية النمساوية والشركات الانتاجية والتجارية ممثلة في مكتب التمثيل التجاري بفيينا وتم فيها شرح الامكانيات المتاحة للاستثمارات المباشرة والمشروعات المشتركة في مصر حيث قام المكتب بالترتيب مع الشركات التي يمكنها استثمار رءوس أموالها في مصر كخطوة رئيسية لزيادة الصادرات الوطنية بالسوق النمساوية.

وأوضح أن الصادرات النمساوية لمصر تتركز في الورق ومنتجاته والصناعات الكيماوية والهندسية في حين تتركز الصادرات المصرية للنمسا في الخضراوات والفاكهة والقطن والغزل والفوسفات والمنتجات البترولية وبعض السلع المصنعة كالملابس الجاهزة والسجاد.

ومن المتوقع أن تشهد قائمة الصادرات المصرية سلعا جديدة في ظل الاتجاه نحو إقامة مشروعات مشتركة ينادي رجال الأعمال بالبلدين بإقامتها.

وتجدر الاشارة إلى أن الإعلام النمساوي أشاد بسياسة مصر الاقتصادية وقال إنها تعد من أولى الدول التي نجحت في انعاش اقتصادها مما وجه أنظار المستثمرين إلى مصر وارتفاع سوق رأس المال بها حتى فبراير الماضي بنسبة ١٢٥٪

مؤتمر لكتاب أسبانيا اليوم للترويج للسياحة المصرية

كتب ـ سعيد شلش:

يعقد اتحاد الكتاب السياحيين لمنطقة «كتالونيا» الاسبانية مؤتمرهم السنوي في مصر اليوم للترويج للسياحة المصرية في المناطق المختلفة التي سيزورها أعضاء المؤتمر الذي يشارك فيه ١٠٠ من الكتاب السياحيين، ويستضاف خلاله وفد إعلامي مكون من ١٢ صحفيا من مختلف انحاء اسبانيا

وصرح الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة بأن المؤتمر يأتي ضمن عدة مؤتمرات اتفق عليها في مؤتمر الفيتور باسبانيا خلال يناير الماضي وتعقد الجلسة الافتتاحية للمؤتمر على ظهر مركب سياحي في النيل ويزور أعضاء المؤتمر مدينتي الاقصر واسوان ثم يعودون للقاهرة لعقد الجلسة الختامية. وأوضح الوزير أن حركة السياحة الأسبانية لمصر زادت بنسبة ٤٦٪ في مارس الماضي.

مصر تحصل على المرتبة الأولى في مجال السلامة الجوية

صرح المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات، بأن مصر حصلت على المرتبة الأولى في مجال السلامة الجوية من المنظمة العالمية للطيران المدني، وهيئة الطيران الفيدرالي الامريكي، نتيجة لخطة وضعتها وزارة النقل والمواصلات لرفع كفاءة مرفق الطيران المدني وتطويره في جميع المجالات المتعلقة بالمراقبة الجوية، وتأمين سلامة الطيران، وتطوير المطارات والسلامة الجوية.

تدعيم التعاون المشترك بين اليونسكو ووكالة أنباء الشرق الأوسط

باريس ـ من مكتب الأهرام:

بحث السيد مصطفى نجيب رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير وكالة انباء الشرق الأوسط ـ الذي يزور باريس حاليا ـ سبل دعم التعاون بين اليونسكو والوكالة في مجال الإعلام الآلي وتطوير نظم الاتصال وتحديثها بالوكالة

حالة الجو

يستمر الطقس ربيعي معتدل اثناء النهار يميل للبرودة ليلا ويستمر ظهور السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد والرياح اغلبها شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة

القاهرة	٢٥	١٣	السويس	٢٦	١٥	رفح	٢٣	١٣	أسيوط	٢٧	١٣
الاسكندرية	٢٢	١٤	العريش	٢٢	١٣	كاترين	١٩	١١	سوهاج	٢٩	١٥
مطروح	٢٢	١٣	الطور	٢٦	١٧	سيوة	٢٧	١٤	الأقصر	٣٢	١٧
بورسعيد	٢٢	١٤	الغردقة	٢٧	١٨	المنيا	٢٦	١٣	أسوان	٣٢	١٨
الاسماعيلية	٢٥	١٣	شرم الشيخ	٢٧	١٩	الفيوم	٢٥	[illegible]	الوادي الجديد	٣١	١٦

أخيرا...

وادى التكنولوجيا يرى النور!

الوادى يقام فى نقطة التقاء قارات العالم على مساحة ١٦ ألفا و٥٠٠ فدان

وادى التكنولوجيا ذلك الحلم الذى بدأ منذ فترة وبالتحديد منذ عام ١٩٨٨ بدأ يتحقق حينما طرح مركز المعلومات بمجلس الوزراء الفكرة، ثم عقد مؤتمر لمناقشة هذا الموضوع واقترح المؤتمر تخصيص مساحة ٢٠٠٠ فدان لهذا الغرض بمدينة ٦ اكتوبر، ثم عقد مؤتمر ثان فى عام ١٩٩٢ وقدمت دراسات عديدة الى هذا المؤتمر اشارت الى امكانيات مصر المتميزة فى هذا المجال بالنسبة للأسواق العالمية، ثم استقرت الدراسات على اختيار موقع متميز فى شرق قناة السويس يقع على بحيرة التمساح بالإسماعيلية ويخترق به سيناء بمساحة اجمالية ١٦ ألفا و٥٠٠ فدان على ان يتم تقسيم المشروع الى مراحل، وتتكلف اعمال البنية الأساسية ٣ مليارات جنيه بغرض تهيئة المناخ اللازم لانتاج سلع ومنتجات ذات مستوى تكنولوجى مرتفع.

تكاليف البنية الأساسية للمشروع ٣ مليارات جنيه

ويقول د. م. رأفت عبد العظيم استشارى تخطيط وادى التكنولوجيا : ان تخطيط الوادى يتم بمفهوم جديد بغرض توفير كل عناصر الجمال والتنظيم والتنسيق لتدعيم القدرات الابتكارية للعاملين بالوادى، وسوف تبلغ المساحات الخضراء ٧٥٪ من مسطح المشروع كله .. كما سيتم انشاء قناة مائيه بطول المشروع.

وقد تم الانتهاء من تخطيط المرحلة الأولى التى تبلغ ٣٠٠ فدان وسيبدأ العمل فى البنية الاساسية لها، وقد تقدم عدد من الشركات المصرية والامريكية بطلبات لحجز مساحات لها.

ويقول د/ خالد شريف استشارى وادى التكنولوجيا : ان الوادى يجمع بين نوعين من التنمية الأولى هى التنمية التكنولوجية باستخدام التكنولوجيا كأداة للتنمية الشاملة والثانية هى تنمية التكنولوجيا بتطوير للنتجات التكنولوجية باستخدام البحث العلمى والتطوير، وذلك من خلال ستة مجالات تكنولوجية هى الالكترونيات، الاتصالات، الهندسية الوراثية والتكنولوجية الحيوية، البرمجيات، تكنولوجيا الفضاء والتحكم والصناعات الطبية وللوادى مجموعة من المقومات الأساسية يقوم عليها وهى انه مجتمع علمى وثقافى وصناعى محور انشطته الاقتصادية هى الصناعات والخدمات ذات القيمة المضافة المرتفعة ديناميكيا يتطور مع تطور العلوم الحديثة وجاذبا للاستثمارات الكبيرة التى تتحمل مخاطر اكبر من المعتاد.

نجاح الوادى

ويرى د. يوسف مظهر خبير فى الأمم المتحدة ومستشار الصناعة والادارة انه قد فاتنا ١٠ سنوات على الأقل لانشاء مثل هذا الوادى فى مصر الملاحقة ماحدث من تحولات تكنولوجية كبيرة فى السنوات الماضية الا انه اذا اسرعنا فى انشاء هذا الكيان فانه مازالت الفرصة سانحة أمامنا لملاحقة الطفرات التكنولوجية التالية والتى تأتى على شكل موجات متعاقبة وفى تقييمه لجوانب المشروع يقول ان مكان الوادى متميز جدا لكن يجب التأكيد فى تنفيذ المشروع على ان يتم لنشاء المطارات فى سيناء لخدمة الاستيراد والتصدير من الوادى مباشرة ودون العودة الى القاهرة وكذلك خدمات الاتصالات ووصلات الانترنت لربط الوادى بالعالم الخارجى بمعنى انه يجب الا تكون هناك مركزية من اى نوع فى وسائل الاتصال أو فى المرافق أو الخدمات الأخرى كما انه لابد ان يكون الجهاز المسئول عن تخصيص الأماكن بالوادى للمستثمرين جهازا سلسا مستقلا قادرا على اتخاذ الاجراءات فى لحظات وتلبية كل احتياجات المستثمر فى ان واحد، كما يجب الترويج للمشروع لجذب الصناعات العالمية من خلال أجهزة متخصصة قادرة على الوصول الى تجمعات رجال الاعمال مباشرة فى دول العالم المختلفة والاعلان فى الصحف العالمية واستخدام أحدث الوسائل السمعية والبصرية لترويج للشروع كما يجب ان يتوافر فى الدعاية للمشروع عدد من الشروط الهامة بأن تكون أسعار الأراضى المتاحة أقل من مثيلتها فى اى مكان اخر منافس للوادى وان تكون الضرائب اقل مايمكن بسياسة مستقلة وتوجد حوافز كبيرة لجذب الشركات العالمية مع تسهيل اجراءات الاقامة للخبرات الاجنبية والغاء جميع القيود والقوانين الحالية المنظمة لتشغيل الاجانب كما لننا نطالب بدعم المشروع على أعلى مستوى سياسى كأن يكون تابعا مباشرة لسلطة رئيس الجمهورية أو رئيس الوزراء.

كذلك لابد ان يكون هناك كيان ادارى على أعلى مستوى من الكفاءة يستطيع من خلال التخطيط والتفكير أن يبحث عن نوعية الصناعات والاهتمامات والاتجاهات العالمية ومتابعتها من خلال مجموعة عمل من كبار الخبراء المفكرين والعلماء ورجال الصناعة ويمكن تنفيذ الاجراءات بشكل مجرد من البيروقراطية سريع العمل ومفوض بالكامل للتصرف فى اداء عمله محرر من القيود واللوائح الحكومية ويعمل فى اطار لوائح خاصة معتمدة من أعلى مستوى سياسى كما يجب ان يكون للوادى لائحة وقانون خاص بقرار من رئيس الجمهورية كما هو الحال فى ماليزيا واندونيسيا والهند.

التكنولوجيات الواعدة

كما يرى د. م محمد الفاروق الشمى خبير أول الاتصالات بهيئة الأمم المتحدة ان وادى التكنولوجيا وبحكم موقعه المتميز وتخطيطه الرائع وفى ظل رعاية المحافظة للوادى ووجود جميع التسهيلات التى سيتم منحها للمستثمرين بالوادى يجب الا يكون نسخة من المدن الصناعية التى انشئت فى المحافظات والمدن الجديدة بل يجب ان يتميز الوادى باقامة المشاريع لاستقطاب تكنولوجيات مستقرة فى الخارج ولكنها لم تدخل مصر بعد كصناعة الألياف الزجاجية والتى يتزايد استخدامها فى الاتصالات والطب، وكما هو معروف سيناء تشتهر بالرمال المناسبة لهذه الصناعة وكذلك صناعات تبانط الموصلات والخلايا الشمسية من موادها الأساسية وليس بعمليات التكنولوجيات الواعدة مثل التكنولوجيا المتناهية فى الصغر أو «النانو تكنولوجى» والتى تشغل حاليا تفكير العلماء فى الخارج والتى لن تظهر تجاريا للاستخدام الا فى العقود الأولى من القرن القادم وهذه التكنولوجيات الواعدة اذا ما تم استقطابها وتملكها مستقبليا فاننا سنستطيع غزو الأسواق العالمية بمنتجاتها ونصبح بها نمرا اقتصاديا من نمور العالم فى القرن القادم.

كما يجب ان يتميز الوادى باستقطاب مراكز تدريب للمصنعين الأجانب لتدريب عمالتهم فى منطقة الشرق الأوسط وغرب أسيا وافريقيا. (اسوة بمركز تدريب شركة اريكسون السويدية فى ماليزيا) وكذلك مراكز بحوث للمصنعين الأجانب.

الهوية التكنولوجية

ويطرح م. عادل ابيب عضو اتحاد الصناعات المصرية واللجان النوعية بمجلس الوزراء ان يكون وادى التكنولوجيا بالاسماعيلية هو حجر زاوية وأحد أليات وادى التكنولوجيا المصرى الحقيقى الذى يجب ان يكون من البحر المتوسط شمالا وحتى أسوان جنوبا وذلك عن طريق تطبيق فكرة الهوية التكنولوجية لكل من فى مجالات الصناعات التكنولوجية أيا كان موقعه على خريطة البلاد ويرى انه لو تم تبنى تلك الفكرة لزخر وادى التكنولوجيا المصرى بالمئات من الشركات والانشطة بطول البلاد وعرضها حيث تعكس هذه الهوية العديد من المميزات التى تستفيد بها الشركات الاعضاء من اعفاءات ضريبية وجمركية ورسوم التأمينات الاجتماعية وقروض بفوائد منخفضة وتسهيلات فى شراء الأراضى وانخفاض فى تكاليف المرافق ووسائل الدعاية وغيرها .. وان تطبيق هذه الهوية التكنولوجية سيحمل العديد من المزايا من سرعة الانتشار القومى باستفادة جميع الشركات بطول البلاد من مزايا الترخيص ومناسبة هذا التوجه للصناعات الصغيرة والمتوسطة والمغذية غير القادرة على نقل انشطتها الى مواقع جغرافية محددة وكذلك تشجيع العديد من الشركات القائمة على تطوير نشاطها لتشمل انشطة تكنولوجية تؤهلها الحصول على الترخيص التكنولوجى والاستفادة من مزاياه العديدة.

ضوابط البيئة

ويشير د. م اشرف حافظ بجامعة الزقازيق التجميع والتعليب. كما يجب ان ينفرد الوادى باستقطاب مسألة نقل التكنولوجيا داخل الوادى ويرى ان وادى التكنولوجيا له فائدتان واضحتان إحداهما هى الفائدة الاقتصادية وهى واضحة باستراتيجية معدة سلفا والاخرى فائدة تكنولوجية الا انه يخشى ان تكون غير واضحة للعالم وتحتاج الى استراتيجية وخطة دقيقة لمسألة نقل التكنولوجية وتوطينها فى مصر How to do اذ انه لايكفى مجرد وجود استثمارات وصناعات اجنبية متقدمة داخل الوادى ان يسمح هذا بنقل التكنولوجيا ولابد من اعداد دراسة جيدة تتم فيها عمل علاقة وثيقة بين الصناعات التى ستقام والبحث العلمى ودراسة كيفية ان نجعل هذه المؤسسات الصناعية المتقدمة داخل الوادى من ممارسة ابحاثها داخل المراكز البحثية الموجودة داخل الوادى حتى لايكون هناك تلويث للبيئة حيث ان بعض المشروعات التى يقوم بها المستثمرون من الخارج فى بعض الدول تسبب تلوثا للبيئة فى هذه الدول.

عادل اللقانى

قبل نقل مقرها للقاهرة:

منظمة الصحة العالمية بالاسكندرية تريد حلا!

بعد خمسين عاما قضتها منظمة الصحة العالمية فى الاسكندرية ... هناك محاولات الآن لنقل مقرها الى القاهرة لتحرم الاسكندرية من اهم معالمها وتشتت العاملين بها.

وقد بدأت محاولات نقل المقر الى القاهرة منذ ١١ عاما.

عندما بدأ التفكير فى اقامة بعض التوسعات نتيجة للزيادات الكبيرة فى أنشطة المكتب الاقليمى عما كانت عليه الحال عند بده شغله المبنى عام ١٩٤٩ مما جعل ظروف العمل صعبة جدا بالنسبة للمستشارين الاقليميين والمديرين والسكرتارية واستدعى ذلك نقل عدد من الأقسام الرئيسية الى أماكن بعيدة عن المبنى ومنها المكتبة التى ادى نقلها الى صعوبات كثيرة بالنسبة لمتابعة المستجدات العلمية فى مكتب دوره الأساسى تلبية طلبات بلاد الاقليم بآخر ما استجد فى كل علم بالاضافة الى تعذر انعقاد اللجنة الاقليمية وهى الهيئة الرئاسية للاقليم فى المبنى وتعذر عقد كثير من الاجتماعات العلمية الأخرى به.

ولقد اتيحت فرصة للدكتور حسين الجزائرى المدير الاقليمى لشرق المتوسط المنظمة بالاسكندرية لعرض الموضوع على الرئيس حسنى مبارك فى أبريل عام ١٩٨٦ ثم ناقشته اللجنة الاقليمية فى اكتوبر من نفس العام وطلبت من المدير الاقليمى عرض البدائل الممكنة للحل، فتم الاتصال بوزارة الحكم المحلى فى أواخر عام ١٩٨٩ وقام أ.د محمود شريف محافظ القاهرة فى ذلك الوقت بعرض الأمر على المجلس التنفيذى للمحافظة الذى وافق على تخصيص قطعة أرض بمدينة نصر لاستخدامها لاقامة مبنى مستقل للمنظمة، ولكن لحرص السيد عمرو موسى وزير الخارجية على عدم انتقال المكتب من الاسكندرية لم تأخذ المنظمة الأرض حيث طلب وزير الخارجية إلغاء التخصيص.

وفى أوائل عام ١٩٩٠ بدأت الاتصالات بين المكتب الاقليمى فى الاسكندرية والمستشار السيد اسماعيل الجوسقى المحافظ للموافقة على تشييد مبنى ملحق للمبنى الحالى للمكتب الاقليمى ووافق المحافظ ـ والكلام على لسانه ـ على ان يتم اتخاذ الخطوات القانونية لتنفيذ المشروع ووافق المجلس التنفيذى لمحافظة الاسكندرية على المشروع فى ١٩٩٠/٨/٢٠ وعلى اثره استعدت المنظمة لاقامة المبنى الاضافى.

ويستطرد المستشار السيد اسماعيل الجوسقى محافظ الثغر فيقول نتيجة دعوى اقامها اعضاء جمعية أصدقاء البيئة أمام محكمة القضاء الادارى لمجلس الدولة بالاسكندرية فى ٩ فبراير عام ١٩٩٢ وحسمت القضية لصالحهم فى حينها فقد توقف العمل فى المشروع وبدأت الاتصالات لايجاد حل أخر، وبعد ذلك طلب المدير الاقليمى فى ١٩٩٢/١٢/١٥ من وزير الثقافة اتاحة أرض مسرح محمد عبد الوهاب لاقامة التوسع المطلوب ووافق الوزير وأبلغ د. عاطف صدقى رئيس الوزراء فى ذلك الوقت المدير الفنى الاقليمى بالموافقة وأخذت المفاوضات والمداولات بين المكتب الاقليمى للمنظمة ووزارة الثقافة عامين حتى عام ١٩٩٤ حيث واجهت المشروع اجراءات وعقبات ادارية ومالية وقانونية تحتاج الى الكثير من الوقت والجهد والاعتمادات المالية حتى استقر رأى المجلس التنفيذى المنظمة فى دورته الخامسة والتسعين عام ١٩٩٥ على عدم الموافقة على اقامة مبنى مشترك فى ضوء التغييرات الحالية والمستقلة وكلف المجلس المدير الاقليمى السعى للحصول على قطعة أرض مستقلة سواء فى الاسكندرية أو القاهرة. وحرصا من محافظ الاسكندرية على استمرار المنظمة بمالها من تاريخ وأثر فى اثراء الحركة السياحية والعلمية بالمدينة وافق المجلس المحلى للاسكندرية فى ١٩٩٦/٥/١٤ على تخصيص قطعة أرض بمنطقة سموحة وهى من أرقى الأحياء باسكندرية لاقامة المبنى الجديد للمنظمة، وفى ١٩٩٦/٦/١ أرسل المحافظ خطابا الى الدكتور حسين الجزائرى المدير الاقليمى لمنظمة الصحة العالمية لشرق البحر المتوسط بالاسكندرية يطلعه فيه على موافقة المحافظة على تخصيص قطعة أرض بمنطقة سموحة بمساحة ١٢ ألف متر مربع تقع على شارعين بعرض ٤٠ مترا وشارع خلفى مواز له بعرض ٢٠ مترا بجوار محطة بنزين يليها موقع مديرية الأمن الجديد وتكررت هذه الخطابات بتواريخ ١٩٩٦/٦/٣ و١٩٩٦/٧/٤، و١٩٩٦/١٢/٢٨،

وفى ٨ يناير ١٩٩٧ أرسل د. محمد حلمى وهدان مساعد المدير الاقليمى خطابا الى المهندسة سميحة ابراهيم مديرة عام التخطيط العمرانى بالاسكندرية رسالة ابلغها فيه ان مجلس الوزراء قد خصص قطعة أرض بمدينة نصر لاستخدام المكتب الاقليمى للمنظمة وأنه قد عرض الأمر على جمعية الصحة العالمية فى مايو الماضى ووافقت من حيث المبدأ على نقل المنظمة الى القاهرة استجابة لطلب الحكومة المصرية، لكن الحقيقة المؤكدة ان الحكومة المصرية لم تطلب الى المنظمة الانتقال الى القاهرة فهذا الانتقال جاء بناء على رغبة المنظمة فى الرحيل عن الاسكندرية، كذلك فان تخصيص أرض الاسكندرية جاء سابقا على تخصيص أرض القاهرة، حيث جاء التخصيص الأول فى ١٩٩٦/٥/١٤ فى حين جاء التخصيص الثانى من المجلس المحلى للقاهرة فى ١٩٩٦/٨/١٠ بناء على قرار اللجنة المؤقتة للمجلس الشعبى للمحلى لمحافظة القاهرة بتخصيص قطعة أرض بمنطقة الخدمات بالمنطقة السادسة بمدينة نصر للمكتب الاقليمى لمنظمة الصحة العالمية.

والمشكلة ان النقل يعنى تشتيت مئات العاملين من الكوادر الفنية المدربة تدريبا عاليا منذ سنوات ولايمكن تعويض هذه الخبرات بشكل سريع.

وسوف يضطر ٣٠٠ موظف مصرى بالمكتب الاقليمى بالاسكندرية اما الى البحث عن وظائف أخرى داخل مدينتهم لعدم قدرتهم على الانتقال الى القاهرة أو الانتقال والبحث المضنى عن سكن.

كما ان انتقال المنظمة الى القاهرة سيؤدى الى ارباك بل توقف البرامج الصحية لها وهو ما يضر بشعوب ٢٣ دولة كذلك فان عدم انتقال المنظمة الى القاهرة سيحافظ على الادوات والمعدات ووسائل الاتصال والكمبيوتر من المخاطر التى يمكن ان تتعرض لها عند انتقالها، كذلك المكتبة الكبيرة التى اعدتها المنظمة فى الفترة الاخيرة والتى تكلفت كثيرا ناهيك عن تكاليف التشييد بالاسكندرية أقل من القاهرة، كما ان مرتبات الموظفين فى القاهرة ستكون أعلى بنسبة ٤٠٪ حسب القوانين العالمية فى ذلك مما سيوفر على المنظمة أموالا طائلة لو بقيت فى الاسكندرية.

بالاضافة الى كل ذلك فان بقاء المنظمة بالاسكندرية يعتبر نوعا من الحماية الاستراتيجية لها بما تمثله المنظمة من ثقل عالمى للمدينة وحماية طبيعية لأحد الحدود المهمة لمصر ويكفى ما فى القاهرة من مقرات وهيئات مكدسة!

تصوير: حسين فتحى

تخصيص ١٢ ألف متر لها فى الاسكندرية ولاتزال المشكلة قائمة

سهيلة نظمى

هكذا من الأصل

فى مؤتمر المشاركة فى التنمية ـ المشروع القومى لتنمية جنوب مصر

العلماء يناقشون قضايا المياه والزراعة والادارة والصناعة والمجتمع فى مشروع دلتا الوادى الجديد

الخبراء يطالبون بنمط جديد فى الفكر والادارة فى مشروع تنمية جنوب الوادى

فتح مشروع دلتا الوادى الجديد المجال للحوار للتعبير عن اهتمامات العديد من خبراء مصر وأساتذة جامعاتها للادلاء برأيهم فى العديد من القضايا المتعلقة بإنشاء المشروع، بما عكس رغبة المجتمع فى أن يكون لهم دور فى هذا المشروع العملاق فقد اتجهت آراء المشاركين فى الحوار الذى دار من خلال المؤتمر الذى عقده مركز دراسات وبحوث الدول النامية إلى ضرورة المشاركة فى المشروع فالمشروع مازال فكرة تحتاج إلى مشاركة كل منا بخبرته.. ومن أساتذة وخبراء فى الزراعة والصناعة وعلم الاجتماع والادارة والجيولوجيا والهيدروجيولوجيا والمياه و.. و.. ولكن كيف؟





محمود عبدالعزيز — ابراهيم كامل — على الدين هلال — د. أحمد رشيد

تحقيق: عـزة علـى

ونهب البعض الى القول بضرورة اعتماد المشروع فى الجانب الزراعى منه على المزارع الصغير الذى يمكن أن يتحمل عبء الحياة فى هذا المكان وليس المستثمر الكبير..

وكانت الافكار التى طرحت من جانب البعض عن اعتماد المشروع على الاستثمارات الأجنبية مثار كثير من التحفظات بينما أكد آخرون فى مقدمتهم محمود عبد العزيز رئيس اتحاد البنوك ورئيس مجلس إدارة البنك الأهلى ود. ابراهيم كامل رجل الاعمال وعضو المجلس الرئاسى المصرى الامريكى على أهمية تغيير تلك المفاهيم التى ترتبط بالاستعمار والسيطرة الأجنبية من خلال رأس المال، مؤكدين أن رأس المال يتحرك بلا حدود باحثا عن الربح فى أى مكان.

احدى القضايا التى أثيرت كذلك هل نجاح المشروع يعتمد بشكل أساسى على الادارة الجيدة أم على اعتماد المشروع على العلماء واختيار التكنولوجيا المناسبة حيث أكد الدكتور على الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة ورئيس مركز دراسات وبحوث الدول النامية أن الادارة الجيدة هى الأساس وأن العديد من الأساليب العلمية قد ثبت فشلها فى بعض مشروعات الاستصلاح السابقة بينما أكد الدكتور يحيى عبد الهادى رئيس قسم الجيوفيزياء بكلية العلوم جامعة القاهرة أن الأساليب العلمية لم تفشل وإنما اعتماد القائمين على المشروعات على خبراتهم الشخصية هو الذى أدى إلى عدم تحقيق النتائج المرجوة لتلك المشروعات، وأن مشروع دلتا الوادى الجديد هو مشروع يعتمد بالدرجة الأولى على التكنولوجيا.

ومازالت هنا كأفكار وتساؤلات أدلى بها الباحثين والخبراء المشاركين فى المؤتمر فى قضايا الزراعة والادارة والصناعة والمياه والمجتمع..

فقد أثار الدكتور يحيى عبد الهادى ورئيس قسم الجيوفيزياء بكلية العلم جامعة القاهرة الذى رأى ضرورة الاستفادة من المشروعات السابقة عدد من القضايا التى يرى أنها تحتاج إلى مناقشة فى المشروع أولها الاستفادة من تاريخ المنطقة القديم أيام أن كان يطلق عليها «سلة الامبراطورية الرومانية للغلال والكروم» حيث كان الانتاج الزراعى يعتمد على المياه الجوفية، وانتهى عندما هبط منسوب المياه بالآبار.

ثانيا: أن هذا المشروع يحتاج الى تشكيل فريق عمل متكامل فى كل التخصصات.

ثالثا: أن نمط الانتاج الزراعى بالمنطقة يجب أن يعتمد على طرح مساحات تتراوح من ١٠٠ و٢٠٠ فدان لتكوين مستعمرات لها مثل الحرية فى إدارة ذاتها من النواحى التقنية والاقتصادية، وعدم وضع أى قيد أو أعباء حكومية على المستثمرين.

رابعا: النظر بعين إستراتيجية بعيدة المدى لحصة مصر من مياه النيل ونحن مقبلين على حصر ندرة المياه.

كما طرح الدكتور أحمد رشيد رئيس قسم الادارة العامة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة تصوره حول نمط أدارة الدلتا الجديدة وقال أن أهم مبدأ تنظيمى وإدارى يجب الانطلاق منه هو مبدأ تمكين العناصر البشرية التى ستدعم وتقبل الاستقرار والحياة فى الدلتا الجديدة فى حكم وادارة شئونها بطريقة تسمح لها باتخاذ القرارات اليومية وبعيدة المدى بشكل يعبر عن مصالحها ويحقق لها الاطمئنان وهذا يتطلب

● مؤسسات منتخبة انتخابا حرا مباشرا لتقسيمات الدلتا الجديدة يكون لها القدر الأعظم من اختصاصات الحكم واقرار الخطط والبرامج.

● مؤسسات إدارية وتنفيذية يعين لها الكوادر المتخصصة ذات الكفاءة العالية والتدريب تكون قادرة على إدارة سياسة المؤسسات المنتخبة بكفاءة.

وقال أن تجربة «الكوميونات» فى اسرائيل وتجربة «السيمول دونج» تشير إلى أن التجمع السكانى المقترح يشارك فى عملية البناء للمشروعات وللتجمعات الجديدة فى أثناء استقراره فيها واختيار هذه العناصر بما يتلاءم مع استعدادها ومبادئها.

وطرح الدكتور مصطفى كامل السيد مدير مركز دراسات وبحوث الدول النامية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية أهمية المشاركة الوطنية الشاملة فى تنفيذ المشروع القومى لتنمية جنوب الوادى باعتبارها أمر حيويا، على وجه الخصوص فى هذا المشروع. فالغاية التى يتوخاها هذا المشروع وطموحه وضخامة الاستثمارات المطلوبة له. فضلا عن الظرف الوطنى الذى يجرى فى إطاره.. كل هذه أسباب تؤكد ضرورة أن يكون تنفيذ هذا المشروع من خلال مشاركة وطنية واسعة. فالغاية المرجوة من وراء مثل هذا المشروع هى إقامة مجمع عمرانى ضخم إلى جانب مجتمع وادى النيل وخروج المصريين من الشريط الضيق المحيط بنهر النيل فى جنوب مصر وشمالها إلى تعمير جانب من الصحراء الواسعة غرب وجنوب غرب النيل لأول مرة فى تاريخ مصر العريق، ولا يتصور أن يكون الوصول الى هذه الغاية النبيلة مجرد استجابة لأوامر عليا فوقية تصدر من قمة الجهاز التنفيذى دون أن يكون للمواطنين دور سوى تلبيتها.

وقال أن الأطراف المدعوة للمشاركة فى المشروع يأتى فى مقدمتهم رجال العلم يليهم جموع المهنيين وخصوصا المهندسين والأطباء والمعلمين والأطباء البيطريين ثم العمال والمزارعين الذين سيتحملون العبء الأكبر فى تحقيق هذا الحلم سواء بالتمهيد له أو بتنفيذ المشروعات الكبرى الصناعية والزراعية والخدمية التى سيؤدى إليها. كذلك فإن فى مقدمة تلك القوى المطلوب مشاركتها فى تحقيق هذا المشروع هم رجال الأعمال من مصريين وعرب وأجانب.

وطرح الدكتور مصطفى كامل ضرورة توافر عدد من الشروط لنجاح المشاركة فيجب أولا تحديد المطلوب من كل هذه القوى المدعوة للمشاركة فى هذا المشروع ومراحل المشاركة.

وثانيا توافر المعلومات عن هذا المشروع سواء من حيث وجود كميات كافية من المياه أو إمكانيات تدبيرها وطبيعة التربة ومصادر الطاقة والشرط الثالث هو أن تكون هناك استجابة لما يبديه ممثلو كل هذه القوى وخصوصا رجال العلم منهم من آراء، فمع توافر درجة واسعة من حرية التعبير الا أن هناك أيضا احساسا منتشرا بأن هناك فجوة واسعة بين ما يقال، وما يجرى تنفيذه.

وقد تناول المؤتمر الأبعاد الاجتماعية لمشروع تنمية جنوب الوادى ومشكلات البناء الاجتماعى التى يمكن أن تحدث فى بناء المجتمع الجديد، حيث طرح الدكتور أحمد زايد أستاذ علم الاجتماع ومدير مركز البحوث الاجتماعية جامعة القاهرة أن تحديد نمط المجتمع الجديد لا يتم إلا فى ضوء اعتبارين، الأول يتعلق بطبيعة الأنشطة المتوقع إقامتها فى المجتمع الجديد، والثانى يتعلق بالمجتمعات المتوقع أن يأتى منها السكان الجدد. وفى ضوء ما صرح به المسئولون عن المشروع فإنه يتوقع احتمال وجود نمطية من المجتمعات الأول.. مجتمعات ريفية يقيم فيها سكان ممن ينتفعون بزراعة الأرض سواء من الخريجين أو الفلاحين أو العمال الزراعيين الذين يعملون عند ملاك غائبين.

الثانى.. مجتمعات من العمال وموظفى الخدمات ممن يعملون فى المصانع أو فى المشروعات الزراعية الاستثمارية.

ويتوقع أن يأتى السكان من محافظات الصعيد القريبة للمشروع أسوان وقنا وسوهاج مع وجود عدد قليل من السكان من محافظات مصر الأخرى. وهذا يثير تساؤلات مهمة فيما يتعلق بنمط المجتمع الجديد وإلى أى مدى يمكن أن يختلف هذا المجتمع الجديد عن مجتمع الصعيد؟ وهل سوف يتأسس بناؤه الاجتماعى على انقسامية قرابية كما هو الأمر فى مجتمعات الصعيد الريفية؟ وكيف يمكن التقليل من الآثار السلبية لهذه الانقسامات العائلية؟ وهل ستظهر فى المجتمع الجديد نفس مشكلات المجتمعات التى يتوقع أن يأتى منها السكان.. مثل مشكلات الثأر على وجه الخصوص؟

وقال الدكتور زايد أن هذه التساؤلات وغيرها تدعونا إلى إجراء دراسات للخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمناطق المتوقع ان يأتى منها السكان والتعرف على طموحاتهم وأهدافهم فيما يتصل بالسكنى فى هذا المجتمع الجديد.

وضرورة التخطيط السكانى لا فى ضوء إمكانيات العرض والطلب فقط ولكن فى ضوء نماذج تأخذ فى إعتبارها كافة التغيرات الفاعلة فى التركيب السكانى. ومن ثم عدم الاعتماد على بديل واحد فيما يتصل بحجم وكثافة السكان بالمنطقة الجديدة، أو فيما يتصل بالتركيب الاجتماعى لهؤلاء السكان. ورسم السياسة الاجتماعية للمنطقة فى ضوء الطابع المتغير لهذه البدائل.

وقد أكدت الدراسات التى أجريت على المجتمعات العمرانية الجديدة أن سكان هذه المجتمعات ينخفضون كثيرا عما هو مستهدف، وأن الواقع الاستيطانى فى هذه المجتمعات يختلف كثيرا ع ما هو قائم من المستوى التخطيطى لها. ويؤدى هذا الوضع إلى أن تصبح المجتمعات الجديدة عرضة لجذب قطاعات من السكان لا يتحقق بينهم قدر من التجانس مما يشكل مشكلة حيوية فالمجتمع الجديد الذى يضم عناصر سكانية متباينة الخصائص، يعد مجتمعا يحمل فى داخله بذور نقائه إذا لم يطور المجتمع ـ بمساعدة فعالة من الخبراء ـ الياته لمواجهة هذا الوضع من خلال تحريك المجتمع نحو إنشاء تنظيمات أهلية.

والتوسع فى انشاء المنظمات المحلية التى تدعم الروح الجماعية والعمل على مساعدة التجمعات المحلية على تحقيق مفهوم الاعتماد على الذات والمشاركة الاجتماعية الفعالة فى حياة المجتمع.

كما طرح الدكتور جمال مجدى حسنين رئيس قسم الاجتماع بكلية الآداب جامعة حلوان أهمية توافر عناصر الجذب الاقتصادية فى المشروع وتوافر ظروف المعيشة الانسانية بتوفير الاحتياجات الأساسية للعاملين بالمشروع وتوفير الأجر أو الدخل المناسب لطبيعة العمل فى ظروف طبيعية قاسية نسبيا إجتماعيا ومعنويا. ويجىء العنصر الثالث فى توفير نوعية من الخدمات المتميزة فى مجال الصحة والتعليم والترفى الاجتماعى والثقافى ومن ضمن ذلك على سبيل المثال ربط شواطئ البحر الأحمر ومناطقه السياحية بمنطقة عمل المشروع.

وقال اننا فى النهاية يمكننا أن نتوصل الى تغيير منظومة القيم الاجتماعية السائدة والمتخلفة الى منظومة قيم اجتماعية جديدة وحديثة تكون بمثابة جسر لانتقال مجتمعنا وخاصة فى الصعيد من ثقافة العصور الوسطى الى ثقافة العصر الحديث.

مشروعات استثمارية تكلفتها ٣,٥ مليار جنيه توفر ١٣ ألف فرصة عمل جديدة

مجمع للصناعات الدوائية بالمنطقة الصناعية بقنا

كتب ـ عبد الناصر عـارف:

اعلن اللواء صفوت شاكر محافظ قنا انه يجرى تنفيذ مشروعات استثمارية بالمحافظة تبلغ تكلفتها الاستثمارية ٣ مليارات و٥١٠ ملايين جنيه وتوفر ١٢ الفا و٧١٥ فرصة عمل جديدة، وتشمل هذه المشروعات انشاء مصانع جديدة للاسمنت والورق والكيماويات الدوائية داخل المنطقتين الصناعيتين بقفط وهو وخارجها.



اللواء صفوت شاكر

شركة سويدية تقيم مصنعا للخامات الدوائية بتكلفة ١٧٠ مليون دولار

وقال محافظ قنا إنه سيتم خلال مايو المقبل توقيع عقد مشروع عملاق لتصنيع الخامات الدوائية بين احدى كبريات الشركات السويدية والبنك الاهلى المصرى فى المنطقة الصناعية بقفط وتبلغ التكلفة الاستثمارية للمشروع ١٧٠ مليون دولار وتم تخصيص ٣٧ فدانا للمشروع، واشار الى ان منطقة قفط الصناعية ستشمل مجمعا ضخما للصناعات الدوائية والكيماوية حيث تمت الموافقة فى انشاء شركة للادوية والاغذية بتكلفة استثمارية ٣٠ مليون دولار وتم تخصيص الارض اللازمة لها داخل المنطقة الصناعية وخارجها وتوفر هذه الشركة ٦٠٠ فرصة عمل جديدة.

كما تمت الموافقة على مشروع اخر لتصنيع الادوية وتم تسليم الارض اللازمة للمشروع والذى تصل تكلفته الى ٨ ملايين دولار ويوفر ١٢١ فرصة عمل جديدة.

واضاف محافظ قنا انه تم الانتهاء من ٨٥٪ من مشروعات البنية الاساسية فى منطقة قفط الصناعية والتى تصل تكلفتها الى ٣٧,٦ مليون جنيه وبدأت ٥ مشروعات العمل فى المنطقة وتشمل مشروعات للصناعات الغذائية ودرفلة المعادن ومصنعا للاعلاف الحيوانية ومصنعا للبلاط.

رؤية استراتيجية لخطة التنمية

وأكد اللواء صفوت شاكر انه تم اعداد خطة للتنمية الشاملة بمحافظة قنا تراعى الابعاد الاستراتيجية للدولة وتتكامل مع خطة لتنمية جنوب الوادى وتحقق التنمية البشرية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وروعى فى تلك المشروعات عدم تحميل ميزانية الدولة اية اعباء جديدة حيث يتم طرح هذه المشروعات للقطاع الخاص والمستثمرين ومنها طريق جديد يربط المنطقة الصناعية لنجع حمادى بمدينة أرمنت بطول ٦٥ كيلو مترا ـ ليلتقى مع طريق أرمنت ـ الواحات والذى يرتبط بشبكة طرق مشروعات دلتا جنوب الوادى وتبلغ تكلفته ٤٠ مليون جنيه وسيتم طرح المشروع على القطاع الخاص بنظام Boot ويحقق للمستثمر انشاء مرافق خدمة الطريق واستغلالها.

ويختصر هذا الطريق مسافة ٧٥ كيلو مترا من المسافة ما بين نجع حمادى والواحات.

واضاف محافظ قنا انه فى هذا الاطار التكاملى لمشروعات التنمية بمحافظة قنا مع مشروعات تنمية جنوب الوادى سيتم انشاء اول ترسانة نيلية على مساقة ٣٥ فدانا بمنطقة المحاميد بتكلفة استثمارية قدرها ٨٠ مليون جنيه وتقوم بتنفيذها شركة الترسانة البحرية بقناة السويس وتخدم هذه الترسانة الفنادق النيلية العائمة والتى يصل عددها الآن الى اكثر من ٢٣٠ فندقا وتوفر لها الصيانة اللازمة ويوفر المشروع ٣٥٠ فرصة عمل جديدة كما يوفر فرصا تدريبية كبيرة للشباب فى مجال المهن والحرف المختلفة والتى تحتاجها المشروعات الجديدة بالمناطق الصناعية فى قنا وأسوان ليتكامل هذا مع المهندسين الذين سيتخرجون فى كلية الهندسة بقنا والتى بدأت الدراسة بها العام الحالى.

مشروعات جديدة على مخلفات السكر

واشار محافظ قنا إلى ان شركة السكر والصناعات التكاملية ستقيم عدة مشروعات عملاقة بمحافظة قنا على مخلفات صناعة السكر تشمل مصنعا لورق الصحف بمدينة قوص بتكلفة استثمارية ٨٠٠ مليون جنيه وبحجم انتاج سنوى ١٢٠ الف طن ورق ويساهم فيها عدد من بنوك القطاع العام وشركات التامين ويبدأ الانتاج عام ١٩٩٨.

ومصنع اخر بنجع حمادى لانتاج الفيبر بورد بتكلفة استثمارية قدرها ١٣٤ مليون جنيه لانتاج خشب الفيبربورد بطاقة انتاجية ١٥٠ الف متر مكعب سنويا وتسهم فيها الشركة القابضة للصناعات الغذائية وبنك الاستثمار القومى وعدد من بنوك القطاع العام.

كما تشمل مشروعات شركة السكر انشاء مصنع لورق التعبئة بنجع حمادى وأخر للب الورق بجوار مصنع سكر دشنا بتكلفة استثمارية قدرها ٣٠٠ مليون جنيه.

وعن مشروعات التنمية السياحية قال محافظ قنا انه يتم حاليا دراسة ادخال الصوت والضوء لمعبد دندرة كما يتم انشاء كورنيش للنيل يمتد من مدينة قنا حتى موقع كوبرى السكة الحديدية خط سفاجا ـ الوادى الجديد وسيتم انشاء فندق سياحى فى هذه المنطقة بالاضافة الى دراسة انشاء عدد من القرى السياحية الاخرى، مشيرا الى انه يجرى حاليا دراسة المياه الجوفية بوادى قنا ووادى اللقيطة للتعرف على كميات المياه اللازمة لاستصلاح ١٠٠ الف فدان صالحة للزراعة فى هذه الوديان مؤكدا ان المؤشرات الاولوية لدراسة المياه الجوفية اكدت توافر كميات كبيرة من المياه الصالحة للزراعة فى واديى قنا ووادى اللقيطة.

إعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

الهيئة العامة للمستشفيات والمعاهد التعليمية
معهد السكر
١٦ أ ش القصر العينى/ القاهرة
يعلن عن طرح مناقصة عامة لتوريد اغذية للعام المالى ١٩٩٨/٩٧ بالشروط والمواصفات التى يمكن الحصول عليها من مقر المعهد مقابل خمسون جنيها للنسخة وتقدم العطاءات حتى الساعة الثانية عشرة ظهر يوم ١٩٩٧/٦/٤ مصحوبة بتامين ابتدائى لا يقل عن ٢٪ من قيمته وكذا صورة البطاقة الضريبية.

مناقصة عامة رقم ٩٧/١ (محلي)
الشركة المصرية للسبائك الحديدية
٥ أ شارع ٢٦ يوليو ـ القاهرة ـ الدور الثالث ـ ادارة المشتريات المحلية
تعلن الشركة المصرية للسبائك عن مناقصة عامة رقم ٩٧/١ لتوريد خام الكوارتز اللازم لمصانعها بادفو عن فترة خمسة سنوات وذلك حسب كراسة الشروط والمواصفات التى يمكن الحصول عليها من الادارة التجارية بالعنوان بعالية مقابل سداد مبلغ مائتين وخمسون جنيها ـ علما بأن ميعاد فتح المظاريف يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/٥/١٥ فى تمام الساعة الثانية عشر بنفس العنوان.

عطاءات ومناقصات

مستشفيات بنها الجامعية
تعلن عن طرح مناقصة عامة رقم (٢٨) للعام المالى ١٩٩٧/٩٦ لعملية توريد أثاثات طبية ومكتبية لمبنى مستشفى الرمد تطلب كراسة الشروط وقوائم الاصناف من ادارة الشئون المالية نظير سداد مبلغ مائة جنيها للنسخة الواحدة. تقدم العطاءات حتى الساعة الثانية عشر ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/٥/١٥ (موعد فض المظاريف) مصحوبة بتامين مؤقت ٢٪ من اجمالى قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند الرسو. المناقصة تخضع لاحكام القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية.

مناقصة عامة
شركة الغازات الصناعية
احدى الشركات التابعة للصناعات الكيماوية
ش.ت.ج.م
٧٤ ش الجمهورية ـ القاهرة
تعلن الشركة عن طرح مناقصة عامة رقم ٩٧/٩٦/٣ لتوريد أسيتون وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من العنوان عالية مقابل سداد قيمة النسخة الواحدة مبلغ ٧٥ جنيه وقد تحدد الساعة الثانية عشر ظهر يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٥/١٧ كاخر موعد لقبول العطاءات وفض المظاريف.
هذا ولن يلتفت الى أى عطاء يرد بعد الميعاد أو بدون تامين ابتدائى قدره ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند الترسيه كتامين نهائى.

عطاءات ومناقصات

■ تنويه ■
تعلن محافظة بورسعيد عن تاجيل المناقصة العامة جلسة ١٩٩٧/٥/٨م عن عملية توريد ٧٧٠ غطاء خرسانى لجلسة ١٩٩٧/٥/١٠م.

ديوان عام محافظة بور سعيد
الإدارة العامة للشئون المالية والإدارية
تعلن المحافظة عن المناقصات العامة أرقام ٣٢، ٣٣ بين شركات قطاعى الأعمال والخاص المحدد لفتح مظاريفها فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا بديوان عام المحافظة قرين الجلسات الموضحة بعد:
١ـ مناقصة عامة جلسة يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/٥/٢٨ عن توريد «سيارات بيك أب كابينة مزدوجة موديل حديث».
٢ـ مناقصة عامة جلسة يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/٥/٢٩ عن توريد «إطارات كاوتش لوبر»
وتطلب نسخ الشروط والمواصفات الفنية من مخزن توريدات المحافظة على طلب ممغوغ فئة ٧٠ قرشا مقابل سداد قيمة النسخة مبلغ ٢٥ جنيه لكل نسخة على حده وذلك بخلاف مبلغ ٥ جنيهات لمن يطلبها بالبريد.
وكل عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائى قدره ٢٪ من إجمالى القيمة سواء قطاع أعمال أو خاص لن يلتفت اليه..

عطاءات ومناقصات

شركة النصر للفوسفات
الادارة العامة للمشتريات
ـ تعلن شركة النصر للفوسفات بالنصراب/ المحاميد/ ادفو ـ محافظة اسوان
احدى الشركات التابعة للشركة القابضة للتعدين والحراريات عن طرح المناقصات العامة الاتية بين مقاولى القطاعين العام والخاص:
١ـ المناقصة العامة رقم ٩٧/٩٦/١٧
نقل ٣٠ الف طن فوسفات شهريا من منجم الجديدة رقم ٤ الى الكسارات ومصنع التركيز بالمحاميد جلسة فض المظاريف يوم السبت الموافق ٩٧/٥/٢٤ الساعة العاشرة صباحا بالمركز الرئيسى للشركة بالنصراب/ المحاميد/ ادفو
قيمة الكراسة ٥٠ (خمسون جنيها)
٢ـ المناقصة العامة رقم ٩٧/٩٦/١٨
نقل وشحن ١٥ الف طن فوسفات شهريا من مقر شركتنا بالنصراب (المحاميد) الى مصانع الشركة المالية والصناعية بأسيوط.
جلسة فض المظاريف يوم السبت الموافق ٩٧/٥/٢٤ الساعة الثانية عشرة ظهرا بالمركز الرئيسى للشركة بالنصراب/ المحاميد/ ادفو قيمة الكراسة ١٠٠ (مائة جنيها)
ـ تطلب كراسة الشروط والكميات من القطاع التجارى بالشركة ٢٠ش مصنع الطرابيش ـ ميدان الجيش/ العباسية/ القاهرة أو من المركز الرئيسى بالنصراب ـ المحاميد ـ ادفو/ محافظة اسوان على طلب ممغوغ مقابل سداد قيمة الكراسة نقدا
ـ يقدم تامين ابتدائى مع العطاء بواقع ١٪ من اجمالى العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان بنكى غير مشروط
ـ لن يقبل اى عطاء مالم يكن مصحوبا بالتأمين الابتدائى وسابقة الخبرة والبطاقة الضريبية وبطاقة القيد بسجل المقاولين

عطاءات ومناقصات

جامعة الزقازيق
الإدارة العامة
تعلن فى مناقصة عامة عن حاجتها الى توريد عدد (٣٠٠) عدة تليفون (بازرار أو بقرص) بضاعة حاضرة (توريد قبل ١٩٩٧/٦/٣٠) على أن تقدم العطاءات الى لجنة فتح المظاريف التى سيعقد جلستها يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/٥/١٢ الساعة الثانية عشر بمقر الادارة العامة للمشتريات والمخازن على أن يرفق بها تامين ابتدائى قدره ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند الرسو وصورة البطاقة الضريبية والسجل التجارى وكتالوجات أصلية وعينة من العدد المتقدم بها وسيكون التسليم بمخازن الجامعة بالزقازيق.
وتخضع كافة اجراءات المناقصة للقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية

شركة النصر للكيماويات الدوائية
ابو زعبل
تعلن الشركة بين القطاعين الاعمال العام والخاص المناقصة العامة رقم ٩٧/٥ والخاصة بتوريد عدد ١٠٠ شمعة فلتر ٣٠ بوصة نقائية ١,٢ ميكرون
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من الإدارة العامة للمشتريات المحلية بالعنوان عاليه مقابل ٥٠٠ جنيه (فقط خمسمائة جنيها لاغير) ثمن الكراسة وتقدم العطاءات باسم السيد/ المهندس رئيس قطاع المخازن والمشتريات فى موعد غايته الساعة ١٢ ظهر يوم فض المظاريف الموافق ٩٧/٥/١٨ ويرفق مع العطاء تامين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء

الجمعية التعاونية للبترول
الادارة العامة للمهمات
تأسست سنة ١٩٣٤
الشركة الوطنية الأولى فى مجال التسويق للمواد البترولية والزيوت والكيماويات وتموين السفن تعلن عن بيع مهمات مستغنى عنها جديدة بالمظاريف المغلقة عبارة عن قطع غيار ماكينات مختلفة/ قطع غيار سيارات ماركات مختلفة/ ماكينات مختلفة/ محابس ووصلات. خراطيم/ سيور.
آخر موعد لاستلام المظاريف يوم ٩٧/٥/١٣ الساعة ١٢ ظهرا بتطلب شروط البيع من الادارة العامة للمهمات ١٠ شارع معمل الصابون/ الشرابية/ القاهرة مقابل مبلغ ٣٠ جنيه بطلب ممغوغ.
سيتم فتح المظاريف يوم ٩٧/٥/١٥ الساعة ١٠ صباحا بالعنوان السابق.

عطاءات ومناقصات

هيئة النقل العام بالقاهرة
الادارة المركزية للعقود والمشتريات والمخازن
مدينة نصر ـ الجبل الاحمر
تعلن الهيئة عن المناقصات الاتية:ـ
(١) مناقصة عامة رقم ٩٨/٩٧/٤ لاستيراد قطع غيار التركسيون Z.F للسيارات النصر ٨٧١، ٨١١ وتحدد لفتح مظاريفها يوم الاحد الموافق ١٩٩٧/٥/٢٥م الساعة الثانية عشر ظهرا ثمن النسخة ١٥٠ جنيها مصريا (فقط مائة وخمسون جنيها مصريا)
(٢) مناقصة عامة رقم ٩٨/٩٧/٥ لاستيراد قطع غيار الفتيس Z.F وتحدد لفتح مظاريفها يوم الاثنين الموافق ٩٧/٥/٢٦ الساعة الثانية عشرة ظهرا ثمن النسخة ١٥٠ جنيها مصريا (فقط مائة وخمسون جنيها مصريا)
(٣) مناقصة عامة رقم ٩٨/٩٧/٦ لاستيراد قطع غيار الفتيس الفويت وتحدد لفتح مظاريفها يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/٥/٢٧م الساعة الثانية عشر ظهرا ثمن النسخة ١٥٠ جنيها مصريا (فقط مائة وخمسون جنيها مصريا)
(٤) مناقصة عامة رقم ٩٨/٩٧/٧ لاستيراد قطع غيار الفتيس الاليسون وتحدد لفتح مظاريفها يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/٥/٢٨م الساعة الثانية عشر ظهرا ثمن النسخة ١٥٠ جنيها مصريا (فقط مائة وخمسون جنيها مصريا)
وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات الخارجية بالعنوان المذكور بعاليه بطلب مستوفى الدمغه مع تقديم التامين الابتدائى بواقع ٢٪ من اجمالى العطاء واستمارة ١٤ وكلاء تجاريين ويزاد التامين الى ٢٥٪ كتامين نهائى فى حالة رسو العطاء
ـ تعتبر أحكام لائحة الهيئة للمشتريات والمخازن والقانون رقم (٩) لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكمله للشروط الواردة فى الإعلان.
ـ يلتزم الوكيل المحلى لاكثر من مورد والمدون اسماؤهم بالاستماره (١٤) وكلاء تجاريين بشراء كراسة الشروط لكل مورد على حده من الموردين المقيدين بالاستماره (١٤) والذين سوف يتقدمون بجلسة فتح المظاريف بعطائهم

شركة السكر والصناعات التكاملية
١٢ شارع جواد حسنى ـ القاهرة
تعلن عن:
مزايدة عامة بالمظاريف المغلقة رقم ٩٧/٩٦/٩ جلسة ٩٧/٥/٧ عن عملية هدم وازالة وبيع انقاض ومخلفات مصنع عطور دار السلام والكائن طريق القاهرة ـ المعادى الزراعى محافظة القاهرة.
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من شئون المشتريات بالعنوان عالية مقابل ثلاثون جنيها للنسخة الواحدة.
اخر موعد لتقديم العطاءات يوم الأحد الموافق ١٩٩٧/٥/١١ تمام الساعة العاشرة صباحا.
هذا ولن يلتفت الى أى عطاء غير مصحوب بالتامين الابتدائى وقدرة ٢٪ من قيمة العطاء.

عطاءات ومناقصات

مستشفيات جامعة المنصورة
تعلن مستشفيات جامعة المنصورة عن اجراء المناقصات العامة والمزايدات العلنية التالية للعام المالى ١٩٩٨/٩٧ ـ جلسة فض المظاريف الساعة الثانية عشر ظهرا وهى:ـ
١ـ المناقصة العامة لتوريد ادوية ومحاليل وصبغات ـ جلسة ١٩٩٧/٥/٢٥
٢ـ المناقصة العامة لتوريد مستلزمات وغيارات طبية ـ جلسة ١٩٩٧/٥/٢٧
٣ـ المناقصة العامة لتوريد افلام اشعة واحماض وقساطر ومستلزمات فحص الشرايين ومرايل واقية من الاشعة ـ جلسة ١٩٩٧/٦/٧
٤ـ المناقصة العامة لتوريد ادوات كتابية ـ جلسة ١٩٩٧/٥/٢٨
٥ـ المناقصة العامة لتوريد اغذية ـ جلسة ١٩٩٧/٦/٨
٦ـ المناقصة العامة لتوريد ادوات نظافة ـ جلسة ١٩٩٧/٥/٢٩
٧ـ المناقصة العامة لتوريد مستلزمات جراحة العظام ـ جلسة ١٩٩٧/٦/٥
٨ـ المناقصة العامة لتوريد مفروشات ـ جلسة ١٩٩٧/٦/١٩
٩ـ المناقصة العامة لتوريد مستلزمات للكمبيوتر والالات الكاتبة والات التصوير ـ جلسة ١٩٩٧/٦/١٢
١٠ـ المناقصة العامة لتوريد ادوات كهربائية ومستلزمات تبريد وتكييف ـ جلسة ١٩٩٧/٦/١٠
١١ـ المناقصة العامة لتوريد ادوات مباكة ـ جلسة ١٩٩٧/٦/٧
١٢ـ المناقصة العامة لتوريد غازات طبية وصناعية ـ جلسة ١٩٩٧/٥/٢٥
١٣ـ المناقصة العامة لتوريد كيماويات ومستلزمات معامل لوحدة بنك الدم ـ جلسة ١٩٩٧/٦/١١
١٤ـ المناقصة العامة لتوريد كيماويات ومستلزمات معامل لوحدة المناعة ـ جلسة ١٩٩٧/٦/٩
١٥ـ المناقصة العامة لتوريد كيماويات ومستلزمات معامل لوحدة الميكروبيولوجى ـ جلسة ١٩٩٧/٦/١٢
١٦ـ المناقصة العامة لتوريد كيماويات ومستلزمات معامل لوحدة الكيمياء الاكلينيكية ـ جلسة ١٩٩٧/٦/١٤
١٧ـ المناقصة العامة لتوريد كيماويات ومستلزمات معامل لوحدة الهيماتولوجى ـ جلسة ١٩٩٧/٦/٢١
١٨ـ المناقصة العامة لتوريد كيماويات ومستلزمات معامل لوحدة الباثولوجى ـ جلسة ١٩٩٧/٦/٢٢
١٩ـ المناقصة العامة لتوريد ادوات حدادة ونجارة وبناشة ـ جلسة ١٩٩٧/٥/٣١
٢٠ـ المناقصة العامة لتوريد قطع غيارات السيارات ـ جلسة ١٩٩٧/٥/٣١
٢١ـ المزاد العلنى لبيع محلول الهايبو المستعمل وافلام الاشعة المستهلكة جلسة ١٩٩٧/٧/١
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المخازن بطلب ممغوغ باسم أ.د/ مدير عام المستشفيات الجامعية نظير المبالغ المحدده كالتالى لكل كراسة
ـ أرقام ١، ٢، ٣، ٧ بمبلغ ٥٠٠ جنيها للنسخة
ـ أرقام ٤، ٩، ١٠، ١١، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١ بمبلغ ١٠٠ جنيها للنسخة
ـ أرقام ٥، ٦، ٨، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧ بمبلغ ١٥٠ جنيها للنسخة
تقدم مع العطاءات تامين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء شاملا ضريبة المبيعات ان وجدت يزاد الى ١٠٪ عند الرسو وبالنسبة للمزاد يدفع تامين قدره ٥٠٠ جنيه يزاد الى ٣٠٪ عند الرسو
تعتبر أحكام القانون رقم (٩) لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية جزءا مكملا لشروط المناقصات

تركيا توقع صفقة غاز قيمتها ١٣,٥ مليار دولار مع روسيا

اسطنبول - ر: صرح مصطفى مراد خان رئيس شركة بوتاش التركية لخطوط الانابيب بأن تركيا وقعت اتفاقا مع شركة جازبروم الروسية العملاقة للغاز للحصول على كميات من الغاز الطبيعي قيمتها الاجمالية ١٣,٥ مليار دولار على مدى ٢٥ عاما اعتبارا من سنة ١٩٩٧.

وقال فياهيريف ان الصفقة ستمكن تركيا من الحصول على كمية من الغاز الروسي قدرها ستة مليارات متر مكعب سنويا في الوقت الحالي تزداد تدريجيا الى ٣٠ مليار متر مكعب بحلول سنة ٢٠١٠.

وصرح وزير الطاقة التركي رجائي قطان في حفل التوقيع ان احتياجات تركيا من الغاز ستزيد الى ٢٧ مليار متر مكعب سنويا بحلول سنة ٢٠٠٠ والى ٦٠ مليار متر مكعب بحلول عام ٢٠١٠.

وبدات المباحثات الخاصة بتفاصيل المشروع بين تركيا وروسيا في اواسط عام ١٩٩٦.

وترغب تركيا في تنويع مصادر الطاقة وتسعى للاتفاق مع عدد من موردي الغاز لتقليل اعتمادها على النفط والفحم.

وتبحث تركيا اتفاقا مع ايران للحصول على الغاز من خلال خط انابيب في اطار صفقة قيمتها ٢٣ مليار دولار ومدتها ٢٢ عاما اعتبارا من سنة ١٩٩٨.

وقف شراء الأسهم بتوكيل في دبي

دبي - ر - أمرت دبي بشن حملة صارمة على عمليات شراء الاسهم بتوكيل بعد أن اكتشفت انتهاكات واسعة النطاق في اصدار اسهم لاحدى الشركات العقارية التي تأسست حديثا.

وقالت وكالة انباء الامارات - و. أ. م - إن ولي عهد دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وهو ايضا وزير دفاع دولة الامارات العربية المتحدة دعا الى اتخاذ اجراءات للتصدي لعمليات شراء الاسهم بتوكيل في الاصدارات الجديد في سوق الامارات.

وقـــالـت - و. أ. م - إن بعض المستثمرين استخدموا اكثر من عشرة آلاف اسم في شراء اسهم في اعمار العقارية.

وفتح باب الاكتتاب في اسهم اعمار في الثاني من ابريل واغلق في ١٥ ابريل. ويحق للمكتتبين طلب شراء ٥٠٠ سهم كحد ادنى بسعر عشرة دراهم للسهم و ٢,٧ مليون سهم بحد اقصى.

والى يفتتح معرض الصناعات الغذائية ٦ مايو القادم بأرض المعارض
مؤتمر لبحث الاستثمار الزراعى بتوشكى خلال فترة المعرض

كتب - رأفت أمين:

يفتتح الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة واستصلاح الاراضي المعرض الدولي الاول للزراعة والصناعات الغذائية للمنطقة العربية وشمال افريقيا (اجرو فود) والذي يقام خلال الفترة من ٦ الى ٩ مايو القادم تحت رعاية وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي وبالتعاون مع الهيئة العامة للمعارض والاسواق الدولية.

وصرح رشدي صقر رئيس هيئة المعارض والاسواق الدولية بأن هذا المعرض يأتي انطلاقا من حرص وزارة الزراعة على تحديث اساليب الزراعة والصناعات الغذائية في مصر بما يحقق الاكتفاء الذاتي وفائض التصدير، وقال ان وزارة الزراعة دعت الدول والشركات المصرية والاجنبية للمشاركة في هذا المعرض وكذلك عقد مؤتمر حول استثمارات توشكى في نفس فترة العرض. وأكد رشدي صقر ان انعقاد مؤتمر حول استثمارات توشكى على هامش العرض تعد فرصة للمستثمرين وللمسئولين للالتقاء وتبادل وجهات النظر حول افضل السبل لتحقيق هذا المشروع العملاق، مشيرا الى ان الحكومة تقوم بدعوة المستثمرين في مجالات الزراعة واستصلاح الاراضي والصناعات الغذائية والخدمات التابعة لهذه الانشطة للاشتراك والمشاركة في مشروع توشكى.


رشدى صقر

ومن ناحية اخرى اكد اسامة كمال مدير عام الشركة المنظمة للمعرض بأن خمس دول رئيسية ستشارك فيه وهي هولندا وفرنسا وايرلندا والمانيا وبريطانيا بجانب الجناح الرئيسي لوزارة الزراعة واستصلاح الاراضي. واضاف ان المعروضات تشمل معدات استصلاح الاراضي الزراعية والحفر وانشاء البنية الاساسية والطلمبات ومعدات الري المتنوعة ومعدات معالجة المياه والبذور والشتلات والاسمدة والمبيدات والصوامع ووسائل التخزين وانظمة الاستكشاف والاستشعار عن بعد. كما تشمل المعروضات المعدات الزراعية والجرارات والفراكات ومعدات الطاقة الشمسية والمضارب والاغذية الحيوانية ومعدات تربية ومعالجة الماشية والادوية البيطرية ومعدات وآلات المزارع السمكية وآلات ومعدات انتاج السكر والالبان والمجازر وتصنيع اللحوم ومعدات مراقبة الجودة.

☐ في لقاء الربيع:

صندوق النقد الدولى يدافع عن سياساته

كتب - طارق فتحي:

دافع ميشيل كامديسوس - المدير التنفيذي لصندوق النقد الدولي - عن سياسات الصندوق المالية والإقراضية للدول النامية، ورفض الاتهامات التي أدانت سياسة الصندوق، ووصفتها بأنها ادت إلى زيادة معدلات الفقر في البلدان التي التزمت بسياسات الصندوق.

وقال كامديسوس - في اللقاء السنوي الذي يعقده ممثلو البنك الدولي وصندوق النقد، المعروف باسم ملتقيات الربيع - إن مساعدات الصندوق للدول الأشد فقرا، أحدثت تحسنا ملحوظا في الظروف الاجتماعية لهذه الدول.

وكشف مدير الصندوق أن متوسط الإنفاق الحكومي على التعليم ارتفع بنسبة ٢٨٪، وعلى الصحة بنسبة ٥٠٪، وذلك في ٢٧ دولة تلقت قروض تعزيز برامج إعادة الهيكلة التي يتم استخدامها في دعم برامج الإصلاح الاقتصادي، كما انخفضت معدلات الأمية في هذه الدول بنسبة ٣٪ سنويا، ووصلت معدلات وفيات الأطفال إلى نسبة متدنية، حيث انخفضت بمعدل ٥٪ سنويا.

ونفى كامديسوس بشدة أن برامج الصندوق تأتي دائما على حساب الفقراء في مختلف أنحاء العالم، مشيرا إلى حصول أوغندا من الصندوق والبنك الدولي على إعفاء جديد من ديونها المستحقة يعد بمثابة أمل جديد للعديد من دول العالم الفقيرة.

وكانت إحدى وكالات المعونة (Oxfam) قد اتهمت صندوق النقد بالتباطؤ في اتخاذ قرار الإعفاء الخاص بديون اوغندا، والتي سيبدأ اعتبارا من ابريل ٩٨ كما اتهمت البنك الدولي بالمبالغة في تقاريره الدورية حول المزايا التي ستحصل عليها اوغندا من جراء حصولها على إعفاء جديد لديونها، وطبقا للأرقام التي كشف عنها البنك الدولي اخيرا، فإن أوغندا ستحصل على تخفيض في ديونها بنسبة ٣٨٨ مليون دولار، منها ١٦٠ مليون دولار سيقوم البنك الدولي بتمويلها، وعلى هذا فبحساب القيمة الإسمية، فإن المزايا التي ستعود على أوغندا سوف تربو على ٧٠٠ مليون دولار.

إلا أن وكالة (Oxfam) الدولية للتنمية قالت إن حجم السيولة النقدية التي ستحصل عليها أوغندا، اقل كثيرا مما كشفت عنه أرقام البنك الدولي، خاصة أن المدخرات النقدية سوف تتصاعد لتصل إلى ٢٠٪ من أقساط خدمة الدين المستحقة اعتبارا من العام القادم، وهو ما يعني أنه على أوغندا أن تنفق على سداد هذا الدين ضعف ما تنفقه على مجال التعليم بها، علاوة على أن انتظار أوغندا عاما كاملا حتى تحصل على إعفاء الدين سوف يكلفها ما يقرب من ١٩٣ مليون دولار.

كما وضعت بعض وكالات المعونة الأخرى، تباطؤ المؤسسة الدولية في منح أوغندا إعفاء جديدا لديونها بأنه يمثل خطورة غير مسبوقة بالنسبة لباقي الدول الفقيرة، وهو ما ينافي تعهدات البنك الدولي وصندوق النقد تجاه شعوب هذه الدول.

اقتراحات مصرية بإنشاء منطقة تجارة حرة مع المغرب

صرح عبد العليم نواره رئيس مجلس رجال الأعمال المصري المغربي ورئيس الغرفة الاقتصادية المشتركة بين البلدين بأن الجانب المصري يحمل اقتراحات طموحه فيما يتعلق باقامة منطقة حرة للتبادل التجاري وذلك خلال انعقاد اللجنة العليا المصرية المغربية المشتركة في شهر مايو القادم برئاسة الرئيس حسني مبارك والعاهل المغربي الملك الحسن الثاني في العاصمة المغربية الرباط.

وقال نواره: إن انشاء منطقة التجارة الحرة بين مصر والمغرب سيأتي في مقدمة اهتمامات اللجنة وذلك لزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين إلى المستوى المطلوب والذي يتناسب مع امكانيات البلدين الاقتصادية خاصة بعد التطورات الكبيرة التي شهدتها منتجات البلدين حيث يصل حجم التبادل التجاري إلى نحو ٥٠ مليون دولار وفي حالة اقامة المنطقة الحرة سوف يصل هذا الحجم إلى اكثر من ١٥٠ مليون دولار.

وأكد أن منطقة التجارة الحرة سوف تسهم في زيادة الصادرات المصرية إلى الخارج من خلال الاعتماد على العلاقات التجارية القوية التي تربط المغرب بدول أوروبا دول الفرانكفون.

وقال عبد العليم نواره إنه ينظم العلاقات التجارية بين مصر والمغرب لجنة عليا مشتركة برئاسة رئيس وزراء البلدين التي تم انشاؤها خلال زيارة الرئيس حسني مبارك للمملكة المغربية في فبراير عام ١٩٨٨ وتجتمع اللجنة بصفة دورية كل ستة شهور في احدى العاصمتين بالتناوب.

وأكد ان هناك مجالات عديدة لزيادة التبادل التجاري بين البلدين وأن أهم مقترحات تنمية التجارة بينهما التي أمكن التوصل إليها من خلال دراسة السوق المغربية هو ايجاد حلول مناسبة لمشكلة قصور النقل المباشر بين البلدين ودراسة امكانية انشاء شركات تسويق مشتركة وزيادة تبادل اللقاءات بين رجال اعمال من الجانبين للوقوف على الاحتياجات الحقيقية للاسواق.

واشار إلى ان مجلس الاعمال المصري عقد سلسلة من الاجتماعات خلال السنوات الخمس الماضية وهي عمر المجلس كان هدفها تعريف رجال الاعمال المصريين برجال الاعمال المغاربة من اجل تقريب وجهات النظر وزيادة الروابط بينهما لاقامة المشروعات الاستثمارية بين الجانبين وزيادة حجم المعاملات التجارية بينهما خاصة ان هناك اتفاقية للاعفاء الجمركي تشمل نحو ٢٣ سلعة ومن المنتظر زيادتها خلال المرحلة المقبلة.

شركة مصرية عمانية للاستثمار برأسمال ١٠٠ مليون جنيه

كتب - حسن عبدالمنعم

أعلن الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين انه تم الاتفاق على تأسيس الشركة المصرية العمانية للاستثمار بين البنك الأهلي المصري ومجموعة رجال أعمال مصريين وعمانيين.

وأوضح أن رأس المال المرخص به مائة جنيه ورأس المال المكتتب فيه خمسون مليون جنيه مصري وسيساهم البنك بنسبة ٣٥٪ والجانب العماني بنسبة ٤٥٪ والباقي ونسبته ٢٠٪ ستساهم به مجموعة من رجال الأعمال والمستثمرين المصريين. واضاف الدكتور جويلي ان نشاط الشركة سيتركز في جميع المجالات الصناعية والعقارية والزراعية والسياحية والتجارية والخدمية والاستثمارات المالية في مصر والخارج.

ويأتي تأسيس هذه الشركة نتيجة المباحثات التي أجراها وزير التجارة والتموين في عمان مع كبار المسئولين بسلطنة عمان خلال شهر سبتمبر الماضي من أجل تنمية ودعم العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية بين البلدين.

رئيس هيئة القطن:

الدولة حريصة على ضمان حق الفلاح فى التحرير الكامل لتجارة القطن

الإسكندرية - من محمود عبد المقصود:

أعلن احمد مامبح رئيس هيئة تحكيم واختبارات القطن أن الدولة حريصة - خلال تنفيذها لسياسة التحرير الكامل لتجارة القطن - على المحافظة على ضمان حق الفلاح والحفاظ على سلالات القطن ومنعها من الخلط والتأكد من فرزه ونسب الرطوبة به، وذلك من أجل الحفاظ على المكانة العالمية للقطن المصري، والتي بدأ يستردها هذا الموسم من خلال نجاح السياسة التصديرية التي أقرها الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين، وأشار إلى ارتفاع أرقام تصدير القطن المصري خلال الموسم الحالي، و التي بلغت حتى أمس ١٩٥ الفا و ٨٤٤ بالة، وهي تمثل جملة التعاقدات التي وقعتها شركات التصدير مع أكثر من ٣٥ دولة من مختلف بلدان العالم، وقال إن جملة التعاقدات التصديرية هذا العام تفوق مجموع ما تم تصديره خلال سنوات ٩١ و ٩٢ و ٩٣.. وأضاف أن جملة ما تم شحنه من هذه التعاقدات بلغ ١١٦ الفا و ٤١٧ بالة تم من خلالها تلبية تعاقدات ١٢ دولة نهائيا من القطن المصري، وهي البرتغال والبرازيل وايرلندا والمجر وبنجلاديش وانجلترا والدنمارك والمغرب وتايوان والنمسا وتايلندا والفلبين.

وأكد رئيس هيئة تحكيم القطن أن لجنة تيسير تداول القطن المصري تبحث حاليا نظام التسويق الجديد للقطن من خلال الحلقات أو الجمعيات التعاونية أو من خلال التجار المسجلين بتجارة القطن، وذلك من أجل وضع التصور الأمثل للتطبيق العملي لسياسة التحرير الكامل، والتي من المنتظر أن تكتمل ابعادها خلال الموسم القادم.

تعليمات جديدة لمصلحة الضرائب للتيسير على تجار الأخشاب
الزام جميع المأموريات بتنفيذ التعليمات ولا يجوز الخروج عنها إلا بموافقة رئيس المأمورية

كتبت - آمال علام:

أصدرت مصلحة الضرائب تعليمات تنفيذية للتأكيد على مأموريات الضرائب بالالتزام بها في التقديرات الضريبية الخاصة بتجارة الأخشاب وتتضمن هذه التعليمات:

أولا: بالنسبة لتحديد رقم الأعمال:

- ان يتم إجراء مناقشة وافية عن مصادر مشتريات المنشأة من الأخشاب سواء عن طريق شركات قطاع الأعمال أو الخاص أو الاستثماري.

- إجراء معاينة كاملة ودقيقة للمنشأة مخازنها وفروعها وتحديد انواع الاخشاب التي يتعامل فيها المستورد منها والمحلي.

- الاطلاع على سجل صرف المصص للتعرف على حصة المنشأة فيها المتصرف لها من الشركة التجارية للأخشاب وعلى المتصرف منها للحرفيين والإسكان.

- الاطلاع على سجل الخصم والإضافة وسجل التعاقدات بالمأمورية.

- تحديد رقم الأعمال للمنشأة من كل من الأخشاب المستوردة والأخشاب المحلية، وذلك عن طريق التفرقة بين جهات التعامل من شركات قطاع الأعمال والخاص والاستثماري ومستوردي الأخشاب وما يتم الحصول عليه من خلال المزادات الحكومية ومزادات قطاع الأعمال والقطاع الخاص.

- عند تحديد قيمة مشتريات المنشأة من الأخشاب الجديدة يتم الرجوع إلى فواتير الشراء والمستندات الأخرى المحددة للأسعار وتطبق الأسعار السائدة في سنة المحاسبة عند عدم توافر هذه المستندات. كما يتم تحديد قيمة المزادات بالرجوع إلى سجلات المأمورية الخاصة بالتعاقدات والخصم والإضافة، ومستندات تلك المزادات مع الرجوع إلى الجهة صاحبة المزاد للتحقق من قيمته وتحديدها بدقة كافية.

ثانيا: نسبة إجمالي الربح:

- بالنسبة للأخشاب الحصة المنصرفة للمنشأة من الشركة التجارية للأخشاب وغيرها من الأخشاب المستوردة يراعى اعمال النسب الواردة في القرارات الوزارية الخاصة بتحديد الحد الأقصى لنسب اجمالي الربح وآخرها القرار الوزاري رقم ٤٧٦ لسنة ١٩٩٠ والمحددة للحد الأقصى لنسب اجمالي الربح، وذلك على النحو التالي:

- لأخشاب الإسكان ١٢٪ من اجمالي تكاليف الاستيراد موزعة.
- ٧٪ للمستورد وتاجر الجملة معا.
- ٥٪ لتاجر التجزئة.
- أخشاب اثاث ١٠٪ من اجمالي تكاليف الاستيراد موزعة كالآتي:
- ٤٪ للمستورد وتاجر الجملة معا.
- ٦٪ لتاجر التجزئة.

إلا إذا أثبت من واقع اقرارات المنشأة أو دفاترها او مستنداتها او من واقع دليل يقيني لدى المأمورية كالأحكام القضائية أو ما في مستواها ما يؤكد مخالفة المنشأة للنسب الواردة في القرارات الوزارية سالفة الذكر.

- بالنسبة للأخشاب المحلية أو المنتجة محليا والمشتراه من شركات قطاع الأعمال يطبق بشأنها نسبة لجمالي ربح بواقع ١٠٪ - ١٢٪.

- الأخشاب المشتراه من مستوردي القطاع الخاص ومن شركات الاستثمار يطبق بشأنها نسبة اجمالي ربح بواقع ١٢٪ - ١٥٪.

- بالنسبة للأخشاب القديمة وأخشاب الأشجار المشتراه من مزادات الحكومة أو قطاع الأعمال أو مزادات الأفراد (القطاع الخاص) يطبق بشأنها نسب لجمالي الربح الآتية:

مزادات حكومية أو قطاع أعمال ٢٠٪
مزادات أفراد أو قطاع خاص ٢٥٪ - ٣٠٪ أخشاب أشجار ٢٥٪ - ٣٠٪.

ثالثا - بالنسبة للمصروفات:

تعتمد جميع المصروفات اللازمة للنشاط وفقا احكام المادة ٢٤ من القانون رقم ١٥٧ لسنة ١٩٨١ وتعديلاته بالمادة ٢٧ من القانون رقم ١٨٧ لسنة ١٩٩٣ ومن بينها مصاريف النولون والرص وتنزيل الأخشاب (بالنسبة لتجارة الأخشاب المستوردة) والتي يتم اعتماد المناسب منها لرقم الأعمال وفي حدود ما جرى عليه العرف وما أصدرت بشأن اللجان الداخلية ولجان الطعن من قرارات ومع مراعاة التعليمات التنفيذية الصادرة في هذا الشأن.

ويراعى في جميع الأحوال:

- الاطلاع على حساب الممول بالبنك للاسترشاد به عند تحديد رقم الأعمال.

- التحقق مما إذا كان لدى المنشأة سيارات تقوم بنقل الأخشاب للعملاء من عدمه للنظر في إضافة إيرادات من نقل الأخشاب.

رابعا: يجوز للمأمورية الخروج عن هذه التعليمات إذا كان هناك دلائل مؤكدة تستدعي ذلك وبعد موافقة رئيس المأمورية.

خامسا: على جميع المناطق الضريبية مراعاة تنفيذ للمأموريات التابعة لها لهذه التعليمات بكل دقة.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكي	٣٣٨,٧٠٢٤	٣٣٩,٩٥٠٠	٣٣٨,٤٠	٣٣٩,٩٥
جنيه استرليني	٥٤٤,٤٢٧٧	٥٦٣,١٠٦٣	٥٤٣,٨٨	٥٦١,٤٦
مارك الماني	١٩٣,٣٣٧٤	٢٠١,٤٠٦٦	١٩٣,٦٣	٢٠١,١٧
دولار كندي	٢٤٣,١٥٠٧	٢٥٢,٠٤٨١	٢٤١,٨٣	٢٥١,٤٣
كرون دنماركي	٥٠,٢٢٧٠	٥٢,٣٩٦٧	٤٩,٨٤	٥٢,٣٧
فلورين هولندي	١٧٢,٢٨٢٣	١٧٧,١٣٩٤	١٧٢,٩٤	١٧٦,٧٠
فرنك فرنسي	٥٧,٣٣٧٧	٥٩,٦٨٠٨	٥٧,٧٤	٥٩,٥٩
١٠٠ ليرة ايطالي	١٩,٤٨٤٣	١٩,٩٧٦٦	١٩,٤٤	١٩,٩٣
كرون نرويجي	٤٨,٤٧٨٤	٤٩,٢٠٥٩	٤٧,٠٨	٤٩,٠٨
١٠٠ اسكودو برتغالي	١٨٨,٠٩٩٢	٢٠٠,٧٧٦٣	١٨٦,٩٣	١٩٩,٠٩
كرون سويدي	٤٤,٠٨٩٣	٤٤,٧٦١٣	٤٣,٧٩	٤٤,٦٤
١٠٠ فرنك بلجيكي	٩٣٥,٩٣٨٥	٩٦٨,٦٥١٩	٩٣٣,٨٥	٩٥٤,٨١
شلن نمساوي	٢٧,٥٨٧٠	٢٨,٣٨٥٥	٢٧,٩٣	٢٨,٣٣
فرنك سويسري	٢٢٥,٣١٩٣	٢٣١,٤٦٩٧	٢٢٥,١٨	٢٣١,٤٥
١٠٠ ين ياباني	٢٦٦,٧٨٤٩	٢٧٢,٢٥٤٧	٢٦٣,٤٥	٢٦٨,٧٨
مارك فنلندي	٦٤,٥٢٩٩	٦٦,٥١٠٤	٦٣,٣٧	٦٦,١٥
دينار كويتي	١٠٩٠,٠٢٥٣	١١٣٣,٠٧١٧	١٠٥٠,٤٢	١١٣٣,٠٧
ريال سعودي	٩٠,١٣٤١	٩١,٣٨٩٣	٩٠,٠٠	٩١,٠٨
درهم اماراتي	٩١,٢١٧٢	٩٥,١٤٩٢	٩١,١٨	٩٤,٥٦
دينار بحريني	٨٧٧,٨٤٤٧	٩٠٢,٣٣٦٤	٨٧٠,٦٢	٨٩٧,٣٤
ريال عماني	٨٤٦,١٢٠٥	٨٧٤,٦١١٧	٨٤٣,٩٧	٨٦٩,٨٧
ريال قطري	٩٠,٦٣٣٣	٩٢,٦٧٣٨	٩٠,٣٩	٩٣,١٧
دولار استرالي	٢٥٥,١٩١١	٢٦٧,٨١٧٧	٢٥١,٨٧	٢٦٦,٣٦
١٠٠ بزيتا اسباني	٢٢٢,٧٨٢٣	٢٢٤,٠٠٣٧	٢١٨,٧٩	٢٢٣,٢٢

التوسع فى الأنشطة الاستثمارية للخريجين بالأراضى المستصلحة

كتب - عبد الوهاب حامد:

قررت الجمعية العامة للأراضي المستصلحة التوسع في الأنشطة الاستثمارية والإنتاجية لزيادة العائد للمنتفعين وصغار المزارعين وشباب الخريجين، وتشجيعهم على الدخول في تكنولوجيا الزراعة المكثفة، وإقامة وحدات تصنيعية صغيرة لعصير الزيوت، وتعبئة عسل النحل مع التركيز على التسويق الذاتي لإنتاج الأرز وعرضه بأسعار تحقق أكبر عائد للمنتج ويقلل الأسعار للمستهلك لمنع الاحتكار والقضاء على الوسطاء.. صرح بذلك المهندس صالح يونس مدير عام الجمعية. وأضاف أن المرحلة القادمة ستشهد نموا متزايدا لتعاونيات الأراضي المستصلحة، باعتبارها تعاونيات رائدة وقال إن شباب الخريجين قادرون على تطوير أساليب الزراعة بكل مراحلها، وإن الجمعية تضع جميع إمكاناتها لتحقيق كل هذه الأهداف. كما أن هناك حرصا على تذليل عقبات تسويق المحاصيل باعتبارها اهم الحلقات المؤثرة في العملية الزراعية والإنتاجية. وأوضح المهندس صالح يونس أن هناك اتجاها لإيجاد علاقة أكثر بين تعاونيات الأراضي المستصلحة، والتعاونيات الاستهلاكية، وذلك عن طريق التعاقد بين الجانبين لطرح إنتاج للزارعين وشباب الخريجين أعضاء تعاونيات الأراضي المستصلحة، خاصة محصول الأرز في المنافذ التسويقية بالجمعيات الاستهلاكية المنتشرة في جميع المواقع والمحافظات، وأكد أن هذا سيحقق هدفين، أولها إيجاد قناة تسويقية للمنتجين، وفي الوقت نفسه، توفير السلع للمستهلكين بأسعار تعاونية.

الناس والاقتصاد

ملاحظات تحتاج إلى توضيح

تحية طيبة وبعد

السيد/...............

طالعتنا الصحف اليومية بإعلان صادر من البنك المصري الخليجي بغرض إنشاء صندوق الاستثمار الخاص بالبنك برأسمال مقداره (٥٠ مليون جنيه) وأعلن عن بدء الاكتتاب بالصندوق، وتقدمت بطلبي كالمعتاد إلى بنك الإسكندرية - فرع صلاح سالم لقيامه بالاكتتاب بالنيابة عني، وذلك خصما من حسابي طرف البنك المذكور والذي اتعامل معه منذ فترة دون مشاكل تذكر.

إلا أن البنك قام باستدعائي وطلب مني الغاء هذا الطلب وذلك لأن البنك المصري الخليجي رفض تسلم جميع الطلبات المقدمة من العملاء طرف بنك الإسكندرية، وطلب منه أن يتقدم العملاء بأنفسهم للاكتتاب طرفه وأعرب البنك لي عن اسفه.

ولما كان ما حدث غير مقبول بالمرة لأنه حسب علمي أن الأعراف المصرفية لا يمكن أن تختلف على أن هناك تعاملا بين البنوك وبعضها بغرض الوفاء بحاجات عملائها. كما انني عند وجود حساب لي في أحد البنوك ولي ملف أوراق مالية به لا يستدعي بالطبع ان اقوم بنفسي بالتعامل مع كل البنوك او شركات السمسرة كل على حدة في الأمر الذي يخصه.

فهل يريد البنك المذكور ذهاب عملاء البنوك الأخرى إليه مرة عند الشراء ومرة أخرى عند رد الفائض بعد التخصيص، كما هي الحال دائما في الاكتتابات الجديدة؟

وهل رفض البنك الخليجي كل الطلبات التي قدمت إليه من جميع الشركات المتعاملة في الأوراق المالية في حالة عدم وجود العميل بنفسه للشراء من البنك أم هي حالة خاصة ببنك الإسكندرية فقط؟ ولماذا؟

أعتقد أن ما حدث لا يمكن قبوله خصوصا ونحن نسعى إلى انعاش الاستثمار في الأوراق المالية، وهو مازال في خطواته الأولى، كما أن التكنولوجيا المصرفية امتدت لتستوعب وتقوم بأعمال لم تكن مألوفة من قبل.

وبالطبع كانت النتيجة انني واشخاصا كثيرين قد رفضنا الذهاب للاكتتاب في صندوق الاستثمار المعلن عنه.

مهندس/ محمد فرج محمد
المنشية - الإسكندرية

....

بالرغم من ان صاحب هذه الرسالة قد ذيلها بانها شكوى تحتاج إلى تحقيق إلا إنني اعتقد انها مجرد ملاحظات يجب توضيحها لأن البنوك المصرية حاليا على مستوى عال من الكفاءة، وهي التي كان لها دور رئيسي في انعاش سوق المال المصرية.

عبد الرحمن عقل

التكييف المحمول بعد التليفون المحمول

- آخر موضه.. العريس المحمول!!

اجتمـــاعيـــات

الجمعية المصرية لأمراض الكبد

المؤتمر السنوي الخامس عشر
تحت رعاية
أ. د حسين كامل بهاء الدين
وزير التعليم
أ. د اسماعيل سلام
وزير الصحة والسكان
أ. د فينيس كامل
وزيرة البحث العلمي
هيلتون النيل ٣٠ ابريل - ٢ مايو ١٩٩٧
Guest Speakers
Prof. Broelsch (Germany)
Prof. G Stauder (Germany)
Prof. , O'Farges (France)
Prof. Joshie (India)
Prof. O'Grady (U.K)
Prof Tanaka (Japan)
Prof. Masayoshie Tani (Japan)
Prof. Gangle H (India)
برنامج الأربعاء ٣٠ ابريل
التسجيل ٨ - ٩ ص
الافتتاح من ٩ - ١٠.٣٠
المحاضرة الافتتاحية ١٠.٣٠ - ١١.٠٠
Portal Hypertension
Chronic Liver Diseases
Liver Trauma
New Hepatits Viruses
مقرر عام المؤتمر
أ. د محمد رمضان بدار
سكرتير عام الجمعية
ا .د. رفعت كامل
رئيس الجمعية
أ .د كمال الدين حسين
للإستعلام والإشتراك
سيرفو إيجيبت ٢٤٨٠٥٩٤
مع تحيات
Glaxo Wellcome

أ. د. ناجي حبيب

استشاري جراحة الكبد والبنكرياس يوقع الكشوف الطبية بمستشفى السلام بالمهندسين السبت ٣ مايو ت٣٠٣٠٥٠١ وبالمستشفى البريطانية بالإسكندرية الأحد ٤ مايو ت ٤٢٣٧٧٢٢

دعوة لحضور الجمعية العمومية

يهيب مجلس النقابة بجموع الصحفيين الحرص على حضور الجمعية العمومية يوم الجمعة المقبل ٢ مايو ١٩٩٧ لمناقشة التقرير السنوي والميزانية والاوضاع النقابية المترتبة على عدم اجراء الانتخابات في موعدها

ويثق المجلس في قدرة جموع الصحفيين على الحفاظ على وحدة النقابة والدفاع عن الشرعية والقانون يفتح باب التسجيل من التاسعة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا بمقر النقابة بجوار قسم شرطة الازبكية

السكرتير العام على هاشم — نقيب الصحفيين ابراهيم نافع

الجمعية المصرية للإدارة المالية

تكرم قدامى خريجي كليات التجارة دفعة ٤٧ وما قبلها فيرجى اخطارها بمقرها ٣٠ شارع رمسيس القاهرة ت ٢٠٣٨٠٩٠ بالعناوين الحالية لترسل الدعوات عليها

شركة آن لخدمات الطيران

تهنىء السيد الوزير المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والطيران المدنى والسيد اللواء طيار عبدالفتاح كاطو رئيس الهيئة المصرية العامة للطيران المدني وذلك لحصول الهيئة المصرية العامة للطيران المدني على المرتبة الأولى في مجال السلامة الجوية من المنظمة العالمية للطيران المدني وهيئة الطيران الفيدرالي الأمريكية والشركة تتمنى للهيئة المزيد من التقدم في ظل قيادة السيد الرئيس محمد حسني مبارك

نقابة المحامين

تتقدم نقابة المحامين إلى الاخوة الزملاء المسيحيين بأطيب التهاني بالعيد وترجو من الله أن يعيد هذه الأيام على مصرنا العزيزة وقد بارك في وحدتها وفي عزة ابنائها واخائهم

كلية التربية الفنية

جامعة حلوان
تدعو الكلية خريجي ٦٦/١٩٧٠ لحضور مهرجان الخريجين السبت ١٩٩٧/٥/٣ الساعة الثانية ظهرا بالكلية
وكيل الكلية الأستاذ الدكتور
حمدي عبد الله

كلية طب المنوفية

قسم التخدير
يهنىء الأستاذ الدكتور
عمر عبد العليم
بالأستاذية ويتمنى له دوام الترقي

تم اول امس بمشيئة الله بقاعة فندق فورتي جراند بيراميزا

زفاف الانسة دليا حمزة حسين كريمة رجل الاعمال حمزة حسين عبدالمجيد صاحب شركة

الملاك المتحدين للاسكان بالاسكندرية على الاستاذ عزالدين بلال

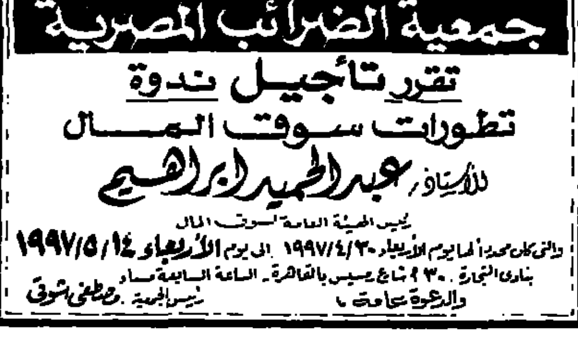
وحضر الحفل كبار رجال الاعمال بالاسكندرية والقاهرة

جمعية جراحي الأذن والأنف والحنجرة المصرية

مجموعة أمراض الأنف والجيوب الأنفية
المؤتمر السنوي الثالث لأمراض الأنف والجيوب الأنفية
فندق هيلتون رمسيس - الخميس ١ مايو ١٩٩٧
من ٦ص إلى ٥م
التسجيل: ٨صباحا
للإستعلام COP
ت٣٠٢٢٦٤٢ - ٣٠٢٧٦٧٢
امين المؤتمر: ت ٣٦٢٢٥٩٣ - ٣٧٥٢٩٥٥
رئيس المؤتمر
أ . د . محمد شفيق خليفة
أمين المؤتمر
أ . د. رضا حسين كامل
مع تحيات
مركز التنشيط المصري

نادي قضاة مصر

يفتح باب الترشيح لانتخابات التجديد الثلثي لمقعد لكل من السادة المستشارين واعضاء النيابة العامة ومقعدين للسادة الرؤساء والقضاة من اليوم وحتى ظهر الخميس ١٩٩٧/٥/١ والجمعية العامة مدعوة يوم ١٩٩٧/٥/٢٣







هكذا من الأصل

المنتخبات المشاركة عادت إلي بلادها أمس

المستوى الفنى العالى.. أبرز ملامح بطولة الأهرام الدولية الثانية لكرة اليد

غادرت القاهرة مساء أمس عائدة لبلادها الوفود الثلاثة المشاركة فى بطولة «الأهرام» الدولية الثانية لكرة اليد، والتى اختتمت مساء أمس الأول بالصالة الكبرى بمجمع الصالات بمدينة نصر وفاز بها منتخب اسبانيا «الفلامنكو» صاحب الميدالية البرونزية فى أوليمبياد اتلانتا ٩٦، بقيادة أحسن لاعب فى العالم (تالانت) الذى وصل ثمنه الى مايساوى ١٠ ملايين جنيه مصرى، وتلاه فى المركز الثانى وحصل على الميدالية الفضية منتخب مصر «الكتيبة ٣٦ أوليمبياد» وجاء فى المركز الثالث فريق المفاجآت «الجزائر» والرابع النرويج. وقد أشاد رؤساء الوفود المشاركة واللاعبون والحكام والإداريون قبل سفرهم بالمستوى الفنى العالى والقوى الذى كان سمة مميزة لجميع مباريات البطولة خاصة مباراتى نهائى البطولة.

وكانت المفاجأة الفنية فى مباراة المركزين الثالث والرابع من جانب لاعبى الجزائر الذين انتزعوا الفوز من النرويج فى آخر ٢٠ ثانية من المباراة وهى النتيجة التى جاءت مخالفة لتوقعات الخبراء.

وكانت مباراة اسبانيا ومصر بمثابة نهائى أوليمبى امتعتنا بفنون اللعبة من الاداء القوى والسريع والخطط المتنوعة من اول ثانية حتى آخر ثانية بالمباراة والتصميم القوى من الفريقين على الفوز بالرغم من أن الفريقين يلعبان فى مجموعة واحدة بكأس العالم القادمة باليابان ويبقى من الزمن على افتتاحها اقل من ٢٠ يوما.

وأشاد رؤساء الوفود وسفراء الدول بالنجاح الفنى والتنظيمى والتحكيمى والإدارى للبطولة وان هذا النجاح لم يأت من فراغ بل جاء من خلاصة فكر خبراء متخصصين فى النواحى الاعلامية والتنظيمية ولهم باع كبير فى مجال الرياضة ذات المستويات الدولية والعالمية والأوليمبية من ابناء مؤسسة «الأهرام»، وأكدوا أن هذه البطولة كانت فرصة ذهبية واستعدادا جيدا لهذه الفرق قبل منافسات كأس العالم القادمة.

وكان نهائى بطولة الاهرام الدولية الثانية لكرة اليد بمثابة حفل جماهيرى رياضى ضخم شهده أكثر من ١٠ آلاف متفرج بما يليق بمكانة وسمعة مصر على الخريطة العالمية فى عالم اللعبة.. وقام الاستاذ ابراهيم نافع رئيس اللجنة العليا للبطولة بتوزيع الكؤوس والجوائز على الفرق الفائزة ومعه ضيوفه الكبار سفراء الدول أسبانيا والنرويج والجزائر ود. نبيل سالم نائب اول رئيس الاتحاد الدولى ود. حسن مصطفى رئيس الاتحاد المصرى ورئيس اللجنة الفنية بالاتحاد الدولى ود. سليمان حجر سكرتير عام اللجنة الأوليمبية المصرية الذين شاركوا فى توزيع الجوائز والميداليات على اللاعبين والفرق.

●● أبطال خلف الكواليس

استحق رجال هيئة استاد القاهرة برئاسة اللواء عزمى قريطم ومجمع الصالات برئاسة اللواء محمد على لقب ابطال خلف الكواليس حيث قام هؤلاء الابطال فى صمت شديد بإعداد الصالة الكبرى التى اقيمت عليها البطولة بتجهيزها من جميع النواحى والتخطيط لاحداث البطولة واعداد الشاشة العملاقة لتكون الصالة صورة مشرقة امام ضيوف البطولة وواجهة مشرقة امام دول العالم التى تنقل وقائع واحداث البطولة مباشرة عبر قنواتها الفضائية.. وتعتبر الصالة احد العوامل الاساسية لنجاح البطولة.

وقد أبدى الاستاذ ابراهيم نافع اعجابه الشديد بالصالة وامكانياتها المميزة التى تفوق الكثير من صالات الدول المتقدمة، وأكد له د. حسن مصطفى رئيس اللجنة الفنية بالاتحاد الدولى بأن هذه الصالة بامكانياتها تعد ثانى اكبر صالة ثابتة بالعالم بعد الصالة الموجودة بالولايات المتحدة الأمريكية.

حسن الحداد

الاستاذ ابراهيم نافع يقلد كابتن المنتخب الاسبانى الميدالية الذهبية لبطولة الاهرام الدولية الثانية لكرة اليد.

تالانت نجم منتخب اسبانيا واحسن لاعب كرة يد فى العالم يقفز لتسديد الكرة فى مواجهة حائط دفاعى للمنتخب المصرى من جوهر نبيل وعمرو الجيوشى [تصوير : مدحت عبدالمجيد]

بين الأمل واليأس مساحة واسعة اسمها (الواقعية) لكننا مع الأسف نتجاهلها تماما فى حياتنا الرياضية.

فنحن نبالغ جدا فى التعلق بالأمل ونضخمه مهما كان واهيا ولا يستند الى منطق او حسابات موضوعية، كما نسرف فى اليأس والقنوط الى درجة القسوة وتعذيب الذات.

والمثال القريب لذلك هو موقفنا من تصفيات كأس العالم لكرة القدم بعد الهزيمة امام ليبيريا فى اكرا، فقد رفع البعض شعار اليأس التام و(الموت) الزؤام للكرة المصرية باسرها، معلنين الحداد بعد انتقالها الى رحمة الله بينما تمسك البعض الآخر (بأمل كاذب) روجوا وهيأوا مشاعر الجماهير البسيطة له، وهو أن تفوز نيجيريا على تونس فى تونس!!

والاتجاهان بالتأكيد جانبهما الصواب لأن الكرة والرياضة المصرية عموما لن تموت، مهما اشتد عليها المرض او تمكن الداء من كيانها، ومهما طال الزمان أم قصر، فسوف تستعيد عافيتها يوما عندما يشاء الله عز وجل أن يولى أمورها خيارها.

كما أن اشاعة الامل و«التمنى» الساذج او المضلل - بكسر اللام الأولى - جريمة منكرة عندما لا تسنده الحسابات المنطقية، لأنه يؤدى الى (صدمة) للجماهير، كما حدث بعد الفوز الطبيعى والمنطقى جدا لتونس على ليبيريا فى تونس، لأنها سبق وأن هزمت ليبيريا فى مباراة الذهاب بأكرا!

فهل كان مروجو هذا الامل سيتعشمون فى أن يأتى الفريق التونسى (بفصل بارد) على ملعبه؟! الا يعلمون أن الفصول الباردة من هذا النوع اختراع مصرى صميم لا يوجد مثله خارجها!!

■ أرجو أن يتشدد مديرو كل الفرق الرياضية والكروية خصوصا، عندنا فى مسألة (السجود) الذى يقوم به كل لاعب يحرز هدفا، حتى لو كان منتخب مصر الاول احرز هدفا فى فريق مدرسة بمباقادن الابتدائية!! والله أعلم بحال هذا اللاعب وحالة أرض الملعب فى ذلك الوقت، خاصة نحن مازلنا نستخدم فى زراعة الملاعب (السماد البلدى)!!

وأتمنى أن يصلى اللاعب والفريق كله - عقب المباراة - ما شاء لهم من صلوات الشكر والحمد فى المسجد او اى مكان طهور فرادى أو جماعة بعيدا عن شاشة التليفزيون!!

■ دعانى الصديق حسن حمدى وكيل النادى الاهلى - عقب انتهاء بطولة الاهرام الدولية الثانية لكرة اليد بصالة الاستاد - لحضور مباراة الاهلى والاتحاد فى كاس مصر لكرة القدم وكنت من سنوات بعيدة جدا لم احضر فى الملعب مباراة محلية وهالنى كم السباب المتبادل بين جمهور الناديين اللذين أعلم عمق تاريخ الصداقة بينهما الى درجة (التآخى)!! كما صدمتنى التصرفات (الحمقاء) من جماهير المقصورة.

وامتعضت قرفا من سلوك هولمان مدرب الأهلى واعتراضاته التى لا تصدر عن مدرب (للأهلى)، وخالجنى نفس الشعور تجاه جهاز الاتحاد السكندرى الذى يقتحم الملعب مع كل صفارة على فريقه!! وبهشت لأن الحكم اكتفى بطرد هولمان لسوء السلوك بينما تخاذل امام دخول مدرب الاتحاد الى الملعب بدون اذن للاحتجاج على قراراته!!

واخيرا ليتنى ما لبيت دعوة الأخ حسن!!

عصام عبدالمنعم

في تصفيات المجموعات الخمس الافريقية المؤهلة لمونديال فرنسا

منتخبات تونس والمغرب ونيجيريا والكاميرون اقتربت من الصعود بعد الجولة الرابعة

.. والأمل مازال يراود أحلام منتخبات غانا وكينيا وزامبيا وانجولا

كتب - عمرو الدردير:

قلبت مباريات الجولة الرابعة من تصفيات مونديال فرنسا ١٩٩٨ للمجموعات الخمس الافريقية كل الموازين والتوقعات السابقة.

واستطاعت منتخبات نيجيريا وتونس والكاميرون والمغرب أن تقترب من حلم الصعود الى النهائيات القادمة بالملاعب الفرنسية.

ورغم ذلك تنتظر هذه المنتخبات الجولة الخامسة بفارغ الصبر والتى ستقام أيام ٦و٧و٨ يونيو القادم لتأكيد صعودها.. والمفاجآت واردة ومتوقعة مع شدة المنافسة ودخول فرق جديدة حلبة الصراع منها كينيا فى المجموعة الاولى وجنوب افريقيا وزامبيا فى المجموعة الثالثة وانجولا فى المجموعة الرابعة وغانا فى المجموعة الخامسة.

ويتبقى أن نؤكد أن الموقف مازال يحيطه بعض الغموض فى المجموعة الثالثة وتشير التوقعات الى ان مباريات الجولة الخامسة لن تحسم الموقف، وسوف تحسمه فقط صفارة نهاية التصفيات فى مباريات الجولة السادسة.

نيجيريا الأقوى

وفى المجموعة الاولى فجرت كينيا مفاجأة كبيرة بفوزها على غينيا متصدر المجموعة ١/صفر احرزه موسى اوتينيو من ضربة جزاء واصبح رصيد كينيا ٧ نقاط ولم تتمكن غينيا من تعويض الهدف وتبخرت احلامها فى المنافسة، بينما فازت نيجيريا على بوركينا فاسو ٢/١ بأرضها احرزهما دياباتيه (فى نفسه) ودانيال اموكاشى واحرز لبوركينا فاسو رونجو وارتفع رصيدها الى ١٠ نقاط.

ويلتقى فى الجولة الخامسة غينيا مع بوركينا فاسو ونيجيريا مع كينيا.

تونس تبحث عن نقطة

وباتت تونس فى المجموعة الثانية المرشحة بقوة للصعود الى النهائيات للمرة الاولى منذ ١٩٧٨ فى حاجة الى نقطة واحدة لتعلن تأهلها رسميا الى المونديال الفرنسى وذلك بعد فوزها على ليبيريا ٢/صفر احرزهما عادل السليمى من ضربة جزاء (الهدف الرابع له فى التصفيات) وخالد بدرة واصبح رصيدها ١٢ نقطة.

وتعد تونس الدولة الوحيدة فى التصفيات بين المنتخبات العشرين المشاركة فى الدور الرئيسى التى فازت فى المباريات الاربع ولم تهدر اى نقطة.

وكان اللقاء الثانى بين مصر وناميبيا انتهى لصالح منتخب مصر ٣/٢ ليرتفع رصيده الى ٦ نقاط ويحتل المركز الثانى ثم ليبيريا فى المركز الثالث وتلعب تونس مع مصر وناميبيا مع ليبيريا فى الجولة الخامسة.

صحوة زامبيا

وقد اختلطت الاوراق فى المجموعة الثالثة بعد مباريات الجولة الرابعة واصبح لكل من الكونغو وجنوب افريقيا ٧ نقاط وعادت زامبيا الى المنافسة برصيد ٥ نقاط وزائير هى الوحيد خارج المنافسة.

وكانت زامبيا قد أوقفت زحف الكونغو بفوزها عليها ٣/صفر سجلها دينيس وميتتى وجونسون بواليا.

وخسرت زائير فى لومى امام جنوب إفريقيا ٢/١ احرزها زيكو تومبو (الزائير) وكومالو وماسينجا لجنوب افريقيا. وتلعب جنوب افريقيا مع زامبيا والكونغو مع زائير فى الجولة الخامسة.

الحظ خدم الكاميرون

وفى المجموعة الرابعة كررت زيمبابوى ما حدث فى المجموعة الاولى عندما تعادلت مع انجولا سلبيا فى هرارى ليصبح رصيد زيمبابوى ٤ نقاط ورصيد انجولا متصدرة المجموعة ٨ نقاط.

وهذا التعادل خدم الكاميرون كثيرا التى فازت بدورها على توجو ٢/صفر احرزهما برنار تشوتانج وباتريك مبوما ليصبح رصيد الكاميرون ١٠ نقاط بينما تبقى توجو بلا رصيد.

وتلعب انجولا مباراة مصيرية فى الجولة الخامسة مع الكاميرون بينما تلعب توجو مع زيمبابوى.

المغرب اقترب

ولم يتبق للمغرب متصدر المجموعة الخامسة إلا فوز واحد فى مباراتيه المتبقيتين مع غانا ثم الجابون ليصعد الى النهائيات بفرنسا للمرة الثالثة على التوالى، وكان المغرب قد فاز على سيراليون فى الجولة الرابعة ١/صفر احرزه بصير صلاح الدين.

اما غانا فقد فازت امس على الجابون ٣/صفر سجلها احمد فيلكس واضاف محمد جارجو مهاجم اوديتيزى الايطالى الهدفين الثانى والثالث على التوالى ليصبح رصيد غانا ٦ نقاط.

وتلعب المغرب مع غانا فى الجولة الخامسة والجابون مع سيراليون.

كرول يوافق على التعاقد مع الزمالك مقابل ١٣ ألف دولار شهريا!

التعاقد مع المدرب الهولندى يلقى اعتراضات البعض داخل مجلس الادارة

كتب - خالد فؤاد :

مازالت المفاوضات مستمرة فى سرية من جانب بعض اعضاء مجلس ادارة نادى الزمالك مع رود كرول الهولندى المدير الفنى الاسبق للمنتخبين الاوليمبى والاول للتعاقد معه لمدة عامين كمدير فنى لفريق الزمالك مع الجهاز الفنى الحالى بقيادة فاروق السيد المدرب العام واحمد عبدالحليم المدرب وصادق عبدالمنعم المدير الادارى واحمد سليمان مدرب حراس المرمى ومحمد السيد اخصائى العلاج الطبيعى.

وعلم مندوب «الأهرام» أن مجموعة من اعضاء مجلس ادارة النادى قد اجتمعوا مع عضو مجلس ادارة اتحاد كرة القدم له علاقة وثيقة وصداقة حميمة مع كرول، والذى قام بالاتصال تليفونيا بالمدرب الهولندى الذى رحب بدون مناقشة لاعجابه بفريق الزمالك خاصة ان زوجته ترحب جدا بالعودة مرة اخرى لمصر، واتفق الطرفان على أن يحصل كرول على مرتب شهرى يتراوح ما بين ١٢و١٣ ألف دولار فى الشهر.

وبهذا يكون الزمالك قد قطع شوطا كبيرا فى عملية التعاقد مع المدير الفنى الاجنبى الذى سيتولى مسئولية الفريق خلال الفترة القادمة خاصة ان رود كرول نجح نجاحا كبيرا فى مصر بحصول المنتخب الاوليمبى على الميدالية الذهبية لدورة الالعاب الافريقية بمعاونة نفس الجهاز الحالى بالزمالك بقيادة فاروق السيد ومعه صادق عبدالمنعم اداريا. كما ان معظم لاعبى الزمالك هم نفس اللاعبين الذى قام بتدريبهم فى المنتخب الاوليمبى امثال معتمد جمال ومدحت عبدالهادى ومحمد صبرى واسامة نبيه وتامر بجاتو الى جانب لاعبى الفريق الاول احمد الكاس واسماعيل يوسف ونادر السيد وعفت نصار وايمن منصور، وهؤلاء اللاعبون على علاقة طيبة بكرول.

وسوف تعرض نتيجة هذا التفاوض على مجلس ادارة النادى خلال الجلسة القادمة، إلا أن هناك تخوفا من وجود بعض اعضاء المجلس المعارضين لتعيين كرول ليس لمبررات موضوعية، ولكن بسبب العداوة لمن تفاوض معهم كرول من اعضاء الزمالك!

كرول

عبدالجابر أحمد على تماثل للشفاء

تماثل اللواء عبدالجابر احمد على عضو لجنة المسابقات باتحاد الكرة للشفاء فى الأزمة القلبية التى فاجأته الأسبوع الماضى ودخل على اثرها العناية المركزة بمستشفى كوبرى القبة العسكرى.

وسوف يعاود نشاطه بعد أسبوعين حسب تعليمات الأطباء.

أبطال مصر لرفع الأثقال يواصلون حصدهم للذهب

رأس البر - من هشام الولى :

واصل أبطال مصر حصدهم للميداليات الذهبية للبطولة الافريقية الحادية عشرة للرجال لرفع الاثقال التى ينظمها الاتحاد الافريقى لرفع الاثقال برأس البر وتشارك فيها ٨ دول افريقية حيث فاز أبطال مصر بـ ١١ ميدالية ذهبية، ٣ فضية، وفازت الجزائر بـ ٣ ميداليات ذهبية، و٢ فضية، و٦ برونزية، وفازت تونس بميدالية ذهبية واحدة و٢ فضية وميداليتين برونزيتين.

أما عن الميداليات فقد تحققت كالتالى :

ففى وزن ٥٤كجم فاز على حميد بـ ٣ ميداليات ذهبية، واضاف محمد عثمان ذهبيتين فى وزن ٥٩كجم، واقتنص يسرى الشلال ثلاث ميداليات ذهبية فى وزن ٦٤كجم، بينما فاز رأفت جلال بثلاث ذهبيات فى وزن ٧٦كجم.

أما بطل الجزائر بويحياوى فقد احرز ثلاث ميداليات ذهبية فى وزن ٧٠كجم، وحصل عاطف جارى على ذهبية تونس فى وزن ٥٩كجم.

بعد فوز الأهلى على الاتحاد وصعوده لنهائى الكأس:

هولمان : أطلب العدل من الجوهرى.. واللاعبون قدموا مباراة جميلة
طلعت يوسف: الفريق خذلنا.. ونطلب العدل من الحكام!

كتب ـ محمود صبرى :

وضعت تصرفات الألمانى راينر هولمان المسئولين بالنادى الاهلى فى موقف لا يحسدون عليه بعد اعتراضه بشكل غير لائق على محمد ضياء الدين حكم مباراة الاهلى والاتحاد السكندرى فى الدور قبل النهائى لبطولة كأس مصر والتى فاز بها الاهلى ٣/١ ليصعد للدور قبل النهائى، وجاء اعتراض هولمان عندما لم ينذر الحكم أحد لاعبى الاتحاد لتعمده الخشونة مع أحمد نخلة وبدلا من أن يمتثل هولمان للقرار تعمد اعلان غضبه مما كان من الحكم إلا أن قام بطرده، وتشير الأمور الى أن احتمال ايقاف هولمان وارد الى حد كبير أو تغريمه ماليا، وذلك لما تضمنته تقرير محمد ضياء من وصف لتصرف هولمان بأنه سوء سلوك يعاقب عليه قانون اللعبة!

وقد جاءت تصريحات هولمان عقب المباراة لتؤكد انه راض عن اداء لاعبيه فى المباراة خاصة انها كانت مع خصم قوى وعنيد وقد نجح اللاعبون الشباب فى اثبات جدارتهم وتقديم عرض قوى جميل امتعوا به الجماهير التى حضرت اللقاء. وقال هولمان : يكفى اننا نلعب فى ظل غياب ١١ لاعبا أساسيا اى فريق كامل بعكس الاندية الاخرى التى تلعب بكامل صفوفها. واضاف انه يتمنى من الكابتن الجوهرى مدرب المنتخب القومى أن يدرك حجم المسئولية الملقاة على عاتقه وأن يضع نفسه مكانه عند ضم لاعبى الأهلى للمنتخب وأن يختار من يلعب فقط!

واشاد هولمان بمستوى الصاعدين فى المباراة ومعهم المتألق رضا عبدالعال الذى استعاد كثيرا من مستواه وكان محور أداء الفريق بالاضافة الى الفدائى عمرو الحديدى الذى كان صمام أمن الفريق وأكد وجوده فى المباراة ونال استحسان الجماهير. وأشار هولمان الى انه لا يعرف سبب للموقف المتعنت من جانب الحكم فهو لم يقصد شيئا ولكن كان يريد ايضاح وجهة نظره فلوجيه بقرار الحكم على حد قوله.

واضاف هولمان انه لا يدرى على اى أساس لم يحتسب الحكم ضربة جزاء علينا وحارس المرمى ـ مصطفى كمال ـ مستحوذ على الكرة.

واختتم هولمان قائلا انه يتمنى ان تكون معاملة الحكام له افضل من ذلك!!

■ وفى المقابل جاءت تصريحات طلعت يوسف مدرب الاتحاد حزينة حيث أكد أن اللاعبين خذلوه ولم يوفوا بوعدهم له!! فقد فوجئنا باداء ضعيف وباهت، حيث لم ينفذوا كل ما طلب منهم قبل المباراة، ولم يظهر اى لاعب بمستواه. واضاف : اذا كان الاهلى لعب وهو ناقص الصفوف فالاتحاد لعب ينقصه ٦ لاعبين كان وجودهم سيغير كثيرا من نتيجة المباراة.

وقال طلعت : الى متى ستظل التفرقة فى المعاملة من جانب الحكام مع الاندية الصغيرة؟! لمصلحة من هذا فالاهلى اقوى من ان يحتاج لمساعدة الحكم فى الفوز بالمباراة، فبينما رفض الحكم نزول لاعبنا بعد شفائه من الإصابة قبل الهدف الاول، أوقف المباراة اثناء إصابة لاعب الاهلى، ومع ذلك فان محمد ضياء من الحكام الجيدين ولكن الواضح انه كان بعيدا عن مستواه فى هذه المباراة. وفى النهاية اختتم طلعت كلامه ان دخوله للملعب اكثر من مرة بدون اذن الحكم كان بدافع تجنيب اللاعبين الاحتكاك بالحكم بعد توتر أعصابهم فخفت ان يقوم بطرد اى منهم فنزلت لكى اهدئهم حتى لا أعطى للحكم الفرصة لاتخاذ اى قرار ضدهم.

الاسماعيلى يستأنف تدريباته اليوم بعد الصعود للنهائى
أبوجريشة: اللاعبون أدوا ما عليهم فى الشوط الأول فقط أمام بورفؤاد

الاسماعيلية ـ من صابر عبدالوهاب :

بعد الصعود الى الدور النهائى لمسابقة كأس مصر، يبدأ فريق الاسماعيلى اليوم استئناف تدريباته استعدادا لمباراة اتحاد عثمان يوم الجمعة القادم فى الدورى للممتاز لدى استئنافه.

وقد اعد الجهاز الفنى بقيادة على ابوجريشة ومعه ميمى درويش والدكتور على البيك اخصائى اللياقة البدنية برنامجا تدريبيا خاصا يستمر حتى ٣٠ مايو هو موعد للمباراة النهائية فى الكأس مع الاهلى ويتضمن تدريبات صباحية ومسائية مع قصر ايام الاجازات على ٤ ايام فقط طوال هذه الفترة.

وقال ابوجريشة ان هذا البرنامج جاء تحقيقا لرغبة الجماهير ويهدف الى رفع اللياقة البدنية والمهارية لهم بصورة تمكنه من تحقيق نتائج جيدة فى المباريات المتبقية من الدورى.

وتعليقا على مستوى مباراة فريقه مع بورفؤاد امس الاول قال : ان لاعبى الاسماعيلى ادوا ما عليهم تماما خلال الشوط الاول واستطاعوا تحقيق الفوز فى الـ ١٤ دقيقة من هذا الشوط بينما اختلف الاداء تماما فى الشوط الثانى، وظهر واضحا ان لاعبى خط الوسط بعيدون تماما عن مستواهم، وهذا يرجع الى خوف اللاعبين من الخروج من الدور قبل النهائى على يد بورفؤاد، كما حدث مع الفرق التى سبقتهم وهى اندية تلعب فى الممتاز، ثم نجاح خطة مدرب بورفؤاد طارق سليمان فى السيطرة على مجريات الامور واختراقه الخطوط الدفاعية للاسماعيلى واحراز الاسماعيلى لهدفيه مبكرا اصاب ايضا اللاعبين بشىء من التكاسل.

وقال ايضا ان مباريات الكأس ليست معيارا لقياس مستوى اداء اللاعبين الذى سيظهر فى مباريات الدورى المتبقية.

واشاد المدير الفنى للاسماعيلى باداء معظم لاعبى بورفؤاد وقال انه الفريق الوحيد من الدرجة الاولى الذى يلعب كرة مميزة بشهادة جميع المدربين، وسيضع فى تقريره اقتراحا بضم ٣ من لاعبى بورفؤاد الى الاسماعيلى فى الموسم الجديد.

من ناحية اخرى اعطى المهندس اسماعيل عثمان رئيس النادى تعليماته بصرف مكافأت الفوز والتميز للاعبين وقدرها ٢٥٠٠ جنيه ووعد بمضاعفتها فى حالة الفوز بالكأس.

جماهير المنصورة تستقبل فريقها بالورود
المنصورة بطل الدورة الودية للصداقة بالامارات

زحفت جماهير المنصورة الغفيرة الى مطار القاهرة امس لاستقبال فريق المنصورة الرياضى عقب وصوله من دولة الامارات الشقيقة حاملا معه كأس بطولة الصداقة الودية التى اقيمت بدبى واحتل فيها الفريق المركز الأول وكان رصيده ٧ نقاط حيث فاز على فريقى أهلى الامارات فى مباراة الافتتاح بهدفين مقابل لاشىء والاستقلال الايرانى بهدفين مقابل هدف وتعادل أول أمس مع فريق الهلال السودانى بدون أهداف.، وتعتبر هذه البطولة التى حققها فريق المنصورة اول بطولة فى تاريخ نادى المنصورة فى أول بطولة عربية يشارك فيها حيث اثبت ان فرق الاقاليم كشفت عن نفسها أمام الرأى العام.. ورفرفت الاعلام الصفراء من مطار القاهرة حتى مقر النادى بالمنصورة وسط حشد جماهيرى منقطع النظير وقد خرجت الجماهير من جميع فئات الشعب لاستقبال الفريق وأهدت لهم الورود والأزهار فى يوم عيد الربيع، وحملت الجماهير اللاعبين وحسن مجاهد المدير الفنى للفريق الأول لكرة القدم بالمنصورة على الأعناق وهم يحملون كأس البطولة والميداليات الخاصة بهم، وعقب وصول البعثة الى المنصورة أهدى اللواء ابراهيم مجاهد رئيس نادى المنصورة الرياضى ورئيس البعثة الفوز بالبطولة للواء فخر الدين خالد محافظ الدقهلية لرعايته للفريق، وجاء هذا الاهداء فى مناسبة احتفالات الدقهلية بعيدها القومى.

بعد مفاجأة الأهلى فى دورى السلة:

اليوم: الزمالك «الجريح» يواجه «الاتحاد» فى نهائى مبكر

الاسكندرية ـ عبدالقادر إبراهيم:

فى السادسة من مساء اليوم «الثلاثاء» تتوجه الانظار للمباراة المرتقبة بين الزمالك والاتحاد السكندرى فى ختام الدور الثانى لمباريات الدورى الممتاز لكرة السلة الذى يسدل الستار عنه بعد انتهاء الدورة المجمعة الختامية للقرر اقامتها فى الفترة من ٦ إلى ١١ مايو المقبل بالقاهرة. ومباراة الزمالك مع الاتحاد تعتبر نهائيا ميكرا للدورى وتعتبر أيضا مباراة ثأرية بالنسبة للاتحاد لان الزمالك هزمه بين جماهيره وعلى ملعبه بالاسكندرية فى الدور الأول من الدورى بفارق نقطة ٦٢ ـ ٦١ ولذلك يدخل الاتحاد المباراة واضعا فى اعتباره الثأر اولا وثانيا ثم ثالثا الفوز على الزمالك ليتصدر الدورى منفردا بعد فوزه على الألومنيوم ٩٢ ـ ٨٥ ثم بعد ان فجر الأهلى اكبر مفاجآت دورى السلة بهزيمته القاسية للزمالك مساء السبت الماضى بفارق ١٩ نقطة ٨٥-٦٦ بعد مباراة تسيدها الأهلى فى الشوط الثانى وحول هزيمته فى الشوط الأول الى تعادل ثم الى فوز كبير قلب به دورى السلة رأسا على عقب لانه اعطى الفرصة للأهلى للمنافسة من جديد على الدرع فى حالة هزيمة الاتحاد أو الزمالك أو على اقل تقدير سيحتل الأهلى مركزا متقدما قبل الجزيرة. وبلا شك ان صدمة الجهاز الفنى للزمالك كبيرة بعد الهزيمة القاسية التى لم تحدث فى عهد هذا الجهاز منذ ان تولى ادارة الفريق. واذا استعرضنا بسرعة مواطن القوة والضعف فى لقاء الغد بين الزمالك والاتحاد يمكن ان نتذكر بأن الاتحاد به وفرة من اللاعبين اصحاب المهارات الفردية العالية مثل اسماعيل احمد والعمدة الكبير والصغير وعبد المطلب وبيبو وعمر وايمن واشرف صدقى، وان كان الاخير يعالج حاليا من الاصابة بركبته ويحاول معه الدكتور محمد عبدالمجيد لكى يلحق بالمباراة غدا، كذلك هناك انور محمد صانع الالعاب ويغيب عن الاتحاد نجمه العملاق حسام الوكيل ٢١٧سم الذى سافر للاحتراف بفنزويلا تاركا ثغرة كبيرة فى دفاع الاتحاد حيث كان يعتبره المدرب المظلة التى تحمى دفاع الفريق. أما الزمالك فهو فريق يلعب كرة سلة جماعية ولديه أكثر من بديل كفء ومستوى الاساسيين مثل الاحتياطيين، ويعتمد على الصناديلى ولامين وسولى المحترفين ومعهما ياسر عبدالوهاب وياهى والجنايني والحسينى، والزمالك يطمع ان فوزه يعيد له الصدارة ومن هنا نتوقع ان تكون المباراة ذات مستوى فنى عال، والمطلوب من اتحاد السلة مراعاة تعيين حكام أكفاء ومطلوب من الجماهير الالتزام.

اليوم سفر بعثة المقاولون
للقاء بطل زامبيا فى بطولة افريقيا

تغادر القاهرة مساء اليوم بعثة فريق كرة القدم الاول بنادى المقاولون العرب فى طريقها الى العاصمة الكينية نيروبى التى تقضى بها ليلة واحدة قبل مواصلة رحلتها الى زامبيا للقاء بطلها نادى ريتجرز فى بطولة افريقيا للأندية أبطال الكئوس حيث يقام اللقاء الاول بين الفريقين فى دور الـ ١٦ للبطولة يوم الاحد القادم بينما يقام لقاء العودة بملعب المقاولون بالجبل الاخضر يوم ١٧ مايو.

يرأس البعثة كلا من المهندس صلاح حسب الله رئيس النادى والمهندس عصام عباس وكيل مجلس الادارة ورئيس المكتب التنفيذى ومعهما مايكل كروجر مديرا فنيا وجمال العقاد مديرا للكرة ومحمد عبدالسميع مدربا والمغاورى محمد لحراس المرمى ومجدى محمد على مديرا اداريا والدكتور مجدى وهبة طبيبا ونادر بطرس للعلاج الطبيعى وسلامة محسن مدلكا.

بالاضافة الى ١٦ لاعبا هم : ممدوح ابراهيم وطارق سليمان واحمد سعيد واحمد حسين اسماعيل وسعد عبدالباقى ومحمود العارف وزيزو وتامر مصطفى وخالد كامل وعلى عاشور ومحمد جمال وخالد نبيل ومحمد صديق وتامر النحاس وعاطف عبدالهادى ومحمد عبدالفتاح.

وينضم اليهم فى نيروبى رباعى الفريق الدوليين : هيثم حسين ومحمد عودة وعبدالستار صبرى واحمد صابر.. حيث يصلوا الى كينيا قادمين من جنوب افريقيا التى يصلون اليها الليلة قادمين من ناميبيا حيث كانوا ضمن بعثة للمنتخب الوطنى التى تغلبت على المنتخب النامبيى يوم السبت الماضى ٣/٢.

اللجنة الفنية لكمال الأجسام تختار المنتخب المصرى افريقيا ومتوسطيا

قامت اللجنة الفنية باتحاد كمال الأجسام باختيار الفريق الذى يمثل مصر فى بطولتى افريقيا والبحر المتوسط القادمتين، وذلك خلال بطولة المناطق التى اقيمت بالصالة المغطاة باستاد طنطا ، وقد اختارت اللجنة ١٦ لاعبا يمثلون مصر فى البطولتين وهم: أشرف احمد إبراهيم وجمال احمد إبراهيم ، واحمد حامد عبدالستار ومحمد ابواليزيد الشاطر ومحمد السيد عبدالرازق ومجدى فتحى شحاتة، ويسرى ياسين سيد ، وياسين الطوخى وعادل بسيونى وابراهيم عبدالمجيد وحسين الله جابه وفاروق محمود سطوحى ومصطفى محمد محمود وأنور احمد العماوى واحمد السيد عبدالسلام ومحمد عبدالعزيز محمود، وقد دخل الفريق معسكرا مغلقا بدار الشباب وصرح السيد شعير وكيل الاتحاد بانه سوف تقوم اللجنة الفنية بالدفع بمجموعة من الناشئين، وذلك لمنحهم فرصة للاحتكاك وتوسيع القاعدة، كما تم اختيار مصطفى عبدالمقصود وسعيد عثمان مدربين للمنتخب والسيد شعير رئيسا للبعثة.

محكمة استئناف القاهرة انتقلت الى مدينة السينما لمشاهدة فيلم «طيور الظلام» وتنظر الدعوى غدا

كتب ـ محمود حسونه ومحمود موسى:

إنتقلت هيئة محكمة إستئناف القاهرة ظهر امس الأول إلى مدينة السينما التابعة لوزارة الثقافة لمشاهدة النسخة الأصلية لفيلم « طيور الظلام»لمعرفة ما إذا ماكان قد تم حذف مشاهد منها أم لا وذلك فى إطار نظرها للدعوى التى أقامها الشيخ يوسف البدرى مطالبا بتعويض قدره مليون جنيه ضد منتجه ومؤلفه وحيد حامد وموزعه حسين القلا والمخرج شريف عرفه بدعوى أن إحدى شخصيات الفيلم الرئيسية مقتبسه عن شخصيته وهو ما إعتبره إساءة إليه.

وقد قام المستشار فضل زهران رئيس المحكمة وعضوية المستشارين حسن ابو العلا وماهر سلامه وأمين السر عبد الفتاح السيد بمشاهدة النسخة النيجاتيف للفيلم والتى يحتفظ بها فى مخازن شركة مصر للاستوديوهات ولايسمح باجراء اى تعديلات عليها بعد موافقة الرقابة على الفيلم.

وكان المدعى قد طعن بأن المشاهد التى تنال من شخصيته قدتم حذفها من الفيلم التى عرض جماهيريا قبل اكثر من عامين كما عرضته المحطات التليفزيونية العربية والتليفزيون المصرى مؤخرا.. وثبت لهيئة المحكمة عدم وجود أى حذف فى الفيلم بعد معاينة النيجاتيف الصوتى والمرئى والاستماع إلى شرح عن العملية الفنية وأسلوب حفظ النيجاتيف من سمير فرج الأستاذ بمعهد السينما ومدير التصوير السينمائى.

واننتدبت هيئة المحكمة خبير الأصوات باتحاد الاذاعة والتليفزيون إبراهيم خليفة فراج لمطابقة أصوات الشريط الذى قام بتسجيله المدعى من إحدى دور العرض على الشريط الأصلى للفيلم وقرر المستشار فضل زهران إستمرار نظر الدعوى والاستماع إلى دفاع الطرفين فى جلسة غد الأربعاء

وكانت المحكمة الابتدائية قد سبق ان رفضت الدعوى لعدم ثبوت ركنى الضرر وعدم العلانية بخصوص شخصيات المدعين.

والغريب ان منتصر الزيات المحامى كان قد أعلن أثناء عرض الفيلم قبل عامين أنه سيرفع دعوى على اعتبارات الشخصية المحورية التى تدور حولها أحداث الفيلم حيث يتناول مسيرة إثنين من المحامين أحدهما يمثل إتجاها دينيا والآخر إتجاه مغايرا.

وسبق ذلك أيضا قيام محمود رياض المحامى برفع دعوى ضد الفيلم على اعتبار أنه يشوه صورة المحامين ولكنه تنازل عنها وبرر ذلك أنه ليس ضد الإبداع طالما لاينال من الاديان والاعراض.

من المعلوم ان فيلم «طيور الظلام» قام ببطولته عادل إمام ويسرا ورياض الخولى وأحمد راتب عن قصة وسيناريو وحوار وحيد حامد واخراج شريف عرفه وحضر حفلة افتتاحه الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء واللواء حسن الألفى وزير الداخلية وماهر اباظة وزير الكهرباء وفاروق حسنى وزير الثقافة والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم.

● صوره تعبر عن المشاحنات التى دارت خلال الجلسة من خلال الاتهامات المتكررة من يوسف البدرى ورد وحيد حامد عليه وفيها رئيس المحكمة يحاول تهدئة الشيخ

● المستشار الفضل زهران يفحص النسخة الأصلية بحثا عن وجود اى قطع بها

[تصوير : عادل أحمد]

لصان يخدران عاملا عقب وصوله من الأردن ويستوليان على نقوده ويبلعها أحدهما أثناء ضبطه

كتبت ـ حنان بكرى :

استدرج عاطلان عاملا زراعيا عقب وصوله من الخارج بزعم أنهما من نفس بلدته بالوجه القبلى، واقترحا عليه مصاحبته خلال رحلة السفر، وعند وصولهم شارع رمسيس استمهلاه لتناول بعض الأطعمة بأحد المقاهى، وتمكنا من وضع الأقراص المخدرة له فى السندوتشات. واستوليا على نقوده وحقيبة ملابسه وتركاه فاقدا الوعى بأحد الشوارع ولاذا بالفرار، وعثر عليه سائق تاكسى فتوصله إلى أهله، والقى القبض على اللصين عندما اشتبه فيهما أحد رجال المباحث واقتادهما إلى القسم فخشى احدهما من ضبط المبالغ المالية التى بحوزته فابتلعها بالكامل. أحيل المتهمان إلى النيابة التى أمرت بإشراف المستشار إبراهيم عبدالخالق المحامى العام لنيابات وسط القاهرة بحبسهما بتهمة السرقة باكراه وإحراز أقراص مخدرة.

كشفت التحقيقات التى باشرها عمرو البحيرى وكيل اول نيابة عابدين ان المجنى عليه واسمه «فتحى عبدالله طه ـ ٢٧ سنة» عامل زراعى كان قد وصل البلاد عائدا من الأردن بعد رحلة عمل استمرت ٣ سنوات، وعقب خروجه من مطار القاهرة حاول إيقاف تاكسى أجرة لتوصيله إلى الفيوم إلا أنه اختلف مع السائق على قيمة الأجرة فتركه وتوجه إلى محطة الأتوبيس وفى هذه الاثناء سمعه لصان كانا يقفان بجوار التاكسى فاقتربا منه وأوهماه بأنهما من نفس بلدته وعرضا عليه توصيله معهما . فوافق واستقلوا جميعا أتوبيس النقل العام فى طريقهم إلى محطة قطار الجيزة وعند منطقة الاسعاف بشارع رمسيس طلبا منه النزول لتناول بعض الأطعمة بأحد المقاهى القريبة وغافله احدهما ووضع له مسحوقا من الاقراص المخدرة بالسندوتشات وبمجرد تناولها فقد وعيه كما كشفت التحقيقات بإشراف مجدى غالى رئيس النيابة بأن اللصين تمكنا من الاستيلاء على مبلغ ١١٠٠ دولار امريكى و٣٠٠ جنيه مصرى كان بحوزة المجنى عليه كما اخذا حقيبة ملابسه ثم لاذا بالهرب وتركاه بالشارع غائبا عن الوعى، وتصادف مرور أحد سائقى التاكسى بالمنطقة فعثر عليه وتمكن من التعرف على شخصيته من جواز سفره وقام بتوصيله إلى اهله بالفيوم، وفى صباح اليوم التالى ، وأثناء مرور رئيس مباحث عابدين بالمنطقة اشتبه فى اللصين بالشارع، وتمكن من الامساك بهما واقتيادهما إلى قسم الشرطة، وأثناء ذلك تمكن احدهما من ابتلاع كيسين من البلاستيك بهما الدولارات خشية ضبطهما معه اثناء تفتيشه واعترفا بجريمتهما تفصيليا . فأمرت النيابة بإشراف أحمد حافظ مدير النيابة بحبسهما ٤ أيام على ذمة التحقيقات وإرسال المتهم إلى المستشفى لاستخراج كيسى النقود من أحشائه.

استئصال طبيب ورم من بطن مريض بالأسكندرية وتبين أنه «كليته»

الأسكندرية ـ ناصر جويدة:

تجرى نيابة غرب الإسكندرية تحقيقاتها مع مدير امن المستشفيات الخاصة وطبيب قاما باستئصال كلية مريض دون علمه كان قد دخل المستشفى لإجراء بعض التحاليل والفحوصات الطبية.

وكان سعد السعدنى رئيس نيابة النخيلة قد تلقى بلاغا من عامل ويدعى مصطفى السيد «٤٠ سنة» باكتشافه فقد كليته بعد دخوله احد المستشفيات الخاصة بمنطقة النخيلة لإجراء تحاليل وفحوص طبية. اعترف الطبيب المعالج بقيامه باستئصال الكلية عندما اعتقد وجود كيس صديدى داخل بطن المريض ثم تبين له بعد استئصاله انها كليته!! تم التحفظ على الكلية وامر سعد السعدنى رئيس النيابة بإشراف المستشار أرشد الشمسى المحامى العام بإرسالها للطب الشرعى لإثبات انها تخص العامل والسؤال عما اذا كانت الكلية فى حالة سيئة من عدمه وقت استئصالها، وقررت النيابة اخلاء سبيل الطبيب لحين وصول تقرير الطب الشرعى.

كفالة ١٠٠٠ جنيه لربة منزل حبست خادمتها بالحمام وأشعلت فيها النار لتأديبها

كتب ـ ناجى الجرجاوى:

أمرت نيابة الظاهر بإشراف المستشار زكريا عبد العزيز المحامى العام لنيابات غرب القاهرة بإخلاء سبيل ربة منزل بكفالة قدرها الف جنيه لاتهامها بحبس خادمتها واشعال النار فيها لتأديبها عقب اختفاء بعض متعلقاتها الذهبية فاصابتها بحروق كبيرة ونقلت الى المستشفى فى حالة سيئة.

وكان الرائد محمد محجوب رئيس تحقيقات قسم الظاهر قد تلقى بلاغا من الاهالى بشارع ذهنى بمشاهدتهم فتاة تنتزل من العقار رقم ٢٢ والنيران مشتعلة بملابسها وجسمها، وعلى الفور انتقل النقيبان احمد ماهر ومحمد لبيب قائدا الدورية الراكبة بالقسم الى مكان البلاغ وتم نقل الفتاة التى كانت حالتها سيئة للغاية الى مستشفى المنيرة للعلاج، وكشفت تحقيقات هشام الشربينى وكيل اول النيابة عن الذى باشر التحقيقات باشراف أيمن فؤاد رئيس النيابة ان الفتاة تدع منى سمير «١٧ سنة» وتعمل خادمة لدى ربة منزل تدعى نجوان أحمد «٥٤ سنة» ويوم الحادث اتهمتها السيدة باخفاء بعض المتعلقات الذهبية من الشقة ثم عثرت عليها فقامت بمحاولة لتاديبها حيث احضرت، جركن جاز، وادخلتها الحمام وسكبته فوقها واشعلت فيها النيران إلا أن الفتاة هربت الى الشارع وهى تصرخ وقام الاهالى باطفاء النيران المشتعلة بها، وتضمن تقرير المستشفى إصابة الفتاة بحروق كبيرة بنسبة ٩٥٪، فالقى القبض على السيدة وأمرت النيابة بإخلاء سبيلها بكفالة ألف جنيه.

إحباط محاولة قتل جماعى للثأر أمام نيابة قليوب

كتبت ـ منال الغمرى:

احبطت مباحث قليوب محاولة لارتكاب جريمة قتل جماعية حاول تنفذها ٤ أشقاء للإنتقام من شركاء شقيقهم المتهمين باطلاق النار عليه. تم القاء القبض عليهم وهم يتربصون امام النيابة فى انتظار خروج للتهمين وأحالهم اللواء محمد على نائب مدير أمن القليوبية للمنطقة الجنوبية الى النيابة التى امرت بحبسهم. وكان العميد رمزى تعلب رئيس مباحث الجنوب قد تلقى بلاغا من مستشفى قليوب العام بوصول عبدالرحمن محمد تاجر خردة مصاب بعدة طلقات نارية. وأكدت تحريات العميد صلاح العزيزى رئيس فرع البحث أن مرتكبي الواقعة شركاؤه فى تجارة الخردة وهم كريم عبدالمجيد وعبدالغنى محمود وصبحة ابراهيم وذلك لخلافهم على تجارة الخردة داخل وكالاتهم حيث حاولوا قتله أثناء خروجه من الوكالة فأطلقوا عليه الأعيرة النارية فأصابوه وتم نقله الى المستشفى وألقى القبض عليهم حيث اعترفوا بالواقعة واحيلوا الى النيابة فى الوقت الذى اجتمع اشقاء المجنى عليه المصاب وعلموا بطريق الخطأ ان شقيقهم توفى فأسرعوا الى وكالة الخردة المجاورة لنيابة قليوب والخاصة بشركاء شقيقهم وتربصوا لهم بالأسلحة النارية والسنج والمطاوى فى انتظار خروجهم من النيابة لقتلهم للأخذ بثأر شقيقهم وعلم العميد سعد جاويش مأمور مركز قليوب بالأمر فداهمتهم قوة من المباحث وتم القبض عليهم وهم محمود واحمد وابراهيم ومصطفى محمد وبحوزتهم ٣ بنادق و٤ خزن وسنجة ومطواة واعترفوا بأنهم اتفقوا على الثأر لشقيقهم فأحيلوا الى على عمارة رئيس نيابة قليوب الذى اخبرهم بأن شقيقهم مصاب ولم يمت وأمر بحبسهم والتحفظ على الأسلحة.

هكذا من الأصل

مناقشة جراحات جديدة تدخل مصر لأول مرة فى مؤتمر القلب بالإسكندرية

يعقد الثلاثاء القادم بالاسكندرية تحت رعاية الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان المؤتمر السنوى الرابع للجمعية المصرية لجراحة القلب والصدر ويناقش المؤتمر الجديد فى عمليات القلب بدون استخدام القلب الصناعى وذلك عن طريق فتحة صغيرة خلال الجهة اليسرى.

ويتناول المؤتمر استخدام الأنسجة المختلفة والطرق المستحدثة فى زرع الصمامات واستخدام المناظير فى جراحات الصدر والرئة وجراحات الشرايين التاجية للقلب، كما يناقش المؤتمر قضية مهمة بخصوص تدريب الممرضات من خلال دراسة العمل التى سيعقدها المؤتمر فى إطار برنامج مبارك ـ كول.

ويقول الدكتور محمد الفقى أستاذ جراحة القلب والصدر بطب عين شمس ورئيس الجمعية إن الهدف الأساسى من المؤتمر أن تكون جراحات القلب والصدر آمنة وخصوصا أن جراحات القلب المفتوح تجرى الآن فى مصر بواسطة الجراحين المصريين والأساتذة بدقة متناهية وبنجاح كبير يصل إلى ٩٥٪ وذلك بفضل التقنية الطبية. وأعطى الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة مثالا لذلك باجرائه خلال الشهرين الأخيرين ٨٠ عملية جراحية للقلب المفتوح بنجاح ١٠٠٪ فى مستشفى باب شرق بمدينة الاسكندرية.

وصرح الدكتور مصطفى أغا رئيس قسم جراحة القلب بطب الإسكندرية وسكرتير المؤتمر بأنه سيتم عقد ورشتي عمل واحدة خاصة بمشروع مبارك ـ كول ويهدف لرفع مستوى التمريض فى مصر ويحضرها ٣٠ من أفضل كوادر التمريض، ويتم التدريب بواسطة خبراء من ألمانيا وجامعتى القاهرة والاسكندرية مع الاهتمام بالتدريب العملى والتطبيقى بطب الإسكندرية لتمريض عمليات تجرى للقلب المفتوح وجراحات الصدر المختلفة، وورشة أخرى لعمليات القلب المفتوح لاستبدال الشرايين التاجية يشارك فيها الدكتور مجدى يعقوب والأساتذة المصريون، وتتم العمليات دون استخدام لجهاز القلب الصناعى، واستخدام دعامات من الصلب مغلفة بأوردة الساق وهى تجرى بإنجلترا وبنتائج ممتازة وتبشر بمستقبل كبير، وتجرى أيضا دون قلب صناعى، ويناقش استعمال الليزر لتحويل مجرى الدم من الطرف التابع له لجدار القلب حول مكان انسداد الشريان التاجى. ويشير الدكتور حسين جعفر رئيس قسم القلب بقصر العينى وسكرتير الجمعية إلى إنه سيقوم فريق طبى بالعمل للتناسق فى إجراء كل عمليات القلب المفتوح فى مراكز جراحة القلب والصدر بعشر جامعات، مما يؤدى إلى إجراء العمليات للمرضى غير القادرين دون انتظار طويل.



د. محمد الفقى

وأضاف الدكتور محمد الفقى انه سيتم من خلال جلسات المؤتمر التى يشارك بها أطباء وأساتذة مصر والولايات المتحدة وكندا وانجلترا وفرنسا والدنمارك وهولندا وإيطاليا والمملكة السعودية ولبنان وسوريا وليبيا عرض ٦٠ بحثا فى جراحات القلب تتنافس على ثلاث جوائز، باسماء كل من الدكتور أنور بليغ، والمستشار اسماعيل الجوسقى ومن إحدى الشركات. ويعرض المؤتمر ماوصل اليه الجراحون المصريون من خفض ثمن الصمامات للثلث لتقليص تكاليف العمليات الجراحية ليتناسب مع مستوى دخل الفرد فى مصر.

سهير هدايت

تطوير الأسلوب التشخيصى للتحليلات الوراثية للأجنة وخفض مدته لأقل من النصف

تؤكد الأبحاث أن ٩٧٪ من المتقدمين للتحاليل الطبية الوراثية تكون النتيجة مطمئنة، حيث تكون الأجنة خالية من أية عيوب أو خلل فى الكروموزومات، ممايوضح أهمية هذا التحليل بالنسبة للفئات التى يتطلب منها إجراء هذا التحليل

لأنه يؤكد صحة الجنين وسلامته بعد الولادة ويزيل التوتر عند الزوجين، ويشجع بعض الأزواج ـ الذين قرروا عدم الحمل لخوفهم من خروج طفل متخلف ـ على الاقدام دون تخوف على الانجاب لأنه يمكن اخبارهم عن حالة الجنين مبكرا بدقة. والدقة هنا تتطلب التشديد فى إعطاء التراخيص للمتخصصين فى إجراء مثل هذه التحليلات وتحديد شروط دقيقة للمعمل والقائم عليه حيث إن هناك العديد من التحاليل الخاطئة التى تحرم الزوجين من الانجاب أو تؤدى إلى خروج طفل مريض.

وقد تمكن العلماء الأمريكيون من تطوير أسلوب التحليل والتشخيص الحالى بحيث يستغرق أقل من نصف الوقت وبدقة عالية وقد شارك فى هذه الأبحاث خبير مصرى من طب عين شمس، كما تجرى حاليا فى مراكز الوراثة الدولية بأمريكا وأوروبا أبحاثا متقدمة لإجراء التحاليل الوراثية للأجنة من خلال عينة من دم الأم بدلا من الأساليب الحالية لصعوبتها.

وحول أهمية التحاليل الوراثية التى أخذت اهتماما عالميا كبيرا والأساليب الجديدة لها وضوابط إجرائها يقول الدكتور عزت سيد السبكى خبير علم الوراثة بكلية طب عين شمس والحاصل على البورد الأمريكى فى الوراثة الطبية إن علم الوراثة الطبية بصفة ـ خاصة مجالى التشخيص والعلاج ـ يشهد اهتماما عالميا شديدا، ومن مظاهر هذا الاهتمام رصد مبلغ ٣ مليارات دولار لرسم الخريطة الوراثية للخلايا الآدمية، بالإضافة لرصد مبلغ آخر للتوصل لأسلوب جديد لتشخيص الأمراض الوراثية فى الشهور الأولى من الحمل دون تدخل مع الحمل نفسه وذلك بفصل الجنين من دم الأم الحامل مباشرة من خلال عينة مأخوذة من دم الأم من الوريد بالطريقة العادية مع الابتعاد عن الجنين والسائل الامينوسى وحلمات المشيمة، وبالتالى عدم تعريض الحمل لأى خطر.

ويضيف الدكتور عزت إن أهمية التشخيص الوراثى أثناء الحمل تنبع من كونها وسيلة شديدة الدقة والفاعلية فى تشخيص الأمراض الناتجة عن أى خلل فى عدد أو تركيب الكروموزومات التى تجمع الصفات الوراثية والموروثات، حيث إن هذا النوع من الأمراض يحدث لدى ٦ حالات من كل ألف ولادة فى أى مكان فى العالم، وتزداد هذه النسبة مع زيادة عمر المرأة فتصل إلى ٢٠ حالة لكل ألف ولادة عند سن الأربعين، وأكثر الأمراض انتشارا وارتباطا بتقدم عمر المرأة عن الوضع هو ولادة طفل منغولى، والذى تجرى بسببه ٨٥٪ من حالات التشخيص أثناء الحمل، وبدأت فكرة التشخيص أثناء الحمل عام ١٩٦٠ بأخذ عينة من السائل الأمينوسى المحيط بالجنين فى الأسبوع السادس عشر من الحمل ومنذ ذلك الوقت الأبحاث لاتتوقف إما لزيادة فاعلية هذا الأسلوب أو ابتكار أساليب أخرى.

د. عزت السبكى

ويشير الدكتور السبكى إلى أن الأساليب التقليدية المستخدمة حاليا فى تشخيص عيوب الكروموزومات أثناء الحمل تعتمد على الحصول على نسيج أو خلايا تمثل الجنين، يمكن استخدامها مباشرة أو بعد زرعها فى دراسة حالة الجنين وراثيا، وتوجد طريقتان، الأولى تتم بأخذ عينة من السائل الأمينوسى المحيط بالجنين بحقنة من البطن ومتابعتها بالموجات فوق الصوتية، حيث يحتوى على بعض خلاياه الناتجة من الجلد وأجهزته الهضمى والتنفسى والبولى، حيث يتم فصل هذه الخلايا فى المعمل ثم عمل مزرعة لها وتشجيعها على النمو والانقسام بتوفير جميع الاحتياطات اللازمة، ثم حصدها واستخدامها فى دراسة كروموسومات الجنين، ويتم أخذ هذه العينة عن طريق طبيب النساء والتوليد الذى يتمتع بمهارة عالية وله خبرة خاصة فى الموجات فوق الصوتية، فيمكنه متابعة الجنين ووضعه ووضع المشيمة وكمية السائل الأمينوسى أثناء أخذ العينة دون مضاعفات، وعيب هذه الطريقة إنها تتم فى الأسبوع السادس عشر فى الثلث الثانى من الحمل مما يعتبر متأخرا نسبيا، أما الطريقة الثانية وهى أقل انتشارا فتتم بأخذ عينة من حلمات المشيمة فى الأسبوع العاشر عن طريق قسطرة من عنق الرحم ويقوم بها طبيب النساء أيضا وبالموجات فوق الصوتية، وتتميز هذه الطريقة بأنها مبكرة لكن من عيوبها ارتفاع نسبة فقدان الحمل نتيجة هذا التدخل المبكر، ووجود بعض التداخلات فى التشخيص نتيجة لوجود كروموسومات المشيمة.

وفى النهاية يقول الدكتور عزت السبكى إنه من المراكز الرائدة فى مجال تطوير طرق التشخيص أثناء الولادة وتحليل الكروموزومات معهد الوراثة بكاليفورنيا وهو معروف بالسبق دائما فى مجال التطبيق ويقوده العالم المصرى الدكتور عمر الألفى، وقد شاركته البحث طوال العامين الماضيين للتوصل لطرق جديدة للتشخيص وتطوير الطرق الحالية، فقد تم تطوير طريقة مزرعة خلايا السائل الأمينوسى للحصول على النتيجة خلال ٧ أيام فقط بدلا من ١٤ يوما وتحليل كروموزومات الدم فى ٤٨ ساعة بدلا من أسبوع.

محمود القنواتى

تدريب شباب الأطباء على جراحات الأذن والأنف والحنجرة بالليزر بجامعة القناة

حول استخدام الليزر فى علاج أمراض الأذن والأنف والحنجرة تعقد ندوة يوم ٧ مايو القادم بكلية طب القناة ويتم تنظيم دورة تدريبية عقب الندوة يحضرها ٥٠ من شباب الأطباء من كليات الطب المختلفة ووزارة الصحة والجيش، وتعقد تحت رعاية د.أحمد دويدار رئيس الجامعة ود.فتحى مقلدى عميد الكلية، ويشرف عليها د.محمد الاتربى رئيس أقسام الجراحة ووحدة الأذن وصرح د.ناجى اسكندر منسق الندوة بأنه سيحاضر كبار أساتذة الطب بورشة العمل لعرض أحدث نتائج الأبحاث الجراحية باستخدام الليزر وتقييم دوره العلاجى بالمقارنة مع الطرق التقليدية.

ويقول د.ماجد محمود باهر منظم الندوة والدورة إنه يجرى تجهيز وحدة حديثة لجراحات الليزر ملحقة بقسم الأذن والأنف والحنجرة، وسيقوم فى هذا اليوم العلمى د.شفيق خليفة رئيس الأقسام بقصر العينى بإلقاء محاضرة حول أبحاثه وتجاربه فى استخدام الليزر فى الجراحات الدقيقة بالحنجرة، ويلقى د.سيد سيف عميد معهد الليزر الضوء على خصائص الليزر واستعمالاته ومخاطره، ويتناول د.فاروق صفوت الأستاذ بطب القاهرة نتائج أبحاثه فى العلاج الجراحى للشخير بالليزر، ويناقش د.فتحى عبد الباقى الأستاذ بطب الاسكندرية علاج ضيق القصبة الهوائية للأطفال، ويتناول د. زكريا الراعى رئيس القسم بمستشفى المعادى تجربة استخدام الليزر فى علاج الأورام الحميدة والخبيثة بالحنجرة، ويتحدث د. محمد شحاتة ود. أحمد خشبة عن التخدير أثناء إجراء العملية بالليزر واستخدام جهاز التنفس الصناعى ذو التردد العالى. ويقوم كبار الأساتذة بتدريب شباب الأطباء على استخدام هذا الليزر حيث قام د.محمد بدر ود.ضياء الحناوى بالاعداد لهذه الدورة وتجهيز مستلزمات التدريب.

تصورات العلماء عن بنية الكون خاطئة وغير نهائية

طبقا لنتائج جديدة حصل عليها العلماء فإن الصورة التى تم تكوينها حتى الآن لشكل الكون وبنيته وملامحه العامة فى حاجة إلى تغيير جذرى لأنها غير نهائية، فقد اتضح أن شكل الكون وتكويناته وخصائصه تظهر بصور عديدة تختلف باختلاف الزاوية والمكان الذى ينظر منه العلماء للكون أثناء عمليات الرصد، وهو أمر معاكس تماما لما تفترضه النظريات الحالية من أن الكون يظهر بصورة وبنية واحدة مهما اختلفت زاوية ومكان الرؤية والرصد.

خرجت هذه النتائج المثيرة من دراسة اجراها الدكتور روبرت كيرشنر بجامعة هارفارد وجون رالستون من جامعة كنساس وبورج رولاند من جامعة روشستر، وهم أساتذة فى الطبيعة الفلكية قاموا بتجميع ١٦٠ صورة للمجرات البعيدة باستخدام التليسكوبات العاملة بموجات الراديو، وبعد تجميع هذه الصور معا توصلوا إلى (مالم تقع عليه عين بشر من قبل) على حد قولهم، فقد وجدوا أن الكون فى اختلافاته وتنويعاته التى يظهر بها فى كل مرة يشبه إلى حد ما «نشارة الخشب» التى تتنوع وتختلف أشكالها حسب الطريقة التى تقطع وتنتشر بها فى أرجاء المكان، فلاشكل ثابت ولا صورة دائمة لملامح الكون فى رأيهم.

ويسلم هؤلاء العلماء بأن الأمر غير مفهوم على نحو دقيق ونهائى، بيد أنهم وضعوا عدة تفسيرات منها أن أصل الكون لم يكن تاما مكتملا كما نعتقد، أو أن الانفجار الكونى العظيم الذى نشأت عنه المجرات والكواكب والنجوم وغيرها من الاجرام اندفع فى اتجاه ما أكثر من الاتجاهات الاخرى، وهو ما جعل الجسيمات المفترض وجودها نظريا ولم يستدل عليها ماديا والمسماه «بالاكسيونات» تؤثر على موجات الراديو أو أن موجات الراديو تحتجز أشياء يطلق عليها «الفواصل الفسيحة» التى تفصل بين أجزاء الكون وبها اختلافات أساسية أو ربما أن هناك قوة مجهولة ـ غير القوى المعروفة وهى قوة الجاذبية والمغناطيسية والنووية والكهربية ـ وراء هذه الظاهرة.

والدكتور جمال الفندى أستاذ علم الفلك بعلوم القاهرة له تفسيره الخاص لهذه النتائج، ويعتبرها «جديدة ومنطقية»، وتفسيره يعود بالظاهرة إلى جذورها الأولى لحظة الانفجار الكونى العظيم، فالكون اللانهائى فى بدايته تكون من مادة زودها الخالق بطاقة كامنة لا نهائية، ظلت تتضاغط وتتشكل حتى اصبحت كثافتها لا تطاق، فانفجرت فى انفجار عظيم يؤرخ البعض لحدوثه ما بين ١٤ و١٦ مليار سنة مضت، وقد كان الانفجار عظيما وشاملا وادى إلى تفتيت مادة الكون إلى اجزاء تراوحت احجامها وكتلها ما بين المجرات العملاقة والنجوم وذرات الغبار الصغيرة، وتناثرت جميعها واندفعت فى الفراغ فى اتجاهات مختلفة وبسرعات اختلفت حسب حجم وكتلة كل جزء، وحتى الآن نحن نعيش نواتج هذا الانفجار ومنها الموجات الهائمة فى الفراغ والتى تمثل الخلفية الإشعاعية للكون وكذلك الموجات المنبعثة من المجرات والاجرام والنجوم. ونحن كمجموعة شمسية وكوكب الارض ـ كما يقول الدكتور الفندى ـ عبارة عن جزء ضئيل للغاية لا يكاد يذكر فى الكون ولذلك نحن لا نعرف موقعنا بالضبط من مركز الانفجار، ولا نعرف على وجه اليقين الاتجاه الذى اندفعت إليه مجرتنا ونظامنا الشمسى مقارنة بقية اجزاء الكون، وفى ضوء ما حدث فى الانفجار الكونى ونتائجه السابقة، بالإضافة إلى ضآلة حجمنا وموقعنا غير المعروف يكون من المنطقى أن يبدو لنا الكون مختلفا فى ملامحه وخصائصه حسب اختلاف زاوية ومكان واتجاه الرؤية، وهو ما يستدعى إعادة النظر فى النماذج والاشكال التى وضعها العلماء من قبل حول بنية الكون وأقرب صورة تخيلية له، لأننا فى الحقيقة ننظر فى كل مرة إلى جزء صغير جدا من الكون، وتجميع صور الاجزاء الصغيرة التى نراها لاتصلح لتكوين الصورة الشاملة عن الكون.



جمال محمد غيطاس

٧٥٪ من المصابين بحروق الجلد أطفال ونسبة الشفاء مرتفعة

حذرت الدراسات الطبية من خطورة انتشار الحروق الجلدية التى اصبحت تمثل ٤١٪ من مجموع الحوادث على مستوى العالم معظمهم من الاطفال تحت سن البلوغ وذلك نتيجة نقص الوعى بالاشياء وسوء الرعاية.

واشارت الدراسات الى أن انتشار استخدام الملابس البترولية ومنسوجات الألياف الصناعية وراء زيادة نسبة الحروق بالجسم لكونها تتحول الى نار وبلاستيك سائل يلتصق بالجلد ويصيبه بالحروق العميقة عند اقترابها من اللهب غير انها تصيب الجلد فى فصل الصيف بالالتهابات والفقاقيع الجلدية، وقد منعت الدول المتقدمة بقوة القانون استخدام الملابس الداخلية المصنوعة من منتجات البترول والألياف الصناعية والنايلون خاصة الاطفال والنساء وقال الدكتور صفوت عبد القادر استاذ الجراحة بطب قصر العينى ان الحروق التى تصيب الجلد تضاعفت مع التقدم العلمى الكبير فى الصناعة وشتى فروع الحياة خاصة مع توافر الجهل والفقر ونقص الوعى الصحى ويضيف ان الحروق تشمل عدة انواع منها الحروق الكيميائية بنسبة ١٥٪ وحروق السوائل والغازات بنسبة ٤٠٪ وحروق الانفجارات بنسبة ٥٪ وحروق اشعة الشمس بنسبة ١٪ وحروق الكهرباء بنسبة ٥٪ وحروق تلامس الاشياء الساخنة بنسبة ٥٪ وتعتبر الحروق الانفجارية هى اخطر انواع الحروق لانها تصيب الجسم بنسبة ٩٠٪ ويكون الحرق سطحيا فقط ويشمل هذا النوع حوادث انفجار الغازات والقنابل والغلايات اما حروق الكهرباء فتشمل نوعين حروق الفولت العالى والمنخفض والاول هو الاكثر خطورة حيث يصاب اللمس الخارجى مكان دخول وخروج التيار بالتشوه ويعتبر الحرق جسيما ويحتاج إلى التدخل العلاجى اذا كان اكثر من ١٠٪ للاطفال و١٥٪ للبالغين وتحسب نسبة الحروق بالجسم كما يقول الدكتور صفوت كالاتى ـ الرأس والرقبة ٩٪ والطرف العلوى ٩٪ والطرف العلوى الآخر ٩٪ والطرف السفلى ٩٪ والطرف السفلى الآخر ٩٪ واعلى البطن ٩٪ واسفل البطن ٩٪ واعلى الظهر ٩٪ واسفل الظهر ٩٪ والاعضاء التناسلية ١٪ وتختلف النسبة لدى الاطفال فى عمر سنتين فتمثل الرأس والرقبة ٢٥٪ من مجموع اجزاء الجسم ويعتبر دور الأهل والمقربين بالغ الأهمية فى حماية الاطفال من الحروق غير ان التدخل السريع واسعاف المصاب هو افضل وسائل العلاج ورجوع الحالة الى طبيعتها بنسبة ٩٠٪ اذا كان الحرق سطحيا و٧٠٪ اذا كان الحرق جسيما، ومن اكثر الاشخاص تعرضا الى الحروق هم المدخنون والمدمنون والمرضى النفسيون وكبار السن والاطفال الذين يمثلون وحدهم ٧٥٪ من مجموع الحروق على مستوى العالم، اما الحروق الكيميائية مثل حروق المحاليل المركزة وماء النارفيكون معظمها كما يقول الدكتور صفوت بقصد وبفعل فاعل كنتيجة لخلافات بين شخص وآخر وتكون نسبة الحروق فى الريف أكبر لكن معظمها غير جسيما ويسهل علاجها.

د. صفوت عبد القادر

يحيى يوسف

رؤية مستقبلية لأمراض الكبد فى مؤتمر بالقاهرة

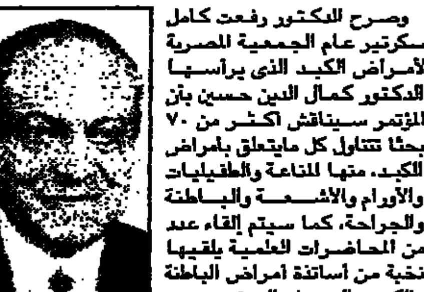
تبدأ صباح غد الأربعاء جلسات المؤتمر القومى الرابع عشر للجمعية المصرية لأمراض الكبد الذى يعقد تحت رعاية الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، والدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان، ويشارك فيه أكثر من ٥٠٠ طبيب لإلقاء الضوء على أمراض الكبد فى مصر ومدى انتشارها وأحدث طرق تشخيصها وعلاجها مع وضع تصور مستقبلى لأمراض الكبد فى القرن القادم.

وصرح الدكتور رفعت كامل سكرتير عام الجمعية المصرية لأمراض الكبد الذى يرأسها الدكتور كمال الدين حسين بأن المؤتمر سيناقش أكثر من ٧٠ بحثا تتناول كل مايتعلق بأمراض الكبد، منها المناعة والطفيليات والأورام والأشعة والباطنة والجراحة، كما سيتم إلقاء عدد من المحاضرات العلمية يلقيها نخبة من أساتذة أمراض الباطنة والكبد والجهاز الهضمى من مختلف الجامعات المصرية، منهم الدكتور شريف عبدالفتاح بالأكاديمية الطبية العسكرية، والدكتورة سهير شعير بطب عين شمس، والدكتور رفيق زاهر بطب الإسكندرية، والدكتور زهير نعمان بجامعة قناة السويس، والدكتور شكرى حسنين بقصر العينى.





د. رفعت كامل



وسيعرض الدكتور رفعت كامل رؤية مستقبلية لعلم أمراض الكبد فى القرن القادم. هذا ومن أبرز الشخصيات التى تشارك فى المؤتمر الدكتور بيرولشى من ألمانيا، وسيتحدث عن الطرق الحديثة لاستئصال الكبد الجرىء فى حالات سرطان الكبد والالتهاب الكبدى الفيروسى به سى ونتائجها، كما سيتناول زراعة الكبد فى حالات أورام الكبد الخبيثة الأولية، ويتحدث الدكتور لوجرادى أستاذ أمراض الباطنة بكسنجر كوليدج عن التطبيقات الطبية والإكلينيكية لزراعة الكبد، كما سيلقى الدكتور جانجل الطبيب الخاص لرئيس جمهورية الهند محاضرة عن عملية جديدة لتحويل الدم من الجهاز البابى إلى الجهاز الدورى ويعتقد انها ستحقق نسبة نجاح عالية وتعتبر بديلا جيدا للعمليات الأخرى مثل عمليات زرع الكبد فى حالات النزيف. وسيتحدث الدكتور جوشى من الهند عن إصابات الكبد فى الحوادث وكيفية استقبالها وعلاجها.

كما ستعقد جلسة خاصة عن أحدث طرق علاج ارتفاع ضغط الوريد البابى ونزيف دوالى المرىء، وجلسة أخرى تعرض فيها حالات خاصة لمرضى يعانون أورام الكبد، الحميدة منها والخبيثة، والأورام النموية وسيتم فحصها إكلينيكيا بمعرفة الأطباء المتخصصين، ومناقشة نتائج العلاج وتقييمها. هذا وستكون هناك جلسات عن الالتهاب الكبدى الوبائى وأعراضه المعتادة وغير المعتادة، ومقارنة طرق العلاج المختلفة، علاوة على جلسة أخرى عن الطفيليات التى تصيب الكبد والطرق المستحدثة لتشخيصها وعلاجها.

هالة أبو زيد

الكشف عن وهن العظام يقى من مضاعفاته الخطيرة

عقد مؤخرا بالقاهرة مؤتمر تناول أبحاث وهن العظام خاصة بعد أن تبين أنه موجود بشكل وبائى فى العالم مما جعل منظمة الصحة العالمية تضعه ضمن قائمة الأوبئة العالمية، حيث بلغ عدد ضحاياه بأمريكا حوالى ٢٧ مليون شخص عام ١٩٩٦. ويقول الدكتور محمد شعراوى أستاذ التحاليل الطبية بكلية الطب جامعة القاهرة إن التحاليل الحديثة أصبح لها دور حيوى فى تشخيصه، حيث يعتمد حاليا على قياس كثافة العظام واستخدام الدلائل المعملية الجديدة لتقييم الدورة الحيوية لتكوين وهن العظام، والتحاليل الحديثة تتميز بالحساسية والدقة فى تقييم معدلات التغير فى دورة بناء وهدم العظام، ولتقييم دورة بناء العظام يتم قياس البروتين العظمى الاسبتوكالسين فى الدم، و الإنزيم العظمى الاشيدز، والبروتين العظمى السيالوبروتين باستخدام طرق المناعة الإشعاعية الدقيقة، وتقييم دورة الهدم يتم بقياس نواتج تحلل مادة الكولاجين الداخلة فى تركيب العظام.

ويقول الدكتور شعراوى إن آخر الإحصاءات الأوروبية عام ١٩٩٦ تشير إلى أن عدد مكسورى عنق الفخذ والعمود الفقرى وكسور الساعد والرسغ قد بلغ أكثر من مليون شخص وأن احتمال إصابة السيدات بمرض وهن العظام بعد سن الخمسين تصل إلى حوالى ٣٠٪ بعد سن اليأس، وأن ٣ رجال من كل عشرة من المسنين يصابون به ويضيف أن وهن العظام يعنى هشاشتها فتصبح قابلة للكسر عند تعرضها لأية صدمات، ويؤكد أهمية التغذية والرياضة وتعدد مرات الحمل والولادة، وينصح بعدم التعرض للشمس لفترات كافية ولهذا قامت اللجنة الدولية الخاصة بأبحاث وهن العظام بدراسة وتقييم الطرق المعملية الحديثة وتطبيق معادلة إحصائية حديثة توضح العلاقة بين نتائج دلائل التكوين ودلائل الهدم مما يتيح للطبيب المعالج أولا تشخيص المرض باستخدام هذه التحاليل، و قياس كثافة العظام، وهذه التحاليل تظهر بعد شهر من بداية العلاج بخلاف طرق الأشعة التى لايمكنها متابعة فعالية العلاج إلا بعد مرور تسعة أشهر على الأقل، ويجب استخدامها مبكرا لمنع المضاعفات.

ليلى السعدنى

عالم مصرى يناقش فى أمريكا التغلب على مقاومة الميكروبات للأدوية

بدعوة من الجمعية الأمريكية للميكروبيولوجيا يشارك العالم المصرى الدكتور خليفة إبراهيم أستاذ الميكروبيولوجيا الطبية والمناعة ومدير مركز الميكروسكوب الالكترونى بجامعة القناة فى المؤتمر الدولى المنعقد بمدينة ميامى الجمعة القادم، وسوف يعرض الدكتور خليفة بالمؤتمر الذى يشارك فيه ١٥ ألف باحث من أنحاء العالم نتائج أبحاثه فى معالجة مشكلة مقاومة الميكروبات لتأثير المضادات الحيوية، وقد أثبتت الأبحاث التى أجراها على ١٠٠ سلالة من البكتيريا المسببة لالتهابات المجارى البولية فى مصر وجود مناعة ضد مركبات مجموعة من المضادات الحيوية بنسبة مابين ٨٠٪ و٩٠٪ من الحالات، ومع إحداث تغيير معاكس فى الجينات داخل الخلية البكتيرية لفقدها صفة المقاومة أمكن القضاء على هذه الميكروبات بنفس المضادات الحيوية التى اكتسبت منعة ضدها.

كتاب جديد.. كيف تتعامل مع طفلك

صدر مؤخرا كتاب جديد للدكتور يسرى عبدالمحسن أستاذ الطب النفسى بطب قصر العينى حول كيفية تعامل الوالدين مع اطفالهم نفسيا ويستعرض الدكتور يسرى عبد المحسن بأسلوب سهل أهمية أن يكون الوالدان ملمين بالجوانب النفسية للأطفال ويؤكد أن الجهل بمعرفة أساليب التعامل مع الطفل يمكن أن يعوقه نفسيا واجتماعيا ويؤثر على قدراته وشخصيته حيث تبدأ شخصية الانسان فى التشكيل فى مراحل الطفولة المبكرة والطفل السوى هو الذى يحظى بأسلوب واع متفاعل من جانب والديه، وكلما كان هناك تأثير ايجابى من الوالدين على تحركات الطفل فى مراحل نموه المختلفة ساعد ذلك على ظهور ملكاته الابداعية وتنميتها فى مراحل مبكرة من عمره. كما أن الطفل كلما نضج على اساس صحى سليم ـكما يوضح دكتور يسرى تمتع بشخصية قوية مؤثرة واكتسب مناعة ضد الأمراض النفسية.

الصرع فى ندوة الخميس القادم

تنظم الجمعية المصرية لمرض الصرع مساء الخميس القادم بفندق اوبروى الهرم ندوة علمية مهمة حول الجديد فى تشخيص وعلاج امراض الصرع يحضرها كبار علماء الصرع فى مصر وخمسة من الخبراء الاجانب على راسهم الدكتور بيتر وولف رئيس الجمعية العالمية للصرع والدكتورة إلينور مساعد رئيس تحرير مجلة الصرع العالمية، وتعقد الندوة برئاسة الدكتور فاروق ثورة أستاذ الأمراض العصبية بطب القاهرة ورئيس الجمعية، وبإشراف الدكتور محمود علام أستاذ الامراض العصبية بطب القاهرة وأمين الصندوق، وصرح الدكتور أحمد طلعت الغنيمى أستاذ المخ والاعصاب وسكرتير عام الجمعية بأن الندوة ستشهد جلستين علميتين تتم خلالهما مناقشة مجموعة من الموضوعات المهمة فى مجال الصرع منها قضية العلاج بمجموعة من الأدوية أو دواء واحد منفرد ويعرضها الدكتور بيتر وولف، وقضية وبائيات الصرع ومعدلات انتشاره بمصر والعالم والتى يطرحها الدكتور محمود رأفت قنديل، النوبات المماثلة للصرع العضوى، ويطرحها الدكتورعبداللطيف عثمان وأعراض الصرع خلال العام الأول بعد الولادة ويعرضها الدكتور إبراهيم شكرى وعلاقة النوم بالصرع ويعرضها الدكتور فاروق طلعت، وأثر تنبيه العصب الحائر فى علاج الصرع وتعرضها الدكتورة إلينور، ومدى الاستفادة من رسم المخ فى تشخيص مرض الصرع ويعرضها الدكتور أنور الاتربى.

الشــعر ونقــده.. والأستاذية الصــارمة

في الشعر.. هل أخطأ الخليل بن أحمد حين قال عن الشعر - من جهة بنيته وقوافيه - بأنه الموزون المقفى، فعرّف بذلك القالب الذي يفرغ فيه وهو النظم ويقى الشعر كتعبير جميل عن شعور صادق دون تعريف؟!

سامح كريم

فلو كان الشعر كما قال الخليل بن أحمد موزونا مقفى فحسب، لكانت الشاعرية تقتصر على القافية والوزن، غير معنية بالديباجة أو المعنى، ولكان كل من وضع قافية وأقام وزنا.. قد أصبح شاعرا؟

ولعل تعريف الخليل بن أحمد للشعر بأنه الموزون المقفى، هو الذي جعل جماعة النظامين في ثقافتنا العربية يعتقدون أن ما يكتبونه من تجارب تأليفية سيأتجة إبداعا شعريا، ويمعنون في ذلك إمعانا شديدا، مع أنه كلما اقترب الواحد منهم من الشعر الحقيقي ابتعد عنه.. وإلا فما معنى قراءتنا لمئات الأبيات في عشرات من القصائد، دون أن نشم في سطورها أو بين طياتها عبقا من المعاني الشعرية، أو نلمح فيها شيئا من جلال الشعر!

مثلا يأتيك أحد هؤلاء، وينفض على مسمعك شكاية الهوى، في سطور متنافرة، شدت ألفاظها إلى أوتاد من الوزن والقافية لتترك على الفور بأنها كما الطلل البالي، ولو بحثت عن الخيال فيها فلا تجده إلا مسايرا لظل صاحبه.. أو أنه تحت قدميه وأخرى إلى أحد جانبيه ولا يرتفع بسطوره عن مرتبة اللغو من الكلام، فلا يروعك بتعبير ولا تشيع ألفاظه ومفرداته في نفسك بأي معنى من معاني الجمال، ولا يطلعك من قلبه على موضع شكواه، أو يسمعك رنين محنته في هواه!

ويأتيك آخر بكلام موزون مقفى في الوطنية، فما يكاد يبرح في ذلك مدى حتى يغرى منك التثاؤب والكرى.. ولو كان ما يقوله شعرا صادقا لهز في قلبك وترا جامدا، وحرك في نفسك ما كان خامدا، وأقنعك بصدق شاعريته إلى السبيل الذي يريد ويرغب.. ولكن هيهات أن يفعل وما يقوله بارد برودة قطب الشمال!

ويأتيك ثالث بثالثة الأثافي، فلا تدرك منه وزنا، ولا قافية ولا معنى، ولا تعبيرا، ويقويك ببارد ألفاظه من غموض إلى إيهام، ومن سيئ إلى أسوأ.. حتى إذا جاوز مطلع كلامه - ولا نقول شعره - وانحدر إلى ما يليه لم يبرح أن يزيدك إحباطا مصدره أنك لا تفهم ماذا يعني أو ماذا يقول.. اللهم إلا إذا كان الهدف من وراء ما يعني أو يقول هو نثر عدد من الكلمات رصت بعضها إلى جانب بعض، ظنا من صاحبها بأن ما يقوله شعرا. وكأن الشعر وجد هكذا ليكون غامضا مبهما محبطا.. لا يحرك منك قلبا، ولا يناغم فيك شعورا.. ولو أن صاحب هذا الكلام لجأ إلى الصمت لكان أبلغ من الحديث. ولكن ما العمل وقد وقر في قلبه أن هذا اللون الملغز من القول، هو أقصر الطرق إلى الشهرة والمال.. والسبب مخالفته لأبسط قواعد الشعر!!

ورابع وخامس وسادس.. يأتونك متسربلين في مسوح الشعراء الكبار.. على الرغم من أن ما يقولونه هو حصاد الهشيم أو قبض الريح!

مع أن الشعر في حقيقته ومعناه تعبير جميل عن معنى صادق يشعر به صاحبه، مفرداته تحس أكثر مما تقال، معانيه بسيطة لكن ببساطة الضوء الذي تراه على شفافيته مركبا من عدد ألوان الطيف دون أن تدرك أي منها.

الشعر خاطرة من خواطر القلب، إذا أفاض عليه الحس من نوره، انعكس على الخيال، فانطبعت فيه الأشياء كما تنطبع الصورة في المرآة، وهو قبل ذلك وبعده كالحلم يخلق في المخيلة - مما يصل إلى العيون ويتدى إلى الآذان - ما لا يصل أو يتدى.

الشعر يأتي صاحبه متى كان على رقة في الحس، وطبع في النفس، وصفاء في الذهن، وانتباه في الخاطر، وبعد في النظر، وقوة في البديهة، وثراء في الرواية، وحنكة في التجربة، وحكمة تحيط بذلك كله ليكون المرء بعد ذلك شاعرا.

وفي نقد الشعر.. هل نخطيء حين نقول مع غيرنا بأن النقد ينبغي أن يكون مشعلا يهدي المبدع إلى الإيجابيات والسلبيات؟ أو حين نطالب باحترام العمل الإبداعي قبل وبعد نقده حتى ولو كنا مختلفين معه في الرأي، لأنه في النهاية جهد إنساني؟ أو حين ندعو إلى مقارعة الحجة بالحجة والرأي بالرأي؟ أو حتى حين نعيد إلى الأذهان قيم النقد التي أرساها السلف الصالح من شيوخنا وأساتذتنا قدامى ومعاصرين في تقويمهم للشعر والشعراء؟

هذه القيم التي تدعوك صراحة إلى الجدية في نقد الشعر وذلك بالغوص في دلالة الألفاظ وتراكيبها ونظمها، في تيار معانيها الظاهرة وأعماق أحرفها الخفية، في أنغام جرسها وخفقات نبضاتها، في تدفقها الوافر وفي أخفى سرائرها.. أو حتى تسلك منهج أستاذنا محمود شاكر في نقده للشعر الذي يكاد يقلّب القصيدة بعقله ويزنها بقلبه ويجسها ببصيرته ويدركها ببصره ويتحسسها بيده، ويشم عبق ما يفوح منها بأنفه ويسمع دبيب الحياة فيها بأذنه.. ليتذوقها من بعد بعقله وقلبه وبصره وبصيرته وأنامله وأنفه وسمعه.. كأنه يطلب فيها خبيئا قد أخفاه الشاعر بفنه وبراعته، أو يتحسس دفينا قد سقط من الشاعر عفوا أو سهوا تحت نظم كلماته ومعانيه!

هل نخطيء حين نطالب بمثل هذه القيم في نقد الشعر.. وإلا فما معنى أن يصبح نقد الشعر - فن العربية الأول وسجل حياتها - في زماننا مناسبة لتصفية الحسابات القديمة، ليتحول التحليق مع الشاعر وشعره، إلى مشادة عنيفة بين اثنين تصور البعض أنها ستنتهي إلى الشرطة!!؟

أي والله.. لقد حدث ذلك في واحدة من احتفاليات الشعر في بلد عربي شقيق بين اثنين من هيئة تدريس جامعة الإسكندرية، أولهما أستاذ كبير، والآخر شاب واعد. ومن العجيب أن يعلن الأستاذ أن هذا الشاب أحد تلاميذه ليتبرى بعد ذلك مهاجما إياه. وكأن هذه العلاقة الفكرية بين الاثنين تسمح للأستاذ بأن يهين التلميذ أمام جموع المثقفين وفي وجود الأجهزة الإعلامية المسموعة والمرئية. والسبب أن هذا الشاب رأى غير ما رأى أستاذه في واحدة من المداخلات. فكانت فرصة للأستاذ في الرد. ولكن في غير صلب المداخلة أن يهاجم كتاب كان قد ألفه هذا الشاب من قبل. أمرا جعل رئيس الندوة ينبهه بأنه خرج عن مسار الندوة. ومن العجيب أن يكون تعقيب الشاب على ما أورده أستاذه علميا مقنعا نال الاستحسان والتصفيق.

أقول من العجيب أن يحدث هذا لأنني كنت أود أن يوجه هذا الاستحسان للأستاذ لسابق علمه وتجربته. أما وقد حدث ذلك فكنت أود أيضا أن تغلب الموضوعية لدى الأستاذ حتى يستوعب مشاعر الحاضرين مؤكدا أنه إن كان هذا الشاب قد أصاب فهو ولاشك من غرس يديه ومن نتاج علمه. حتى لا يبقى ذلك الأثر المؤسف وخلاصته أن العلاقة بين الأساتذة وتلاميذهم حتى ولو كان هؤلاء التلاميذ ضمن هيئات التدريس لم تزل هي الأبوة الصارمة التي تصل إلى حد الزجر، والبنوة الخائفة التي تبلغ درجات الرعب. وبين هؤلاء وهؤلاء تقف الدرجات العلمية والترقيات حاجزا منيعا أمام احتمال أي تقارب. وهل يمكن أن يحدث أي تقارب في ظل التهديد والوعيد فور الوصول إلى الجامعة التي تجمعهما. حيث يحاسب هذا الشاب ويعاقب لا لجرم اقترفه.. اللهم إلا أنه رأى رأيا مخالفا لرأي أستاذه. ولم يشفع له صواب الرأي أو استحسان جموع المثقفين لتعقيبه.

ويحضرني في هذه المناسبة مسلك علمي لأستاذنا أمين الخولي خلاصته أنه كان يؤمن بأن التلميذ ينبغي أن يأتي بجديد حتى يتطور البحث العلمي. لأنه في الأصل كان يرى أن التلميذ يساوي علم أستاذه مضافا إليه ما يحصله من تجارب وقراءات مستقبلية. ويوم يتم ذلك يشرف الأستاذ بأنه قد أدى رسالته العلمية على خير وجه. ولذلك لم يتحرج - أمين الخولي - في أن يجعل أحد تلاميذه وهو الناقد الكبير شكري محمد عياد يقوم بتقديم كتاب من تأليفه. لقد فعل ذلك لأنه كأستاذ كان يرى أن التلميذ ينبغي أن ينمو ويكبر في ظل أستاذه. وأنه مهما كبر ونما فلن يخرج من عباءته لو كان أستاذا حقيقيا.

●●●

تلك هي الأبوة الحانية التي تربي ولا تهدد. والروح العلمية التي تبني ولا تبدد.

مهرجان ثقافي بالقاهرة لتوزيع جوائز الدورة الثالثة لشاعر مكة

كتبت: تهاني صلاح

[illegible]


فاروق حسني | احمد فراج | احمد زكي يماني | محمد حسن فقي

للإعلان الدورة الثالثة وقد تم الاتفاق على أن يتضمن حفل الافتتاح الذي يشهده راعي الجائزة الأستاذ أحمد زكي يماني، وتنعقد الاحتفالية تحت رعاية الفنان فاروق حسني وزير الثقافة ويتم تسليم الجوائز على الفائزين بفندق شيراتون القاهرة مساء الاثنين ٥ مايو وأن تكون فعالياتها من ٥ - ٧ مايو في المسرح الصغير بدار الأوبرا.

وقد تم توجيه الدعوات إلى عدد من المثقفين والمسئولين في مصر وبلدان العالم العربي لحضور حفل الافتتاح ومتابعة ندوات وأمسيات احتفالية هذه الدورة الثالثة. هذا وقد فاز في هذه الدورة الثالثة بجائزة أفضل ديوان الشاعر المصري الدكتور عبده بدوي عن ديوانه دقات فوق الليل، وفازت بجائزة نقد الشعر الناقدة العربية الدكتورة فاطمة طحطح عن كتابها الغربة والحنين في الشعر الأندلسي، ويعقب ذلك ندوات ثقافية تدور فعالياتها حول موضوع «التجديد في القصيدة العربية المعاصرة» حيث تكون الجلسة الأولى برئاسة الدكتور أحمد هيكل وعضوية الدكتورين محمد بن شريف (المغرب)، إبراهيم عبد الرحمن (مصر) والجلسة الثانية برئاسة الدكتور الطاهر أحمد مكي وعضوية الدكتورين محمد عبد المطلب (مصر)، وحسن فهد الهويمل (السعودية) ، والثالثة برئاسة الدكتور عز الدين إسماعيل وعضوية الدكتورين محمد عبد الهادي الطرابلسي (تونس)، ووليد قصاب (سوريا)، والرابعة برئاسة الدكتور عبد السلام المسدي (تونس)، وعضوية الدكتورين عبد القادر القط ومحمد أبو الأنوار من مصر. ثم تقام أمسية شعرية [illegible]

بعيدا عن السياسة والقانون مع الدكتور يحيى الجمل:
القانون والسياسة حرفتى والأدب والفلسفة هوايتى
تأثرت بطه حسين وشهدت ندوات العقاد وارتبطت بالحكيم

حديث: زينب الإمام

ثمة علاقة بين القانون والأدب ! فكلاهما معني بتنظيم وتطوير الحياة والعلاقات الإنسانية وإذا كان القانون ينظم علاقات الأفراد داخل المجتمع مراعيا سبل تطوره وارتقائه من الناحية المادية - فالأدب راصد لهذه العلاقات بين الأفراد حريص فيما يتعرض له على إمكانية التطوير والارتقاء إلى المستوى الإنساني .. ومن الروايات الأدبية الخالدة ما كان حافزا على تعديل قانون أوسن قانون جديد!.

ومن المفارقات ما اعتبر عملا أدبيا رفيع المستوى ! كذلك من وحي وعلى هدى القانون قدم الأدباء أعمالا عرف الناس منها أهمية ومعنى سيادة القانون.. كما ولدت لبعض رجال القانون أعمال أدبية تدل على أن أصحابها حسا أدبيا مرهفا قيده القانون لأنه لا يعترف إلا بما هو منطقي وعقلاني! فوجد في واحة تسمح له باستخدام عقله وقلبه معا! تلك هي القضية التي اخترنا عرضها للمناقشة مع أستاذ القانون الدولي د. يحيى الجمل - الغني عن التعريف.. رجل القانون دوما.. والأديب أحيانا!..

● لك عدد من القصص القصيرة ومقالات تعرضت فيها لهموم المجتمع تدل على أن بداخلك أديبا يحاصره القانون ؟.

□ اخترت دراسة القانون دون تردد! إلا إنه ظل بداخلي إحساس أقرب إلى الصراع منه إلى المقارنة بين القانون والأدب.. واهتديت في النهاية إلى مقولة اتبعها إلى الآن وهي «لتكن الفلسفة والأدب هوايتي والقانون حرفتي!» . وأعني بالفلسفة كل ما يشتق منها من علوم إنسانية والتي لابد وأن تنتهي عند أرقى فنون التعبير عن مكمون النفس البشرية وهو الأدب وهكذا أصبح القانون حرفتي.. والأدب هو الواحة التي أهرب إليها لأستريح من عناء ضغوط الواقع.. ومع ذلك فقد كتبت قصصا قصيرة اختلط فيها الواقع بالخيال بعنوان «رسائل لم يقدر لها أن تصل إلى صاحبها» وهي من نوع أدب الرسائل - ثم توقفت!..

● ولماذا توقفت؟

□ كنت أنشر هذه القصص في مجلة العربي.. وعن قصة منها فوجئت بابنتي وبعض الأصدقاء، يؤكدون لي أن وصفي الشخصية واضح للغاية وقد عرفوا من هي من ثالث سطر! فتوقفت بعد هذا على الفور خشية أن يجرح قلمي الأدبي يوما شخصية أحبها فلسيء إليها عن غير قصد!.

● إذن لا عودة إلى الأدب مرة أخرى؟

□ إذا اعتبرت سيرتي الذاتية بمثابة رواية طويلة فها أنذا عاكف على تكملتها ونشرها في القريب العاجل.

● اخترت دراسة القانون بعقلك.. فما الذي جعلك شديد الارتباط بعالم الأدب؟

□ في مكتبة البلدية بطنطا حيث كانت دراستي في المراحل الأولى، قرأت كثيرا في الكتب الأدبية والتاريخية.. أما الكتاب الذي لم يبرح ذاكرتي حتى الآن فهو كتاب «الفتنة الكبرى» لمؤلفه حسن الشريف.. أدركت منذ الصغر أن القراءة توسع المدارك والأفق.. والكتاب في حياتي من النفائس!

● وكيف احتفظت بنفائس القانون والأدب؟

□ مكتبتي الخاصة في المنزل تمتلىء بكتب الأدب والفلسفة.. أما كتب القانون فمكانها مكتبة العمل وحتى في العمل فإن كتب الفلسفة والأدب تزاحم كتب القانون!

● كانت علاقتك قوية بالأديب الكبير توفيق الحكيم وكنت شديد الإعجاب به كأديب كلا كما درس القانون فما أوجه التشابه التي جمعت بينكما؟

د. يحيى الجمل

□ لقد تشابهنا في الصراع بين القانون والأدب.. أما هو فقد حسم الصراع لصالح الفن والأدب.. ولو كان الأدب والفن هما الغالبين لحسمت الصراع في وقت مبكر كما فعل هو.

● وماذا عن علاقتك بالعقاد وقد كنت متأثرا في الوقت نفسه بطه حسين؟!

□ تأثرت بطه حسين .. ولكنني كنت من رواد ندوة العقاد الدائمين ورغم اختلافي معه سياسيا فقد كان يعجب بي.. وفي ندواته تعرفت على كثير من الأساتذة وكانت هذه الندوة الأسبوعية أشبه بمائدة ثمينة حافلة بأطايب الفكر والأدب.

● في رأيك متى يشعر رجل القانون أنه بحاجة إلى الصياغة الأدبية أكثر من القانونية؟

□ الصياغة الأدبية أو اللغة الراقية السليمة مطلوبة في كل أنواع القضايا .. ولكنها مطلوبة أكثر في مرافعات القضايا الجنائية والأحوال الشخصية.. وقضايا الرأي العام والدستورية.. ولكن تظل الصياغة القانونية السليمة هي المستحبة!..

● لو طلب منك «صاحب قلم» أن تدافع عن حرية رأيه هل تقبل؟

□ أدافع عنه إلى آخر مدى.. لأني أؤمن بالحرية وبحق صاحب القلم في التعبير عن رأيه بغير ضوابط ولا قيود إلا من ضميره شريطة ألا يسيء إلى أحد لكن يكشف عن فساد أو يدافع عن رأي.. يسجل موقفا.. وقد حدث! .. ودافعت عن صاحب قلم!

● في رأيك ماهو القاسم المشترك بين القانون والأدب؟

□ كلاهما يتصل بالإنسان.. القانون نتاج إنساني ينظم العلاقات الإنسانية والأدب هو الوسيلة المثلى للتعبير عن أرق المشاعر الانسانية - كل منهما يغذي الآخر.

● هل لديك أقوال أخرى؟!

□ ليتني أرى اليوم الذي - تعود فيه هيبة كلية الحقوق - التي أصبحت ملجأ لكل من لم يحصل على مجموع!! إنه أمر مؤسف.. فما أعظم أن يكون المرء على مستوى هذه الدراسة في حياته العملية فهي تؤهله لحماية المجتمع حيث لابد وأن يسود العدل والحرية ورفع المعاناة عن الناس!

قبل الطبع

□ اخبار الغد

● يقيم المجلس الأعلى للثقافة ندوة حول الراحل محمد فريد ابو حديد في إطار احتفالاته بالرواد يشترك فيها لفيف من الادباء والنقاد بمصر والعالم العربي تبدأ في ١٨ مايو القادم، وقد بدأ الاستعداد لهذه الندوة باجتماع للدكتور جابر عصفور الامين العام للمجلس الأعلى للثقافة مع مقرري لجان المجلس لبحث المحاور الاساسية في وجود ممثل الاسرة الدكتور أيمن فريد ابو حديد.

□ من الخارج

● تحت رعاية عاهل المغرب الملك الحسن الثاني تقيم وزارة الشئون الثقافية المغربية ندوة دولية حول الرحالة المغربي الراحل ابن بطوطة في الفترة مابين ٨ ، ١١ مايو القادم بمدينة طنجة، حيث تندرج هذه الندوة العلمية في نطاق السنة الدولية لإحياء ذكرى هذا الرحالة العربي الكبير في اقتفاء آثاره وبصماته في البلدان التي زارها، يشارك في الندوة لفيف من العلماء والادباء العرب والاجانب كما يشارك في تنظيمها الدكتور عبد الهادي التازي اكثر المهتمين بتراث ابن بطوطة.

□ ثمرات المطابع

● «حدث في الفضاء» كتاب جديد للمهندس سعد شعبان فيه متابعة المؤلف للإنجازات العلمية في عالم الفضاء في السنوات الاخيرة تتضمنها صفحات لاغنى عنها للمتخصص والقارىء العادي.

لماذا عشرة بدلا من اثنين

□□ تلقيت خطابات من عدد من الشركات التي تعمل في مجال خدمة الركاب بالسيارات بمطار القاهرة الدولي سواء كانت في المبنى رقم «١» او المبنى رقم «٢» حيث ان الهيئة شكلت لجنة برئاسة اللواء رءوف حلمي نائب رئيس مجلس الادارة للعمليات والخدمات والاسكان ورئيس المبنى رقم «٢» واهم واحد في مطار القاهرة حيث قرر سحب الاكشاك من هذه الشركات وكذلك الغاء مواقفها.

وان طبيعة نشاط هذه الشركات هي خدمة العملاء بتاجير سيارات لهم يتم سداد رسوم عليها عند دخولها المطار لمن يحضر من الخارج وتقف فيما يخصص لها من مواقف مدفوع لها قيمة رسم انتظار واستغلال تجاري وكذلك الكشك المخصص للشركة الذي يدفع عنه مقابل ايجار واستغلال ايضا هو استلام وتسليم هذه السيارات وان زيادة اى اماكن اخرى لاتحتاج اليها وهذه الامور سبق ان نوقشت بين الهيئة والشركات العاملة في المطار وتقوم هذه الشركات بتسديد مقابل الاشغال والاستغلال مقدمة كل ٦ أشهر دوريا. وان ايجار مواقف انتظار السيارات بالمطار سنويا يبلغ ٦٤٨٠ جنيها مصريا وذلك لموقف ٢ سيارة تحتاج اليهما بعض الشركات اما حسب النظام الجديد وهو موقف ١٠ سيارات يبلغ سنويا ٣٢٤٠٠ وهذا شيء لاتحتاجه بعض الشركات وماتقوم به الهيئة هي عملية ضغط على الناس لتحصيل اموال بلا مقابل معقول، لماذا اذا كانت بعض الشركات لاتحتاج لمثل هذه المواقف الكثيرة وبعضها شركات عالمية. وماقائدة اجتماعات الشركات بالمطار!!

كمال مصطفى

حقوق النقل الجوى تتطلب:
ضرورة قياس مستوى أداء المطارات وشركات الطيران
عدم السماح لشركات الطيران باحتجاز خطوط جوية دون تشغيلها

لاشك في أن سياسات التحرر الاقتصادي وتشجيع الاستثمار التي تتبناها الدولة منذ عدة سنوات قد بدأت تأخذ طريقها الى مرفق النقل الجوي المصري.

وبعد أن ثار الجدل حول عمليات خصخصة المطارات من حيث فلسفتها وأسسها .. ثار أيضا الجدل حول الشروع في انشاء شركة طيران كبيرة خاصة في مصر لتعمل جنبا الى جنب مع شركة مصر للطيران..

وقد تبنى فريق وجهة نظر تؤكد أن مصر للطيران بأصولها البالغة أكثر من ٩ مليارات جنيه وأسطول طائراتها الحديثة وأسواقها التي قامت بتنميتها وترسيخ اقدامها فيها لن يقوى أحد على منافستها.. وعلى الجانب الآخر كانت هناك وجهة نظر أخرى تؤكد وتصر على اتهام مصر للطيران بالاحتكار وأنها لن تقدر على الوفاء باحتياجات وطموحات صناعة السياحة في مصر والتي تهدف الى مضاعفة أعداد السياح باستمرار بالاضافة الى وجود العديد من المشاكل والسلبيات وحول هذا الموضوع يتحدث الدكتور محسن النجار خبير شئون الطيران فيقول إن مصر تعاني عدم وجود نظام علمي حديث وشامل يهدف لقياس مستوى الأداء في منظومة النقل الجوي المصري والمكونة من الوزارة المختصة وهيئة الطيران المدني وهيئة الأرصاد والمطارات وشركات الطيران والمراقبة الجوية ومعاهد التدريب.. وان غياب هذا النظام ادى الى عدم وجود معيار حقيقي محايد يمكن على أساسه قياس مدى نجاح كل عنصر من عناصر المنظومة وترك الأمور تخضع للتقدير الشخصي ولذلك فلابد للدولة وفي مقدمتها مجلس الوزراء ووزارة النقل أن تطبق عددا من السياسات الفورية التي تتخذ ضمن أهدافها قياس مستوى الأداء لشركات الطيران والمطارات، في مقدمة تلك السياسات.

الأخذ أو الترك

وفيه تقوم الحكومة بتحديد الشبكة الجوية المطلوبة داخليا وخارجيا ومعنى التحديد هو تعيين عدد الرحلات الأسبوعية والسعة المقعدية المطلوبة، وتاريخ بدء التشغيل في ظل دراسات السوق والاحتياجات واشتراطات الاتفاقيات الثنائية والتجارية.. واذا لم تقم مصر للطيران مثلا بتشغيل الخط الذي تعاقدت عليه في الموعد المحدد أو اعتذرت عنه اعتبرت في هذه الحالة تاركة له ومن ثم يصبح من حق شركة أخرى الحصول عليه.. وهكذا وعلى سبيل المثال قد تعلن الدولة عن رغبتها في تسيير خطوط منتظمة بمعدل معين من الرحلات والسعة المقعدية الأسبوعية بين شرم الشيخ وابو سمبل مثلا فلابد لها أن تلتزم بالتشغيل المحدد والشروط التي تم الاعلان عنها واذا لم تستطع أن تفي بهذا التشغيل فليس من حقها أن تحجز هذا الخط دون تشغيله او تقلص عدد رحلاته لمجرد الاستمرار في وضع يدها عليها.

مزايدات حقوق النقل

ويوضح محسن النجار خبير اقتصاديات شئون الطيران أنه منذ عدة سنوات توضح التقارير الرسمية ان حقوق النقل الجوي تفوق ثروة مصر البترولية لأنها ثروة متجددة وغير ناضبة، ولذلك فلابد أن تحصل الدولة منها على حقوقها كاملة، فاذا كانت الدولة قد منحت مصر للطيران حق تمثيل مصر في استغلال حقوق النقل على خط القاهرة - جدة مثلا فلابد أن تدفع مصر للطيران للدولة مقابل هذا الاستغلال لأن ذلك سوف يكون في مصلحة مصر للطيران وادارتها قبل أن يكون في صالح الدولة حيث إن الادارة والعاملين سيملكون الحافز لزيادة الانتاجية وتعظيم الايرادات وترشيد المصروفات وأن الأمر لم يعد مجرد (وضع يد) بالأقدمية أو بالملكية التاريخية ولكن هناك حساب وهناك متطلبات ومدفوعات لابد من الوفاء بها.

وبالطبع فان ذلك لاينطبق على مصر للطيران فقط بل على جميع الشركات المصرية الأخرى، وكما أعلنت وزارة النقل وهيئة الطيران المدني عن استغلال المطارات فلابد الا يقتصر اعلانها عن الخطوط الجديدة على تلقي طلبات تشغيلها أو التنسيق بين المتقدمين بل لابد أن يتضمن الاعلان أيضا مقابلا عن هذا التشغيل يتم تقديره على أسس علمية واقتصادية وعلى ذلك فلابد من قيام الدولة بتحديد مقابل استغلال الخطوط الجوية سواء القائمة أو المزمع تشغيلها، وكذلك وضع التشريعات المنظمة لذلك.

ومايقال عن سداد بعض شركات الطيران المصرية لمئات الملايين من الجنيهات كضرائب فهو قول غير صحيح من أساسه حيث إن الضرائب المشار اليها عبارة عن الرسوم والضرائب التي يدفعها المسافرون المشار اليها عبارة عن الرسوم والضرائب التي يدفعها المسافرون على تذاكر الطيران.

التسويق الدولي

للأسف الشديد برغم أن عالم النقل الجوي ليست به أسرار وأن البعثات التسويقية للمطارات وهيئات الطيران المدني في الدول الأجنبية تطوف العالم ليل نهار لتشجيع شركات للتشغيل أو التوقف في مطاراتها واستخدام التسهيلات الجوية والمطارية والملاحية.. الا أننا في مصر بعيدون تماما عن هذا الأمر حيث لاتوجد سياسات أو خطط تتبع سياسية التسويق، تقوم بايفاد البعثات لكل بلاد العالم للترويج لاستخدام مطاراتنا ونكتفي بمن يأتي من تلقاء نفسه فقط.

وبالطبع لوكان هناك معيار كامل وشامل لقياس مستوى الأداء في منظومة النقل الجوي المصري لكان في امكان الحكومة ان تدرك أن مستوى التسويق الدولي للمطارات المصرية ليس له وجود وأن شركات السياحة والطيران المصرية والأجنبية هي التي تجذب الحركة الموجودة حاليا.

تهاني عبدالرحيم

ضوضاء الطائرات .. مشكلة تحتاج إلى حل
مطلوب إيقاف الزحف العمراني حول المطارات المصرية
التلوث الضوضائي يسبب الإصابة بأمراض القلب والصمم وارتفاع ضغط الدم

■ تعد الضوضاء الصادرة عن الطائرات من اخطر انواع الضجيج على المناطق السكنية المحيطة بالمطارات أو التي تقترب منها وقد وصل الأمر في بعض الدول الى ان هناك مواطنين رفعوا قضايا ضد شركات الطيران مطالبين فيها بتعويضات مالية ضخمة نتيجة للاضرار التي لحقت بهم بسبب ضوضاء الطائرات ويتوقع خبراء الطيران ان تتفاقم مشكلة الضوضاء خلال السنوات القادمة ومايترتب عليها من اخطار مع استمرار حركة العمران وظهور مجتمعات سكنية جديدة حول المطارات مع عجز كثير من الدول وخاصة النامية عن وقف تلك الحركة المتنامية والزحف العمراني حول مطاراتها وقد اتخذت المنظمة الدولية للطيران المدني المعروفة باسم «الايكاو» منذ عام ١٩٧١ العديد من الاجراءات والقرارات كما يقول المهندس محمد جاد بهيئة الطيران المدني - لحماية السكان من اضرار ضوضاء الطائرات وضجيجها حيث اصدرت الملحق رقم ١٦ والخاص بتلوث الضوضاء بهدف الحد من مستوياتها الى جانب تحديد المستويات المسموح بها لانواع الطائرات المختلفة طبقا لأوزانها ومنذ ذلك الحين اتخذ العديد من المطارات العالمية التي تزيد فيها الحركة الجوية الى جانب كبر حجم الطائرات التي تهبط بها لاجراءات كثيرة لفرض قيود على الطائرات للحد من الضوضاء مع الزام شركات الطيران باستخدام طائرات ذات ضوضاء منخفضة الى حد كبير.

والمعروف علميا ان انشاء المطارات لابد ان يكون وفق معايير محددة بعيدا عن التجمعات السكنية لابعاد الضوضاء قدر المستطاع عن المنطقة السكنية الا ان الزحف العمراني المتزايد حول المطارات جعل المناطق السكنية تقترب من خط الضوضاء مما يؤدي الى احتمالات تزايد اخطار التلوث الضوضائي خاصة في ظل تدفق حركة النقل الجوي ومعظم دول العالم ومن بينها مصر وبذلك تحتاج مشكلة ضوضاء الطائرات الى حل سريع لما لها من آثار سلبية على صحة السكان الذين يقطنون بالقرب من المطارات وكذلك على العاملين بالمطارات.

ويشير المهندس محمد جاد إلى أن التلوث الضوضائي جزء من تلوث الهواء وتظهر آثاره السلبية على صحة الانسان ممثلة في ارتفاع ضغط الدم وامراض القلب وضعف السمع أو الاصابة بالصمم بالاضافة الى الآثار النفسية التي يسببها ازعاج الضوضاء مثل الأرق وضعف التركيز ومعروف ان اجسام الطائرات ومحركاتها هي الاجزاء الرئيسية التي تسبب الضوضاء وتقاس بأجهزة معايرة بوحدات تسمى «ديسيبل» وهو قياس لوغاريتمي يحول النسبة بين الصادر من الصوت الى ضغط مرجعي قياسي مقدر بوحدات الديسيبل.

اما في المطارات تستخدم أجهزة معقدة بقياس ورصد مستويات الضوضاء الصادرة من الطائرات وهذه الأجهزة لها امكانية التميز بين ضوضاء الطائرات والضوضاء الناتجة من مصادر اخرى وهذه الانظمة تتكون من سلسلة من «محطات رصد الضوضاء عن بعد» وبها محطة تشغيل رئيسية وكمبيوتر ووحدة لرسم خريطة توضح على الشاشة مستويات الضوضاء بالصورة مع زمن حدوثها مثلا فان لون الوميض الأحمر يعطي بيانا بأن مستوى الصوت الصادر من الطائرة عند الاقلاع اعلى من المسموح به أما اللون الأخضر فهذا دليل على ان مستوى الضوضاء في حدود المسموح به ومشكلة الضوضاء تبدو واضحة في عدد من المطارات المصرية وهذا أمر يجب الالتفات اليه والعمل على التقليل من اخطاره باتخاذ جميع الاجراءات الممكنة لوقف الزحف العمراني حول المطارات اولا وتحديد مستويات الضوضاء التي تحدثها الطائرات وكل ذلك يتطلب تضافر الجهود المبذولة من جميع الأجهزة المعنية وعلى رأسها الهيئة المصرية العامة للطيران المدني ووزارتي الصحة والاسكان وذلك في ظل الحرص على صحة وحياة المواطنين والحد من التلوث البيئي.

أشرف الحديدى

بعد ٤٠ عاما تعود الخطوط البريطانية للإسكندرية

الإسكندرية من - علاء رياض:

استقبل مطار النزهة الدولي بالاسكندرية اولى رحلات شركة الخطوط الجوية البريطانية بعد انقطاع دام ٤٠ عاما منذ آخر رحلة جوية مباشرة بين الشركة المسماة بـ BOAC انذاك وبين مطار النزهة البحري!! وكانت الطائرات مروحية عائمة تطير من الاسكندرية الى ساوثهامبتون بانجلترا.

واكد انثى جيري ستيفنس المدير الاقليمي لمصر وشمال افريقيا البدء في انتظام خط طيران مباشر من لندن الى الاسكندرية صباح كل أحد وثلاثاء وجمعة ويكون خطها الملاحي لندن/ الاسكندرية/ دمشق والعكس. واعرب عن تفاؤله الشديد في اسهام الخط الجديد في تنمية السياحة وجلب انواج سياحية متزايدة للاسكندرية في نفس الوقت الذي يتاح لاهل الاسكندرية الوصول الى ١١٦ جهة ربط تصل لها الشركة البريطانية في مختلف اتجاه العالم.

وتقول ليلى نحاس مسئولة العلاقات العامة ان الرحلة تستغرق ٤ ساعات و٤٥ دقيقة بعد ان كانت رحلة شاقة منذ آخر الرحلات لمطار النزهة، وكانت اولى الرحلات بين ساوثهامبتون والاسكندرية منذ ٦٠ عاما تستغرق وقتا اطول وعناء اشد. ومطار الاسكندرية هو آخر اضافات الشركة من حيث عدد جهات وصولها بمناسبة مرور ٧٠ عاما على افتتاحها وخصصت لها احدى احدث طائراتها الايرباص ٣٢٠ بسعة ١٥٠ راكبا و٢٠ منها لدرجة الكلوب «club» ..

ويقول جورج بطرس مسئول مكتب خدمة العملاء إنه قد تم رفع قوة عمل مكتب الشركة بالاسكندرية بطاقم ضيافة أرضي جديد «٥ مضيفين» كما يتم الاعداد لافتتاح مكتب المطار. ويتوقع ارتفاع كبير واقبال عال على الخط الجديد مع بداية فصل الصيف. وقد وصل على متن اولى الرحلات ١٥ سائحا وزائرا وسافر عليها ١٨ من المصريين والاجانب الزائرين والمقيمين

ومن ناحيتها - والحديث لبطرس - فضلت الادارة الاقليمية للشركة تقديم الوجبات على الطائرة من الفنادق المصرية، حتى في امتداد الرحلة ذهابا وايابا لدمشق.


لقطة نادرة للطائرات البريطانية في مطار النزهة الجوي منذ نصف قرن

صالة جديدة للركاب بمطار برج العرب

بدأ العمل في انشاء صالة جديدة للركاب بمطار «برج العرب» غرب الاسكندرية وهي صالة سابقة التجهيز تستوعب حوالي ٢٠٠ راكب ساعة وذلك تمهيدا لتشغيل المطار في الحركة المدنية اعتبارا من يوليو القادم كمرحلة اولى كما يتم تركيب معدات انارة للممرات وتزويد برج للمراقبة الجوية بأجهزة اتصالات حديثة لخدمة حركة الطيران المدني بالمطار.

١٥ مليون جنيه لتطوير مطار الأقصر استعدادا لاستقبال أوبرا عايدة

بدأت الهيئة المصرية العامة للطيران المدني تطوير مطار الاقصر الدولي استعدادا لاستقبال الموسم السياحي القادم الى مصر وذلك بتكلفة تبلغ حوالي ١٥ مليون جنيه. وتشمل اعمال التطوير انشاء صالة جديدة للوصول وكذلك الانتهاء من اعمال التوسعات الجارية حاليا بمبنى الركاب الدولي لتوسيع الصالة الحالية استعدادا لاحتفالات مدينة الاقصر بعيدها الماسي وكذلك افتتاح اوبرا عايدة في الاسبوع الاول من شهر اكتوبر المقبل كما يجري حاليا زيادة مواقف انتظار الطائرات لتصبح ٢٠ «موقفا» للطائرات ذات الطرازات المختلفة واقامة «مظلات» امام مبنى الركاب ورصف الطرق الداخلية والانتهاء من مشروع الصرف الصحي بالمطار وربطه بشبكة الصرف الموجودة بمدينة الاقصر.

كوبنهاجن: الفكرة، الإعلان، الحركة

ليس «بالطرب الأيدولوجي» نكسب حربا أو سلاما

ملاحظات



لطفي الخولي

١

الصراع العربي الاسرائيلي، ككل ظواهر الصراعات الكبري في التاريخ الإنساني، ليس بالظاهرة الأبدية المخلدة، الثابتة دائما وأبدا، علي ماكانت عليه عند نقطة البدء. أي منذ أن نشأت واندلعت بسماتها المميزة سواء بصورة عامة مع أوائل القرن العشرين، اثر مؤتمر الصهيونية الأول ببال في ١٨٩٧. أو بصورة خاصة، منذ قرار التقسيم الصادر عن الأمم المتحدة عام ١٩٤٧، واشتعال الحرب العربية الإسرائيلية الأولي عام ١٩٤٨.

جوهر الصراع، يتصل بالصدام حول ما يؤمن به ويحشد له من قوي، طرفاه المباشران. العرب وفي مقدمتهم الفلسطينيون من جهة، واليهود في فلسطين وفي العالم من جهة أخري، من مطالب أو ادعاءات تاريخية حول احقية كل منهما - منفردا - لكامل الأرض الفلسطينية.

مسرح الصراع، امتد ليشمل المنطقة العربية المشرقية، وكذلك المغربية بحكم أواصر القومية او الهوية أو الثقافة العربية. وذلك في تداخل مع ما أصبح يعرفه ضيقا أو اتساعا، بالشرق الأوسط منذ الحرب العالمية الأولي. وهي منطقة ذات أهمية استراتيجية بالغة للعالم. ولذلك كان طبيعيا أن يدخل المجتمع الدولي طرفا ثالثا في الصراع. وذلك لأسباب جوهرية متعددة، تفاوتت اهميتها من عصر الي آخر. نذكر منها علي سبيل المثال، ماعرف باسم عبقرية الموقع الجغرافي بين قارات ثلاث، والموطن التاريخي لانطلاق الأديان السماوية الثلاثة الكبري، اليهودية والمسيحية والاسلام، وكذلك عدد من الحضارات والثقافات الإنسانية الأساسية، والثروة البترولية ذات الاحتياطي الوفير الذي يمثل مايربو علي ٦٥٪ من الاحتياطي العالمي الخ...

لكن المجتمع الدولي ليس كلا موحدا. ومن هنا فان تدخله في الصراع لم يكن باتجاه واحد. وقع هذا التدخل في عصر الهيمنة الاستعمارية للغرب التي كان يمثلها الاستعمار التقليدي أو القديم. وتجسد أساسا في بريطانيا وفرنسا. ثم ماعرف بعد ذلك في أعقاب الحرب العالمية الثانية باسم الاستعمار الجديد الذي مثلته في ايدولوجيات ذلك العصر، الولايات المتحدة الأمريكية. وقد انحازت قوي الاستعمار التقليدي والجديد والغرب عموما، منذ البداية، الي اليهود والحركة الصهيونية ثم دولة إسرائيل. ولايزال هذا الانحياز ملحوظا، بدرجات متفاوتة، من الغرب عامة. وان كان من الملحوظ ايضا، اهتزاز هذا الانحياز، من وقت لآخر نتيجة التغير في طبيعة السلطة القائمة في إسرائيل ومجمل سياسات هذه الحكومة او تلك التي قد تؤدي للمغامرة بالمصالح الغربية ذات الوزن في المنطقة، وتعريضها للخطر، لصالح توسع اسرائيلي في الأرض العربية او اقامة مستوطنة هنا او هناك. وهو ما نشهده اليوم في ١٩٩٧ ، على سبيل المثال من موقف أوروبي موحد تقريبا ضد سياسة الاستيطان لحكومة الليكود بزعامة نتنياهو . وايضا ما كان قد حدث من جانب الولايات المتحدة في عهد الرئيس بوش تجاه نفس السياسة لحكومة الليكود بزعامة شامير فى ١٩٩١.

في حين أن قوي أخري من المجتمع الدولي، وبالذات المعادية للغرب، مثل ما صار يعرف باسم «العالم الثالث»، و«معسكر الدول الاشتراكية»، سواء في توحده تحت قيادة الاتحاد السوفيتي. او بعد تعدد اقطابه مثل الصين ويوغوسلافيا، قد اتخذ تدخلها، بصورة عامة، اتجاه مساندة العرب. ويندرج في اطار هذه القوي ايضا، ما أصبح يعرف بالعالم الاسلامي غير العربي.

بيد أن الملاحظ أن مساندة هذه القوي جميعا للطرف العربي والفلسطيني، لم تكن استراتيجيا وتكتيكيا، في حجم وفاعلية انحياز الغرب للطرف اليهودي والاسرائيلي.

٢

ظل الصراع، بطبيعته الحدية المطلقة، علي مستوي الايدولوجيا والسياسة الواقعية، يدار من الطرفين المباشرين بأسلوب المواجهة العسكرية، سواء علي مستوي الجيوش النظامية، او علي مستوي العمل الفدائي والانتفاضي والقمع الاسرائيلي المضاد. وذلك بهدف اسرائيلي محدد هو بناء «إسرائيل الكبري» التي تشمل كل فلسطين والأردن وأجزاء من سوريا، من جانب وبهدف عربي محدد ايضا هو «تحرير كل فلسطين» من البحر للنهر، من جانب آخر. وفي كثير من الأوقات، كانت هذه المواجهات بدرجة أو بأخري، انعكاسا لصراعات القوي الدولية ومصالحها المتناقضة في المنطقة، علاوة علي تعبيرها عن الارادات العربية- الفلسطينية والإسرائيلية في نفس الوقت.

استهلك هذا الصراع بطبيعته الحدية المطلقة، الفترة الزمنية من عام ١٩٤٨ الي عام ١٩٧٣. ولم يقدر أي من الطرفين المباشرين أو الأطراف الدولية، علي حسم الصراع نهائيا، لصالح أي من الهدفين اللذين يشكلان قلب الايدولوجيتين المتصادمتين بالمنطقة: «بناء إسرائيل الكبري» أو «تحرير فلسطين الكبري».

مع تراكم حركة الاحداث منذ مبادرة مصر بقيادة أنور السادات في أواخر السبعينيات، بابرام معاهدة سلام مع إسرائيل، وحركة المتغيرات الاقليمية والدولية التي تصاعدت مع بداية التسعينيات، بدأ يتأكد، يوما بعد يوم، لطرفي الصراع المباشرين وللأطراف الدولية معا، أمران علي درجة غير مسبوقة من الأهمية.

الأول، تصدع كل من ايدولوجية «بناء إسرائيل الكبري» وايدولوجية «تحرير فلسطين الكبري». وذلك نتيجة اصطدامهما بواقع، تلك التجارب والمواجهات المتكررة، علي عدم استيعابه أو تكيفه مع أي منهما. الأمر الذي بدأ معه التطلع الفكري والسياسي لدي الطرفين المباشرين والأطراف الدولية نحو حل وسط، أقرب الي قرار التقسيم للأمم المتحدة.

* الثاني، استحالة استمرار الحرب والمواجهات العسكرية والفدائية، بسبب كلفتها الباهظة من ناحية، والتطورات المذهلة من ناحية أخري، لقوة النيران التدميرية للأسلحة التقليدية، فضلا عن اسلحة الدمار الشامل من نووية وكيماوية وبيولوجية والتي أخذت تحتويها ترسانات طرفي الصراع المباشرين، بدرجة أو بأخري.

وانفتح، لأول مرة في تاريخ الصراع، تحت ضغوط التطورات والمتغيرات الأقليمية والدولية، وسابقة السلام المصري الاسرائيلي، الوصول الي «حل وسط شامل للصراع»، بالاسلوب السياسي السلمي. وذلك مع انعقاد مؤتمر مدريد في ١٩٩١ وصياغته الأساسية من حول مبدأ الأرض مقابل السلام، بمشاركة إسرائيل وكل البلدان العربية، باستثناء ليبيا والسودان والعراق ..

أمكن علي طريق مدريد، ووسط صعوبات وتعقيدات هائلة التوصل الي معاهدة سلام أردنية اسرائيلية. وقيام مفاوضات ثنائية بين سوريا وإسرائيل. واعتراف متبادل بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، ادي الي ماعرف باسم اتفاقية أوسلو في عام ١٩٩٣، التي أسفرت عن اقامة السلطة الوطنية الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير، في غزة ومناطق من الضفة الغربية جلت عنها قوات الاحتلال الاسرائيلي. وذلك تمهيدا لاقامة الدولة الفلسطينية قبل نهاية القرن العشرين. وذلك رغم مواقف اسرائيلية متصلبة، أخذت تفقد قوتها ومصداقيتها لدى قطاعات واسعة من الشعب الاسرائيلى والرأى العام الدولى.

٣

كان طبيعيا، أن تقع مع تراكم الأحداث الجديدة واتجاه حركتها في مسار الصراع، تغييرات فكرية واجتماعية وسياسية في دول ومجتمعات طرفى الصراع معا، إسرائيل وفلسطين والبلاد العربية. وتبلور داخل هذه المجتمعات فى مواجهة بعضها البعض، بنسب متفاوتة، ما يمكن أ ن يسمي، اجمالا، قوى سلام ناشئة على أساس «حل وسط عادل وشامل» للصراع في مقابل القوى التقليدية التى تسعى لاستعادة وتسعير المواجهة الحدية المطلقة بين «إسرائيل الكبرى» و«فلسطين الكبرى».

الواقع أن الخلافات والصراعات بين هذه القوى، اشتعلت - ولا تزال- بصور ودرجات متباينة، داخل المجتمعات والساحات السياسية، الاسرائيلية والفلسطينية والعربية. وذلك فى تشابك وتداخل فيما بينها، بعضه كان مرئيا، والبعض الآخر غير مرئى.

ويمكن القول، اجمالا، أن خريطة هذه القوى تكاد تكون موحدة في مساحتها ووزنها داخل كل مجتمع. وذلك بالنسب المئوية التالية تقريبا: ٣٥٪ تمثل قوى الاتجاه نحو احياء المواجهة الحدية المطلقة و٣٥٪ تمثل قوى تسوية الحل الوسط السلمي، و٣٠٪ تمثل القطاع الأوسط المتردد من الشعب. والذى تتذبذب حركته بين المواجهة والسلام. وذلك وفقا للصعود والهبوط في الرسم البياني للتعرجات والانتكاسات، والأزمات فى مسار التسوية السلمية الشاملة والعادلة.

غير أن ما يمكن تسميته بالساحة الاسرائيلية - الفلسطينية، اصبحت تتميز بواقع غير مسبوق، ليس فقط بالنسبة لتاريخ الصراع بصفة عامة. بل وايضا بالنسبة لمرحلة مابعد مدريد وأوسلو على نحو خاص.

يتجسد هذا الواقع، من الناحية الاسرائيلية، فى أنه بعد اغتيال رابين رئيس الحكومة على أيدى المتطرفين اليهود، بعد ابرام اتفاقية أوسلو حدث أن نجحت قوى احياء وتأجيج المواجهة الحدية المطلقة، من خلال الائتلاف مع الليكود بزعامة نيتانياهو، من الصعود الى السلطة، اثر فوزه بالانتخابات فى مايو ١٩٩٦ باغلبية تقل عن ١٪ من مجموع أصوات الناخبين.

أما من الناحية الفلسطينية، فان هذا الواقع غير المسبوق، تجسد- ايضا- فى قيام السلطة الوطنية الفلسطينية بأجهزتها المدنية والأمنية التى تضم خمسة وثلاثين الف جندى على الأرض التى نزع عنها الاحتلال. وشروعها فى بناء جنين الدولة وسط الشعب المقاوم، والذى تدعمه، بدرجات متفاوتة، قوى السلام فى المجتمع الاسرائيلى المعارضة، فى الوقت نفسه، لحكومة الليكود بسياستها الداخلية والخارجية، على السواء.

بات هذا الموقع، متصفا بحالة الصدام والتعايش على ذات الأرض، بين الحكومة الاسرائيلية وبين الشعب الفلسطيني، سلطة ومعارضة، تتخللها دورات محدودة من العنف المتبادل. تصاحبها حركة تتذبذب بين التقدم والتقهقر على مسار التسوية، الأمر الذى طبع هذا الواقع بطابع المأزق السياسى الاجتماعى الذى يشمل كل القوى بلا استثناء.

٤

ماذا يعنى هذا الواقع الجديد؟

ان قراءة موضوعية لهذا الواقع، تكشف لنا، أن ثمة تغييرا نوعيا قد حدث فى طبيعة الصراع و أجوائه وأساليب ادارته. وكذلك فى كل من المناخ الاقليمى والدولى، الذى يحكم توجهات أطرافه، المرئية وغير المرئية على السواء.

اذا مضينا فى القراءة، نجد أنفسنا ازاء ذات الصراع الموروث. لكن تجارب الصراع ومعطيات الحياة ومتغيراتها، احدثت تغييرا هيكليا فى أوضاعه. وأدى هذا التغيير بالضرورة الى نشوء نقطة مركزية جديدة له، فى هذه اللحظة من عام ١٩٩٧

ماهي هذه النقطة المركزية الجديدة؟

تتكثف هذه النقطة المركزية وتتحدد، فى أن ساحة المعركة الرئيسية فى الصراع قد انتقلت الى «الداخل الاسرائيلى- الفلسطينى» المتشابك والمتداخل، والذى بلغ حد التأزم العنيف، مع قيام حكومة الليكود بزعامة نيتانياهو فى ١٩٩٦. وذلك بعد أ ن كانت هذه الساحة الرئيسية فى مناطق الحدود الاسرائيلية العربية. وهى المناطق التى شكلت ميدان المواجهات العسكرية منذ ١٩٤٨ حتى ١٩٧٣. وامتدت زمنيا- على الأقل من الناحية النظرية- حتى انعقاد مؤتمر مدريد فى ١٩٩١. حيث ظل هناك احتمالات تجدد هذه المواجهات العسكرية، من خلال ما سمى بجبهة الصمود والتصدى. ولكنها تبددت ولم يتحقق منها شيء على الاطلاق.



بريشة : مكرم حنين

الواقع ان انتقال النقطة المركزية للصراع من «الخارج الاسرائيلى- العربى على الحدود» الى «الداخل الاسرائيلى- الفلسطينى» المضطرب بالصراعات السياسية والاجتماعية، كان قد شرع يحدث مع تفجر الانتفاضة الجماهيرية الفلسطينية فى ١٩٨٧، التى أعلنت رسالة محددة من الشعب الفلسطينى الى الشعب الاسرائيلى والشعوب العربية معا، والمجتمع الدولى، بأن تسوية الصراع سياسيا وسلميا باتت ممكنة، وتكمن فى اقامة السلطة الفلسطينية فى غزة والضفة الغربية، جنبا الى جنب دولة اسرائيل.

تحت ضغط تصاعد الانتفاضة، وانكماش العلاقات المصرية الاسرائيلية الى حالة السلام البارد، وانحسار قوة الايدولوجية الصهيونية التقليدية من حول بناء اسرائيل الكبرى فى الواقع نتيجة ما تتطلبه من ثمن سياسى- اجتماعى- اقتصادى- أمنى فادح، لا يستطيع الشعب الاسرائيلى أن يتحمله من دون التضحية الشديدة بمستوى معيشته ومتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، والعلاقات الدولية، ومستقبل اسرائيل ككل فى المنطقة، صعدت الى سطح المجتمع الصراعات الفكرية والسياسية والاجتماعية التى كانت تموج فى أعماقه وتكبتها وحدة الموقف السياسى المصلحية لكل من التجمعين الحزبيين الكبيرين، العمل والليكود اللذين سيطرا على الساحة منذ قيام إسرائيل، بدرجات متفاوتة.

وشرعت تتكون فى المجتمع ، جماعات وأجسام سياسية واجتماعية وثقافية مستقلة عن الحزبين ومتمردة عليهما، من أمثال حركة السلام الآن، ورابطة السيدات المتشحات بالسواد، وجماعة الأمن والسلام لضباط الاحتياط، والشباب ضد الاحتلال الخ- تعبر بشكل صارخ عن الصراعات الاجتماعية والسياسية حول واقع إسرائيل ومستقبلها فى المنطقة وموقفها من السلام مع الشعب الفلسطيني، خاصة والعرب عامة. ورصدت أيضا عدة انشقاقات داخل الحزبين الكبيرين، سواء الي اليسار- النسبي- والتفتح على الفلسطينيين. او الى اليمين المتعصب العلماني والديني، المغلق حول ايدولوجية «اسرائيل الكبرى». وانفصمت وحدة الحزبين الكبيرين، واستجمع حزب العمل شجاعته، وأخذ يغادر ايدولوجية «إسرائيل الكبرى» نهائيا إلي أيدولوجية إسرائيل المتصالحة مع الشعب الفلسطيني والبلاد العربية». وراحت شخصيات لها تاريخها ووزنها في بناء إسرائيل تنتقل جهرا، طبقا للمعايير والأدبيات الإسرائيلية، من موقع «الصقور» الي موقع «الحمائم». وذلك مثل «أبا ايبان» عميد الدبلوماسية الإسرائيلية، «هركابي» رئيس الموساد العتيد، وموشي ديان الذي كان يعتقد أن استمرار شرم الشيخ تحت الاحتلال الاسرائيلي أهم من السلام بدون شرم الشيخ وأخيرا وليس آخرا، اسحق رابين جنرال تكسير عظام شباب الانتفاضة، الذي تحول الي الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والتفاوض معها من أجل تسوية سياسية دفع حياته ثمنا لها- وذلك باغتياله من قبل جماعات التطرف الديني او ما أطلق عليهم اسم «الاصولية اليهودية».

وبرزت علي نحو متصاعد ظاهرة التعاون والعمل المشترك الاسرائيلي الفلسطيني، بهدف ازالة الاحتلال وتحرر الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره، حتي وصل الأمر الي الوضع الجديد الراهن- غير المسبوق في تاريخ الصراع- مع اقامة السلطة الوطنية الفلسطينية علي الأرض. وانتقال الثورة بقياداتها وكوادرها، من الخارج علي بعد ثلاثة آلاف ميل في تونس، الي الداخل في غزة والضفة الغربية.

جاء التحالف الدولي من أجل السلام الذي انشأه اعلان كوبنهاجن في الثلاثين من يناير ١٩٩٧، نتيجة طبيعية لهذه التطورات، ومع تركز النقطة المركزية للصراع في «الداخل الاسرائيلي- الفلسطيني». حيث تقف في جبهة واحدة قوي الشعب الفلسطيني علي اختلاف اتجاهاتها، مع قطاعات متزايدة ومتعددة من الشعب الاسرائيلي، في مواجهة عودة ايدولوجية إسرائيل الكبري من خلال حكومة الليكود بزعامة نيتانياهو.

٥

جماعة القاعدين علي رصيف حركة أحداث الصراع، يتجاهلون، ولعل بعضهم يجهلون هذه التطورات. ولا يزالون يتعاملون مع إسرائيل باعتبارها كتلة واحدة صماء. ويصخبون أشد الصخب بشعارات قومية للصراع والمعركة وبأن العرب عمق صامد للشعب الفلسطيني. لكن هذا العمق لا وزن ولا تأثير له- كما دلت الأحداث والتجارب- اذا لم يكن متواصلا واصلا وملتحما مع الشعب الفلسطيني في معاركه المتصلة وخاصة المعركة الراهنة مع حكومة الليكود. وذلك من خلال سلطته الوطنية او من خلال قوي المعارضة المتجذرة في داخل الأرض وليس خارجها في هذا البلد العربي أو ذاك. الأمر الذي يفقد العمق، في الواقع، جدواه ويحوله الي عبء. لا يقدم قليلا أو كثيرا لفلسطين وشعبها سوي بيانات حماسية وشعارات النمور الورقية التي تهدد إسرائيل بالويل والثبور، دون أن تتحرك، في يوم من الأيام لترجمة هذا التهديد الي فعل ما.

ولذا لاجتهد بعض المثقفين المصريين والعرب في بناء جسر بين العمق وميدان المعركة الرئيسي في الداخل الفلسطيني الاسرائيلي، صرخت جماعة القاعدين علي الرصيف اضبطا هذا تطبيع. ولاختراق للجبهة العربية الموحدة.

اقرأ ما كتبه أحد أقطاب هذه الجماعة المحدثين في جريدة الشعب على سبيل المثال. انطلق يهاجم فعل التحالف الدولى الذى نظم مسيرة جماهيرية احتجاجية مع الشعب الفلسطيني وحركة السلام الآن الإسرائيلية في القدس فوق جبل أبو غنيم فى الحادى والعشرين من مارس ١٩٩٧ ضد سياسة الاستيطان الليكودية. ثم يقول الكاتب من موقعه على الرصيف بالنص الحرفي: «اذا كان هؤلاء الذين تظاهروا في القدس «رجالة» بحق وحقيقي (لاحظ الصياغة) فليتظاهروا أمام السفارة الإسرائيلية بالقاهرة».

تأمل هذا النوع من التفكير في ادارة الصراع: أن الكاتب هنا، وهو رئيس تحرير وأحد قيادات حزب عامل في الساحة الوطنية، يعتقد أن المنازلة الأقوى مع العدو الاسرائيلي هي في تسيير مظاهرة في القاهرة ضد السفارة الإسرائيلية. ولأنه عاجز عن تحقيق ذلك أو يخشى المواجهة المحتملة مع قوات الأمن ، فهو يطالب التحالف الدولي، حتى يثبت رجولته، ان يقوم نيابة عنه بهذه المظاهرة - ولا يرى أهمية تذكر في تسيير مظاهرة عربية اسرائيلية مشتركة، لأول مرة في تاريخ الصراع في قلب القدس في مواجهة الحكومة الإسرائيلية.

أسمع أيضا، الى خطاب أحد أقطاب الجماعة حول الأزمة الراهنة في مسار التسوية الناجمة عن سياسة الحكومة الإسرائيلية الاستعمارية الاستيطانية القمعية بزعامة نيتانياهو.

يتجاهل القطب مقاومة الشعب الفلسطيني على الأرض لهذه السياسة. سلطة وطنية ومعارضة على السواء وذلك حتى لا يطالب بالقيام بدور ايجابي حتى ومباشر في دعم هذه المقاومة على أرض المعركة الرئيسية.

كل ما استطاع ان يقدمه قطب الجماعة هو ازجاء النصيحة لياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية على الأرض الفلسطينية ان يحافظ على البقية الباقية من كرامته ويسارع بالخروج من غزة ويعود مرة أخرى الى تونس في المنفى!

تأمل هذه الايدولوجية الانسحابية السلبية في ادارة الصراع، الا تبدو امتدادا لذات النظرية القاتلة التي حكمت الصراع في ١٩٤٨، والتي دفع الفلسطينيون والعرب - ولايزالون - ثمنها الفادح. ونعني بها تلك الايدولوجية التي اطلقت النداء العربي الشهير للفلسطينيين اتركوا الأرض من أجل العرض. كل ما في الأمر استبدل «العرض» في عام ١٩٩٧ «بالكرامة».

٦

لعل عجز القعود على رصيف الأحداث هو أيضا الذي كان دافعا للجماعة الى محاولة «فبركة» رأى عام - يشدها في موقفها - ضد التحالف الدولي من أجل السلام وذلك من خلال ما صدر من بيان باسم «المثقفين العرب» في الخامس عشر من فبراير ١٩٩٧. لماذا نقول فبركة؟ حيث أن اتصل بنا بعض من سجلت أسماؤهم على البيان يوضحون حقيقة مواقفهم. نذكر على سبيل المثال ثلاث حالات منها كنماذج:

الحالة الأولى، خاصة بالدكتور سمير أمين المفكر العربي الدولي البارز. فقد أبلغنا برسالة بعد صدور البيان عن طريق صديق مشترك انه ليس لديه معلومات عن اعلان كوبنهاجن، ويرجو موافاته بوثائقه حتى يكون رأيه. ومع ذلك فان البيان ظهر متضمنا اسمه!

الحالة الثانية، خاصة بالأستاذ كريم مروة أحد المفكرين العرب البارزين ومن قيادات الحزب الشيوعي اللبناني في مناقشة معه بالقاهرة قرر انه وان كان يعارض اعلان كوبنهاجن، إلا انه في نفس الوقت يعارض ما يسمى ببيان المثقفين العرب ضده رغم انه يحمل إسمه، ذلك انه بعد الإطلاع عليه تبين له أن البيان ضد التسوية السياسية السلمية للصراع. وهذا ما يتعارض مع موقفه من حيث المبدأ. وفسر ذلك بانه وافق على ادراج اسمه على البيان الذي لم يكن قد اطلع على فحواه. وعندما اطلع عليه هاله انه يكون معاديا للسلام.

الحالة الثالثة، تتعلق بالدكتورة ليلى الشربيني التي قررت انها فوجئت تماما باسمها مدرجا بالبيان دون أن يفاتحها احد بذلك على الاطلاق او يطلعها على البيان.

٧

ان هذا الأسلوب من جانب جماعة القاعدين على الرصيف يكشف عن حقيقة ووزن هذا البيان وادعائه تمثيل المثقفين في مصر والعالم العربي. ادعاء تمثيل المثقفين هو نفس الاتهام الذي وجهه البيان الى المثقفين العرب الذين شاركوا في اصدار اعلان كوبنهاجن. رغم أن هؤلاء المثقفين أعلنوا بوضوح عن أنهم لا يمثلون إلا رؤاهم الذاتية وان كانوا يعتقدون أن رغبة الشعوب دائما هي مع السلام. والأكثر من ذلك اتهامهم بانهم اشعلوا حربا أهلية بين المثقفين لمجرد أن لهم رأيا جديدا ورؤية مختلفة عن الرأي السائد والرؤية السلفية القائمة. والغريب أن يصدر هذا الاتهام عن أناس يملأون الصفحات بالأحاديث عن الديمقراطية وضرورة التعددية واحترام الرأي والرأي الآخر.

تحضر اجتماعات أو ندوات لجماعة القعود على الرصيف، فيقف واحد منهم خطيبا يعيد ويكرر محفوظات ايدولوجية للصراع تجاوزتها الأحداث والزمن. أو يقدم بعض «النصائح الرشيدة» التي لا تثير أو تقدم شيئا للفكر أو العمل، مثل «ان المثقف ضمير امته» حسنا. وماذا بعد؟ لا شيء. أو أن «الصراع صراع وجود لا حدود» عظيم! وماذا بعد أن صار الصراع في قلب الداخل الاسرائيلي الفلسطيني. لا شيء أيضا.

اتيح لي أن أحضر خلال العام ١٩٩٥، ١٩٩٦ ثلاثة من هذه الاجتماعات والندوات، احدها كان ضمن معرض القاهرة الدولي للكتاب. وكان المحاضر أو الخطيب يجود في ترتيل عباراته الايدولوجية التقليدية بصوت يشقه الشجن على ما فات والشكوى والأنين مما هو حادث في الحاضر. وإذا بالسميعة، من أنصاره القاعدين على الرصيف يتمايلون طربا. أكثر من مرة، ويضجون بالصراخ «الله. الله يا استاذنا أعد.. أعد»!

لا أعتقد - حسب علمي - أن هناك سابقة واحدة معروفة في تاريخ الإنسانية القديم أو الحديث كسب فيها قوم حربا، أو بنوا سلاما عادلا، خلال صراع ما، بالقعود على رصيف الأحداث وادمان التطرف الايدولوجي، بكلام الحماسة وترانيم السباب للمخالفين لهم في الرؤية والفكر والحركة، واتهامهم بانهم يفجرون حربا أهلية بين المثقفين لمجرد انهم يطرحون افكارا ويدعون إلى حركة جديدة خارج إطار المسلمات التي تحجرت على ما يشبه العدم وتتجاوز رطانة ايدولوجية أصبحت أقرب إلى تعاويذ أمراء التكفير وعذابات القبور.

ودائماً
عمار يا مصر

العمران.. المستقبلي..

دعيت إلي برنامج (الواقع والسكان) بالقناة الثالثة .. وهو برنامج بدأ مع ثورة إعلامية منذ سنوات قليلة للتوعية بالواقع السكاني .. ولا ادري لماذا اصبح يذاع ظهر السبت بدلا من المساء وكان القضية السكانية لاتستوجب كثافة إعلامية .. المهم كان الموضوع هو التصور العمراني لما سوف يكون في مشروع تنمية جنوب الوادي (توشكى).

والعمران في هذه المنطقة وطبقا لمعطيات امكانيات المكان اقتصاديا وجغرافيا وبيئيا سوف يتم في شكل مستقرات بشرية تتفق مع نوعية الأساس الاقتصادي في المكان. سوف تكون هناك قرى ومدن .. أو سوف تكون هناك تجمعات صغيرة حول تجمعات أكبر في إطار تخطيط عمراني سليم يأخذ في الحسبان كل مايلزم من قيم ظلية مطلوبة وعلاقات انسانية افتقدت في واقع مدننا القائمة.. ولاشك ان هناك تجارب قد اكتسبناها كثيرة منذ بدأنا فكرة المدن الجديدة منذ حوالى ٢٠ عاما .. هناك ايجابيات يلزم تعظيمها .. وهناك سلبيات يلزم عدم تكرارها .. وفي رأيي أن التوجه السابق بتخطيط مدن النصف مليون لم يكن موفقا .. وترتب عليه اقتصاديات تنفيذ يلزم مراجعتها وأن تشكيل التجمعات الجديدة يلزم أن تكون اصغر تخطيطا مع قابليات للامتداد.. اما عن المنشآت والبناء في هذه التجمعات فيمكن تقسيمه إلى منشآت مؤقتة في مراحل الانشاء للعاملين والرواد وهذه يمكن ان تكون من النوع سابق التجهيز مستكمل المرافق قابل للاعاشة .. قابل للفك واعادة التركيب مع تقدم العمل إلى مواقع أخرى.. أما المنشآت الدائمة .. فامامنا فسحة زمنية يلزم ان يدرس فيها خواص وكفاءة المواد المتوفرة بالمنطقة وأساليب الانشاء المناسبة لها واقتصادياتها بالاضافة إلى التشكيل الفراغي المناسب وظيفيا وبيئيا والذي يمكن البدء بنماذج منه في المواقع التي تحدد تخطيطا للمستقرات البشرية.. وهذه النماذج يمكن تكرارها والاستعانة بمعطياتها الفنية للقادمين الجدد لهذه المناطق لتطبيقها أو تعديلها.. وهذا يجرنا إلى دور الدولة .. ودور الدولة تحدد بأنه سيغطي ٢٠٪ من حجم الاستثمارات .. وهو حجم كبير جدا.. كم نرجو أن تتوفر الموارد لتغطيته .. هذا الحجم قد يغطي إعداد البنية الاساسية التي تهيئ المنطقة للأداء الاقتصادي زراعة وصناعة.

مرة اخرى لابد أن تبدأ فورا مراكز البحث التطبيقي (مركز بحوث البناء والاسكان ومركز بحوث الصحراء) في دراسة شكل ومكونات عمراننا المستقبلي في هذه المنطقة وتستقر على تحديد الأدوار بحيث يكون دور الدولة الاساسي التخطيط والتمكين والرعاية والمتابعة الفنية ومايمكن توفيره من بنيات أساسية.. هكذا تتكامل الادوار ويكون عمراننا القادم أفضل ان شاء الله .. ودائما عمار يامصر

صلاح حجاب

الدلتا الجديدة هي الحل الأمثل لإقامة مشروع عملاق للتعمير على أسس سليمة

تعتبر مصر من الدول الرائدة في مجال استصلاح الأراضي-فمنذ عهد قدماء المصريين ومحاولتهم لضبط النهر والعهود اللاحقة حتى عهد محمد علي وإنشائه للقناطر الخيرية وما تم في القرن الحالي وبناء سد أسوان إلى ان تم في العهد الحديث انشاء السد العالي العظيم وتمت السيطرة الكاملة على مياه النهر وتم السير في خطط متتالية لاستصلاح الأراضي مما اثرى الخبرة المصرية حيث أنها تعاملت مع كافة انواع الأراضي واستخدمت كافة طرق الري وكانت تجربتها في الأراضي المستصلحة من الوفرة لاتباعها انماطا مختلفة في الادارة مثال الراسمالية والاشتراكية وذلك لتنمية مزارع صغار الزراع والخريجين وكبار المستثمرين وصغارهم وهذه التجربة كفيلة بوضع أساس قوي لأي دراسات يترتب عليها اخذ القرار بالنسبة لأي مشروع جديد يتم تنفيذه

موقف الاحتياجات الغذائية والاحتياجات التعميرية

في ضوء زيادة السكان في مصر تزداد الحاجة بوضوح لانتاج الأغذية المحلية وزيادة الرقعة السكنية- اذ انه بالرغم من خطط الدولة المتتالية في استصلاح الأراضي والجهود للتميز في زيادة انتاجية الفدان من المحاصيل المختلفة فان الفجوة الغذائية ما زالت تضغط على الاقتصاد المصري حيث أن معدل الزيادة السكانية يستهلك كل زيادة من الانتاج ممايترتب عليه اما ثبات الفجوة الغذائية أو زيادتها في بعض الاحتياجات.

وبالنسبة لزيادة الرقعة السكانية فإن نظرة واحدة على حال القاهرة والإسكندرية وعواصم المحافظات والمراكز وحتى القرى تبين لنا أن الحالة تتفاقم بمعدل كبير يخشى منه على تقلص الاراضي الزراعية وأن أي قوانين أو ضوابط لم تكن ذات تأثير فعال وانه اذا تتبعنا صور الأقمار الصناعية التي تبين مدى الزحف العمراني على الأراضي الزراعية خلال الفترة الماضية لتبين لنا مدى خطورة هذا الموضوع هذا بالرغم من البدء في انشاء اربع عشر مدينة جديدة يتم تعميرها تباعاً.

المخطط الرئيسي للموارد الأرضية

قامت الدولة في أوائل الثمانينات بإجراء دراستين على جانب كبير من الأهمية وهما المخطط الرئيسي للموارد الارضية والمخطط الرئيسي للموارد المائية واشترك في هاتين الدراستين جميع الخبرات المصرية واستعين بأحد المكاتب الاستشارية الأجنبية المتخصصة بالنسبة لمخطط الأراضي وبأجهزة الامم المتحدة بالنسبة لمخطط الموارد المائية.. وقد أخذت العوامل الآتية بالنسبة لمخطط الأراضي في الاعتبار:

١- تركيز عملية تصنيف الاراضي على مدى صلاحيتها بالنسبة لقوام التربة وعمقها والقدرة على الاحتفاظ بالرطوبة وللمحتوى الجبسي والتضاريس.

٢ - أن يكون الرفع في حدود ٥٠١متراً

٣ - مراعاة ارتباط الأراضي بنظم الري والصرف.

٤ - مراعاة ارتباط الأراضي بنظم ادارة للزارع.

٥ - مراعاة المعايير الاقتصادية في أولوية التنفيذ وخلصت هذه الدراسة إلى مقترحات للمساحات الممكن استصلاحها في المناطق المختلفة الآتية على مرحلتين في خطة متوسطة وخطة للمدى الطويل كالاتي

١ - شرق الدلتا: احدى عشرة منطقة بمساحة ٤٣٥.٢ الف فدان و٢٥٢.٥ الف فدان

٢ - غرب الدلتا: اثنتا عشرة منطقة بمساحة ٣٦٠.٧ الف فدان و٢١٠.٢ الف فدان

٣ - وسط الدلتا: منطقتان بمساحة ٥٩ الف فدان

٤ - مصر الوسطى:عشر مناطق بمساحة ٦٨.٥ الف فدان و١٠٣.٥ الف فدان

٥ - مصر العليا: عشرون منطقة بمساحة ٥٣.٣ الف فدان و٦٥٧.٥ الف فدان .

٦ - سيناء : أربع مناطق بمساحة ٢٠٥.٥ الف فدان

٧ - على المياه الجوفية بالوادي الجديد : ٧٢.٥ الف فدان، ١٢٣ الف فدان

أي أن المجموع في الخطة المتوسطة ١٠٤٩.٢ الف فدان

والخطة الطويلة ١٥٥١.٨ الف فدان

بمجموع كلي = ٢٦٠١.٠ الف فدان موزعة على حوالي ٦٠ منطقة

كما خلصت توقعات هذه الدراسة إلى ان خلال العشرة او العشرين عاما القادمة ان تكون جميع الاراضي الصالحة للزراعة في الدلتا والوادي قد تم استصلاحها وزراعتها وأي توسع جديد يجب ان يتم عن طريق غزو الصحراء في مناطق جنوب واحة باريس والتي سبق تصنيف اراضيها في الستينات واتضح ان بها مساحات كبيرة من الدرجة الأولى وورد بالنص في هذه الدراسة ان المبرر لعملية غزو الصحراء هو هدف مزدوج وهو زيادة الاغذية المحلية واقامة للمصانع والتوسع في المناطق السكنية.

وباستعراض الوضع الحالي في عام ١٩٩٧ بعد مرور ما يقرب من خمسة عشر عاما على تقديم التقرير النهائي للمخطط الرئيسي للموارد الارضية نجد ان جميع المناطق التي سبق ادراجها في هذا المخطط - اما قد تم استصلاحها او بدئ في استصلاحها وقطعت شوطا كبيرا في التنفيذ.

المخطط الرئيسي للموارد المائية

فقد خلصت الدراسة إلى ان المصدر الرئيسي لمياه الري في مصر هو نهر النيل وذلك لقلة سقوط الامطار والامكانيات المحدودة للمياه الجوفية في الاعتماد عليها المدى الطويل ويوفر السد العالي في اسوان طاقة تخزينية كبيرة ويضمن استخدام مياه النيل بصورة فعالة جدا في الري.

ووفقا لاتفاقية مياه النيل والتي تحدد حصة مصر بمقدار ٥٥.٥ مليار متر مكعب سنويا مع اضافة ما يمكن توفيره اعتمادا على الاتي :

١ - اعادة استخدام مياه الصرف الزراعي والصحي وتسيير خطة تنفيذ الاعمال الخاصة بالاستفادة بهذه المياه تباعا ومن المنتظر الانتهاء من هذه الاعمال حتى نهاية هذا القرن.

٢ - استغلال المياه الجوفية الموجودة في حوض النهر

٣ - تنفيذ مشروعات ترشيد الري وهي الاخرى يسير تنفيذها بمعدل مرض.

٤ - تنفيذ مشروعات أعالي النيل في قناة جونجلي وفروع بحر الغزال.

ونظرا لان كل هذه المشروعات يتم تنفيذها في خطط التنمية المتتالية فسيترتب على ذلك توفير القدر المناسب من المياه اللازمة لغزو الصحراء وذلك وفقا للارقام التي اعلنتها وزارة الاشغال والموارد المائية.

بعد هذا الاستعراض لموقف الفجوة الغذائية والاحتياجات التعميرية وما تم تنفيذه من المخطط الرئيسي للموارد الارضية وتوصيات المخطط الرئيسي للموارد المائية.. نرى الموقف كالتالي :

(١) ان كل المساحات المتاخمة للاراضي الزراعية في وادي النيل ومنطقة سيناء ايضا تم استصلاحها أو من المنتظر انتهاء استصلاحها حتى نهاية القرن.

(٢) أن أي اقتراحات يتم اثارتها حاليا بانه توجد مساحات في غرب الدلتا او في سيناء يجب أن يؤخذ في الاعتبار أن ماتم استصلاحه أو ما يجري استصلاحه حاليا في هذه المناطق يعتمد في ريه على مجاري المياه للري والصرف القائمة فعلا وهذه تم توسيعها الى اقصى طاقة لها ومن المتعذر اضافة اي زمامات جديدة لها.

(٣) انه بالرغم من استصلاح مساحات كبيرة حتى الآن وانشاء اربعة عشرة مدينة جديدة فانه نظرا لطبيعة هذه المشروعات من ناحية انها استثمار طويل الاجل فان انتاجية الاراضي الجديدة تأخذ وقتها وكذلك أشغال المدن الجديدة تأخذ وقتها الى ان يتم استقرار أوضاعها الفنية والاقتصادية والتعميرية.

(٤) أن المساحات التي تم استصلاحها في حوالي ٦٠ منطقة ليس بها مناطق كبيرة يمكن عمل مشروع تعميري متكامل فيها سوى منطقة سيناء والباقي مساحات متفرقة بجوار الاراضي القديمة.

(٥) انه حاليا يجري عمل التعداد السكان وسيتبين من هذا التعداد الاعداد المتواجدة بمناطق استصلاح الاراضي والمدن الجديدة والتي نرجو ان يتم عمل دراسة تحليلية لها ليتبين معدل استيعاب هذه المشروعات للسكان بالنسبة لعمرها الانتاجي.

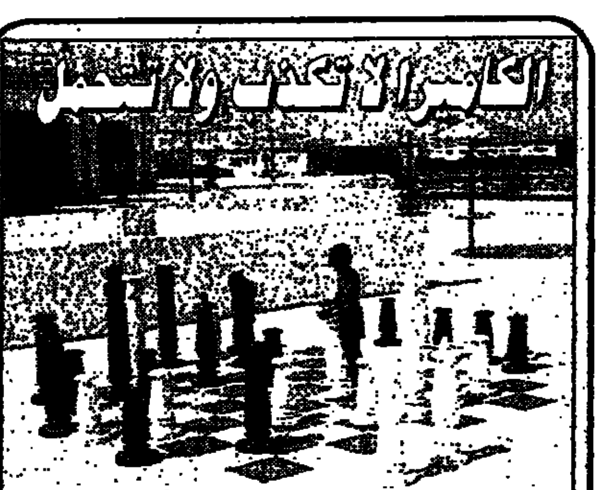
من كل هذا نرى ان البدء في مشروع القرن القائم بمنطقة توشكى هو الحل الامثل لعمل مشروع بمنطقة كبيرة يمكن تعميرها على أسس سليمة من الخبرة المكتسبة في مصر خلال سنوات طويلة في مجال استصلاح الاراضي والتعمير كل ذلك للاجيال القادمة واضعين في الاعتبار أن الزيادة السكانية المطردة يجب ان نخطط لها وفقا للعوامل الواضحة امامنا.

وفي النهاية ارجو الانتباري في الهجوم والتشكيك وان يقوم كل من له رأي او تطبيق ان يقولها في حدود تخصصه..

مهندس
عبد الحميد محمد الطودي

رؤساء جدد لجمعيتي المعماريين والتخطيط العمراني

تم انتخاب الدكتور عباس الزعفراني رئيسا لمجلس ادارة جمعية التخطيط العمراني والدكتورة زكية شافعي رئيسا لمجلس ادارة جمعية المهندسين المعماريين صرح بذلك مهندس صلاح حجاب الرئيس السابق للجمعيتين خلال العامين الماضيين.





كاميرا العمران اختارت هذه الصورة من إحدى قرى الساحل الشمالي. ونحن مقبلون على فصل الصيف ان شاء الله. كم نرجو ان يلتحق المصيفون في الحسبان الترويح الذهني (كالشطرنج) التي يمكن ان تعود اطفالنا على مثله بدلا من صراعات الدراجات البخارية على الارض والماء وماتسببه من اخطار - كل عام وانتم بخير.

هكذا من الأصل



للنشر في هذه الصفحة المتخصصة
٥٧٨٦١٢٩
٣٣٩١٠٧٣

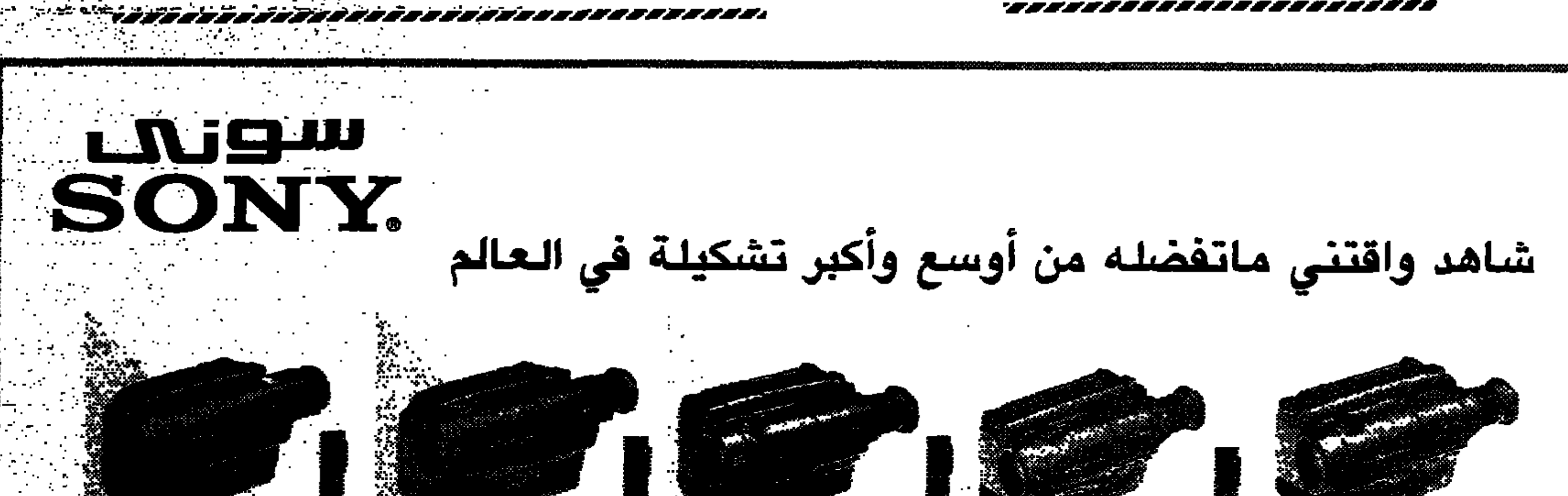










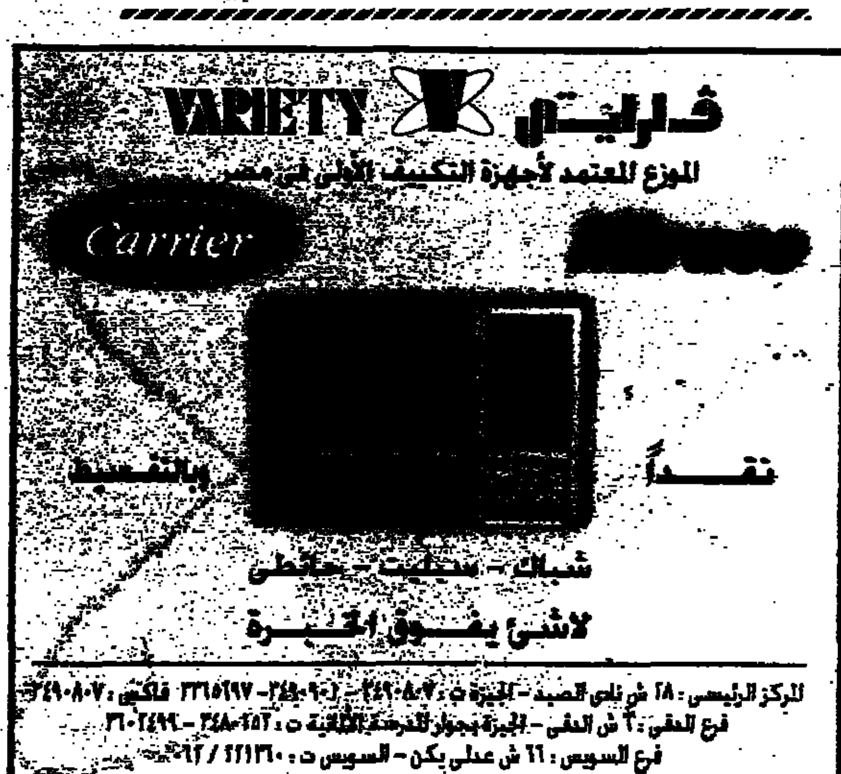












حقــائق

لم تكن فرص العمل بالخارج متاحة لكل الراغبين فى السفر، وبعض الذين سافروا لم يستطيعوا تحقيق أحلامهم، فعاد كثيرون منهم مثقلين بالإحباط وخيبة الأمل، بعد أن خسروا سنوات ثمينة من عمرهم وانفقوا ماكانوا يمتلكونه أو باعوه من أجل الحصول على فرصة عمل.

أما بعض الذين لم يسافروا فإنهم ينظرون حولهم فيجدون غيرهم وقد ارتقى اقتصاديا بصورة لايستطيعون مجاراتها ولا منافستها. ومن الطبيعى إزاء هذا التفاوت الاجتماعى أن تحدث آثار نفسية واجتماعية سلبية.

فبعض من استفادوا بعوائد السفر المادية يبدون كما لو كانوا خائفين من حقد الآخرين عليهم. والمحرومون يتخيلون أن الآخرين قد استعلوا عليهم، وينظرون إليهم من عل، برغم أن الجميع كانوا قبل ذلك فى مستوى معيشى واحد يتصف بقدر من التناسق والسلام الاجتماعى.

وأما الذين لم يجنوا من سفرهم إلا سلامة الإياب، فهؤلاء مرارتهم لا حد لها ولا ينبغى إهمال شأنها. فهم فى مرارة من الظروف التى دفعتهم للسفر، وفى مرارة من الدول التى لم يتسع صدرها لأحلامهم، وفى مرارة من عدم الرضا بالواقع الذى عادوا إليه.

والحل المناسب هو إقناع هؤلاء - عمليا - بأن أحلامهم تجد من يقدرها ويتعاطف معها، فهى طموحات مشروعة وجديرة بالسعى من أجلها.

والأهم من ذلك هو إقناعهم بأن بلدهم يتسع لهم، ويخطط من أجلهم، وقادر على أن يفتح لهم مجالات فيها يكنون للفوز بأمانيهم وآمالهم، وأن أحلامهم ينبغى أن تكون حافزا للبناء فى الداخل، وأنها ليست عبئا يتم ترحيله إلى الخارج وشحنه على أول طائرة أو باخرة.

فإذا اقترنت أحلامنا بسواعدنا، وارتبطت طموحاتنا بحجم ماتؤديه من العمل فى الخارج بكل دأب واجتهاد وكفاءة، بغير أن نركن إلى الكسل وعدم الانتظام إذا عدنا للعمل فى بلدنا، فإننا نستطيع القول بكل قوة إن مستقبلنا بخير، وإننا لن نحتاج عندئذ إلى مصحات نفسية لهؤلاء أو هؤلاء لأننا شعب الصبر وأمة الحضارة.

إبراهيم نافع

الربيع.. دعوة للفرح

عيد الربيع أقدم أعياد مصر، يستعد له الناس بكل الرغبة فى الفرح والسعادة والانطلاق على ضفاف النيل أو وسط الحدائق والأهرامات.. فضلا عن الاحتفالات التى تستمر طيلة الليل فى عدد من المدن بإحراق دمية «اللنبى» بعد أن يطوفوا به فى الشوارع. وقد تميزت بورسعيد بهذا اللون من الاحتفالات وكانت أشهرها المنصة التى شغلها صقور إسرائيل وهم يذبحون حمامة السلام.

وقد استقبلت حدائق ومتنزهات القناطر الخيرية وحدائق الحيوان أكثر من مليون زائر توافدوا عليها منذ الصباح الباكر من محافظات القاهرة الكبرى ومحافظات الوجه البحرى، وأمضوا يوما هادئا استمتعوا فيه بكل نسمات الربيع وجمال الطبيعة من حولهم.

وفى مرسى مطروح شهدت شواطئ روميل والعوام والأبيض وعجيبة إقبالا من المواطنين وزائرى المدينة، كما ازدحمت شواطئ الاسكندرية ورأس البر والإسماعيلية وبورسعيد بالأسر التى حرصت على تناول وجبة الفسيخ التى تميز هذا اليوم.



[تصوير: مصطفى السنوسى وأحمد عبدالرازق]











«منصة اللنبى» التى تشتهر بها بورسعيد فى احتفالها بشم النسيم، وقد خصصت هذا العام لصقور إسرائيل وهم يذبحون حمامة السلام.

مواقــف

إن كنت تعرف اللغة الفرنسية أرجوك أن تسارع بشراء العدد الأخير من مجلة (سينس أى فى) أى (العلم والحياة). فعددها الأخير لشهر ابريل (١٥٦ صفحة) كله عن مصر الفرعونية. عنوان العدد: رجال وعلوم وفنون عصر الفراعنة. ولننى أطلب من الوزيرين فاروق حسنى وممدوح البلتاجي بشراء ألوف من هذا العدد وإهدائها الى كل المشتغلين بالآثار والسياحة فى مصر وخارجها مع شكر خاص لهذه المجلة عظيمة الاحترام التى لم تترك موضوعا عن مصر الفرعونية لم تتعرض له بالدراسة والصور الجميلة.

وقد تبللت عيناى بالدموع وأنا أقرأ ماكتبته المجلة عن الصديق المرحوم كمال الملاخ، وعن اكتشافه لمراكب الشمس يوم ٢٦ مايو سنة ١٩٥٦..

يومها كنا نتغدى: كمال الملاخ وموريس جندى وأنا فى مطعم اكسلسيور عندما قال لنا التليفون: إن الأرض انفتحت تحت فئوس العمال وسنابك الخيل:

تعال فورا - والكلام للفنان كمال الملاخ. ورأينا الفتحة. ولكن كمال الملاخ أتى بمرآة وعكس ضوء شمس الغروب على المقبرة. وكان أول إنسان يراها من ٤٥٠٠ سنة. واستطاع الملاخ بيراعة فذة أن يصف لنا بمنتهى الدقة ماراه. إنها مراكب الشمس..

وتقول المجلة على لسان الملاخ.. كأننى قط شم رائحة شىء مثير، لقد أغمضت عينى وشممت عبق التاريخ.. فاحسست بالزمن. بالقرون بالتاريخ.. وأيقنت أن هذه هى مراكب الشمس..

وقد شارك فى نشرها عالميا الصديق وزميل الدراسة الفلسفية المرحوم حمدى فؤاد نائب رئيس تحرير الأهرام. فقد كان مراسلا لصحيفة (نيويورك تايمس) وجعلها تنفرد بنشر اكتشاف مراكب الشمس.. كما انفردت رسوماتها بريشة الملاخ.. وكانت مراكب الشمس أعظم انتصار صحفى فى العالم.

أما اضطهاد كمال الملاخ والعذاب والمرض الجلدى حتى الموت، فهى مفردات للعنة الفراعنة القدامى والفراعنة المعاصرين.

لقد ترك كمال الملاخ فراغا هائلا فى حياتنا فهو صديق العمر كله. ابتدأنا فى جريدة (الأهرام) سنة ١٩٥٠ ثم انتقلنا معا الى (أخبار اليوم) وعاد وحده الى (الأهرام).. يرحمه الله لقد بدأ حياته بالأهرامات وانتهت بالأهرام!

أنيس منصور

من غير عنوان

نموذج مصغر للسد العالى وميداليات فضية للسائحين

أسوان - من أحمد نصر الدين:

★ انتهت هيئة السد العالى وخزان أسوان من تجهيز كافيتريا مكيفة الهواء لتقديم وجبات أسماك بحيرة ناصر مع الأرز بالصيادية الشهيرة وجميع أنواع المشروبات للسياح.

صرح بذلك المهندس مينا اسكندر رئيس مجلس ادارة السد العالى. وقال إنه تم تطوير الحدائق المحيطة بالسد وبخزان أسوان، كما يجرى الآن طبع كتيبات باللغات الفرنسية والانجليزية والعربية توزع على كبار الزوار وتباع للسائحين بأسعار رمزية إلى جانب صك ميداليات تذكارية من الفضة عليها نقش مجسم للسد العالى.

وقال رئيس الهيئة إنه يجرى الآن اختيار أكثر من نموذج للسد العالى يتم تنفيذه من الأحجار الكريمة والجرانيت لعرضه للبيع فى مجموعة الحدائق خلف جسم السد العالى وخزان أسوان.

خبراء الفنون الشعبية يناقشون أغانى الطفل

★ أغانى الطفل فى التراث الشعبى، موضوع ندوة تقام بالمركز القومى لثقافة الطفل بمدينة الفنون بالهرم ١١ صباح اليوم يشترك فى الندوة د.أحمد مرسى أستاذ الأدب الشعبى بجامعة القاهرة والموسيقار عبد الحميد توفيق زكى وإبراهيم عبده شعراوى ويديرها صفوت كمال



صباح الربيع [بريشة الفنان د. يوسف غراب]

أخبار الصباح

● «شخصية مصر كما يراها جمال حمدان» موضوع ندوة تعقد ٨ مساء غد بمكتبة القاهرة الكبرى ويتحدث فيها د.عبد الوهاب المسيرى وعمر الفاروق ورجاء ياقوت ومحمد حجازى ويديرها الكاتب كامل زهيرى.

● خالد عميرة سكرتير تحرير الأهرام الفنى يحتفل اليوم بعقد قرانه وزفافه على أمل على مرسى الصحفية بجريدة الشعب.

● نادى سيدات ليونز السلام يقيم حفله السنوى الخيرى ٧,٣٠ الليلة بفندق هيلتون رمسيس، وسيخصص الدخل لإقامة وحدة صحية فى إحدى المحافظات.

● مينا زكرى عازف الكمان بالكونسرفتوار طار إلى ألمانيا فى منحة مدتها ٣ أسابيع ليلتحق بالدراسات التى يقوم بها ايجور بزرونى، والكسندر استروفسكى ويساهم فيها بك فيست هيبو الألمانى لأول مرة.

● أحمد الحضرى رئيس جمعية كتاب ونقاد السينما يتحدث عن مهرجان اسطنبول الأخير فى ندوة تقيمها الجمعية ٧ الليلة فى مقرها ٩ شارع عرابى.

● سفير تركيا بالقاهرة ياسر ياكيسى يدعو لحفل موسيقى فى مبنى السفارة بالجيزة ٧.٣٠ مساء غد بمناسبة أعياد الربيع.

● تليفزيون أبو ظبى قام بتصوير فيلم تسجيلى عن د.أحمد تيمور مدته ساعة يتناول فيه ابداعه الشعرى وشهادات نخبة من الكتاب والنقاد عنه، كما يتضمن فقرات من حياته اليومية والمهنية كطبيب ومقتطفات من أمسياته الشعرية فى مصر والخارج.

تنفيذا لقرار الرئيس حسنى مبارك

البغدادى يطير إلى باريس بعد غد للعلاج

★عبد اللطيف البغدادى: عضو مجلس قيادة الثورة ونائب رئيس الجمهورية الاسبق، إلى باريس من القاهرة بعد غد للعلاج بها.

البغدادى سيدخل المستشفى الأمريكى بالعاصمة الفرنسية لإجراء فحوص طبية متعددة للتعرف على اسباب استمرار معاناته من الام العمود الفقرى التى افقدته قدرة المشى على قدميه واسلمته للرقاد شهورا عديدة.

د.رضا فوزى استاذ الامراض الباطنة والقلب وطبيب البغدادى الخاص تقرر مرافقته له خلال فترة علاجه بفرنسا.

مهرا عبد اللطيف البغدادى وزوجها د.مهندس عادل فودة يسافران معه إلى فرنسا ليكونا إلى جواره وبالقرب منه وهو يجتاز مرحلة علاجه الصعبة بالخارج حتى نهاية مايو، وقررا ان تكون مصاحبتهما له على نفقتهما الخاصة.

البغدادى: زاره خلال الأيام الأخيرة اصدقاؤه من اعضاء نادى هليوبوليس وزملاؤه الضباط الأحرار وفى مقدمتهم رفاق عمره: كمال الدين حسين وزكريا محيى الدين وحسين الشافعى.



عبد اللطيف البغدادى فى لقطة منذ ٣٩ سنة

مرور عام على رحيل المخرج فايز حجاب

★ مخرج الدراما التليفزيونية فايز حجاب يمر اليوم عام على رحيله.

من أشهر أعماله مسلسل (الضباب) الذى قدم فيه خالد زكى وهناء ثروت.

فايز حجاب كان قد نال المركز الأول على ١٩ دولة كأحسن مخرج فى مهرجان للتليفزيون بباكستان عن ثلاثية (لحظة صدق) قصة فتحية العسال.

سمعت وقرأت ورأيت

★★★ د.فوزى فهمى رئيس أكاديمية الفنون وافق على اشتراك فرقة موسيقى الحجرة «١٠ عازفين» بقيادة د.حسن شرارة عميد الكونسرفتوار فى مهرجان للفنون يقام على هامش اجتماع وزراء الثقافة لمجموعة الدول النامية الثمانى «مصر - بنجلاديش - إيران - ماليزيا - نيجيريا - باكستان - تركيا - اندونيسيا» والذى سيعقد فى أنقرة من ٢٧ الشهر القادم ولمدة ٤ أيام.

★★★ بدعوة من رئيس جمهورية طاجيكستان يطير فتحى سلامة الكاتب الصحفى بالأهرام غدا للاشتراك فى ندوات وحوارات حول دور الأدب العربى فى زيادة الروابط بين البلدين.

★★★ مؤتمر «حرية الفكر والرأى والتعبير» سيقام ٧ الليلة فى مقر اتحاد الكتاب بالزمالك ويشارك فى الدعوة له: نقابة الصحفيين ونادى القلم الدولى ومركز المعلومات القانونية بجمعية حقوق الانسان ورابطة المثقفين المصريين، ويرأس الاجتماع سعد الدين وهبة



د. فوزى فهمى — سعد الدين وهبة

★★★ المخرج الأمريكى (دون ميلر) قام بالتنسيق مع المكتب السياحى المصرى بلوس انجلوس بترتيب رحلة طيران تاريخية حول العالم يمر خلالها بمصر مستخدما نفس الطائرتين المروحيتين اللتين استخدمتا أثناء الرحلة التاريخية عام ١٩٣٧



القوات المسلحة تقيم «كوبرى» عائما فى القناطر الخيرية

كتب - جميل عفيفى:

★ ساهمت القوات المسلحة فى التيسير على المواطنين المتوجهين إلى القناطر الخيرية للاحتفال بشم النسيم امس، حيث انشأت إدارة الهيئة الهندسية بالقوات المسلحة «كوبرى» عائما للمشاة لتخفيف التكدس فى المعديات التى تستخدم لعبور النيل.

يأتى إنشاء الكوبرى العائم فى إطار خطة القوات المسلحة لتقديم كافة إمكاناتها للمواطنين والتيسير عليهم فى جميع المجالات المدنية.

نوادى علوم الأهرام

يقدمها: وجدى رياض

■ يعقد في السادسة من مساء بعد غد الخميس بنوادى علوم (الاهرام) اللقاء الثانى المفتوح لوضع خطة لمشاريع الشباب العلمية في الصيف حيث يلتقى الشباب مع باقة من علماء مصر لمناقشة افكارهم العلمية البناءة ومشاكل اختراعاتهم ومشروعاتهم الصغيرة تمهيدا لاعداد دراسة مستفيضة لتذليل العقبات والمعوقات التى تقف حائلا امام افكارهم، وكان اللقاء الاول قد عقد الخميس الماضى مع شباب نوادى علوم الاهرام وامتد النقاش لمدة ساعتين مع خبراء المركز القومى للبحوث واساتذة الجامعات، وحضره الاساتذة الدكاترة نبيل عبدالباسط وفاء اسماعيل، محمد رضا، صلاح موسى، دارت المناقشات حول مشاريع طباعة النسيج وصناعة السيراميك، الصناعات الصغيرة كالصابون، التريكو، الملابس، ادار المناقشة الاستاذ الدكتور محمد رجائى عبدالفتاح الاستاذ بالمركز القومى للبحوث.

■ ارسلت ادارة اتحاد نوادى العلوم العالمية الى نوادى علوم الاهرام تفاصيل البرنامج للمؤتمر والمعرض العلمى الدولى لشباب نوادى العلوم والمزمع عقده بمدينة جوهانسبرج (جنوب افريقيا) من ٧ : ١١ يوليو القادم. ويتضمن رحلة الى السفارى الافريقية بالسيارات المجهزة لمشاهدة الحياة البرية والحيوانات في بيئاتها الطبيعية، الاقامة للمشتركين في المؤتمر والمعرض لشباب نوادى العلوم ستكون بالمدينة الجامعية بريتوريا وسوف تتولى نوادى علوم الاهرام مساعدة المشاركين لاستكمال مشروعاتهم، يمكن الحصول على استمارة الاشتراك من نوادى علوم الاهرام.

صدق أو لا تصدق

اخترع الأمريكى تشارلز وولر «منبها» مزودا بأسلاك توصل دقاته إلى أذنى النائم مباشرة!

شارل الرابع إمبراطور فرنسا كان له قصر به ٤ غرف كل منها لها ٤ أبواب و٤ نوافذ و٤ حوامل شموع. وكان يتناول ٤ وجبات يوميا بكل منها ٤ ألوان من الطعام و٤ أنواع من الخمور وتزوج ٤ مرات!

حظك اليوم

الحمل	٣/٢٢: ٤/٢٠	كن مستعدا عندما تمنح لك الفرصة بربح مادى
الثور	٤/٢١: ٥/٢١	قد تحصل على ترقية في العمل أو عمل جديد
الجوزاء	٥/٢٢: ٦/٢١	اليوم مناسب وممتاز للسفر والنشاط الاجتماعى
السرطان	٦/٢٢: ٧/٢٣	اليوم يدفعك لملاحقة اهداف شخصية بتصميم اكبر
الأسد	٧/٢٤: ٨/٢٣	تبدأ الامور تبتسم لك في المهنة والشئون المالية
العذراء	٨/٢٤: ٩/٢٣	اهدافك قد تتحقق خاصة فيما يتعلق باتفاق
الميزان	٩/٢٤: ١٠/٢٣	تبدو الامور مشجعة بالنسبة للعائلة والبيت
العقرب	١٠/٢٤: ١١/٢٢	تعديل في نشاطك الاكليمى أو في الامور العاطفية
القوس	١١/٢٣: ١٢/٢٢	اتجاه جديد في حياتك ومفاجأة سعيدة
الجدى	١٢/٢٣: ١/٢٠	مشكلتك الصحية تزول في هذا المساء
الدلو	١/٢١: ٢/١٩	رسالة مفرحة تتلقاها في هذا النهار
الحوت	٢/٢٠: ٣/٢١	استعمل مخيلتك لكن تجنب المبالغة اليوم

● شـنـدى ●

في مثل هذا اليوم

● ١٧٦٩ مولد القائد البريطانى دوق ويلنجتون
● ١٩٠١ مولد امبراطور اليابان هيروهيتو
● ١٩٧٠ علماء ألمانيا الديمقراطية يتوصلون الى تركيب أول مصل للوقاية من التهاب الغدة النكفية.
● ١٩٨٨ وفاة فاليلى ليما سوف العالم النووى السوفيتى عن عمر يناهز ٥٢ عاما وكان أول خبير يزور موقع المفاعل النووى فى تشيرنوبل بعد انفجاره مباشرة

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:
١ـ مخرج وفنان مصرى/ معدن.
٢ـ عاصمة التشيك/ ملاءمة
٣ـ يضع قانونها/ التهاب يصيب العين.
٤ـ لا يهتم بوجودى.
٥ـ السؤال عن المكان/ يفلقها (معكوسة)
٦ـ ما يلعب بها/ اصول كتاب.
٧ـ محافظة باليمن/ ضرب من العود او المعزف.
٨ـ كثر طلابه/ عاصمة ارمينيا.
٩ـ عملة اليابان/ يتمهل.
١٠ـ وضعه تامينا للدين/ قصد.

الكلمات الرأسية:
١ـ اسر فى حرب/ نتاج القز.
٢ـ وعاء دموى/ يقومان بعضه.
٣ـ مدينة المانية.
٤ـ آلة ذات طرف قاطع/ حزب/ يخصه
٥ـ جارية (معكوسة)/ للنبية.
٦ـ حرف الدلال/ ترغب.
٧ـ انضاج اللحم بمباشرة النار/ أسف وتلهف/ أم لخنالتون (معكوسة).
٨ـ اعظم شعراء التهادة اليونانية.
٩ـ عدد/ مواطن دولة عاصمتها اثينا.
١٠ـ ارقه ـ نقوم بجنبه.

حل مسابقة أمس

محمد مرسى

رئيس النقابة العامة للمرافق
الأمين العام
للإتحاد العام لنقابات عمال مصر
ووكيل مجلس الشورى
يتقدم نيابة عن قطاعات المرافق عامة وقطاع الكهرباء خاصة للسيد المهندس
الدسوقى محمد على
وكيل أول الوزارة والمشرف على مكتب السيد المهندس وزير الكهرباء والطاقة بأخلص التعازى فى وفاة
والـدة السيدة زوجته
تغمده الله بواسع رحمته وألهم الأسرة الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون

د/ أحمد بهجت فتوح

رئيس مجلس إدارة
مجموعة شركات بهجت
ينعى ببالغ الحزن ومزيد الأسى
المرحوم الدكتور المهندس
محمد عبدالفتاح منجى
نائب رئيس
الهيئة العامة للتصنيع سابقا
للفقيد الكريم الرحمة
وللأسرة خالص العزاء

د/ أحمد بهجت فتوح

رئيس مجلس إدارة
مجموعة شركات بهجت
يتقدم بخالص العزاء للسيد الأستاذ
محمد حلمى محمد
رئيس مجلس إدارة شركة مصر الحجاز
فى وفاة **والـدة** سيادته
وعمة
السيد المحاسب
ماهر أبوغالى
رئيس مجلس إدارة
مجموعة شركات أبوغالى
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته
وألهم الأسرة الصبر والسلوان

شكر وذكرى الأربعين للمرحوم
الحاج محمد محمد رشاد السامولى

صاحب مصانع نسيج بالمحلة الكبرى
تتقدم عائلتا السامولى والقليوبى
بالمحلة بخالص الشكر للسادة المتفضلين بمواساتها بالحضور أو البرق أو النشر ويخصون بالشكر
السيد رئيس الجمهورية
والسادة رئيسى وأعضاء مجلسى الشعب والشورى والسيد رئيس الوزراء والسادة الوزراء والسيد المستشار محافظ الغربية والسادة رؤساء مجالس إدارات شركات الغزل والنسيج والسادة مديرى البنوك بالمحلة والاسكندرية ورجال الأعمال والأطباء والتجار بالمحلة والقاهرة والاسكندرية وجميع أهالى المحلة الكرام سائلين الله ألا يريهم مكروها فى عزيز لديهم وستحيى ذكرى الأربعين غدا الأربعاء الموافق ١٩٩٧/٤/٣٠ بالسرادق المقام أمام منزل العائلة بالمحلة

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة وأعضاء المجلس ورئيس القطاع التجارى ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحوم والد الزميل
محمد رفعت الشنوانى
مساعد مدير عام المحطات
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة وأعضاء المجلس ورئيس قطاع الشئون الفنية ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحومة والدة المهندس
مصطفى على حجازى
مدير ادارة الدراسات الفنية
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة وأعضاء المجلس ورئيس القطاع الخدمات الارضية ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحوم والد الزميل
عبد الرؤوف على نوير
بادارة ورش الاشغال العامة
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

البقاء لله
ينعى
المهندس حسن شرف
والمهندس علاء الديب
والد أخيهم المهندس
فهمى على عبد المطلب
للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

دلة البركة مصر
الرئيس التنفيذى
المدير العام
وجميع العاملين
ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم الدكتور مهندس
محمد عبد الفتاح منجى
عضو مجلس ادارة شركة مصر لصناعة الكباسات

كلية العلوم جامعة حلوان
قسم الرياضيات
ينعى ببالغ الحزن والأسى زميلهم الأستاذ الدكتور
أنيس فرنسيس منصور
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الدكتور
أحمد عبد الظاهر عثمان
رئيس النقابة العامة للخدمات الادارية والاجتماعية واللجنة النقابية للعاملين بالهيئة العامة للتصنيع والعاملون بها ينعون بمزيد من الحزن وبالغ الاسى اخا وزميلا عزيزا
المرحوم الدكتور مهندس
محمد عبد الفتاح منجى
سائلين الله أن يسكنه فسيح جناته ويلهم أهله الصبر والسلوان

مديرية أمن القليوبية
اللواء نبيل العشرى
مدير الأمن ونائبه ومساعدوه والضباط يشاطرون اللواء مجدى البستانى الأحزان لوفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مصنع قادر للصناعات المتطورة
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون
بالمصنع ينعون بعميق الحزن والاسى المغفور له
السيد الدكتور مهندس
محمد عبد الفتاح منجى
عضو مجلس ادارة المصنع
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى هيئة التدريس
جامعة عين شمس
الرئيس والأعضاء ينعون بمزيد من الأسى والحزن المرحوم المهندس
تامر أحمد عامر
كلية الهندسة للفقيد الرحمة
دكتور مدحت درويش

المهندس سيد عبدالقادر
رئيس مصلحة الكفاية الانتاجية والتدريب المهنى
مديرو عموم المناطق وجميع العاملين بالمصلحة ينعون بمزيد الحزن والاسى رجل الصناعة وتنمية القوى البشرية
الدكتور محمد عبدالفتاح منجى
نائب رئيس الهيئة العامة للتصنيع سابقا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ساميه محمد فرحات الكومى
تنعى زهرة شباب بورسعيد
استاذ المحاسبة
هانى محمد فرحات الكومى

نقابة المحامين بأسيوط
تنعى بمزيد الحزن المغفور له
والد الأستاذ
كمال أحمد بخيت المحامى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نقابة المحامين بأسيوط
تنعى بمزيد الحزن والأسى الزميل
صلاح على عبد العليم
للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة خالص العزاء

اعلانات مبوبة

وظائف خالية

■ مطلوب ■
لمكتب استشارات هندسية
سكرتير تنفيذى
* اعزب حسن المظهر يشترط فيه اجادة اللغة الانجليزية اجادة تامة محادثة وترجمة خبرة ثلاث سنوات في اعمال السكرتارية والكمبيوتر والقدرة في التصرف على انهاء المعاملات الخارجية الاتصال تليفون ٢٨٥٨٢٧٦

* لمكتب هندسى مندوبى مبيعات اجهزة الكترونية ت ٥٦٨٦٣٦٣ و ٥٦٨٧٤٦٧
* مطلوب سيدة لبقة كمديرة لعيادة بالمهندسين وسكرتارية واطباء حديثى التخرج وممرضة تليفون ٣٤٨٨٦٣١ - ٣٣٧٨٢٤٦
* مطلوب سكرتيرة لمكتب هندسى بمرتب مناسب ٣٠٢٤٦٣٧
* فورا متدوبات دعاية لشركة تكييف مؤهل مناسب يشترط اللباقة ٥٨٧٣٦١٣
* مطلوب من الجنسين يجيدون الكمبيوتر ويفضل اهالى الدقى ٣٠٤٠٠١٤ / ٣٤٦٦١٧٣
* مطلوب للعمل فورا مندوبين تسويق مع التمتع بمميزات خاصة جميع المؤهلات يفضل اجادة Englishe ٣٦٦٢٨٣٨
* مطلوب لمصنع حديث نجارين وميكانيكية واسترجية الثلاثاء والاربعاء مساء ٢٤٠٤٧٣٠
* مدهباتى اويمجى قشرجى كانيه لمشروع استثمارى موبيليا م. حرة م. نصر ٢٧٢٥٩٥٣
* مطلوب بائعين لمحل ملابس ان. ام كاجوال بمدينة نصر ٢٩٧٨٦٩٧
* شركة كبرى ٤٥ش السودان الدقى بالساحل الشمالى القاهرة الكبرى شرم الشيخ الغردقة مهندس زراعى خبرة بالحدائق مشرفين وافراد امن مشرفين وافراد نظافة مدرب كلاب حراسة سائق، سباك وكهربائى اجور مجزية مع توافر الاقامة
* مطلوب للتعيين فورا لشركة عالمية محاسبين - امناء مخازن سكرتيرات خبرة من ٣ - ٧ سنوات تقدم الطلبات شخصيا بمقر الشركة رقم ١٤ عمارات العبور صلاح سالم شقة ٦٨ الدور السادس من الساعة ٩ص - ٥م لمدة أسبوع
* مطلوب لشركة صناعية رئيس حسابات ومحاسبة تكاليف صناعية ومعرفة باعمال الكمبيوتر بمصر الجديدة الحجاز ٢٤٦٦٣٩٥
* مطلوب سكرتيرة مؤهل عال لباقة ومظهر تجيد الانجليزية ٣٤٩٦٨٠٧/٣٤٩٦٨٠٣
* سكرتيرة ومهندسين فيديو وتليفزيون ودش وغسالات وموظف بسيارته ومساعدين ت ٢٥٤٩٥٨٢

دورة سكرتارية وكمبيوتر
الدورة ٣ شهور ٧٥ج شهريا تشمل كمبيوتر انجليزى وسكرتارية وفاكس التدريب عملى المركز الثقافى للدراسات ٢٥٨٩٨٠٩

وظائف خالية

EXCEL
Seeks
Males & Females
للانضمام الى الاقسام التالية
● Direct Mail
● Tele Communication
● Exhibition Team
● Newspaper Ads
المزايا
Basic Salary L.e 200
Transportation L.e 100
لمزيد من التفاصيل ت : ٣٣٥١٩٢٩ / ٣٣٥٩٩٥٢/٣٣٦٩١١٠

شركة بالمهندسين
تطلب سكرتيرة تنفيذية خبرة ويشترط الانجليزية والكومبيوتر ت ٣٠٣٧٧٨٠

مطلوب لمصنع بنطلون
* عاملين سنجر و٢ ابرة ١٠ شارع الكريلى خلف الرمد بالجيزة

شركة توكيلات تجارية
تطلب فورا
■ مهندسين مبيعات (ميكانيكا- كهرباء) خبرة ٣ سنوات وحديثى التخرج
■ مندوبين مبيعات مؤهل فوق متوسط
■ مهندسين صيانة وتركيبات (ميكانيكا: كهرباء- اليكترونيات) خبرة ٣ سنوات وحديثى التخرج
■ فنيين تركيبات وصيانة
■ سكرتير بجيد أعمال السكرتارية والكمبيوتر
٢٨ ش عبد العظيم الغلمى من عباس العقاد م. نصر ت: ٢٧٤٧٠٨٣

■ **شركة كبرى** ■
■ للتبريد والتكييف ■
تطلب ١٠ فنيين و١٠ مساعدين ت ٢٤٨١٦٥٦/٢٩٩١٧٤٢

* شركة ستار سوفت لبرامج الكمبيوتر تطلب مبرمجين ومسئولى تسويق ارسل بياناتك لصندوق بريد ٦٣٩ المعادى

Cinema and Viedeo Post Production Company is seeking for the following:
1- Executive Secretary_ excellent English, Computer knowledge
2- Operators (Male and Female)
● Please apply in person with C.V/Photo at 13 El Fardous St. Agouza on 29 and 30 April from 11:00 to 20:00

A Trade Company
Is Looking For A Secretary For The Managnig Director.
High Calebarity In English Language Typing And Computer Sikills(Winword) Preferably With Experience.
Tel: 3027701 - 3025181 - 3032241 - 3039376

وظائف خالية

مستشفيات تعلن مستشفيات جامعة الزقازيق عن حاجتها لشغل وظائف اطباء مقيمين بالاقسام الاكلينيكية التالية:- الجراحة العامة - الباطنة العامة - النساء والتوليد - الاطفال - العصبية - المتوطنة - الصدر - النفسية - الروماتيزم والتاهيل - الجلدية والتناسلية - الباثولوجيا الاكلينيكية - القلب - العظام - الرمد - الانف والاذن والحنجرة - الاشعة التشخيصية الاشعة العلاجية - المسالك البولية - التخدير - جراحة المخ والاعصاب - جراحة القلب والصدر
يشترط فيمن يتقدم لشغل احدى هذه الوظائف مايلى :-
١- ان يكون من خريجى كلية الطب البشرى بالزقازيق بتقدير عام . جيد جدا . على الاقل فى البكالوريوس . جيد جدا . فى مادة التخصص وان يكون من رعايا جمهورية مصر العربية.
٢- أن يكون قد أمضى فترة التدريب المقررة بالقسم الذى يرغب التعيين فيه.
٣- الا يكون قد مضى على انتهائه من قضاء فترة الامتياز اكثر من عام
٤- سيتم التعيين من بين المتقدمين وفقا لمجموع الطلاب خلال السنوات الستة على ان يكون من خريجى دفعة نوفمبر ١٩٩٥ ومابعدها.
٥- تتعهد المتقدمات لشغل وظيفة طبيب مقيم تخدير أو اشعة بالعمل بالقسم مع علمهن باضرار استنشاق الحوامل لمواد التخدير او التعرض للاشعاع
٦- المستندات المطلوبة :-
شهادة البكالوريوس موضحا بها التقدير العام ومجموع الدرجات - شهادة بتقديرات المواد - شهادة الميلاد او مستخرج منها - شهادة الامتياز وبيان الجزاءات الموقعة عليه خلال فترة الامتياز - عدد (٥) صورة فوتوغرافية حديثة - الموقف من التجنيد - موافقة صريحة من جهة العمل لمن يعملون بالحكومة أو القطاع العام أو قطاع الاعمال - شهادة بمزاولة المهنة الطبية للدفعات السابقة.
على الراغبين لشغل احدى هذه الوظائف الموضحة بتقديم الطلبات باسم السيد/ الاستاذ الدكتور رئيس مجلس ادارة المستشفيات باليد بشئون الاطباء في موعد اقصاه اسبوع من تاريخ النشر مرفقا به المستندات المطلوبة وان يكون مستوفيا للشروط الواردة بقانون العاملين المدنيين بالدولة رقم ١٩٧٨/٤٧ ولائحة المستشفيات.
ولن يلتفت الى الطلبات التى ترد بالبريد او التى تصل قبل او بعد الميعاد المحدد او المخالفة للشروط الموضحة او الغير مرفق بها اى من المستندات الاصلية

وظائف خالية

* شركة نقل سياحى تطلب خريجين للعمل بها ت ٤٠٢٥٣٦٣

شركة الدلتا للسكر
ش.م.م
تعلن شركة الدلتا للسكر عن حاجتها لشغل الوظائف الاتيه للعمل بمصنعها بالحامول كفر الشيخ
عدد ١٠ فنى صباغ سكر دبلوم ثانوى صناعى (برادة)
عدد ٢ فنى تبخير دبلوم ثانوى صناعى (برادة)
عدد ٦ فنى نقض دبلوم ثانوى صناعى (كهرباء)
عدد ٤ محلل معمل دبلوم ثانوى زراعى
الشروط
دفعة ١٩٩٢ وما بعدها
تادية الخدمة العسكرية أو الاعفاء النهائى منها
مجموع الدرجات بشهادة الدبلوم لاتقل عن ٧٥٪
ان يكون من ابناء محافظة كفر الشيخ.
تقدم الطلبات باسم السيد الكيميائى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب مصحوبة بصور من المستندات المطلوبة على عنوان الشركة في ٢٠ شارع سالم سالم بالعجوزة الجيزة - في موعد غايته اسبوعين من تاريخه
وسيتم عمل الاختبارات اللازمة بمصانع الشركة بكفر الشيخ فى موعد سيحدد فيما بعد.

طلب موزعين

شركة فوسفات البحر الاحمر
٤ شارع الدكتور محمد حامد فهمى/ الدقى
تعلن الشركة عن قبول موزعين اسمنت جدد لجميع المحافظات، يمكن سحب كراسة الشروط من مقر القطاع التجارى بالعنوان عاليه وتقدم الطلبات فى موعد اقصاه يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/٥/٧

مزايدات

■ الجمعية المركزية بدمياط ■
تعلن عن مزايدة علنية الاثنين ٥/٥ بنادى الزراعيين بدمياط لبيع حفار كوبوتا بالمقطورة بحالة ممتازة وموتورات رش بالمشتملات ورشاشات سولو وموازين طبلية وخراطيم وخردة متنوعة الخبير لواء طه السنبارى ت٢٢٤١٨٨٥/٠٤٧

الهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة
تعلن عن مزايدة عامة لتاجير وتشغيل مصنعى اكياس البلاستيك بالورش الانتاجية بالدراسة جلسة ٩٧/٦/١ والكراسة ١٠ جنيهات + ١٠٪ وتطلب الشروط بطلب مدموغ بادارة المشتريات بالعباسية والعملية تخضع للقانون ٩/ ٨٣

مزايدات

اعلان
* تعلن الشركة المصرية لتصنيع اكسسوارات الملابس (امجا) تحت التصفية عن بيع مصنعها بمدينة ٦ اكتوبر بالمزاد يوم الاحد ١٠ مايو ١٩٩٧ الساعة الحادية عشر صباحا بموجب مظاريف مغلقة ويشمل البيع
١ - الارض والمبانى بالمرافق كاملة
٢ - خطى انتاج السوست البلاستيك والمعدن كاملا او مجزأ. فعلى الراغبين فى الشراء الاتصال تليفونيا ٣٣٦١٣٣٥ - ٣٣٦١٣٣٤ للإستعلام واستلام كراسة للمواصفات نظير ١٠٠ جنيه مع تحديد ميعاد لمعاينة المصنع على الطبيعة

شركة الغازات البترولية
بترو جاس
تعلن الشركة عن طرح المزايدات العامة التالية بنظام المظاريف المغلقة
١ - مزايدة عامة رقم ٢٤ لسنة ١٩٩٧/٩٦ لبيع كمية ٣٠ طن نحاس شرك قيمة كراسة الشروط ٥٠جنيه
أخر موعد لتقديم المظاريف يوم الإثنين الموافق ١٩٩٧/٥/١٩
٢ - مزايدة عامة رقم ١٥ لسنة ١٩٩٧/٩٦ لبيع مخلفات متنوعة قطع غيار سيارات بطاريات - مواسير بلاستيك P. V. C - مهمات امن صناعى - ورق دشت الخ ..
قيمة كراسة الشروط والمواصفات ٣٠جنيه
أخر موعد لتقديم المظاريف يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/٥/٢٠
تطلب كراسات الشروط والمواصفات من الإدارة العامة للمهمات بالعنوان التالى
١٤٠ شارع طومان باى - الزيتون ولن يلتفت الى اى مظاريف ترد بعد الموعد المحدد

الشركة الكويتية المصرية لمواد البناء جبسل
ش. م. م. تحت التصفية
بمدينة العاشر من رمضان المنطقة الصناعية الاولى (A 1) تليفون ٣٦٣٩٩٥/٠١٥
تعلن عن بيع بالمظاريف المغلقة خط انتاج الواح الجبس السليولوزى وخط انتاج الكلسة ولودر وسيارات تسحب كراسة للمواصفات والشروط من مكتب السيد المصفى الاستاذ/ عاطف عبد الرازق يحيى وعنوانه (١) ش رفاعة - منشية البكرى - القاهرة وتقدم العطاءات بقسم السيد المصفى بالبريد او باليد فى موعد غايته الساعة ١٢ ظهر الثلاثاء ٦ مايو ١٩٩٧ وهو الموعد المحدد لفتح المظاريف.

مزايدات

محافظة كفر الشيخ
ادارة مصيف بلطيم
العقود
للمستثمرين بالقطاع السياحى
تعلن ادارة مصيف بلطيم عن:
١- بيع حق الإنتفاع لعدد من المحلات التجارية تصلح لجميع الأغراض بمجمع الزهراء الجديد والمجمع التجارى السكنى بالزهراء جلسة الاحد ٩٧/٥/١٨ الساعه الثانية عشر ظهرا وتامين دخول المزاد ٥٠٠٠جنيه (خمسة الاف جنيه)
٢- تاجير محلات تجارية ووحدة خلع ملابس بالمصيف جلسة الاثنين ٩٧/٥/١٩ الساعه الثانية عشرة ظهرا وتامين دخول المزاد ١٠٠٠جنيه (الف جنيه)
والمعاينة يوميا ويستمر المزاد لمدة أسبوعين وثمن كراسة الشروط ٥٠جنيه (خمسون جنيه) بادارة العقود والقانون ٩ لسنة ٨٣ مكملا للاعلان
مع تحيات ادارة مصيف بلطيم

اعلانات إسكندرية

وظائف خالية

*مطلوب ١ فنى كهرباء باور و٣ فنى ميكانيكا باور خبرة١٠ سنوات ومهندس صيانة ماكينات تغليف بسكويت ت ٤٣٦٠٢٠٥ من ٧ - ٩ مساء

I.L.C
محاضرون / مهندسون كمبيوتر / مدرسون لغة انجليزية متخصصون - سكرتيرة ٤٨٠١٥٤٨

Paradise Inn Metropole Hotel Alexandria Requires
(1) Resident Manager
(2) Sales Manager
(3) Executive Secretary
(4) Reception Manager
(5) Reception Operator Staff
(6) Ass Finance Manager.
Send C.V P.O Box 77 Alex

شركة العلمين للطباعة
تطلب مهندسين ميكانيكا كهرباء إنتاج يفضل خريجى المدارس الأجنبية المقابلة شخصيا بمقر الشركة طريق القبارى بعد مرور محرم بك ت ٤٩٠٧٩٧٨
ص . ب ٢٦٧ إسكندرية

كبرى الشركات بالإسكندرية
■ تطلب ■
خريجين دفعات حديثة من الجنسين
تجاره - زراعة - علوم
آداب - ألسن - هندسة
للوظائف الشاغرة بأقسام الشركة المختلفة
المتفرغ طوال اليوم ٤٥٠ج
غير المتفرغ ٣٠٠ج
٥٤٥٠٠٣٤/٠٣ - ٥٤٥٩٦٧٠/٠٣

وظائف خالية

* مطلوب مهندسه معمارية خبرة ٣ سنوات بالرسومات الهندسية وإستخدام الكمبيوتر الاتصال تليفون ٤٢٠١٦١٥ / ٤٢٤٠٠٤١
* مطلوب لمصنع لخشاب مهندس تصميمات ومقايسات الاتصال تليفون ٢١٨٥٧٩ صباحا ٩ - ٤ مساء

■ اعلان ■
الهيئة العامة لمدينة مبارك للابحاث العلمية
تعلن عن حاجتها لشغل الوظائف الموضحة بعد وذلك طبقا لاحكام القانون رقم ٤٩ لسنة ٧٢ الخاص بتنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية
١) استاذ باحث مساعد في مجال بحوث البروتينات مع خبرة في تخليق البروتينات وتنقيتها وإنتاج الأجسام المضادة وحيدة النسيلة وزراع الانسجة وتقنيات الهندسة الوراثية المتقدمة ويفضل من له خبرة في جميع هذه المجالات مجتمعة.
٢) استاذ باحث او باحث في مجال التخميرات الصناعية مع خبرة في تشغيل المخمرات واستخدامها في مجال التكنولوجيا الحيوية الحديثة لإنتاج مواد عالية القيمة.
٣) باحث مساعد في مجال التخميرات الصناعية مع خبرة في العمل في الشركات والمصانع الإنتاجية.
تقديم الطلبات بالمدينة مرفقا بها المستندات المعلن عنها بلوحة اعلانات المدينة - خلف مصنع الحديد والصلب - العجمى - البيطاش.

خدمات فوريسا ضمان

* نيويورك ٥٤٥٧٦٥٦ للفيديو والتليفزيون والثلاجات والغسالات والبوتاجازات والتكييفات والسخانات والمكانس

أعمال ألومنيوم

شركة العجمى للألوميتال
قطاعات ابولو شيابيك مطابخ شيش حصيرة تسهيلات كبيرة للإتصال ت/ ٤٣٣٢٧٢٩

للتمليك

* شقة متميزة بالشاطبى ١٤٠م لوكس ٢٧٠ ألف ت٥٨٨١٢٤٧
* بارقى مبنى بالمنشية فيلا مسلحه ٤٠٠ متر تطل على البحر مباشرة للاستعلام ت ٨٤٨٦٨٢/ ٥٤٥٩٤٦١ /٥٤٣٥٠٩٦

للبيع

* عقار ستة ادوار به ستة شقق خالية شارع رئيسى بكفر الدوار للاستعلام ت ٤٠١٤٤٤٦ من٦ - ٩ مساءا
* تليفون سيارة لاعلى سعر ت٥٧٠٨٣٦١٢ بعد ٦مساء

مزايدات

■ شركة راكتا ■
الاحد ٥/٤ لبيع اوناش اتوبيسات جرارين سيارتين مكهنة نحاس براميل بطاطين تراقيل سكاكين خشب بستلات نمجلات قطع غيار بلى كاوتش بطاريات واير جنوط ولوطات متنوعة
خ / عبد السلام سلامه ٥٩٥٣٨٧١

عطاءات ومناقصات

اعلان
شركة النحاس المصرية
احدى الشركات التابعة لشركة الصناعات الهندسية
تعلن الشركة عن طرح المناقصة العامة رقم ٩٧/٢ عن توريد ٦٠ طن مادة ازالة الغازات من مصهور معدن الالومنيوم.
قد تحدد يوم الاحد الموافق ٩٧/٥/١١ لجنة فض المظاريف الساعة الثانية عشر ظهرا وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات المحلية بخنجر النواتية مقابل سداد ٥٠ (خمسون) جنيها ويشترط ان يقدم مع العطاء تامين ابتدائى قدره ٢٪ من إجمالى العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان بنكى غير مشروط سارى المفعول لمدة ثلاثة شهور من تاريخ فتح المظاريف ويزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء وكذلك صورة من البطاقة الضريبية ويكون العطاء ساريا لمدة شهرين من تاريخ الجلسة

الهيئة العامة للصرف الصحى لمحافظة الإسكندرية
امام ٢١ ش محمد شفيق غربال ارشميد سابقا الشاطبى
تعلن الهيئة عن طرح العملية الاتية بعد فى مفاوضة علنية
عملية رقم ١١م/٩٧/٩٦
توريد كاوتش لمعدات موقع ٩ن وتحدد للممارسة جلسة السبت الموافق ٩٧/٥/١٧ فى تمام الساعة الثانية عشر بمقر الهيئة ولن يلتفت للعطاءات التى ترد بعد الميعاد
- تطلب كراسة الشروط والمواصفات من إدارة العقود والمناقصات بالهيئة مقابل سداد مبلغ ١٥٠ (مائة وخمسون جنيها) يضاف إليهم ١٥٪
- تامين ابتدائى بواقع ٢٪ يزاد إلى ١٠٪ عند الرسو.
- تقبل الهيئة التامين نقدا او شيك مقبول الدفع او خطاب ضمان بنكى قابل للمد والتسييل
- صورة من البطاقة الضريبية
- صورة من السجل التجارى
والعملية خاضعة للائحة العقود والمناقصات بالهيئة والقانون رقم ٩ لسنة ٨٣

عطاءات ومناقصات

صناعات البلاستيك والكهرباء المصرية
احدى الشركات التابعة للصناعات الكيماوية
ش.م.م
٥ ش ابن عقيل - فيكتوريا - الاسكندرية
لجنة المشتريات الخارجية
تعلن بين الوكلاء التجاريين من شركات قطاع الأعمال والقطاع الخاص والمقيدين فى سجل الوكلاء التجاريين من دول العملات الحرة نقدا او تسهيلات وكذلك بين المنتجين بالسوق المحلى (للانتاج الوطنى) وبالجنيه المصرى عن طرح المناقصات التالية:
١- مناقصة رقم ٩٧/٩٦/٣٦ لاستيراد خامات بى. فى. سى لانتاج الجلود الصناعية. محدد لها فض مظاريف يوم ٩٧/٥/١٩.
٢- مناقصة رقم ٩٧/٩٦/٣٧ لاستيراد مذيبات ومثبتات وملدنات لقطاع القماش والجلود الصناعية. محدد لها فض مظاريف يوم ٩٧/٥/٢٠.
٣- مناقصة رقم ٩٧/٩٦/٣٨ لاستيراد ورق معالج وورق حائط وبكر لاصق لقطاع القماش والجلود الصناعية.. محدد لها فض مظاريف يوم ٩٧/٥/٢١.
٤- مناقصة رقم ٩٧/٩٦/٣٩ لاستيراد اصباغ والوان لقطاع القماش والجلود الصناعية محدد لها فض مظاريف يوم ٩٧/٥/٢٢.
٥- مناقصة رقم ٩٧/٩٦/٤٠ لاستيراد خامات لمصنع الفلين الصناعى محدد لها فض مظاريف يوم ٩٧/٥/٢٦.
٦- مناقصة رقم ٩٧/٩٦/٤١ لاستيراد على بطاريات صناعية شفافة SAN ومستلزماتها. محدد لها فض مظاريف يوم ٩٧/٥/١٥.
وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفض المظاريف وترسل العروض داخل مظاريف باسم مقرر لجنة المشتريات الخارجية الى السكرتارية العامة بالعنوان عاليه او من فرع الشركة ٧ (١) شارع الجيش بالقاهرة نظير سداد مبلغ (٢٥) خمسة وعشرون جنيها عن كل مناقصة.

شكر وذكرى الأربعين

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تتقدم أسرة المغفور لها

الحاجة أمنة محمود عبد العاطي سويلم

بخالص الشكر والتقدير والعرفان لمن تفضل بمواساتهم سواء بالحضور والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسي وأعضاء مجلسي الشعب والشورى والسادة الوزراء الحاليين والسابقين والسيد محافظ الدقهلية والسادة المهندسين والعاملين بمديرية الزراعة بالغربية والإدارة الزراعية بطنطا وستقام ليلة الأربعين الخميس ١٩٩٧/٥/١ بمنزل الأسرة بصهرجت الصغرى - دقهلية ونسألكم الفاتحة

شكر وذكرى الأربعين

تتقدم أسرة المرحوم المقدم

عدلي راغب ابراهيم

بوافر الشكر لجميع المتفضلين بمواساتها بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسي مجلسي الشعب والشورى ورئيس وأعضاء المحكمة الدستورية العليا والسادة وزراء الداخلية والعدل والنائب العام ومحافظ بني سويف السادة المستشارين ورجال الهيئات القضائية والشرطة والمحامين والأطباء والمحاسبين ورجال التعليم والأحزاب بالبحيرة وأسرة مكتب خبراء جنوب الجيزة ومجموعة شركات سامي سعد وشركة تكنو تريد وأسرة محطة البحوث الزراعية بايتاي البارود وأسرة إدارة السياحة بديوان محافظة البحيرة ومدير منطقة برج العرب وأسرة النادي الفضي للمسنين بدمنهور وهيئة المجلس الملي والجمعيات الخيرية وتوابعها بالبحيرة

شكر خاص للكنيسة

كما تشكر الأسرة قداسة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث وأصحاب النيافة الأنبا باخوميوس والأنبا دوماديوس والآباء المطارنة والأساقفة والأنبا ايسيذورس رئيس دير البراموس والأب متى المسكين وسائر الآباء الكهنة والرهبان ورؤساء الطوائف المسيحية وسيقام قداس الأربعين بمشيئة الله الثامنة صباح الخميس ١ مايو بكنيسة مارجرجس بدمنهور

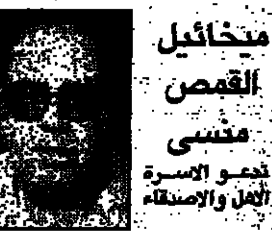
الذكرى الغالية لفقيد الشباب

شهيد الواجب المحاسب

عمرو محمد الحبشي

يحيي المهندس محمد على الحبشي وحرمه الأستاذة رمزه عبدالشافي والعائلة ذكرى فقيدهم الغالي غدا الأربعاء ٣٠ ابريل بمنزل الأسرة ١٢ شارع القدس الشريف المهندسين

الذكرى السنوية الأولى بأسيوط للمرحوم الدكتور



ميخائيل القمص متى

تدعو الأسرة الأهل والأصدقاء لحضور القداس الالهي السابعة صباح الأربعاء ٩٧/٤/٣٠ بكنيسة الشهيد مارجرجس بأسيوط

الذكرى السنوية الأولى لعروس السماء

فيوليت فتحي فريد

انتظرنا خروجك من حجرة الولادة العادية لكن بلا جدوى فما اقسى مرارة فراقك صوتك وصورتك لم تفارقنا لحظة ستظل نبكيك حتى لقائك المحطمين ماما بابا رضيعك الذي لم يراك

حبيبتي توامي الوحيدة فيوليت مر علي رحيلك الذي دمر حياتي فكيف انسى وقد انتزع قلبي من وسط احشائي عزائي الوحيد انك مع يسوع حتى لقائك اختك توامك المحطمة جيرمين

ابنتي الغالية فيوليت جوهرة ثمينة فقدناها والى المسيح اودعناها نادية ولطفي

حبيبتي فيوليت ذكراك بقلبي بعيني الدموع خالتك جانيت وعصام

فيوليت عام مضى لك بالمجد ولنا ذكراك تدوم لوقت اللقاء شوقي جورج لخلاص سلوى

ذكرى الصديق تدوم للأبد

الذكرى السنوية الأولى لانتقال الوالدة الفاضلة

ماري واصف جرجس

حرم المرحوم

زكي بسخرون ابراهيم

تقيم الأسرة القداس الالهي لروحها الطاهرة صباح الأربعاء ٤/٣٠ بكنيسة الشهيد مارجرجس بدسوق

كلية الطب

جامعة قناة السويس

العميد ووكلاء الكلية وأعضاء هيئة التدريس يشاطرون الأستاذ الدكتور

حسن أبو زيد

رئيس قسم طب المجتمع والصحة العامة الأحزان لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

«وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا اليه راجعون»

صدق الله العظيم

شكر وذكرى الاربعين

لفقيد الجيزة

عبد الرؤوف أبوهميله

آل ابو هميلة وأقاربهم وأصهارهم يتقدمون بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم بتشييع الجنازة أو الحضور أو برقيا أو نشرا ويخصون بالشكر السيد رئيس محمد حسني مبارك رئيس الجمهورية لتفضله بايفاد مندوب لتشييع الجنازة ورئيسي مجلسي الشعب والشورى والسيد الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء والدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء وأمين عام الحزب الوطني والدكتور صوفي ابو طالب رئيس مجلس الشعب الاسبق والمشير عبد الحليم أبو غزاله والسيد عبد المحسن ابو النور والسيد عباس رضوان وفضيلة الامام الاكبر شيخ الجامع الازهر والسيد الدكتور زكريا عزمي رئيس الديوان والسيد كمال الشاذلي وزير مجلس الشعب والسيد صفوت الشريف وزير الإعلام واللواء حسن الالفي وزير الداخلية وهيئة الشرطة والمشير محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع وضباط القوات المسلحة والمخابرات الحربية وهيئة الامن القومي والدكتور محمود الشريف وزير الحكم المحلي والسادة المحافظين والسيد عمرو موسى وزير الخارجية والسادة السفراء وأعضاء السلكين والدكتور أحمد جويلي وزير التجارة ومعاونيه ورؤساء وأعضاء الغرف التجارية والمستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والسيد الدكتور ابراهيم بدران وزير الصحة الاسبق والسيد الدكتور عثمان بدران وزير الزراعة الاسبق والسيد أحمد نوح وزير التموين الاسبق والسيد رئيس هيئة الرقابة الادارية ونائبه وأعضاء الرقابة والعاملين ويخصون بالذكر الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ الجيزة والسيد صبري القاضي محافظ بني سويف والسادة محافظي الجيزة السابقين والسيد محمد أحمد البلتاجي والمهندس أحمد عبد الاخر والسيد ابراهيم لطفي والدكتور عبد الحميد حسن والسيد محافظ القاهرة ونائبه السيد قدري ابو حسين والسادة رؤساء وأمناء أحزاب العمل والوفد والتجمع والاحرار والسادة اعضاء مجلسي الشعب والشورى الحاليين والسابقين والوكلاء وأمناء المجلسين والسيد اللواء أحمد همام مساعد وزير الداخلية ومدير أمن الجيزة ومعاونيه والسادة ماموري المراكز والاقسام والسيد اللواء سكرتير عام محافظة الجيزة والسكرتير العام المساعد والسيد محمد حسن رئيس هيئة الثقافة والعاملين بها والسادة رؤساء المدن والمراكز والاحياء ويتقدمون بعميق التقدير للسادة رؤساء الجامعات وعمداء الكليات والمعاهد العليا وهيئات التدريس ومدير مركز البحوث الزراعية ومديري المعاهد بالمركز والباحثين والسادة رجال القضاء والنيابة والمحامين والصحفيين والاعلاميين والاطباء وأمين عام المجلس الاعلى للصحافة ونقيب الزراعيين ومجلس النقابة ووكلاء وزارة الزراعة والمهندسين الزراعيين والنقابات المهنية والعمالية ورؤساء وأعضاء مجالس إدارات البنوك والشركات والعاملين بها والأئمة والوعاظ والاكليروس القبطي ورؤساء ومديري المصالح بالجيزة ورئيس ومدير عام اتحاد مصدري الحاصلات البستانية ورئيس وأعضاء الاتحاد العام للتعاونيات والاتحادات التعاونية المركزية الخمسة والجمعيات الزراعية العامة والنوعية والمركزية والتسويقية وجميع وحدات البنيان التعاوني الزراعي في القطاعات الثلاث وقيادات الاتحادات العلاجية الدولية والعربية والافريقية ورئيس مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر والصحفيين والعاملين بها

وشكرا خاصا وعرفانا

لشعب محافظة الجيزة الاصيل في النجوع والكفور والقرى والمراكز والاقسام والمدن وممثليه وأعلامه في المجالس المحلية بكافة مستوياتها والجمعيات الاهلية والتعاونية ونوادي الشباب وعائلات وعمد ومشايخ وأعيان محافظة الجيزة وسوف تحيي الاسرة ذكرى الاربعين بديوان العائلة بقرية بهبيت بعد عصر يوم الخميس أول مايو

جاهدت الجهاد الحسن وأخيرا وضع لك اكليل البر

شكر وذكري الأربعين للوالد الغالي المهندس

عصام جاد ابراهيم

تتقدم الأسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم

وسيقام القداس الالهي علي روحه الطاهرة يوم الخميس ١٩٩٧/٥/١ الساعة السابعة والنصف صباحا بكنيسة السيدة العذراء جناكليس اسكندرية

زوجي والدنا الحبيب الغالي بنقاوة القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت اذكرنا امام عرش الرب - زوجتك واولادك

والدنا الحبيب الغالي حرمتنا الفرحة من وداعك نلقاك بالفردوس - عزت سيلفيا

شكر وذكري الأربعين

تتقدم أسرة المرحوم

المهندس

محمد لطفي المصري

بالشكر لكل من واساها في فقيدها الغالي وتخص بالذكر السيد رئيس الجمهورية ورؤساء مجلسي الشعب والشورى ورئيس الوزراء والوزراء وأكاديمية الشرطة والشركة العامة للإنشاءات

شكر وذكرى الأربعين

بالزقازيق

المرحوم

شوقي أمين جبرة الشهير بفوزي

تتقدم الأسرة بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتها وتخص السيدرئيس الجمهورية ورؤساء مجلسي الشعب والشورى والوزراء وقداسة البابا شنودة الثالث والمطارنة والأساقفة والآباء والكهنة وكل من شارك الأسرة في فقيدها بالحضور أو البرق وسيقام قداس الأربعين التاسعة صباح الأربعاء ٣٠ ابريل بكنيسة الانبا بشاي وليلة الاربعين بدار المناسبات بجوار الكنيسة بقسم يوسف بك تلغرافيا آل جبرة وبشارة بالزقازيق

جمعية نهضة الشباب القبطي بالزقازيق تنعى فقيد عائلة جبرة وبشارة

الخواجا فوزي جبرة

للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

أخي الغالي فوزي

قلبي تمزق لفراقك ودمعي لن يجف فانعم بالفردوس عايدة وجورج

ابن أخي الحبيب فقيد الشباب فوزي رحلت دون وداع عزائنا انك في ملكوت السماوات مع القديسين عمك دميان وزوجته عايدة واولاده

ابن أخي الحبيب

تركت دنيا الدموع ولتسعد بالرب يسوع عمتك عزيزة جبرة

ابن خالتنا الحبيب

تركت الدنيا بآلامها وربحت السماء - نبيل ونعيم غبريال

شكر وذكرى الأربعين

تتقدم أسرة المرحوم

الربان يحيي فاروق عبد المنعم

بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور أو النشر والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسادة رئيسي مجلسي الشعب والشورى والسادة الوزراء والعاملين بالشركة المصرية للملاحة البحرية بالاسكندرية والسويس وستحيي الأسرة ذكرى الأربعين اليوم الثلاثاء بمنزل العائلة

شكر وذكرى الأربعين

للحبيب الغالي والأب العظيم الأستاذ

حلمي فهيم سعد

تشكر الأسرة كل من شاركهم بالحضور أو البرق وتقيم القداس الالهي لروحه الطاهرة الأربعاء ٤/٣٠ التاسعة صباحا بكنيسة ابي سيفين بحدائق القبة العنوان ٦ ش عبدالله وهبة حدائق القبة

ياتوأم روحي وصلت بسلام وتركتني للآلام صلي من أجلي أمام عرش النعم قرينتك منى

الحبيب الغالي لحظة فراقك أصعب اللحظات كنت تعطي لآخر النسمات الرب يعوضك بالسمائيات - أفراد اسرتك

شكر وذكرى الأربعين

للخواجا بشرى يسى ميخائيل الدويك

شيخ الكنيسة الانجيلية وتاجر الأقطان بالقوصية

تتقدم الأسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور أو النشر او بالبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشورى والسيد رئيس ديوان رئاسة الجمهورية والسادة وزراء التعليم والداخلية والسادة محافظي الاسكندرية وأسيوط والقيادات والأجهزة التنفيذية والشعبية والسادة أعضاء مجلسي الشعب والشورى والسيد وكيل أول وزارة التربية والتعليم بالاسكندرية ورجال التعليم ورجال الأعمال والبنوك وشركات التامين وجمعية رجال الأعمال بالاسكندرية وأعضائها وشركات الاسمنت والحديد والصلب وشركات الأوراق المالية العاملة ببورصتي القاهرة والاسكندرية والعاملين بشركة مصر للبترول باسيوط وجميع عائلات القوصية

شكر خاص للكنيسة

تتقدم الأسرة بوافر الشكر لقداسة البابا شنودة وأصحاب النيافة الأحبار الأجلاء المطارنة والأساقفة ويخصون بالشكر نيافة الحبر الجليل الأنبا شاروبيم أسقف قنا والأنبا ميخائيل أسقف أسيوط والأنبا فام أسقف طما والأنبا دوماديوس مطران الجيزة والأنبا بسنتي أسقف حلوان

كما يخصون بالشكر القس صموئيل حبيب رئيس الطائفة الانجيلية وراعي وشعب الكنيسة الانجيلية بالقوصية وبيروت وأسيوط والمنيا والسراي بالاسكندرية والإبراهيمية وسيدي بشر والعطارين وجمعية السلام القبطية الخيرية بشبرا وجمعية خلاص النفوس بشبرا هذا وسوف تحيي الأسرة ذكرى الأربعين بالمنزل ٧٩ شارع جلال حماد - صيامي - اسكندرية يوم الخميس الموافق ١ مايو

شكر وذكرى الأربعين

بقلوب راضية بقضاء الله يتقدم

الدكتور علاء عبد العزيز

المستشار بالوكالة الدولية للطاقة الذرية (بفيينا)

والسيد عصمت عبدالعزيز

المستشار الأول لرئيس مصر للطيران ورئيس منطقة أوروبا

والسيد ضياء عبدالعزيز

مدير الاتفاقيات الدولية بمصر للطيران وجميع أفراد أسرة المغفور لها حرم المرحوم عبدالعزيز حسن

الحاجة صفية جوهر

بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتها بالحضور أو النشر أو البرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيدين رئيسي مجلسي الشعب والشورى والدكتور رئيس مجلس الوزراء وفضيلة الإمام الأكبر والسادة الوزراء والمحافظين والوزراء السابقين وفضيلة مفتي الجمهورية وقداسة البابا ورئيس ديوان رئيس الجمهورية والنائب العام ورئيس مصر للطيران ورؤساء مصر للطيران السابقين ورؤساء اجهزة قطاع الطيران المدني ورئيس هيئة الاستثمار ورئيس مصر للتامين ورؤساء تحرير الصحف والسفراء والكتاب والصحفيين والاعلاميين والفنانين وكبير الأمناء وسكرتير خاص السيد الرئيس ومساعدي وزير الداخلية وضباط الشرطة والقوات المسلحة وأعضاء هيئة الطاقة الذرية والعاملين بوزارة الزراعة ومدرسة أبوالهول القومية ومديري شركات الطيران المصرية والأجنبية ومديري مكاتب السياحة وأفراد الجالية المصرية بلندن ويخصون بالشكر ايضا رؤساء القطاعات والمناطق ومديري الإدارات والأقاليم ومكاتب البيع والمحطات وجميع العاملين بمصر للطيران وستقام ذكرى الأربعين الأربعاء ٣٠ ابريل بدار المناسبات بمسجد عبدالرحمن الكواكبي بشارع عبدالمنعم رياض بالعجوزة لااراكم الله مكروها في عزيز لديكم

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكرى الأربعين

تحيي أسرة المرحوم

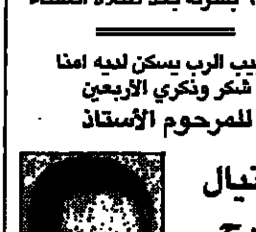
الحاج شوقي هلال عطية

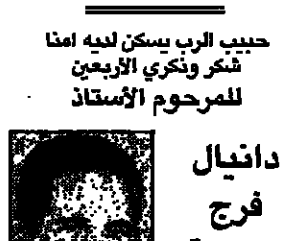
ذكرى الأربعين لوفاته مساء الخميس ٩٧/٥/١ بمنزله بعد صلاة العشاء

حبيب الرب يسكن لديه امنا

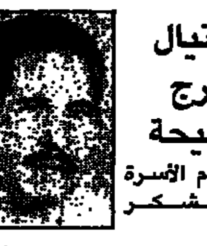
شكر وذكري الأربعين

للمرحوم الأستاذ









دانيال فرج سيحة

تتقدم الأسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهي لروحه الطاهرة الخميس ١٩٩٧/٥/١ التاسعة صباحا بكنيسة السيدة العذراء بمحرم بك تلغرافيا اكرم جمال ١٩ ش البلينا محرم بك اسكندرية

طالت غيبتك عني وسوف تطول اكثر عزائي انك بالفردوس مع القديسين - زوجتك الحزينة

والدي الحبيب واخي وصديقي تركتني وأنا في اشد الحاجة إليك فانعم بالفردوس حتي القاك - ابنك الحزين وزوجته سحر وكيرلس

والدنا الحبيب بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت فانعم باحضان القديسين - ابنتك أميرة ود. يسري وكارولين ومريم

والدنا الحبيب الغالي كنت لنا نعم الأب الحنون المحب حرمنا دعواتك عزاؤنا انك مع المسيح - ابنتك امال ود. نبيل وهايدي ومونيكا

شكر وذكري الأربعين للمرحوم الأستاذ



حليم نسيم مشرقي

تتقدم الأسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها وتقيم الأسرة القداس الالهي غدا الأربعاء الثامنة صباحا بكنيسة العذراء روض الفرج

اسرة المرحوم الأستاذ الدكتور مهندس

على عبدالحفيظ حلمي

تتقدم بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها في فقيدها الغالي بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشوري ووزراء التعليم والإسكان

شكر خاص

للسيد محافظ اسيوط ورئيس جامعة عين شمس وعمداء ووكلاء وأساتذة وكليات الهندسة والطب واقسام الري والهيدروليكا بالجامعات والسيد المهندس أحمد حجي والأستاذ طارق حجي والأستاذ محمد حجي والدكتور محمد الليثي وأسرة مكتب زهير فايز والمكتب العربي للتصميمات وقسم الباطنة بمستشفي المطرية وشركة سانتافي انترناشيونال سائلين المولي لهم عظيم الأجر ولفقيدهم الرحمة

بسم الله الرحمن الرحيم

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

شيعت امس جنازة المرحومة

السيدة الفاضلة فاطمة محمد حسين تبريزي

حرم المرحوم محمد عبدالجليل بك سكر المدير العام لادارة إفريقيا وأسيا بمصر للطيران ووالدة الأستاذ محمد طوسون المدير المساعد بغرفة المعاملات الدولية بالبنك المصري الأمريكي وشقيقة المرحومة لطفية حرم المرحوم محمد جعفر بيات رجل الأعمال والمرحومة حورية حرم السفير خيري العيوطي ومهجة حرم المرحوم عز الدين الرفا رجل الأعمال وخالة حسن بيات المدير العام السابق بشركة السكر وفرهاد بيات رجل الأعمال بلندن والدكتورة صفية حرم الدكتور عز الدين بالسعودية وشرين حرم رجل الأعمال زهير الجندي والمهندسة مينو بامريكا والدكتور منجول بالمانيا ومشيرة حرم رجل الأعمال عبدالرحمن أمين وفريدة حرم خالد حنفي برئاسة الجمهورية وابنة خالة وعمة منار حرم عبداللطيف أبوهيف ونعيمة حرم المرحوم السفير حسين الغمراوي وسعاد حرم المرحوم صبحي السيد وقريبة ونسيبة عائلات سكر وبيات والرفا والعيوطي وشتن والجندي وستقام ليلة المأتم اليوم بجامع عمر بن عبدالعزيز بجوار نادي هليوبوليس تلغرافيا ٥٧ شارع ابوبكر الصديق مصر الجديدة

مع المسيح ذاك افضل جدا

انتقل للامجاد السماوية

المرحوم الاستاذ مكرم وهبة حنا

زوج وجيهة عزيز اسكندر ووالد سامي واشرف بالجامعة الامريكية وثروت بكلية رمسيس للبنات وشقيق القس مراد بالسودان والسيدات عايدة وصوفي بالقاهرة وفوزية زوجة منير لويس جندي باستراليا ونسيب فوزي عزيز وشقيقاته ايفون ولندا وعديل مراد يوسف وخال فايز وممدوح وسلوى وليمان عزمي جندي وايهاب وهالة منير وقد شيعت الجنازة امس والعزاء اليوم الثلاثاء بقاعة الكنيسة الانجيلية بكليوباترا مصر الجديدة

تلغرافيا

سامي واشرف

منشية البكري

مهندس عباس زكي

رئيس شركة مصر للصناعات الغذائية

والعائلة

ينعون بمزيد من الحزن والأسى

فقيد الطب المرحوم

الدكتور خالد الشناوى

ويتقدمون بخالص عزائهم ومواساتهم إلى

الاستاذ الدكتور عبدالمجيد الشناوى والاسرة

سائلين المولي عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يلهم العائلة الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

الدكتور طريف حمزة سلام والعائلة

ينعون بكل الأسى

زهرة الشباب

الابن الغالى الدكتور خالد عبدالمجيد الشناوى

داعين الله أن يسبغ علية من رحمته ويلهم أهله ومحبيه الصبر والسلوان

دكتور احمد لطفى

ينعى ببالغ الحزن والأسى

دكتور خالد الشناوى

ويشارك استاذه الفاضل الاستاذ الدكتور

عبد المجيد الشناوى

واسرته في فجيعتهم الاليمه

ابننا الحبيب

خالد الشناوى

تدعو الله لك بالرحمة والمغفرة الهم الله والديك الصبر والسلوان

أ. د. ممدوح سلامة

شركة سانتافى انترناشيونال

تشاطر أسرة الشركة

الاستاذ محمد الهامى حسين

رجل الاعمال

لوفاة المرحومة والدته

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص

مديرية التجارة والتموين

بالاسكندرية

جميع العاملين وصندوق الزمالة ينعون بمزيد الحزن والاسى والد الاستاذ

فكرى احمد ادم

مدير المديرية للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

فقيدة آل الشامي بادفو

انتقلت للأمجاد السماوية أول امس

السيدة الفاضلة

موزة بطرس بولس

حرم المرحوم برسوم بسادة والدة ميشيل المحامي بالمعاش وزاهر بالتخطيط باسوان وصفوت رئيس تليفونات ادفو والمرحوم مراد ببنك الاسكندرية باسوان ودولت حرم المرحوم غردون فانوس وزيزف حرم عدلي مطر ومارجريت بالتربية والتعليم بادفو حرم عبدالسيد جرجس وراشيل حرم فاروق رياض واعتدال بالتربية والتعليم بشبرا حرم وليم شلبي وشقيقة المستشار عزمي والدكتور يوسف والمرحوم المستشار حلمي والمرحوم شاكر وجدة مجدي غردون المحامي بالقاهرة وسامح وصموئيل وراندا واماني وبيشوي وقريبة جميع أفراد عائلة الشامي بادفو والقاهرة والإسكندرية والعزاء آل الشامي بادفو

انا لله وانا اليه راجعون

توفى الى رحمة الله تعالى

عميد عائلات الرمادى بالمحلة الكبرى

الحاج عبدالعزيز ابراهيم الرمادى

والد الاستاذ محمد عبدالعزيز الرمادي وكيل مدرسة السيدة زينب الثانوية والدكتور عبدالوهاب عبدالعزيز الرمادي استشاري الجراحة بمستشفي المحلة العام وقريب ونسيب عائلات الموافي والوزان وعفيفي وناصف والمنسي وداود والغلبان وغنيم والزعبلاوي تلغرافيا الرمادي محلة البرج المحلة الكبرى

رقد لرجاء القيامة بابنوب المرحوم

ميلاد مهنى المساح

زوج المرحومة روجيه عبدالملك ووالد رجائي بشيراتون الغردقة زوج سلوى جمال الحبيدي ورفيق بتجارة ابنوب ورمزي بالنمسا ومرفت بزراعة ابنوب والمرحوم رافت وشقيق المرحومين وديع ونمر مهني واخواتهم وقريب ونسيب عائلات المساح وقوس وابوالخير وابوديل ونيس والسكري وقطيط وبسادة والحبيدي وداوود ونصحي والعقاط والبحراوي وغطاس والجدي بابنوب وعشم الله ببني محمديات وقلتس بسوهاج والسيسي وقلادة باسيوط ويافنوتي وناشد وحبيب وديع بالقاهرة والعزاء تلغرافيا آل المساح بابنوب

فندق شيراتون الغردقة

المدير العام والمدير المالي ورؤساء الاقسام واللجنة النقابية وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

والد الزميل

رجائي ميلاد مهني

بادارة المشتريات

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

إنا لله وإنا اليه راجعون

شيعت امس جنازة المرحومة

يسرية خليل فهمى

حرم الاستاذ

محمد على شاكر

مدير التفتيش الاداري بوزارة الري سابقا ووالدة كل من المحاسبين مجدي بمكتب وزير الري وحاتم بانباء الشرق الاوسط والمرحوم خالد بالسويس للاسمنت وجدة كل من شادي وشهاب وكريم وعلا ومحمد وقريبة ونسيبة عائلات جعيص باسيوط والعمدة ابو زيد وطاهر والشاذلي بنجع حمادي ومحمد عمر بالكرنك وابو النجا بكفر شكر والنجار بالفيوم وتوفيق وجادو بالاسكندرية وسيقام العزاء بمسجد نصر الدين أول الهرم اليوم الثلاثاء تلغرافيا ١٧ ش رمسيس الثاني اسباتس الهرم

البقاء لله

فقيد آل محجوب ببشبيش غربية

توفى الى رحمة الله المهندس

سعد محمد محجوب

شقيق المهندس سامي والمحاسب سمير والدكتور محمد والدكتور جمال والدكتورة فاطمة ومحدة البرامج بالقناة الخامسة فاتن وقريب ونسيب عائلات رستم والزيني وسلطان ببشبيش غربية وحمادة بالاسكندرية وحجازي بالدقهلية وخليل بالشرقية والعزاء اليوم الثلاثاء بمسكن العائلة ٥ ش محمود جمعة العصافرة بحري

شيعت امس جنازة

عدلى تادرس موسى

زوج السيدة جاكلين مغاريوس ووالد سوزان حرم رافت اسحق وسهام حرم مجدي سليم وعم هاني وهان وديع وعبده وكمال فؤاد وباقي الاسرة بقنا العزاء مساء اليوم بقاعة مارجرجس هليوبوليس تلغرافيا رافت ومجدي العباسية

المهندس منير الغنام

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب

شركة المقاولات المصرية

مختار ابراهيم

والعضو المنتدب للشئون الفنية ونواب وأعضاء مجلس الادارة ومديرو القطاعات ومديرو العموم والسادة العاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى

والدة

الاستاذ نبيل توفيق

مدير قطاع شئون العاملين وعضو مجلس الادارة

ووالد

الإستاذ حمدى صالح

مدير عام المراجعة

تغمدهم الله بوافر رحمته والهم اهلهما الصبر والسلوان

مع المسيح ذاك افضل جدا

انتقلت إلى الامجاد السماوية

الام البارة

ثريا لبيب بشارة

حرم الخواجة لويس فانوس عبدالملك ووالدة الاستاذة لوريس بالمعهد الفني بالمطرية زوجة المهندس نشات حنا والمحاسبة إيفيت بالشارقة زوجة الاستاذ ابراهيم وميشيل المرشد السياحي زوج السيدة سامية خليل والمرحومة شقيقة المرحوم بشارة والمهندس اسحق والمهندس ابراهيم وحرم الدكتور بشرى وحرم المهندس متياس وحرم المهندس منير بسمالوط وحرم العميد كمال يني بشبرا وقريبة عائلات بهجت ورسمي كاشف ووفائي حبيب ويوسف ونبيه بسمالوط ونعيم اسكندر باسيوط ورشدي اسكندر بالحوامدية ورمزي ميخائيل بالقاهرة والاستاذ زكي خليل بالسفارة الامريكية وشيعت الجنازة امس الاثنين والعزاء اليوم بقاعة الكنيسة البطرسية بالعباسية من الساعة ٥ : ١٠ مساء

تلغرافيا ميشيل مدينة نصر

فقيدة عائلة ابو عوف بالصوامعة شرق ومسعود بسوهاج

توفيت لرحمة الله أمس الحاجة

فوزية أحمد ابراهيم

حرم المرحوم سعد مسعود كريمة المرحوم المهندس احمد ابراهيم ابوعوف ووالدة علاء المترجم بالسعودية زوج الدكتورة جيهان حامد والمهندس ضياء بالاسكان ووفاء بالتربية والتعليم وشقيقة اللواء شرطة رياض والمهندس زكي وفريال ببنك مصر حرم محمود عبدالوهاب مدير عام الجهاز المركزي للمحاسبات بسوهاج وحرم المرحوم سعد ابورحاب والمرحوم حامد الضرغامي والمرحوم فوزي حجازي وحرم شقيق المرحوم الدكتور عزالدين فراج والدكتور جمال فراج بالمانيا وعمة وخالة المهندس محمد حامد والدكتورة حنان حامد وهناء حامد المترجمة والنقيب مهندس ياسر ابورحاب والدكتور وائل ابورحاب والمهندس اشرف حجازي واحمد حجازي المحامي واخوته ومحمد محمود بطب اسيوط ومي بالهندسة واخوتهم واحمد زكي بمطاحن سوهاج واخوته ورامي رياض بتجارة القاهرة واخوته وجدة احمد ودينا علاء وسارة وهيب ونسيبة وقريبة عائلات ابوعوف والضرغامي بالصوامعة شرق وفراج والصراف والقاضي وزايد ومناع والشاذلي بسوهاج وحجازي بجرجا والقاضي بطهطا وعويس باخميم والعزاء تلغرافيا مسعود بسوهاج

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

توفى لرحمة الله تعالى المرحوم

الحاج يحيى الغباشى

عميد عائلة الغباشى

بدمياط

نجل المرحوم الحاج عبدالمنعم الغباشي وزوج كريمة المرحوم الحاج علي عوض رجب ووالد الاستاذ عبدالمنعم المدرس بدمياط الثانوية والاستاذ محمد والدكتورة شكرية حرم المهندس عبدالرءوف زغلول والسيدة فاطمة حرم الدكتور محمد الخليفة والمهندسة فيفي حرم المهندس محمد ابوبيارة والصيدلانية سهام حرم الاستاذ اشرف الطلخاوي المحامي وقريب ونسيب عائلات الغباشي وابويوسف ورجب وزغلول والخليفة والفار وابوبيارة والطلخاوي ومقلد وزعتر وكرات وجادو بدمياط والمنصورة والقاهرة وشيعت الجنازة امس حيث اقيمت ليلة المأتم تلغرافيا الغباشي السيالة - دمياط

فقيد آل الهرامسة بالشوكا طما

توفى إلى رحمة الله الاستاذ

عبد العزيز عبدالمجيد محمد

المدير العام بوزارة التموين سابقا زوج السيدة كريمة المرحوم زكي الزارع وشقيق كل من محمد العمدة والدكتور عبد الرزاق بصيدلية اسيوط ونسيب عائلات الزارع والخولي والسوالم بطما والعزاء تلغرافيا الشوكا

انتقلت على رجاء القيامة السيدة

نرجس ارسان عبدالملك

بالحاسب الآلي بمرفق مياه القاهرة حرم المحاسب فيكتور زكي مدير ادارة التمويل بالحراريات واخوته صابر ومارسيل وفريدة وزوجها روميل يوسف بمكتب الخبراء وشقيقة شكري وشوقي بالمعاش وايفون حرم توفيق دميان بالاسكان وعمة نبيل واخوته وابنة خالة فؤاد ابراهيم واخوته وابنة عمة مونس متي واخوته وشيعت الجنازة اول امس الاحد ١٩٩٧/٤/٢٧ تلغرافيا فيكتور المطرية

كنيسة العذراء

بعين شمس الغربية

الكهنة والخدام والتربية الكنسية واسرة الخدمة الاجتماعية وجميع الانشطة بالكنيسة يودعون على رجاء القيامة الخادمة

نرجس ارسان عبدالملك

ويشاركون العزاء لزوجها المحاسب فيكتور زكي وشقيقها الاستاذ شكري والعائلة طالبين للراحلة اكاليل المجد لخدماتها

البقاء لله

شيعت امس جنازة المرحوم

الأستاذ محمود زيور

المحامي

زوج السيدة منور بيومي بالتربية والتعليم سابقا ووالد كل من الدكتورة مواهب الأستاذ بمركز البحوث الزراعية حرم الأستاذ حسن عبد المجيد المنياوي المحاسب القانوني والدكتورة مشيرة بمعامل المصل واللقاح حرم المهندس عبدالهادي الجدامي بالهيئة العربية للتصنيع والدكتورة مهجة الأستاذ بكلية طب الزقازيق حرم العميد عباس محمد السيد والمهندسة زينب بمركز توثيق المعلومات بوزارة الزراعة حرم الأستاذ ايهاب داوود المدير بالهيئة العامة للاستثمار والدكتورة نعمة بالأمومة والطفولة بحلوان وعم كل من المهندسين حسام وايمن وطاهر وكوثر ومنى وراوية وفاطمة وخال المهندس فايد والدكتور عماد حمدي غز ونهاد والمهندس هاني لبيب بالسعودية ونيفين بصوت العرب والمرحوم عبدالله الدلجموني واخوته الدكتور سامي رضوان والمرحوم حسن عودة واخوته وقريب ونسيب عائلات بيومي والمنياوي والجدامي بالسنبلاوين والسيد بالقاهرة وداوود بالبرانية وغز والدلجموني ورضوان وحافظ والحملي وعودة بقرقشندة مركز طوخ والتابعي بالمنزلة الدقهلية وسالم بالقاهرة وسيقام العزاء اليوم بمسجد قبة الفداوية بالعباسية تلغرافيا ٤٧ ش السماع بالعباسية

إنا لله وإنا إليه راجعون

مكتب محاسب حسن المنياوى

مديرو ومحاسبو ومراجعو وإداريو المكتب ينعون بمزيد من الحزن والأسى

المرحوم الأستاذ محمود زيور المحامي

والد حرم الأستاذ حسن المنياوي وجد الأستاذة لمياء المنياوي للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

البقاء لله

شيعت أمس جنازة المرحومة الحاجة

انجه طوسون سلطان

كريمة المرحوم طوسون بك سلطان والمرحومة زينب هانم طراف وحرم المرحوم عبد الحميد بك حجازي من اعيان المنيا ووالدة الاستاذ صفوت حجازي مدير عام بالاذاعة والتليفزيون سابقا والحاج ممدوح حجازي من أعيان المنيا والمستشار المالي محمد حجازي بالكويت وحرم اللواء كمال عبد الحميد والمرحومة حرم المرحوم الدكتور فؤاد عبد الحميد وحرم المحاسب يوسف البحيري وشقيقة كل من الاستاذ ابراهيم طوسون سلطان المحامي وعضو مجلس النواب السابق وحرم المرحوم سيد حسن وكيل الوزارة بمجلس الشعب وحرم المرحوم مصطفى الشوربجي وحرم المرحوم الدكتور عبد الغفار ابو سحلي وحرم المرحوم المهندس طاهر الجويني وجدة كل من الدكتور مهندس طارق كمال بامريكا ورجل الاعمال خالد كمال وحرم الاستاذ محمود الجويني وحرم رجل الاعمال أحمد نصار وحرم المهندس عبد العزيز البيب والرائد أحمد حجازي رئيس مباحث غارب وحرمه هبه بالاهرام وحرم العميد بشركيلاني مدير مباحث بني سويف وحرم المهندس حسام حسني وحرم الجيولوجي حاتم مخيمر والمقدم احمد هشام بشرطة السياحة والمحاسب حسام فؤاد وحرم المهندس محمد بهجت وتامر ومنة الله حجازي بالجامعة والاستاذ عمرو البحيري وكيل نيابة عابدين وحرم رجل الاعمال اسامة عبد الحميد و قريبة ونسيبة عائلات سلطان وحجازي وشعراوي بالمنيا وآل طراف بمشير وابو العلا بزاوية سلطان وآل اسماعيل وابو طالب ومرزوق ببني أحمد والبحيري بالبدرشين وابو العلا بدمياط وعبد العزيز محمد بالقاهرة والعزاء اليوم الثلاثاء بجامع عمر مكرم تلغرافيا ٤٦ ش المنيل ونسألكم الفاتحة

البقاء لله تعالى

شيعت امس جنازة المرحومة السيدة

بثينة كرم

كريمة المرحوم اسماعيل محمد كرم وزوجة عبدالله الحسيني بشركة فستيا وشقيقة كل من المهندس عبداللطيف بالولايات المتحدة والدكتور محمد والدكتور عماد بالسعودية وحرم ا.د/احمد فهمي بجامعة طنطا وقريبة ونسيبة عائلات كرم وزويل وزيدان وعيسى وفهمي وجاد ودسوقي وخورشيد وجميع عائلات دمنهور بالبحيرة تلغرافيا ٣٢ شارع عبداللطيف الصوفاني بسيدي جابر اسكندرية

رقد لرجاء القيامة باسيوط الأستاذ

خليل ابراهيم خليل

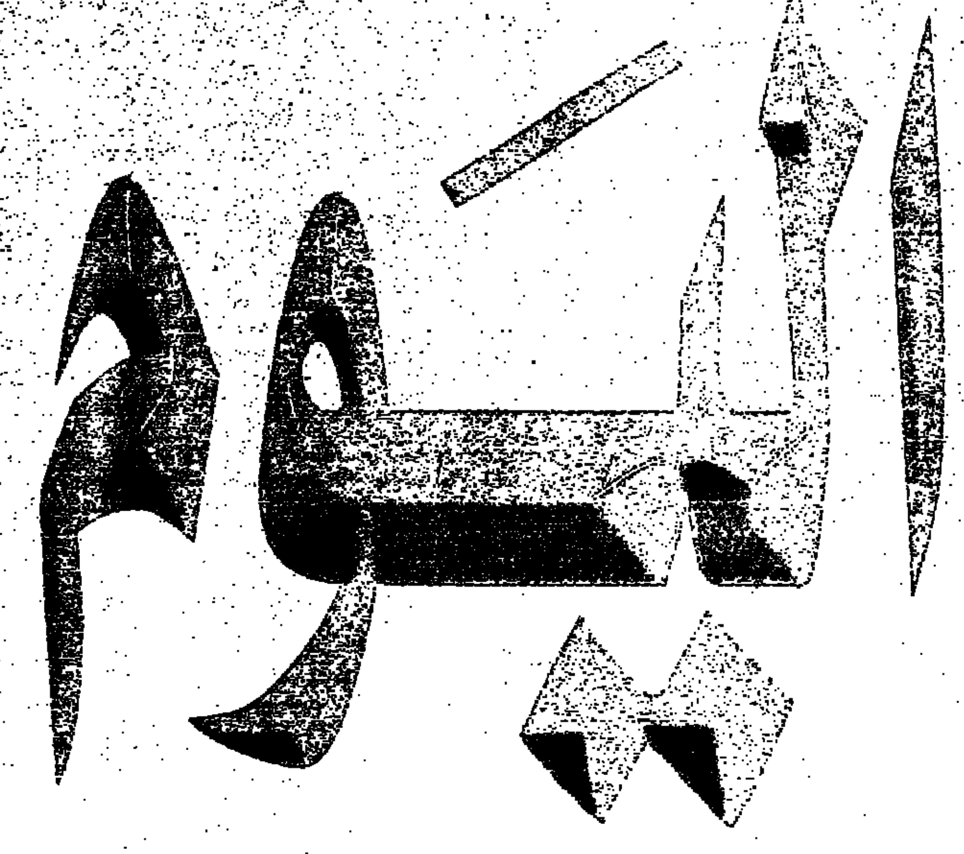
الموجه بالتربية والتعليم سابقا والد الدكتور محسن خليل بالساحل ومجدي باليونان ومدحت بصحة رابع ومهاب بالعيادة المركزية وحرم الأستاذ امين برتي الجندي والدكتور عنتر علي تلغرافيا دكتور محسن باسيوط

سقط سهوا في نعي المرحوم إبراهيم حليم خليل

انه خال ايهاب صفوت واخوته وكامل الطيب بالسجل المدني واخوته وخال نشأت وهبة واخوته والمهندس وجيه شوقي واخوته تلغرافيا الرقاقنة

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر

١



موعدكم للاكتتاب العام فى

أكبر شركة استثمار مباشر فى مصر

الشركة القابضة المصرية الكويتية

ش.م.م (تحت التأسيس) خاضعة لأحكام قانون الاستثمار رقم ٢٣٠ لسنه ١٩٨٩ وقانون سوق رأس المال رقم ٩٥ لسنه ١٩٩٢

برأس مال مرخص به ٥٠٠ مليون دولار ورأس مال مصدر ومدفوع ١٢٠ مليون دولار

تم الاكتتاب ودفع ٩٠ مليون دولار من المؤسسين والمكتتبين

ومطروح للاكتتاب العام ٣ مليون سهم قيمتها ٣٠ مليون دولار

قيمة السهم ١٠ دولار بالإضافة إلى مصاريف إصدار بواقع ٣٥ سنتاً للسهم

وحدة الاكتتاب ٥٠٠ سهم و مضاعفاتها

الاكتتاب عن طريق

CIB

الاكتتاب مفتوح من اليوم ولمدة ستون يوماً ، ومع ذلك يجوز قفل باب الاكتتاب بعد مرور عشرة أيام متى تمت تغطية الاكتتاب

تم اعتماد نشرة الاكتتاب العام من الهيئة العامة لسوق المال برقم ٢٣٥ بتاريخ ٩ / ٤ / ٩٧ وتم الاعلان عن نشرة الاكتتاب فى جريدة الأهرام بتاريخ ١١ / ٤ / ٩٧ وجريدة أخبار اليوم بتاريخ ١٢ / ٤ / ٩٧